ماشاء اللہ لا قوۃ الا باللہ

از تصانیف علامۂ وحید حضرت مولانا ابوالرجاء مولوی محمد زمانخان شہید رحمہ اللہ المجید



حسب ارشاد مولانا مولوی محمد مسیح الزمانخان برادر مصنف باہتمام محمد عبدالعلی آسی مدراسی

مطبع دکن صحیح المطابع واقع لکھنو مطبوع گردید

فهرس ما في هذا السفر المستطاب من المضامين والابواب



بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي علم آدم الاسماء كلها + واغنى صوادح النعوت والصفات واكثرها +
نحمده على ما اولانا من النِعَم الشوامخ قبل استحقاقها + وهدانا سواء الصراط مع تفرق السبل
وشقاقها + ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له العزيز سلطانه + المقيل الفائض
على العالم برّه واحسانه + ونشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي بُعث والحق خاملة اعوانه +
خاوية اركانه + والباطل عالية نيرانه + غالية اثمانه + فشمّر صلى الله عليه وسلم عن ساق
الجِدّ داعيا الى الله من كان كفر + وآمَرَ بالمعروف ونهى عن غيره وزجر + حتى صار الدين
بزغت شموسُه + واضمحل الكفر رئيسه ومرءوسُه + عليه وعلى آله الميامين واصحابه
الاكرمين + من الصلوات ما يعطر النسمات السحرية + ويخجل النوافح العنبرية + ومن
التسليمات ما يرطب الالسنة البشرية + ويُرجى اجرها وذخرها عند بارئ البرية +
اما بعد فلما كانت صِناعة انشاء العرب اشرفَ فنون تستكمل بها نفوس
اصحاب الادب + ولم يكن يوجد في هذه الاقطار كتاب لجميع مهماته كافل +

وفى خلوّ مطالبه المتنوعة رأفل اقتضت حاجة الطالبين تاليف سِفْر لا يدع من مأرب هذا
الفن مأربة الا احصاها وتستوعب اصناف مطالبه حتى يبلغ اقصاها فانتمضت باعباء
هذا الخطب الفخيم والامر العظيم مع تزاحم البلايا وتشتت الجنان وما اراه الا من جهة
الخطايا والعصيان وقلة البضاعة وقصور المهارة فى هذا الشان وان حمد فى الزمان
ملتقطا بعضه من صحائف السلف واخذا انبذا منه عمن خلف غيرانى غيرت ترتيب
الكلام حيث ما اقتضاه المقام واختصرت بعض التراكيب اخذا للمرام وحين نقلت
بعض المآرب من الكتب الفارسيه صرت ترجمانا بين العجم واهل العربيه وقليلا وردت
فيه مما سمحت به قريحتى وسبكته يدا طبيعتى لما لا يناسب الكرباس ترقيع سندس خضر
واستبرق وشناعة نظم الخرزات الخشان فى قلائد العقيان وعقود الجمان مما اجمع عليه
القوم واطبق فجاء بحمد الله الكبير المتعال قرة لعيون ارباب الكمال بحرا لجيا تقذف امواجه
المتلاطمة بدر الفرائد روضا مطلولا تتبختر النسائم الادبية خلاله وتصدح على اغصان
سواجع الفوائد عبارات الرشيقة افنان لاشجار البلاغة يستظل بها الفتح بن خاقان و
ابن المراغة كيف لا وانما هى نتائج افكار ادباء فاقوا مصاقع الخطباء من العرب العرباء
بانفاسهم العليه وثمرات اجتنيتها من حدائق كراريس ازرت بصفاء المدارى
الفاظها البهيه وهى نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن وحديقة الافراح لازالة الاتراح
والعجب العجاب للشيخ احمد الشروانى وبديع الانشاء والصفات فى المكاتبات والمراسلات
للشيخ الامام مرعى بن الشيخ يوسف بن ابى بكر بن احمد المقدسى الحنبلى والاقتراح
فى اصول النحو والاتقان للامام جلال الدين السيوطى وسبحة المرجان فى آثار هندستان
للسيد غلام على آزاد البلجرامى والصحيفة الشاهية للواعظ الكاشفى والخطب للخطيب
الشيخ ابى يحيى عبد الرحيم بن محمد بن اسمعيل بن نباته ومجمع الامثال للحسين ابى بكر
الكرمانى وخزينة الامثال لفاضل خرمد راسى ورسالة فى الانشاء لاديب اخر

غير معروف الاسم وتاريخ الامام اليافعي والمثل السائر في ادب الكاتب والشاعر للشيخ العلامة ضياء الدين بن الاثير رحمهم الله تعالى والمطول والمختصر شرحا التلخيص وبعض كتب الفقه والحديث ورتبته على مقدمة في القواعد وسبعة عشر بابا وخاتمة مشتملة على الفوائد راجيا من الله سبحانه بره واسباغه مسميا ومؤرخا بسفينة البلاغة المقدمة فيما ينبغي ذكره قبل الشروع في المقصود ١٣٠٧ھ

فصل في اساليب الافتتاح

اعلم وفقك الله سبحانه لما يوجب رضوانه انه جل شانه وعز برهانه افتتح كتابه المجيد بالبسملة فالحمدلة وقص فيه كتاب نبيه سليمان على نبينا عليه الصلوة والسلام الافتتاح انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوني مسلمين وقال من اختص بجوامع الكلم صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لم يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو ابتر رواه الخطيب بهذا اللفظ في كتابه الجامع وورد ايضا كل كلام ذي بال لم يبدأ فيه بالحمد لله فهو اجذم رواه ابو داود والنسائي في عمل اليوم والليلة وبلفظ كل امر ذي بال لم يبدأ فيه بالحمد لله فهو اقطع رواه ابن ماجه وذكروا في التوفيق وجوها منها حمل حديث البسملة على الابتداء الحقيقي بحيث لا يسبقه شيء وحديث الحمدلة على الابتداء الاضافي وهو ما بعد البسملة ولم يعكس رعاية لكتاب الله الوارد على هذا المنوال ولان توفيق الافتتاح بالبسملة لما كان من النعم الجزيلة ناسب ان يكون الحمدلة متاخرة عنها لتكون متضمنة للشكر على هذه المنحة الجميلة ... ان المراد بالابتداء ابتداء عرفي موسع يطلق على ما قبل الشروع في المقصود كما يقال اول الليل واول النهار ويصان ايراد البسملة في الهجويات والهذيان ومدائح الظلمة ... نوها ... ان في حال اكل الحرام وشرب الخمر ومواضع القاذورات وحالة المجامعة وامثالها ... لا ... انه لا ... المنطق على القول بتحريم مسائلها وكذا في القصص الكاذبة ... ذي بال ... تيسر التقاطه من كلام مولانا علي القاري ... حتى يتسلسل لان تسمية التسمية عين

ايضا من مواضع تحريم البسملة ... ترهات ١٢

رحمه الله ... العرض ... ١٢

التسمية كما ان وجوب الوجود عين الوجود او المراد كل امر ذى بال مقصود بالذات والمقصود ههنا هو المأتى بالتسمية وانما جئ بها للتبرك والتيمن او التسمية مستثناة من الحديث كما استثنى من قول الطحاوى بوجوب الصلوة كلما ذكر النبى صلى الله عليه وسلم ما فى تشهد اول وضمن صلوة عليه لئلا يتسلسل فاذا اردت ترقيم كتاب قصير او طويل فابدأ بهما والعبرة باللفظ دون الخط فان شاء اكتفى بالتسمية خطا واتى بالحمدلة لفظا كما فى كتب الصحف النبوية الى ملوك الاقطار وولاة الامصار ونوابه الاخيار واصحابه الابرار وان شاء جمع بينهما ثم اتى بنعت النبى المختار صلوة الله وسلامه عليه على مر الاصال والابكار ثم يقول اشرف او ابهى او اسنى او احلى او اشهى سلام او تسليمات او تحيات او غيث سلام كيت وكيت واذا ابهم السلام قال نخص بذلك مولانا ثم يشرع فى الاوصاف والالقاب اللائقة ثم يذكر المسلم عليه باسمه صريحا او تلويحا كما قيل ؎

سيكفيك من ذاك المسمى اشارة * فدعه مصونا بالجلال محجبا * وكما قيل ؎

لسنا نسميك اجلالا وتكرمة	وقدرك المعتلى عن ذاك يغنينا
اذا انفردت وما شوركت فى صفة	فحسبنا الوصف ايضاحا وتبيانا

ثم يشرع فى الدعاء بما يناسبه من الادعية وان شاء ذكر الاوصاف ثم الدعاء ثم يسلم وقد يصدر بشعر مشتمل على السلام والتحية فقط نحو ؎

سلام كانفاس النسيم تعطرت	بها روضة الريحان والآس والورد

اومع ذكر المسلم عليه نحو ؎

سلام الله اعداد الرمال	على مجد وارباب الكمال

ثم يشرع فى التحيات والصفات المنثورة وقد يفتتح باسم الله سبحانه رومًا للاختصار وتيمنا بذكر خالق الليل والنهار ويراعى فيه براعة الاستهلال بالنسبة الى المكتوب فهو الفتاح فى ذكر الفتح وهو الشافى فى العيادة وهو الغفور فى الاستغفار او بالنسبة الى اسماء المكتوب اليه او مراتبه وصفاته والقابه نحو هو المحسن هو العزيز هو الناصر

هو المعزّ هو الملك هو الآمر هو الحاكم هو العليم هو الحفيظ هو الحكيم الى غير ذلك على حسب
اقتضاء المقام وان كان للمكتوب اليه حواسيًّا فالمناسب هو المجيب وهو المعيد ونحو ذلك
وبالجملة اساليب الافتتاح يضيق عن ضبطها نطاق الشرح والايضاح وللناس فيما يعشقون مذاهب

فصل فی ذکر طريق المتقدمين والمتاخرين فى الكتابة والقول الفيصل فى ذلك

اعلم ان السلف المتقدمين كانوا لا يتحرون فى مكاتبتهم تسجيع الالفاظ ولا تنميقها
كاهل هذا الزمان وكانوا يكتبون السلام بلا تسجيع ثم يقولون وبعد فانى احمد اليكم
الله الذى لا اله الا هو واصلى واسلم على محمد واله وصحبه والامر كيت وكيت واما المتاخرون
فقد بالغوا فى تزويق الالفاظ وتحسينها وتنميق الكلمات وتزيينها وقدّموا امام السلام
اسجاعًا لطيفة واستعارات بديعة ومع ذلك فقالوا الاولى عدم التطويل قال الشيخ مرعى
ابن يوسف الحنبلى رح بعد ذكره هذا الكلام وعندى ان هذا فيه تفصيل فلا يطوّل الكلام
فى مقام لا يقتضيه خصوصًا مع الملوك والحكّام لكثرة اشغالهم واشتغالهم بالقصص
لا سيما وقد قيل عيب الكلام تطويله وخير الكلام ما قل ودل واحسنه ما قل لفظه وكثر
معناه قال ابو بكر الصديق رض لبعض امرائه اذا وعظت اصحابك فاوجز فان كثير الكلام
ينسى بعضه بعضا وما احسن ما كتب الخليفة ابو جعفر المنصور لبعض عمّاله اما بعد فقد
كثر شاكوك وقلّ شاكروك فامّا اعتدلت واما اعتزلت ولا باس بتطويله ان ناسب المقام
فقد قيل لكل مقام مقال لا سيما فى رسائل الاشواق بين اخوان الصفا والودّ والوفا
فان ذلك محل الاطناب وتطويل الخطاب وقال بعضهم لكاتبه اجمع الكثير مما تريد فى القليل
مما تقول يريد بذلك الايجاز وقال ابن قتيبة وهذا ليس بمحمود فى كل موضع ولا مختار فى
كل كتاب بل لكل مقام مقال ولو كان الايجاز محمودًا فى جميع الاحوال لجرّده الله تعالى
من القرآن ولكنه اطال تارةً للتوكيد وحذف تارةً للايجاز وكرّر تارةً للافهام وهذا
هو الحق الحقيق بالاعلام يشهد له تعريف علم المعانى وحد بلاغة الكلام من انّ علم المعانى

لہ اسلوب بالضم گروه و روش و راه و یقال یعنی اساليب من القول ای فنون ۱۲ صراح

هو علم يعرف منه احوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال
والبلاغة في الكلام مطابقته لمقتضى الحال مع فصاحته وهو مختلف
فان مقامات الكلام متفاوتة الى آخر ما تبلجت به اسفار البلاغة

فصل في ذكر الاسجاع والالفاظ التي تمجها الاسماع وغير ذلك من المطالب المستفادة من المثل السائر

قال في العجب العجاب ثم لا يخفى عليك ان الاسجاع مبنية على سكون الاعجاز لان الغرض
ان يزاوج المنشئ بين القرائن ولا يتم ذلك الا بالتوقيف اذ لو ظهر الاعراب لفات ذلك
المقصود وضاق المجال على قاصده الا ترى انك لو اظهرت الاعراب في مثل قول القائل
ما ابعد ما فات وما اقرب ما هو آت للزمان تكون التاء الاولى مفتوحة والثانية مكسورة
منونة فيفوت المقصود وما ذكرناه مصرح في فن البديع فراجعه وينبغي للمنشئ
الحاذق ان يحترز في كلامه عن استعمال الكلمة الوحشية التي تمجها الاسماع وتنفر
منها الطباع كحتروش وخرباش وخلش وجلعطيط وغطريس وضبطر فان هذه
الالفاظ وامثالها غير مانوسة الاستعمال وخير الكلام البعيد من التكلف النقي من الكلف
السهل الممتنع الاخذ بمجامع القلوب المستولي على قوى النفوس قال الشيخ العلامة الشهير
بضياء الدين بن الاثير في المقالة الاولى من كتابه المثل السائر وقد رأيت جماعة من
الجهال اذا قيل لاحد هو ان هذه اللفظة حسنة وهذه قبيحة انكر ذلك وقال لا بل
كل الالفاظ حسن والواضع لم يضع الا حسنا ومن يبلغ جهله الى مثله لا يفرق بين
لفظة الغصن ولفظة العسلوج وبين لفظة المدامة وبين لفظة الاسفنط وبين لفظة
السلف ولفظة الخنشليل وبين لفظة الاسد ولفظة الفدوكس فلا ينبغي ان يخاطب
بخطاب ولا يجاب بجواب بل يترك وشانه كما قيل اتركوا الجاهل بجهله ولو القى الجعر في
رحله وما مثاله في هذا المقام الا كمن يساوي بين صورة زنجية سوداء مظلمة شوهاء

ذات عين محمرة وشفة غليظة كانها كلوة وشعر قطط كانه زبيبة وبين صورة رومية بيضاء مشربة بحمرة ذات خد اسيل وطرف كحيل ومبسم كانما نظم من اقاح وطرة كانها ليل على صباح واذا كان بانسان من سقم النظر ان يساوى بين هذه الصورة وبين هذه فلا يبعد ان يكون به من سقم الفكر ان يساوى بين هذه الالفاظ وهذه ولا فرق بين السمع والنظر فى هذا المقام فان هذه حاسة وهذه حاسة وقياس حاسة على حاسة مناسب فان عاند معاند فى هذا او قال اغراض الناس مختلفة فى اختيار ما يختارونه من هذه الاشياء وقد يعشق الانسان صورة الزنجية التى ذممتها ويفضلها على صورة الرومية التى وصفتها قلت فى الجواب نحن لا نحكم على الشاذ النادر الخارج عن الاعتدال بل نحكم على الكثير الغالب ولذلك اذا رأينا شخصا يحب اكل الفحم مثلا واكل الجص والتراب ويختار ذلك على ملاذ الاطعمة فهل نستجيد هذه الشهوة او نحكم عليه بانه مريض وقد فسدت معدته وهى محتاجة الى علاج ومداواة ومن له ادنى بصيرة يعلم ان للالفاظ فى الاذن نغمة لذيذة كنغمة الاوتار وصوتا كصوت الحمار وان لها فى الفم ايضا حلاوة كحلاوة العسل ومرارة كمرارة الحنظل فهى تجرى مجرى النغمات والطعوم انتهى ثم لا يذهب عليك ان كون الالفاظ لذيذة فى الاذان ثقيلة على اللسان لا يتعلق بسبب مقرر ولا يندرج تحت ضابط محرر بل انما هذا امر ذوقى فكل ما عده الذوق الصحيح مستلذا اى فى السماع غير متعسر النطق على اللسان حين الاداء فهو حسن والا فاحش ولا عبرة فى هذا الامر ببعد المخارج وكون الانتقال من احدهما الى الاخر كالطفرة ولا لقربها وكون الانتقال من احدهما الى الاخر كالمشى فى القيد لتخلف ذينك السببين فى امثال الم اعهد وعلم صرح بذلك فى المطول نقلا عن هذا الشيخ المبجل وبان الكراهة فى السمع من جوهريات الكلام لا كما زعم

(گرده ١٢ ص) (بكسر السين دندان ١٢ ص) (اى الجص ١٢) (اى الاطعمة اللذيذة ١٢) (اى للالفاظ ١٢) (اى فى حسن الكلام وقبحه ١٢)

قوله اسيل كامير الاملس المستوى من الخدود الطويل المسترسل ق ١٢ قوله اقاح جمع اقحوان بالضم نبت ١٢ قوله الطفرة الوثبة اى قطع المسافة بغير وضع الرجل على الارض ١٢ منه

البعضُ انها راجعة الى النَغَمِ فكم من لفظٍ فصيحٍ يستكره فى السمع اذا أُدّى بنغمٍ غير متناسبة
جمع النغمة وهى الصوت ١٢

وصوت منكرٍ وكم من لفظٍ غير فصيحٍ يستلذ اذا أُدِّى بنغمٍ متناسبةٍ وصوتٍ طيبٍ للقطع يستكره

الجرشّى دون النفس سواء أُدِّى بصوت حسنٍ او غيره وكذا جَفَخْتُ مَلِعَ دون فَخَرْتُ وعلم
اى النفس ١٢ مطول

فصل فى تعريف الفصاحة

اع - ان فصاحة الكلام تتوقف على فصاحة مفرداته فلا بد ههنا من ذكرهما

فالفصاحة فى المفرد خلوصه من تنافر الحروف والغرابة ومخالفة القياس اللغوى
تجرده وخلوه ١٢

اى المستنبط من استقراء اللغة حتى لو وُجِد فى الكلمة شئ من هذه الثلاثة لا

تكون فصيحةً فالتنافر وصف فى الكلمة يُوجِبُ ثقلها على اللسان وعُسرَ النطق بها

فمنه ما يوجب التناهى فيه نحو الهُعْخُع ومنه دون ذلك نحو مستشزر والغرابة كون
قسم من الكلاء ١٢

الكلمة وحشيةً غير ظاهرة المعنى ولا مانوسة الاستعمال حُكى ان ابا علقمة مر ببعض

طُرُقِ البصرة وهاجت به مِرَّةٌ فوثب عليه قوم يعصرون ابهامه ويُؤذّنون فى اذنه فافلت
صفراء ١٢

من ايديهم وقال مالكم تكأكأتم علىّ كما تكأكؤون على ذى جِنّةٍ افرنقعوا عنى

فقال بعضهم دَعُوه فان شيطانه يتكلم بالهندية والمخالفة ان يكون الكلمة على خلاف
وهو لفظة تكأكأتم ترو افرنقعوا ١٢

قانون مفردات الالفاظ الموضوعة أعنى على خلاف ما ثبت عن الواضع نحو الأجلَلُ
او بالى حكمها ١٢

بفك الادغام فى قوله الحمد لله العلىّ الاجلل والقياس الاجلّ فنحو آلٍ وماءٍ و

ابى يابى وعور يعور فصيح لانه ثبت عن الواضع كذلك والفصاحة فى الكلام خلوصه
واستحوذ وقطط شعره ١٢

من ضعف التاليف وتنافر الكلمات والتعقيد مع فصاحتها فالضعف نحو ضرب

غلامُه زيداً والتنافر نحو وليس قربَ قبرِ حربٍ قبرٌ والتعقيد ان لا يكون الكلام ظاهر

[illegible]

الدلالة على المراد تخل اما في النظم واما في الانتقال هذا ملخص ما في شرح التلخيص

فصل في بيان آلات فن الانشاء

قال الشيخ الامام عز الاسلام ابو الفتح ضياء الدين بن الاثير رحمه الله تعالى في المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر اعلم ان صناعة تاليف الكلام من المنثور والمنظوم يفتقر الى آلات كثيرة وقد قيل ينبغي للكاتب ان يتعلق بكل علم حتى قيل ان كل ذي علم يسوغ له ان ينسب نفسه اليه فيقول فلان النحوي وفلان الفقيه وفلان المتكلم ولا يسوغ له ان ينسب نفسه الى الكتابة فيقول فلان الكاتب وذلك لما يفتقر اليه من الخوض في كل فن ومن اجل ذلك قيل شيئان لا نهاية لهما البيان والجمال وملاك هذه الآلة الطبع فانه اذا لم يكن ثم طبع فلا تغني تلك الآلات شيئا وعلى هذا فاذا ركب الله تعالى في الانسان طبعا قابلا لهذا الفن فيفتقر حينئذ الى ثمانية انواع من الآلات **النوع الاول** معرفة علم العربية من النحو والتصريف **النوع الثاني** معرفة ما يحتاج اليه من اللغة وهو المتداول المالوف استعماله في فصيح الكلام غير الوحشي الغريب ولا المستكره المعيب **النوع الثالث** معرفة امثال العرب وايامهم ومعرفة الوقائع التي جاءت في حوادث خاصة باقوام فان ذلك تجري مجرى الامثال ايضا **النوع الرابع** الاطلاع على تاليفات من تقدمه من ارباب الصناعة المنظوم منها والمنثور والتحفظ للكثير منها **النوع الخامس** معرفة الاحكام السلطانية من الامامة والامارة والقضاء والحسبة وغير ذلك **النوع السادس** حفظ القرآن الكريم والتدرب باستعماله وادراجه في مطاوي كلامه **النوع السابع** حفظ ما يحتاج اليه من الاخبار الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم والسلوك بها

[illegible]

مسلك القرآن الكريم في الاستعمال النوع الـ ... من وهو مختص بالناظم دون الناثر علم العروض والقوافي الذي يقام به ميزان الشعر

فصل في بيان اركان الكتابة في المثل السائر

أما اركان الكتابة التي لابد منها لكل كتاب بلاغي ذي شان فخمسة **الاول** ان يكون مطلع الكتاب عليه جدة ورشاقة فان الكاتب من اجاد المطلع والمقطع او يكون مبنيا على مقصد الكتاب **الثاني** ان يكون الدعاء المودع في صدر الكتاب مشتقا من المعنى الذي بني عليه الكتاب **الثالث** ان يكون خروج الكاتب من معنى الى معنى برابطة لتكون رقاب المعاني آخذة بعضها ببعض ولا تكون مقتضبة **الرابع** ان يكون الالفاظ المستعملة مسبوكة سبكا غريبا يظن السامع انها غير ما في ايدي الناس وهي مما في ايدي الناس **الخامس** ان لا يخلو الكتاب من معنى من معاني القرآن والاخبار النبوية فانهما معدن الفصاحة والبلاغة

فصل في بيان الطريق الى تعلم الكتابة

قال العلامة في المثل السائر اعلم ان الطريق الى تعلم الكتابة ينقسم الى ثلث شعب **الاولى** ان يتصفح الكاتب كتابة المتقدمين ويطلع على اوضاعهم في استعمال الالفاظ والمعاني ثم يحذو حذوهم وهذه ادنى الطبقات **الثانية** ان يمزج كتابة المتقدمين بما يستجده لنفسه من زيادة حسنة اما في تحسين الفاظ او في تحسين معان وهذه هي الطبقة الوسطى وهي اعلى من التي قبلها **الثالثة** ان لا يتصفح كتابة المتقدمين ولا يطلع على شيء منها بل يصرف همته الى حفظ القرآن الكريم وكثير من الاخبار النبوية و عدة من دواوين فحول الشعراء ممن غلب على شعره الاجادة في المعاني والالفاظ ثم يأخذ

له اي قال الشيخ ضياء الدين رحمه الله تعالى ... [illegible]

في الاقتباس من هذه الثلاثة فيقوم ويقع ويخطئ ويصيب ويضل ويهتدي حتى يستقيم
على طريق يفتتحها لنفسه وأخلق (أي يسقط ١٢) بتلك الطريقة ان تكون مبتدعة غريبة لا شركة لاحد من
المتقدمين فيها وهذه الطريق هي طريق الاجتهاد (أي ايها المخاطب ١٢) وصاحبها يعدّ اماما في فن الكتابة كما
يعدّ الشافعي وابو حنيفة ومالك وغيرهم من الائمة المجتهدين في علم الفقه الا انها
مستوعرة جدا ولا يستطيعها الا من رزقه الله لسانا هجّاما وخاطرا رقّاما وقد سهلت
له صعابها وذللت فجاجها وهذه الطريق تجهلها كثير من متعاطي هذه الصناعة
وليس المراد بهذه الطريق ان يكون الكاتب مرتبطا في كتابته بما يستخرجه من الشعر والقرآن
والاخبار النبوية بحيث انه لا ينشئ كتابا الا من ذلك بل المراد انه اذا حفظ القرآن
واكثر من حفظ الاخبار النبوية والاشعار ثم نقّب عن ذلك تنقيب مطّلع على معانيه
مفتّش على دفائنه وقلّبه ظهرا لبطن عرف حينئذ من اين تؤكل الكتف فيما ينشئه من
ذات نفسه واستعان بالمحفوظ على الغريزة الطبيعية كما هو شان صاحب الاجتهاد من الفقهاء

اما حل الابيات الشعرية (أي نثرها ١٢)

فينقسم الى ثلثة اشياء الاول منه وهو ادناها رتبة ان ياخذ الناثر بيتا من الشعر
فينثره بلفظه من غير زيادة وهذا عيب فاحش اما الثاني وهو وسط بين الاول و
الثالث في المرتبة فهو ان ينثر المعنى المنظوم ببعض الفاظه ويعبّر عن البعض الفاظ اخر
وهناك تظهر الصنعة في المماثلة والمشابهة ومواخاة الالفاظ الباقية بالالفاظ
المرتجلة واما القسم الثالث وهو اعلى من القسمين الاولين فهو ان يوخذ المعنى فيصاغ
بالفاظ غير الفاظه وثمّ يتبين حذق الصانع في صناعته ويعلم مقدار تصرفه في صياغته فان استطاع
الزيادة على المعنى فتلك الدرجة العالية والا احسن التصرف واتقن التاليف ليكون

ع١ اي من القرآن والاخبار والاشعار [illegible] ١٢ ع٢ اي الطريقة الموصوفة ١٢ ع٣ [illegible] ضد السهل [illegible] ع٤ [illegible] ع٥ [illegible] ع٦ [illegible] ع٧ [illegible]

اولى بذلك المعنى من صاحبه الاول مثاله قول ابي الطيب شعر

لا تعذل المشتاق في اشواقه	حتى تكون حشاك في احشائه

وقد نثر هذا المعنى ممن ذلك لا تعذل المحب فيما يهواه * حتى تطوي القلب على ما طواه *
ومن ذلك وجه اخر في هذا المعنى واذا اختلفت العينان في النظر فالعذل ضرب من
الهذر، مثال اخر في ذم قوم تركت قوما لم ينفعوا صدى * ولم يجروا الى مدى *
فاعراضهم نكرة المعارف * واموالهم حنظلة الناقف * لا تمطر سحبهم على كثرة مائها * ولا
تزكو الزريعة بارضهم على نمائها وبعض هذا ماخوذ من شعر الشريف الرضي شعر

تركت اناسا لم يهشوا لمنة	ولم ينفعوا غلّ الظماء الخوامس
على القرب منهم انني غير طامع	ومنك على بعد المدى غير آيس

واما حل آيات القرآن الكريم

فينبغي ان يحافظ على الفاظها لمكان فصاحتها الا انه لا ينبغي ان يوخذ لفظ الآية
بجملته فان ذلك من باب التضمين وانما يوخذ بعضه فاما ان يجعل اول الكلام
او اخرا على حسب ما يقتضيه موضعه وكذلك يفعل بالاخبار النبوية على انه قد يوخذ
معنى الآية والخبر فيكسى لفظا غير لفظه وليس لذلك من الحسن ما للقسم الاول
لما اشير اليه والمتصدي لحل معاني القرآن يحتاج الى كثرة الدرس فانه كلما ادام
على درسه ظهر من معانيه ما لم يظهر من قبل مثاله ما ذكر في وصف كتابة
وهو اذا دجى ليل قلمه * وطلعت فيه نجوم كلمه * لم يقعد لها شيطان بلاغة مقعدا
الا وجد له شهابا مرصدا * فاسرارها مصونة عن كل خاطف * مطوية عن كل قائف *

وهذا المعنى مأخوذ من سورة الجن **مثال آخر** يتضمن وصف القلم وهو قد اوحى الله
الى قلمه ما اوحاه الى النحل + غير انها تأوى الى المكان الوعر وهو يأوى الى المكان السهل
ومن شأنه ان يجتنى من ثمرات ذات رواح لا ذات اكمام + وتخرج من نفثاته شراب
(نفث دردمیدن ۱۲ ص)
مختلف طعمه فيه شفاء للافهام + واين ما تنبته كثافة الخشب مما تنبته لطافة المعنى
ولا تستوى نضارة هذا الثمر ولا طيب هذا الجنى + وهذا الجنى + وكل هذه الاوصاف
لا تصح الا فى قلم سيدنا الذى اذا خلا بخاطره امتلأت بحديثه المحافل واذا جلا
كتابه وجدت الكتب الخالية من قبله وهى عواطل + فله حينئذ ان ينظر الى غيره
بعين الاحتقار + ولواصفه ان يسهب وهو قائم مقام الاختصار + هذا الفصل عجيب
غريب قد جمع بين الاضداد فمثاله بعيد وفهمه قريب وهو مأخوذ من سورة النحل
مثال آخر وصل كتابه فوقفت منه على اللفظ الرجيم + والمعنى الذى فى كل واد يهيم
وقال يا ايها الملأ انى ألقى الى كتاب كريم + ثم اخذ فى اعلاء قدره + وتنويه ذكره +
ولم يستفت الملأ فى الاذعان لامره + ولا اهدى فى قبالته سوى هداية لسانه وصدره +
لا جرم انها تقبل ولا ترد + وتعتد بها ولا تعد + فانها مال لا ينفده الانفاق + وجوهر
يتحلى به الاخلاق لا الاعناق + وهذا مأخوذ من قصة سليمان ع فى كتابه الى بلقيس
وفى هذا من شرف الصنعة انه خولف بين معانيه ومعانى ما اتى به القرآن الكريم
مثال آخر فجمعوا فى نار الندم يعرضون عليها غدوا وعشيا + و
صار الامر الذى كانوا يرجونه مخشيا + واضحوا كاهل النار الذين
صاروا اعداء وكانوا اشياعا + قال ضعفاؤهم للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا +

[illegible]

وأما الأخبار النبوية

فكالقرآن العزيز في حل معانيها، مثاله ما ذكر في ضيق مجال الحرب وهو ضاقت القرب بين الفريقين حتى اتصلت مواقع البيض الذكور، وتصافحت الغرر بالغرر والصدور بالصدور، واستظل حينئذ بالسيوف لاشتباك مجالها، وتبوأت مقاعد الجنة التي هي تحت ظلالها، وهذا ماخوذ من الحديث النبوي وهو قوله صلى الله عليه وسلم الجنة تحت ظلال السيوف **ايضا** ولما تاملته ضممته الى والتزمته، ثم استلمته ولثمته، وعلمت أن المعارف وان قدمت آباؤها أنساب وشيجه، وتاسيت بالخلق النبوي في العجوز التي كانت تاتي في زمن خديجة، وهذا ماخوذ من الخبر المنقول عن عائشة رضي الله عنها وفي آخره وكانت تاتيه عجوز فيكرمها ويبسط لها رداءه فسألته عن ذلك فقال هذه كانت تاتينا في زمن خديجة وحسن العهد من الايمان **ايضا** كل سطر منه روضة غير انها ليل في صباح، وكل معنى منه دمية غير ان ليس على مصورها من جناح، وهذا ماخوذ من الحديث في تحريم الصور **ايضا** ليس السحر ما أودع في جف طلعة، بل ما أودع في صوغ معنى او نظم سجعة، ولذلك كان لبيد في شعره، أسحر من لبيد في سحره، وكل صنعها من الغريب العجيب، غير ان ما يستنبط من القلب أعجب مما يدفن في القليب وهذا المعنى ماخوذ من قصة لبيد بن الأعصم في سحره النبي صلى الله عليه وسلم

ومن عرف القصة وصورتها علم ما في نثر هذه الكلمات البديعة

فصل في مراعاة ما يناسب المكتوب اليه

قال علماء الاصول رحمهم الله تعالى صيغة مثل افعل ان كان على سبيل الاستعلاء فامر و
ان كان على طريق التساوي فالتماس وان كان على سبيل التضرع والتسفل فدعاء نحو اللهم
خلد على الانام خلافته وابد مدى الايام ظلال عاطفته ورافته ولكن كثيرا ما يتفاءل
بصيغة الخبر التي تدل على التحقق نحو ابد الله دولته وخلد الله ظلاله **وينبغي** للكاتب
ان يراعي في الدعاء اسم المكتوب اليه فيقول في احمد مثلا احمد الله نهيه وامره
ولا جعل لاحد عليه امره ولا زال كاسمه احمد الفعال جميل الصفات والخصال وفي
شمس الدين لا زالت شموس سعادته مشرقة واغصان سيادته مورقة وفي عز الدين
لا زال عمره دائما وطروق صروف الدهر عن سعادته نائما والزمان في خدمته قائما
وفي سليم لا زال سليما من الردى قاهرا للعدى وفي برهان لا زال برهان فضله ساطعا
ودليل مجده قاطعا ونجم سعده ابدا طالعا وفي محمد لا زال على السنة الحامدين كاسمه
الشريف محمدا او في علي ما دام مقدره كاسمه العالي عليا او لقبه نحو ما برح رايه المتين
ناصرا للاسلام والملة والدين او كليهما نحو خلد الله تعالى ظلال ارشاده محييا
لمراسم الدولة والاسلام محمدا على السنة الانام وقس على ذلك **وينبغي ايضا**
ان يكتب لكل من له قصد ما يناسب قصده فيقول **للتاجر** مثلا لا برحت تجارته
رابحة غير خاسرة وسعادة دنياه متصلة بسعادة الآخرة **وللمسافر** فالله
يجعل اسفاره مقترنة بالسلامة والارباح متصلة بالغبطة والنجاح وقضى بقرب
رجعته وجعل مسيره سببا لرفعته وسكن بقدومه اشواق اولياءه واهل محبته
وعلى هذا القياس **وينبغي له** ايضا ان يراعي في هذا الباب مضمون الكتاب فيقول

فی مکتوب الشکر أدام اللہ ظلال عاطفته علی مفارق المسلمین ولا سلب موَاهب عواطفه ومَا من اعطافه عن زمرة المتخصصین ، جمع فرق ١٢

وفي شكاية تاخير المكاتبة لا زالت ألوية عناياته مرفوعة ورايات تفقداته لا مقطوعة ولا ممنوعة وعلى هذا القياس

فصل في بيان الالقاب والكنى

اللقب لفظ يفيد المدح او الذم مضافٌ الى مُلك او ملّة او دولة او شريعة او اسلام او دنيا او دين او امثالها نحو عمدة الملك وامين الملّة وعضد الدولة وصدر الشريعة وفخر الاسلام وهمام الدين وامام الدنيا وما ضاهاها وقد يُضَمّ لفظ واحد معه او مع واحد من تلك الالفاظ مثل علاء الملّة والدولة والدنيا والدين ويزاد لفظ الامارة والصدارة والنقابة والسيادة واشباهها لاربابها ويزاد للمشائخ الكرام لفظ الحقيقة والطريقة والتقوى واليقين ونحوها وقد يضاف اللفظ المذكور الى جماعة نحو شمس الائمة وعين القضاة وسلطان العلماء وشيخ المشائخ وفي سالف الزمان كان اكابر العصر من العلماء والمشائخ والائمة وامثالهم يلقّبون الخلفاء بألقاب مناسبة لشانهم وكان السابق يلقّب اللاحق كالمستعذ بالله والمعتصم بالله والمتوكل بالله وكان الخلفاء يلقّبون الملوك والسلاطين كيمين الدولة ومجير الملك وكان السلاطين يلقّبون أمراءهم ووزراءهم كمقرّب الحضرة ومعتمد الدولة وعمدة الخواص ونظام الملك ونحوها وبعض الكنى ايضاً يفيد تعظيماً وتكريماً كابي الظفر وابي النصر وابي الفتح وابي الفوارس للملوك وكابي المعالي وابي المحامد وابي الفضل وابي البركات للسادات والعلماء والمشائخ

(حاشية: ای وبلا شبهها ١٢ — مما يدل على المدح او الذم ١٢ — ای مع ملک وملة وغيرهما ١٢ — ای الدال على المدح او الذم ١٢ — ای من الخلفاء ١٢)

فصل في بيان الكليات الضابطة لجزئيات المكاتيب

الحالات الجزئية التي تسطر في المكاتيب خارجة عن العد متجاوزة عن الحد لكن ضبط بعضهم كلياتها واصولها في اربعة انواع فقال انما الكلام اربعة سؤالك الشيء وسؤالك عن الشيء وامرك بالشيء وخبرك عن الشيء فهذه دعائم المقالات

(حاشية في الهامش: ف الكليات التي يتبع لها الانسان والاغراض ١٢)

اِنَّ الشمس الیہا خامس لم یوجد او نقص منہا لم یتم فاذا طلبت فاسمح واذا سألت فاوضح واذا امرت فاحکم واذا اخبرت فحقق وتجنب التحرز من الغیبۃ والنمیمۃ وکل کلمۃ قبیحۃ وثقل الحشو فی الکلام من غیر فائدۃ الا اذا کان المکتوب الیہ یحب الاخبار فتذکرہا لہ محترزا عما تقدم ولیکن الکلام موزونا منظوما ما امکن والاولی ان یقدم فی الذکر الرجال علی النساء وکذلک یکتب علی لسان الذکور الی الذکور کبارا کانوا او صغارا والاطفال الا فی المحمود فان تعذرت کتبت وتجنبت عن وصفہن بالحسن والسخاء وغیر ذلک مما یستقبح فی عرف اہل عصرک وایاک ان تتغافل عن رد جواب احد فیتفرق امرک ولا ینتظم شملک ونقد قیل ان الجواب واجب کرد السلام وقیل بنوم عشیۃ زال ملک بنی امیۃ ای بغفلتہم بالنوم والشراب عن قضاء حوائج المسلمین وفی رد جواب المظلومین

الباب الاول فی ذکر الحمد والنعت الذین تصدر بہما الکتب وتزین بہما صدور الخطب

الحمد للہ المتفضل بالنعم الجزیلۃ وبرکاتہا والعالم بکلیات الاشیاء وجزئیاتہا والصلوۃ والسلام علی سیدنا محمد الساطع نورہ فی مشارق الارض ومغاربہا بآثار کرامہا ووہداتہا وعلی آلہ الواصلین الی اعلی مراتب السعادۃ وغایاتہا آمان اہل الارض وسفن نجاتہا وعلی اصحابہ العاملین بالآثار السنیۃ وروایاتہا وعلی التابعین لہم باحسان الساعین فی صلاح آخرتہم وعماراتہا ایضاً الحمد للہ رب البریہ والصلوۃ والسلام علی سیدنا محمد ذی الخلائق السنیہ وعلی آلہ واصحابہ اولی الفضل الشامخ والرتب العلیہ الناسجین علی منوالہ فی اعمالہم الیومیۃ واللیلیۃ ایضاً الحمد للہ الجاعل المتحابین تحت ظل عرشہ والمدخر لہم ثمرۃ المحبۃ یوم ظہور

انتقامه وشدة بطشه، فهنيئاً لهم بالفضل العظيم والخير العميم، وصلى الله وسلم على
سيدنا محمد سيد الابرار، وعلى اله واصحابه الاخيار، **ايضاً** الحمد لله الذى أذاق
المتحابّين فيه حلاوة ودّه، وألبسهم حُلل رضوانه المتصل بمن سلك مسالك رشده،
والصلوة والسلام على سيدنا محمد الامين، وعلى اله الكرماء وصحبه الراشدين **ايضاً**
الحمد لله ولى الانعام، والصلوة والسلام على سيدنا محمد خير الانام، واله واصحابه
الطيبين الكرام، **ايضاً** الحمد لله باعث الاشياء من العدم، والصلوة والسلام على سيدنا
محمد المكرّم، وعلى اله واصحابه ذوى الفضل والكرم، المتجلّين بالهمم من الجاه الاقعس و
الفخر الاعظم، **ايضاً** وبعد حمد من زيّن بك أفق البلاغة، واحيى بك رسومها التى
اندرست وصارت مضاعة، والصلوة والسلام على سيدنا محمد خاتمة الارسال، وعلى
اله الذين بذلوا الاعلاق فى رضاء ذى الاكرام والجلال، **ايضاً** وبعد حمد الله المتفضّل
بالنعم الوافرة، وصلاته وسلامه على سيدنا محمد ذى المناقب الفاخرة، واله الكرام
البررة، واصحابه النجباء الخيرة، **ايضاً** وبعد حمد الله مستحق المحامد، وصلاته و
سلامه على خير راكع وساجد، واله الغُرّ الاماجد، **ايضاً** وبعد حمد الله الذى لا
يُحمد سواه، ولا نعبد الا اياه، وصلاته وسلامه على سيدنا محمد واله، الناسجين
على منواله، **ايضاً** وبعد حمد الله ذى الالاء، وصلاته وسلامه على سيدنا محمد و
اله وصحبه الاتقياء، **ايضاً** وبعد حمد الله على الائه، وصلاته وسلامه على خاتم
انبيائه، **ايضاً** وبعد حمد الله مستحق الثنا، وصلاته وسلامه على نبيه الراقى
الى قاب قوسين او ادنى، وعلى اله وصحبه الفائزين بكل حسنى، **ايضاً** اما بعد حمد
من لا يستحق الحمد سواه، والصلوة والسلام على سيدنا محمد واله سفن النجاة،

[illegible]

ورضي الله عن اصحابه النجوم الهداة ÷ فانه كذا وكذا **ايضاً** الحمد لله الذى اكرم الانسان

وحلاه بحلية النطق والبيان ÷ وجعل اللسان ترجمان الجنان ÷ والصلوة والسلام على

اے القلب ۱۲

من حل من الفصاحة والبلاغة اعلى مكان ÷ وعلى آله واصحابه اولى البيان والتبيان ÷

اے نزل ۱۲ — باران بزرگ قطره ۱۲ ص

ايضاً الحمد لله منشئ اصناف الفطر ÷ ومحيي الارض بوابل المطر ÷ الغالب على ما

بطن وظهر ÷ والعالم بما بقي ودثر ÷ احمده حمد من اولى جميلا فشكر ÷ وانزهه عن

اے انکر ۱۲

قول من جحد به وكفر ÷ واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعالى فقدر ÷ و

ملك فقهر ÷ وعُصي فغفر ÷ وجوهر بالقبيح فستر ÷ واشهد ان محمدا عبده ورسوله

ارسله محجة واضحة لمن استبصر ÷ وحجة على من استكبر ÷ فقام بامر ربه وانذر ÷ وجاهد

میان بر راه ۱۲ ص

في سبيله فشمر ÷ ودعا الى طاعة الله وامر ÷ ونهى عن مخالفته وزجر ÷ حتى انبلج قمر

[illegible]

الايمان فابدر ÷ وخبا نجم الطغيان فادبر ÷ وزهق نوبة الشيطان ودحر ÷ وظهر

اى ثابت شد ۱۲

دين الله على كل دين وزهر ÷ وحصحص الحق واشتهر ÷ صلى الله على محمد واله ما كثر ÷

كما طيب جبلتهم وطهر ÷ **ايضاً** الحمد لله مبدع اصناف البدائع ÷ وموسع الطاف

الصنائع ÷ الذى اوزع شكر نعمه كل منيب طائع ÷ واودع نور حكمه قلب اللبيب

اے الہام کرد ۱۲ — رجوع کننده ۱۲

الخاشع ÷ احمده على احسانه الشائع ÷ وافضاله المتتابع ÷ واشهد ان لا اله الا الله وحده

لا شريك له شهادة مستكين لربوبيته خاضع ÷ راغب فى معروفه طامع ÷ واشهد

ان محمدا عبده ورسوله ارسله بنور ساطع ÷ وحق قاطع ÷ وعز قامع ÷ وضياء لامع ÷

وحكم واقع ÷ وصول وازع ÷ وطول واسع ÷ الى كل قريب وشاسع ÷ فانقذ كل مستجير

حمله ۱۲ — اى بازدارنده ۱۲ — بعيد ۱۲

سامع ÷ واهلك كل مولٍ دافع ÷ حتى استقام الناس على اوضح الشرائع ÷ وامنوا به

له فطر: بالکسر آفرینش و آغاز کردن و آفریدن ۱۲ ص — [illegible] بایدید شدن نشان ۱۲ ص — اولی معروف ۱۲ ص — انبلج: روشن شدن ۱۲ ص — الابلاج الوضوح ۱۲ ق — [illegible]

حلول الفجائع + ونزول القوارع + صلی اللہ علی محمد وعلی آلہ الشموس الطوالع + واصحابہ
الانجم اللوامع + صلوٰۃ تجود علیہم برکاتہا جود الغیوث المرائع + والسحب الھوامع +
ویطلع علیہم زکواتہا طلوع الانجم الطوالع + **ایضاً** الحمد للہ مسخر الکواکب جاریۃ فی بروج
افلاکہا + ومطہر السموات بقدس تسبیح املاکہا + ومبشر انفس المطیعین للسعی فی
فکاکہا + ومنظر کافۃ المذنبین حلماً وثقۃ بادراکہا + احمدہ علی خوالی نعم خولہا + و
توالی قسم اکملہا + وملابس آلاء خلعہا + ومعاطس اعداء جدعہا + حمداً یکون
الیہ واصلاً + وبما وعد علیہ کافلاً + واشہد ان لا الہ الا اللہ وحدہ لا شریک لہ شہادۃ
تأنق فی القلب کوکبہا + وتعلق بالرب سببہا + واشہد ان محمداً عبدہ ورسولہ ارسلہ
للرسل عاقباً + وللملل غالباً + وللحقوق طالباً + وعن الفسوق ناکباً + فلم یزل صلی اللہ
علیہ وآلہ وسلم لامتہ ناصحاً + وعن اسرتہ منافحاً + حتی اظہر اللہ کعبہ وسر قلبہ +
وکثر صحبہ ونصر حزبہ + وآثر قربہ ثم قبض بعد ذلک نحبہ + صلی اللہ علیہ وعلی آلہ و
من اتبعہ واعتقد حبہ + **ایضاً** الحمد للہ الذی خلق الارض لما ذرأ مہاداً + و
ارسی فیہا الجبال اوتاداً + وبنی فوقہا سبعاً شداداً + وجعلہا للانام مبدأ ومعاداً +
احمدہ حمداً یثر بہ ینبوع الافضال + ویکثر لہ ھموع النوال + ویسد فیہ طریق المقال +
ویتجدد معہ التوفیق فی کل حال + واشہد ان لا الہ الا اللہ وحدہ لا شریک لہ شہادۃ
ابرم الایمان سببہا + واحکم الایقان طنبہا + وھذب البرہان مذہبہا + واعذب
الرحمن مشربہا + واشہد ان محمداً عبدہ ورسولہ ارسلہ والکفر طامٍ عبابہ +

هَامِ رَبَابِه + وَحَامِ شِهَابِه + سَامِ ضَبَابِه + قَدْ كَفَرَ الحقُّ جِلْبَابَه + وَبَهَرَ الخَلْقَ عُجَابُه + وَسَتَرَ الافق
حِجَابُه + فَلَمْ يَزَلْ صلى الله عليه وعلى آله مضطلعا بالابلاغ + قامعا كلَّ باغ + مرشدا لاهل
الارتياب + مؤيدا بفصل الخطاب + حتى قَرَّ نافر + وبَرَّ فاجر + وكَرَّ ناصر + وفَرَّ كافر +
وتمزق غَسَقُ البهتان + وتألّق فَلَقُ الايمان + صلى الله عليه وعلى آله ما تناوح الصَّدَوان
واختلف الجديدان + وائتلف الفرقدان + واشرق النيّران + صلوة نامية في كل
وقت وآوان + **ايضا** الحمد لله المجير الذي لا يذل من لاذ بعزه + النصير الذي لا يقل
من عاذ بحرزه + المطلع على سرائر القلوب + المتجاوز عن كبائر الذنوب + الذي لا
ينقص خزائن ملكه العفو + ولا له ند ولا مثل ولا كفو + احمده حمد معترف
بالتقصير عن شكره + واسأله التوفيق للقيام بنهيه وامره + واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة يرغم بها المنافق الجاحد + ويعظم بها الرب الخالق الواحد +
واشهد ان محمدا عبده القائم بحقه + ونبيه المرسل الى كافة خلقه + ارسله على
حين فترة من الرسل + ودروس من السبل + فنسخ بملته جميع الملل + وجاهد في
الله بالقول والعمل + حتى استقام الحق واعتدل + وخام الباطل وبطل + صلى الله
عليه وآله وسلم ما لاح نجم وأفل + **ايضا** الحمد لله المؤمل لكشف الشدائد +
المتفضل بتحف النعم والفوائد + الذي اكرمنا بتوحيده + وجعلنا من خير عبيده +
احمده حمدا قاضيا لحقه + ضامنا لرزقه + واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
كلمة اومن به اقرارا + واشهد به اعلانا واسرارا + واشهد ان محمدا عبده القائم
بحجته + ورسوله الداعي الى محجته + ارسله الى اهل خلو وشتات + واحن وترات +
فدعاهم باوضح البينات + وجلا عن قلوبهم صدأ الشبهات + واراهم معجزات

الآيات + صلى الله عليه وعلى آله افضل الصلوات + وحياهم بأطيب التحيات + ورفع

المهاجرين والانصار في أرفع الدرجات + ايضًا الحمد لله الذي لا تفصح بماهيته

العبارات + ولا تلوح بكيفيته الاشارات + ولا يدل على أبنيته الامارات + ولا تكشف

حجب لاهوتيته الامثال المستعارات + أحمده حمد من أوزع الشكر قلبه + وعلم أن

ایزاع الہام دادن ۱۲ ص

الموفق لذلك ربه + واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة من وضع

رداء الكبرياء عن منكبه + وصدع بالتوحيد في نثره وخطبه + وآمن بالله وملائكته

وكتبه + وصدق محمدا صلى الله عليه وسلم فيما جاء به + واشهد ان محمدا عبده و

رسوله أرسله حين صرت من الكفر جنادبه + وذرت من الغدر كواكبه + وكثرت

في الآفاق كتائبه + واشمخرت في السباق مواكبه + وهرت بالشقاق ثعالبه + ودرت

بالملح الزعاق سحائبه + وأزبارت في قلوب اهل النفاق عقاربه + فأطفأ الله به شواظ

الحروب + وألان به فظاظ القلوب + حتى فشى الايمان اسرارا واعلانا + وأصبح أهله

بنعمة الله اخوانا + صلى الله عليه وعلى آله صلوة يتبعها روحا وريحانا + ويعقبها مغفرة

ورضوانا + كما أمرنا به وأوصانا + ايضًا الحمد لله الذي خضعت له رقاب الجبابرة

صغرا + وأحاط بحوادث الدنيا والآخرة خبرا + وجعل لكل زرع من خليقته قدرا +

وأسبل على الكافة من رعايته سترا + أحمده على نعمائه شكرا + واسأله لقضائه

صبرا + واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة أعدها للقائه ذخرا +

ای مہیا سکنم آنرا برای لقا او تعالی ۱۲

واستمدها على اعدائه نصرا + واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله الى البرية عذرا او

نُذراً + وَأنزل علیہ بامرہٖ ونھیہٖ ذکراً + فدَعا الی اللہ سرّاً او جھراً + ونشر رحمتہ علی العالمین
نشراً + حتی صار قِلّ الایمان کُثراً + وجاد لیل البُھتان فجراً + ودخل الناسُ فی دین اللہ
طوعاً وقسراً + صلی اللہ علیہ وعلیٰ آلہ واعظم لھم اجراً + ایضاً الحمد للہ مُمزّق ظلل البلاء
عند اِدلھمامھا + ومُفرّق جمل الاعداء بعد التیامھا + ومبدّد شمل الفئۃ الکافرۃ
حین انتظامھا + ومؤیّد العُصبۃ الصابرۃ بعزیز نصرہ اوان استسلامھا + احمدہ علی
باساء اقضیۃ وانعامھا + وارغب الیہ فی الباس عافیۃ واتمامھا + واشھد ان لا الٰہ الا
اللہ وحدہ لا شریک لہ شھادۃ تسند امُ النعمُ بدوامھا + واشھد ان محمداً عبدہ ورسولہ
فادحض زناد الھدایۃ ورافع اعلامھا + ارسلہ لاقتلاع الکفرۃ وارغامھا + وتنکیس صُلبھا
وکسر اصنامھا + فلم یزل صلی اللہ علیہ وعلیٰ آلہ مُشمّراً فی اخماد ضرامھا + مُجدّاً فی ابطال
شرائعھا واحکامھا + حتی اقرّ ملّۃ الاسلام علی دعامھا + وحسم اطماع اعداءِ تسنّمھا
بحسامھا + صلی اللہ علیہ وعلیٰ آلہ امراء الامّۃ وحکّامھا + صلوٰۃ تنصرھم الاعداءُ
قبل انصرامھا + ایضاً الحمد للہ شکراً علی ما انعمہ + واشھد ان لا الٰہ الا اللہ وحدہ
لا شریک لہ کما امر والزم + واشھد ان محمداً عبدہ ورسولہ شھادۃ من اٰمن بہ
واسلم + وحادّ من کفر بہ وارغم + صلی اللہ علیہ وعلیٰ آلہ ما اضاء دھر واظلم +
واعلیٰ محاتھم یوم الشفاعۃ واکرم + ایضاً الحمد للہ المبتدیٔ بحمد نفسہٖ قبل
ان یحمدہ حامد + واشھد ان لا الٰہ الا اللہ وحدہ لا شریک لہ الربّ الصّمد
الواحد + واشھد ان محمداً عبدہ ورسولہ بعثہ فی الامیّین رسولاً + وجعلہ علی
النبیّین شھیداً مقبولاً + وبما وعد من ثواب المطیعین کفیلاً + صلی اللہ علیہ و
علیٰ آلہ بکرۃً واصیلاً + ایضاً الحمد للہ اولی محمود + واشھد ان لا الٰہ الا اللہ وحدہ
لا شریک لہ احق معبود + واشھد ان محمداً عبدہ ورسولہ اکرم مولود + صلی اللہ

بمعنے العاذر والمنذر حالان ۱۲ بیضاوی ۔ بمعنے کم ۱۲ ۔ بمعنے بشر ۱۲ ۔ شدۃ ۱۲ ۔ ای رغبتہ وقہراً ۱۲ ۔ در تدرہ ۱۲ ۔ گردن ۱۲ ۔ پریشان کنندہ ۱۲ ۔ جمع جملہ ۱۲ ۔ گردن نہادن ۱۲ ص ۔ ای سختی ۱۲ ۔ ای بیرون کردن ۱۲ ۔ ای بزرگی ۱۲ ۔ فروخوابانیدن آتش ۱۲ ۔ ای قرارداد صلی اللہ علیہ وسلم ملۃ الاسلام را بر ستون او ۱۲ ۔ انقراض بریدہ شدن ۱۲ ۔ مجادلۃ مخالفت کردن ۱۲ ۔ ای مادام النہار والیل ۱۲

نفاق جمع اذن ۔ جمع ضمہ ۔ ای اشتقت ۔ سخ ۔ اشد ۔ اجمع ۔ الاصل ۔ ملا ۔ مشرق ۔ عمہ ۔ لکن

عليه وعلى آله صلوة مقرونة بالخلود + **ايضاً** الحمد لله ولي النعم الفرادى والتوأم +
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة جعلها اول قواعد الاسلام +
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله الى كافة الانام + صلى الله عليه وعلى آله
الخيرة الكرام + صلوة دائمة بلا انفصال ولا انفصام + **ايضاً** الحمد لله على ما
اوجب حمده + واشهد ان لا اله الا الله وحده + وان محمدا عبده رفع مجده + و
رسوله انجز وعده + صلى الله عليه وعلى الائمة الراشدين بعده + صلوة ترفع
منزلتهم وتزلفهم عنده + **ايضاً** الحمد لله اولى ما يبتدأ به الكلام ويستفتح +
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اعلى ما يثنى على الرب ويمدح + واشهد
ان محمدا عبده ورسوله احلى البرية كلاما وافصح + واوزن الانام حلما وارجح +
واوضح الانبياء شرعا وافسح + صلى الله عليه وعلى آله صلوة يفوز من تلاها الله
بها وانجح + **ايضاً** الحمد لله المدعو الهاً بكل اللغات + واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له العالي عن احاطة النعوت والصفات + واشهد ان محمدا عبده و
رسوله صلى الله عليه وعلى آله افضل الصلوات + **ايضاً** الحمد لله فاطر السموات
ورافعها + وباسط الارض وواضعها + وعالم الاسرار وسامعها + ومعطي الانوال
ومانعها + احمده حمد شاكر لانعمه + راض بقسمه + معترف بكرمه + واشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له ذو النعم الغامرة + والحكم الباهرة + واشهد
ان محمدا عبده ورسوله المرسل بكتابه + ونبيه الناطق بحكمه وصوابه + صلى
الله عليه وعلى اهل بيته واصحابه + والمختار من انصاره واحزابه كما الزمنا ذلك
وامرنا به + **ايضاً** سبحان الله الذي تصاغرت له الكبراء + وتواضعت له العظماء +
وذلت له الاعزاء + ونطقت بربوبيته الانبياء + وشهدت بوحدانيته الاولياء +
وفاهت بازليته الفهماء + وعييت عن تكييفه الحلماء + واعترف لعبوديته من

فاه بالكلام تفوه اي لفظ به مفوه مرد سخنگو ۱۲

ما تشرفت به الطروس + والطف ما طربت بذكره النفوس + سلام افخر من العقد
الثمين وانضر + وابهى من يواقيت الادب وابهر + ايضاً وعليه سلام الذ من الرضاب
واحلى من مواصلة الاحباب + ورحمة الله ورضوانه + وبركاته وغفرانه + ايضاً
وعليه من اسيرِ ودادِه + ومكابد الاوصاب لبعاده + سلام تمسكت باذيال عرف
رياضه الشمائم + وتغنت على افنانه البلابل المطربة والحمائم + وثناء يرفل فى ملابس الود
الاكيد + ويحلى بجواهر البلاغة مجرّد عن الغرابة والتعقيد + ايضاً اهدى
شريف السلام الرافل فى ملبس الاكرام + ايضاً والله يعيد مليك ايها الاخ
الكريم + سلاماً الطف من النسيم + واعذب من التسنيم + واكراماً رافلاً فى
اثواب التهانى + متكفلاً ببلوغ الامانى + ايضاً وعليه سلام ازكى من العنبر
والعبير + والذ من مداعبة السمير + يفوق منسوج الذهب والحرير + ورحمة الله
الملك الكبير + ايضاً عليه سلام اجمل من برد الشباب القشيب + وازكى رائحة
من الروض الحجازى ونفح الطيب + ورحمة من لا يرد سائله ولا يخيب + ايضاً
ان انضر ما نمقته الاقلام فى صفحات المهارق + وافخر ما تاهت به الارقام على
زهور الحدائق + سلام اشهى والذ من الوصال + واعذب الى النفوس من بلوغ
الآمال + ايضاً اهدى اليه سلاماً انضر من جنات الخرائد + وافخر من جواهر
القلائد + ايضاً ان اشرف ما نمقه قلم + وانحف ما نمنمه رقم + سلام اضوع
من شميم الكبا + والطف من الصبا + واعطر من ارج ازهار الرياض + واسحر من
تغازل الالحاظ المراض + واثنية لا يحصى عددها + وادعية لا ينقطع مددها +

أهدی ذلك لجناب فلان الخ ایضًا سلام مّا العنبر الاشهب الامن عرفه یکتسب ولا النسیم اذا هبّ الا الی لطفه ینتسب + ایضًا سلام یضوع فی الخافقین نشره ویعلو بین الادباء ذکره + أهدیه الی ریاض امام کذا وکذا ایضًا واهدی الیه سلامًا یفوح عطره + ویبقی مدی الایام ذکره + ایضًا ما روائح نسمات السحر وفتیت المسك الاذفر + والعنبر والعبهر + والروض الوسیم الازهر + باطیب من سلام محفوف ببرکات المهیمن الاکبر + مقرون بألطافه التی لا تعدّ لکثرتها ولا تحصر + أهدیه الی حضرة خیر من توقّر فی العلوم وتبحّر + وأمر بالمعروف ونهی عن المنکر + فتبًّا لمن انکر + ایضًا أهدی الیك سلامًا جزیلًا + وثناء کسیحا یالك جمیلًا + ورحمة الله علیك وبرکاته + ومغفرته ورضاته + ایضًا إنّ اولی ما تدبّجت به الرقاع الزواهر + ونطقت به ألسن الاقلام عن أفواه المحابر + بعد حمد الملك العزیز الغافر + والصلوة والسلام علی نبیه العاقب الحاشر + تحیات تلوح من آفاق المحبة بدرًا طالعًا + وتفوح من أرج العبیر نشرًا ساطعًا + یهدیها فلان الی فلان ایضًا سلام یقصر نشر الریاض عن مضاهاة نشره + وثناء یفوق الزّهر والزُّهور بنوره ونوره + أعلی الله مقامه + ورحمة جلّ ما المظلل بالغمام + ایضًا وشریف السلام علیه ورحمة الله وبرکاته + وتحیاته ورضاته + ایضًا وعلیك ایها السید الجلیل + الکامل الحرّی بالتبجیل + سلام یبارئی النسیم لطفًا + ویفوق الندّ والعبهر عرفًا + ورحمة الله ورضوانه زنة وغفرانه ایضًا أهدی الی مقامه السلام المتتابع المتوالی + المتجدّد تجدّد الایام واللیالی +

ایضاً واہدی الیہ سلاماً اشہی من الرضاب * والذ من مفاکہۃ الاحباب * ایضاً ان الطف ما تنعقد بہ المودۃ بین الاخوان * واتحف ما تنشرح بذکرہ صدور الخلان * سلام یخجل الند بعرفہ * ویباہی النسیم بلطفہ * اخص بہ ذات فلان ایضاً سلام زاہر * وثناء باہر * اہدیہما الی حضرۃ زین الاکابر * ایضاً اہدی سلاماً مشفوعاً بالثنیۃ لا تحصی * بل تفوت عن تعداد الرمل والحصی * محمولا علی کاہل الولاء والاشواق * لذلک الجناب المہاب الحاوی لمکارم الاخلاق * اقر اللہ عینی برویاہ * وجعلنی من التابعین لما یقتضیہ رضاہ * بحرمۃ المصطفی صلی اللہ علیہ وسلم * والہ سادات من تاخر وتقدم * ایضاً اہدی شرائف التحیہ * الی حضرۃ سیدی المحفوف بالطاف رب البریہ * ایضاً سلام اللہ الاسنی * وتحیاتہ الحسنی * علی ذلک الولد الاعز الارشد * قرۃ عین محمد احمد * وفقہ اللہ لمرضاتہ امین ایضاً سلام ارق من نسیم الاسحار * واعذب من میاہ الانہار * تخص بہ ذاتا کذا وکذا ایضاً ان اجل ما رفعتہ اکف الوداد من الاثنیۃ الفاخرۃ الی ذلک المقام العالی واجل ما حبرتہ انامل الاتحاد بنفائس الادعیۃ الباہرۃ لحضرۃ من سعدت بوجودہ الایام واللیالی * ثناء تنظمت درر لطائفہ بسلک تسلیمات کانہن قلائد الابریز * ودعاء تبخترت روائعہ المقمونۃ بتحیات عبھریۃ النفحات فی حلل الاجابۃ والقبول من الملک العزیز * مرفوعان الی فلان ایضاً بعد اہداء نوافج السلام المبثوثہ * وارجاء رکائب الشوق المحثوثہ * ایضاً نہدی من السلام ازکاہ ومن الثناء الطفہ واشہاہ * الی حضرۃ محبنا الکامل الی غیر ذلک ایضاً بعد ابلاغ شریف السلام الوافر * والثناء العظیم المتکاثر * ایضاً سلام عطر الکون بریاہ *

(بین السطور: ای یلتی المحبۃ ۱۲ — بمعنی ممازحۃ ۱۲ — میان دو کتف ۱۲ — ای التابعین المقتضی رضائہ ۱۲ — حق گردا گرد آمدن چیزی را ۱۲ — اسم الاب ۱۲ اسم الابن ۱۲ — ای رقمتہ ۱۲ — جمع ۱۲ — بوع شگفت وبیدن ۱۲ ص — ای نافہا ۱۲ — من اثقال المحب ۱۲ ص)

لغات: [حاشیہ مخطوط، ناقص الوضوح]

وفضح النيرين بنور محياه + ايضاً تحيات فائقه + وتسليمات رائقه + ايضاً بعد
اهداء تسليمات تزري بعقود الجواهر + وتحيات تبتهج بها الخواطر + الى فلان ايضاً ان
انفح كمامه + واصدح حمامه + وابدع عبارة + وارفع اشارة + والطف من نسمات الصبا
حركت الافنان + واطرب من تغاريد الاطيار امالت الاغصان + واحلى من عتاب
حبيب مواصل + واعطر من ربى ازهار الخمائل + سلام تعطرت بنفحاته رياض المحبة والوداد +
وتفتحت بنسماته ازهار الاخلاص والاتحاد + وتسليمات يفوق شذاها على المسك و
الخزام + وتحيات صافيات اغزر من قطر الغمام + نخص بذلك مولانا فلانا لا زال
كذا وكذا والمعروض او ينهى من دعائه ما يرفعه على الدوام والاستمرار + ومن
اشواقه ما لا صبر على مثله ولا قرار + وان الامر كيت وكيت ايضاً ان ابلغ ما تدبج
به مهارق الكتب والرسائل + واطيب ما تعطر به مفارق الخطب والوسائل +
واعطر من انفاس الرياض باكرها الغمام + وانضر من حدائق الغياض نمت عليها
ساجعات الحمام + اهداء سلام الذ على القلوب من تغريد البلابل + واسحر
لذوي النهى من سحر بابل + نخص بذلك مولانا لا زال كذا وكذا بعد عرض دعاء
يرفعه عقب الفروض والنوافل + وثناء يعطر نشره اكناف الربوع والمحافل +
ونشر ولاء اكيد اقام على برهان صدقه اوضح الدلائل + ان الامر كيت وكيت
ايضاً ان احسن زينة تحلت بها وجنات الطروس + واحصن تميمة حفظة

لنفائس النفوس + والطف من نظمات اللآلی عقودا + واطرف من ریاض الازهار
برودا + وازهی روضة اذا ابکی الغمام ملیها تبسم ثغر زهرها + وابهی حد یقتطابت
روائح نشرها + قد هز الشمال اطیارها فصدحت + وحرک النسیم ازهارها فنفحت + بحمد الله علی نعم
التی لا یدانی جودها غمام + ولا یقارب حسن مواقعها تبسم زهر من ثغر اکمام + مع تحیات تفاوح نسمات
الروض الممطور + وتسلیمات تصافح افنان فنون الزهور + سلام اخوان ابدع ما تزینت به صحائف الوداد
وابرع ما استهل به متمسک بذیل الولاء والاعتقاد + تحیات مناهلها صافیه + وتسلیمات
ملابسها من حلل البهاء وافیه + تتاکد مصادرها بتوابع الشوق والغرام + وتتجرد
مزیدها عن غیر عوامل الوجد والهیام + سلام اخوان احلی ما سارت به سائرة
الاقلام + وتراسلت به فی الطیف اما فی الاحلام + شرائف تحیات نشرها عمیم + و
لطائف اثنیات کالروض الوسیم + وصالح دعوات تتناسق کالدر النظیم + وبث
اشواق یقف لسان القلم عن نشرها + وتجف افواه المحابر عن حصرها + الی تلک
الحضرة العلیه والطلعة السنیه سلام اخوان احلی ما تحلت به حروف الرقاع
وابهی ما تشرفت به انوف السماع + واکمل ما وشاه البنان من غرر البیان + واجمل
ما انشاه الانسان من درر اللسان + بعد حمد الرحیم الرحمن + سلام احلی من
رحیق الافواه لدی الصباح + وهیام اجلی من عقیق الشفاه من الصباح + واعبق
من عبیر الخدود الغواح + وانشق من عبیر شقیقه قد فاح + وانسق من لؤلؤ المز

في ثغور الاقاح + وازهى من زهر الربى + وارق من نسيم الصبا + سلام اخرات
ازهر روض كللت بيجانه لالى الغيث السجيم + وانضر زهر صقلت يد النسيم ديباجة
وجهه الوسيم + وازهى صحيفة تنظمت سطورها في طرقها كالدر النظيم + يعرب مضمونها
عن شوق مزيد وحب اكيد سلام اسنى وتحيات مباركة حسنى + صورة سلام اخر
غب سلام تتعانق اغصان الاشواق ببديع براعته + وتترسل ساجعات الحمائم بالفاظ
بلاغته + وتنساب جداول المحبة في رياض اسراره + وتتبدو لوامع المودة من سماء
انواره + وتتفتح بنسيم ريحانه كمام الزهور + وتترنم بفنون الحانه سواجع الطيور +
سلام اخر غب سلام يراوح نسيم الاسحار + ويصافح شميم الازهار + تسجع بالحانه
ذوات الطوق + على افنان الشوق + يرق كالماء انسجاما + ويروق على الزهر ابتساما + من
صب صب المدامع انهارا + واطلق المحاجر غيثا مدرارا + سلام اخر غب اهداء
تحية نفاحة بنسيم الجنان + مياسة بحلل الحور والولدان + غالية وغاليه عن ان يقاس
بها فاغية وغالية من محب يتمسك بطيب الاخاء والوداد + ويتمسك بذيل الولاء و
الاعتقاد + سلام اخر غب تحيات نفحت بالشوق والتوق كمامها + وصدحت بالمحبة والمودة
حمامها + بارزة اسرارها عن صميم الفؤاد + من محب مخلص فاق بحسن توده الف
واد + وفات العد حصرا اوصافه الحسنى فلا يتسع لها الف واد + سلام اخر غب

اهداءِ تحیات فواتحها مکیه ٭ وتسلیمات فواتحها مسکیه ٭ ودعوات انفاسها
قدسیه ٭ وابتهالات من قلوب قدسیه ٭ ایضاً غب سلام تتبرّج مخدّراته فی ارائك
العقول ٭ وودماءِ مفرّغ من صافی القلوب فی قالب القبول ٭ وثناءِ تتبسّم ثغوره عن
درّ تزری بقلائد النحور ٭ وتجری مواخر صدقه برخاءِ قصداه فتشقّ زواخر البحور ٭
ایضاً غب سلام یتمسّك بذیل عرفه النسیم ٭ واوفی تحیّةٍ اصفی من التسنیم ٭ واتمّ
اکرامٍ یتکرّم بمکارم اخلاقه کلّ کریم ٭ واسرّ انعامٍ یلیه الخلود بدار النعیم ٭ واکمل رحمةٍ
یشملها سلامٌ قولاً من ربٍّ رحیم ٭ ایضاً غب سلامٍ ازهی من زواهر النجوم ٭ وثناءٍ کانّه
اللؤلؤ المنظوم ٭ وشوقٍ حرّك ساکن الغرام ٭ وضاعف الوجد والهیام ٭ وترك دمع
العین فی انسجام ٭ ونار القلب فی اضطرام ٭ من محبٍّ محبّته صادرة من صمیم الفؤاد ٭
ومشتاقٍ باشواقه لو تجسّمت لملأت الفواد ٭ ایضاً غب سلام تتبسّم بالمحبّة والمودّة
ثغور سطوره ٭ وترقّم بصدق الاخلاص احرف منشوره ٭ یهدیه من لم یزل یهتف بذکرکم
هتوف الحمائم ٭ ویرسل العیون کالعیون ووابل الغمائم ٭ سلام اٰخر ازکی تحیات
سامیه ٭ واوفی تسلیمات نامیه ٭ یستعیر المسك من شذاها ٭ ویقتبس الندّ من طیب
ریّاها ٭ یتمیّس فی ملابس الشوق عرائسها ٭ وتمیس فی خلع الغرام نفائسها ٭ صادرة
عن شوق احرق الفؤاد ٭ وشرّد الرقاد ٭ ومزّق الاکباد ٭ الی حبیب حبّة الفؤاد مثواه ٭
وسویدا القلب مسکنه وماواه ٭ سلام اٰخر غب اهداء تحیات تتلألأ فی سماء
الطروس بدورها ٭ ویلوح فی آفاق الاوراق زهورها ٭ وصدور شوق وغرام ٭
وسطور توق وهیام ٭ تبدی الغرام عن کبدٍ حرّا ٭ ومقلة سهرا ٭ تسعین عاماً وشهرا ٭

[illegible]

ايضاً غب سلام اينعت ثمرات رياضه ✤ وازهرت زهرات غياضه ✤ ترنمت بسجعه حمائم
الاشجار ✤ وترنحت بنسائم لطفه عذبات البان يانعة الازهار ✤ يهديه محب اراد ان
يكتب على قدر ما هو واجد ✤ وعلى حسب حال ما به واجد ✤ فما اتسعت له صحيفة
فامسك عن البيان ✤ واحال على شرحه عند مشاهدة العيان ✤ **سلام آخر** غب
اهداء سلام تزهو بالمحبة رياضه ✤ وتترع بالمودة حياضه ✤ انضر من زهر الربى
والطف من نسيم الصبا ✤ والذ من ايام الشبيبة والصبا ✤ وثناء كانه عقود الجمان ✤
وانمى من الدر في اجياد الحسان ✤ ودعاء مشمول بعنبر الشمول ✤ مقرون بالاخلاص
والقبول ✤ فوجد ذلك غصنا طريا ✤ وورداً جنيا ✤ وروضاً بهيا ✤ **سلام آخر**
غب سلام اطيب من عرف النسيم ✤ واعذب من رحيق مختوم ختامه مسك
ومزاجه من تسنيم ✤ واكرم تحيات يشرق على الآفاق سنا نورها ✤ واعظم تسليمات
يشوق المشتاق انيق شذا نورها ✤ **ايضاً** اشرف تحيات صافيات متوجهة
بالقبول ✤ والطف تسليمات وافيات يضوع نشرها بنسيم الصبا والقبول ✤ وسلام
الطف من عرف النسيم ✤ وارق من ماء التسنيم ✤ **ايضاً** غب اهداء تحيات
مبنية على صدق الوداد ✤ وتسليمات منبئة عن محبة الفؤاد ✤ ودعوات
لتلك الذات البهية التي من ام حماها او تيمم بتراب ثراها حصل له الفخر و
المجد ✤ ومن شاهد سناها حصل له من الهيام اكثر من هيمان العرب الى ربى
النجد ✤ **ايضاً** غب سلام هو اصفى من ماء الغمام ✤ واضوء من بدر التمام ✤ وارق من

ل ينع بالفتح والضم ميوه رسيدن اينع مثله [illegible] ميوه باغ ميوه رسيده ۱۲ شاخهاى بان كه نوعى از درخت [illegible] ۱۲
۲ من [illegible] ۱۲ [illegible] ۱۲
۳ [illegible] ۱۲
ل [illegible] ۱۲
۵ [illegible] ۱۲
ل [illegible] ۱۲
ک [illegible] ۱۲
۸ [illegible] ۱۲
۹ [illegible] ۱۲
ناه [illegible] ۱۲
اله [illegible] ۱۲

شوق المحب حال الهيام + واضوع من عبير العنبر ومسك الختام + سلام تحلت
بدرر الفاظه سطور الطروس + وتجلت بداور مفرداته فی عقود السطور كالعروس
سلام هو للعين جفن وللفم لسان + بل للانسان روح وللروح انسان + ایضاً
غب سلام يزرى بنشر الروض غب السحائب + وثناء لا يحصره وصف واصف و
لا شرح كاتب + واشواق لا تسعها صحائف الاوراق + ولا تدركها لطائف
العقل ولو راق وراق + ایضاً غب اهداء سلام لا يكاد يوصف + وثناء ارق
من النسيم والطف + ایضاً غب اهداء تحيات صافيات عنبرية النفحات + و
ازكى تسليمات وافيات عطرية النسمات + وسلام ازهى من عقود الجمان
وثناء ابهى من الدر فی جياد الحسان + ایضاً غب سلام فاح نشره + ولاح
بشره + وولاء ثبت اسه + ونمى كاغرسه + وثناء اضاء نوره + ودعاء اجيب
سائله + وبحث وسائله + وتحيات ازهى من الازهار النواضر + وابهى من النجوم
الزواهر + سلام اخر لنحوی غب سلام تبرز ضمائر الشوق من توضيح
مسالك معانيه + وتظهر عوامل الغرام من معربات مبانيه + يشهد بحب
انتصبت محبته بين الورى على التمييز + وارتفعت مودته بماضی عهد كم
لا نه يرى ان العهد عزيز + سلام اخر لمنطقی غب اهداء سلام
تنطبق كلياته وجزئياته على قضايا الاشواق + وتنتج مقدماته من الاشكال
ما يعجز عن وصف خاصته الرسم والحد من الاشتياق + نخص بذلك حضرة
سيدنا ذی القضية الموجهة الى كل مجد + الحملية على مقدمات العز

[illegible]

المعدولۃ عن العکس والطرد + مولانا فلان لا ازال مجدہ علٰی عاتق الجوزاء محمولا (اوزبیر اوجہ)

مرفوعا + وعدوُّہ عقیما عن بلوغ الآمال موضوعا + سلام اخلص فی (اوم برجیے ۱۲)

غبّ سلام یتعطر فردوس الجنان بشمیمہ + ویتضوع رضوانُ الولدان بنسیمہ +

ممزوجا بانفاس الملائکۃ المقربین + ساریا بنفحات الاقطاب الواصلین +

تمدہ الرحموتیۃ واللاھوتیۃ باسرارھا + وتصاحبہ الحقیقۃ المحمدیۃ

المرسلیۃ بانوارھا + سلام لمحدث غبّ اھداء سلام یتّصل بہ سند

المحبّۃ والشوق + ویتسلسل معہ حدیث الغرام والتوق + قد صحت من الضعف

آثارہ + وحسنت من طریق المحبّۃ اخبارہ + مرسل ذلک مرفوع الی من مقامہ

مرفوع غریب بل عزیز امثالہ + معنعنۃ بالسند العالی احادیث کمالہ من

(معنعن حدیثی کہ بحرف من سند شود ۱۲)

غیر ابھام ولا انقطاع ولا انکار لمسانید فضلہ وافضالہ + واتفقت الآراء

والالسنۃ بانہ غریب الاوصاف فی اقوالہ وافعالہ + مولانا فلان لا برحت

ھذہ الاوصاف موقوفۃ علیہ + ومحامد الالسنۃ مدرجۃ بکل اعتبار الیہ

والقلوب علی محبتہ مؤتلفۃ + والنسب الی ابواب فضلہ مختلفۃ +

(آمد و شد و ارندہ ۱۲)

قال بعض الادباء قد یفتح بالاشعار المشتملۃ علی السلام والتحیہ

(ای آغاز کردہ شود ۱۲)

ثم یؤتی بالتحیات والتسلیمات المنثورۃ + وھذہ الاشعار علی نوعین

الاول ان یتضمن ذکر المسلم علیہ ایضا ۔ شعر

سلامُ اللہِ اعدادَ الرِّمال	علٰی مخدوم اربابِ الکمال

وتورد التحیّاتُ بعد ھذا النوع من الاشعار علی طریق الابتداء کما یقال

سلام علٰی من حلّ حُبُّہ فی الحشا	وذلک فضلُ اللہِ یؤتیہ من یشا

تسلیماتٌ تتعطّرُ الاکوانُ بطیب نشرِھا وتتبسّمُ ثغورُ الاقحوانِ من حسنِ بِشرِھا

صادرۃً عن ودٍّ لایزولُ ولو تزولُ الجبالُ وحبٍّ لایفنی ولو تفنی الایّامُ واللیالُ

أُهدي ذلك لجناب فلان ويُذكر من صفات المسلَّم عليه قدر ما يشاء ويختم الكلام والثاني ان لا يتضمن ذكر المسلَّم عليه نحو شعر

سلامٌ كأنفاس النسيم تعطرت	بها نفحة الريحان والآس والورد

فيا حبذا ورد وآس +

وعلى هذا التقدير تُذكر التحيات على سبيل الاقتران كما يقال شعر

سلامٌ كالصَّبا وقت الصَّباح	يجرُّ ذيولها فوق الأقاح

مع تحيات ابهى من وجوه الخرائد وازهى من سموط الفرائد ترفعها اكفُّ الوداد + الى حضرة نخبة الاجلاء الامجاد + الى آخره وقد يخاطب الصَّبا والنسيم ويُفوّض اليه تبليغ التحية والتسليم نحو

يا ايُّها النسيم اذا زُرتَ بابه	بلغ تحيّتي وسلامي جنابه

وفي هذه الصورة كثيرًا ما تذكر التحياتُ على سبيل الابتداء ورعاية هذا الاسلوب الاتم + تستوي فيه العرب والعجم +

النوع الاول من اشعار السلام والتحية

سلامٌ من الرحمٰن نحو جنابه	لانَّ سلامي لا يليقُ ببابه
سلامٌ بسلامٌ سلامٌ سلام	على افضل الدهر صدر الانام
سلامٌ في الصَّباح وفي الرَّواح	على مفتاح ابواب النجاح
سلامٌ كاخلاق اهل النُّهى	على منبع الخير كهف الورى
سلامٌ في سلامٍ في سلام	على متبوع اشراف الانام
سلام مثل الحان الاغاني	على فيّاض اسرار المعاني
سلامٌ مثل رائحة الغوالي	على فخر الافاضل والاعالي

[illegible]

سلامٌ علی من حلّ حُبُّهُ فی الحشا | وذلك فضلُ الله یؤتیه من یشا
سلامٌ من خزائن لُطفِ ربّی | علی من عندهٗ روحی وقلبی
سلامٌ به قرّت عیونُ الافاضلِ | علی من به باهت وجوهُ الاماثلِ
سلامُ الله ما فاح النسیمُ | علی من عندهٗ قلبی مقیمُ
سلامُ الله ما دام المعالی | علی صدر الاماجدِ والاعالی
سلامٌ علی وادِ الحبیبِ ولیتنی | حللت بوادیه مکان سلامی
سلامٌ علی من لستُ انسی دعاءهٗ | واسألُ ربّی ان یُطیل بقاءهٗ
سلامٌ علی بابِ الحبیبِ ودارِهٖ | واطرافِ نادیه واهلِ دیارِهٖ
سلامٌ من الله المهیمنِ دائماً | علی من علا بالفضلِ والعزّ قائماً
سلاماً کثیراً دائماً متوالیاً | علی من علا مستعلیاً متعالیاً
سلامٌ کانفاسِ الصبا بالاصائلِ | علی منبعِ العلیا وبحرِ الفضائلِ
سلامٌ فی الصباحِ وفی المساءِ | علی من لم یزل اهل الثناءِ
وعلیه من السلام سلامٌ | ما تغنّت ورقٌ علی الغصون
سلامٌ علی تلك الخلائق انها | هی الثمرات الطیبات التی تجنی
سلامٌ علیکم والعهود بحالها | وقد بلغ الاشواق حد کمالها
سلامٌ علیکم اهل بیت معارفٍ | ومقصد محتاجٍ ومامن خائفٍ
سلامٌ علیکم انّ قلبی لدیکم | وقلبی لدیکم والسلام علیکم
سلامٌ علیکم ادمعی قلّما ترقی | اذا شمت من تلقاء ارضکم برقا
سلامٌ علیکم طال عهد فراقکم | وانّی غریقٌ فی بحار اشتیاقکم

[illegible]

سلام عليه والسلام من البعد ... دليل على حسن المودة والعهد

سلام عليكم والسلام سلامة ... وتسليمكم للسالمين كرامة

الثنائيات

سلام الله ما حنّ القماري ... سلام الله ما رنّ البلابل

على تلك المكارم والمعالي ... على تلك المناقب والفضائل

سلام كلطف الحق جل جلاله ... وفيض أيادي الرب عمّ نواله

من الخادم المشتاق عبد عبيده ... على المجلس السامي أديم ظلاله

سلام كورد بلّه الطل سحرة ... خلال رياض أعشبت جنباتها

على حضرة الصدر الرفيع الذي له ... فضائل جمّ لا تعدّ جهاتها

سلام كأنفاس النسيم إذا جرت ... مرفرفة الأذيال من ربى نجد

على المجلس العالي الرفيع جنابه ... مكنفة الأرجاء باليمن والسعد

سلام كما صبّ الغمام على الربى ... وفاح شميم الورد من ورق الورد

على منبع العلياء والفضل والندى ... ومجمع الإنعام والفخر والمجد

سلام الله ما سجم الغمام ... وما في وكره سجع الحمام

على من ودّه في القلب باق ... ولي من عقد ذمّته التزام

سلام كعرف العود فاح على الجمر ... سلام كنشر الروض طلّ لدى الفجر

على السدة العلياء والحضرة التي ... ينزل بها الإقبال يبقى مدى الدهر

سلام على من لست إنساه ساعة ... وليس فؤادي من محبته يسلو

سلام عليه كلما ذرّ شارق ... وفي القبة الخضراء أنجمها تجلو

سلام الله کل صباح یوم ۔ علی من عنده قلبی وروحی
وان لقاءه المیمون عندی ۔ فتوح فی فتوح فی فتوح
سلام کایام الشباب طراوة ۔ وذوق التلاقی بعد طول التهاجر
علی حضرة ظلت تقبل ارضها ۔ شفاه الاعالی رغبة فی التفاخر
سلام کل صباح یوم ۔ علی تلک الشمائل والمحیا
فان نسیمها لو بث یوما ۔ علی میت لعاد المیت حیا
سلام مثل انفاس الصباح ۔ مقیم فی الصبوح مع الصباح
علی من نفسه عجنت بطین ۔ من الآداب والمجد الصراح
سلام علی عاکف منزل ۔ به حل من فاق کل الانام
سلام علی طائف کعبة ۔ بتطویفها تم حج الکرام
سلام یروح الروح من نشر طیه ۔ ویهدی فؤاد الصب فی فرط غیه
اذا هب ریح او ترنم طائر ۔ علی اهل لیلی والحجاز وحیه
معاشر اخوانی سلام علیکم ۔ لقد طالت الاشواق منی الیکم
اقول وقد طال التفرق بیننا ۔ الا لیتنی کنت بین یدیکم
سلام الله ذی المنن الجسام ۔ علی بدر العلی الشهم الهمام
علیه کلما طلعت غزال ۔ سلام حقه مسک الختام
سلام علیه اینما حل رکبه ۔ سلام محب مبتلی بغرام
سلام کعرف المسک فاش وناشر ۔ وکالروض بالاشواق زاه وزاهر
علی غائب عنی وفی القلب حاضر ۔ الا فاعجبوا من غائب وهو حاضر
سلام وتفسیر السلام سلامة ۔ تحیة مشتاق وتحفة زائر

۱ الشمائل الطبع جمع شمال ۱۲ ۲ عکف ... ۱۲ ...

وازکی تحیاتٍ واسنی هدیة — الی من غدا قلبی وسمعی وناظری

تحیة من شطّت به عنك داره — ولکنّه للودّ والعهد ذاکر

وان کان بُعد الدار قد حال بیننا — فانت له قلبٌ وسمعٌ وناظر

علیك منّی سلام لا یماثله — زهر الریاض اذا فاحت روائحه

ورحمة الله ما ابدی المتیّم ما — به تأجّج فی قلبی فوادحه

مخاطبة الصبا والنسیم

نسیم الصبا [redacted] — فبلّغ تحیّاتی لاهل جواره

نسیم الصبا بلّغ سلامی ودعوتی — الی سدّةٍ صارت ملاذی وقبلتی

نسیم الصبا ان جئت سدّة بابه — فبلّغ هدایا دعوتی لجنابه

نسیم الصبا ان جئت ارض احبّتی — فخصّهم منّی بالف سلام

الا یا نسیم الصبح بلّغ تحیّتی — الیه وشرّفنی بردّ جوابها

الا یا نسیم الصبح کن متسارعًا — بعرض سلامی عند اهل ودادی

الا یا نسیم الصبح سارع الی النجد — وقل اهلها منّی سلامًا مع الوجد

نسیم الصبا بلّغ برابطة الوفا — الیه اسالیب التحیة والدعا

نسیم الصبا بلّغ الی ساکن النجد — تحایا رهین الشوق محترق الوجد

الثانی

وانّی لاستهدی الریاح سلامکم — اذا ما نسیمٌ من دیارکم هبّا

واسألها حمل السلام الیکم — لتعلم انّی لا ازال بکم صبّا

النوع الثانی من اشعار السلام والتحیة

سلامٌ یحاکی جنّة الخلد نشره — ویحکی نسیم المسك والعنبر الندی

[redacted]

سلام يفوح المسك من نفحاته — ويأتي شميم الأنس من نسماته

سلام كروض المزن رق نسيمه — سلام كعقد الدر راق نظيمه

سلام وقد حلى قطر الغمام — ويشبه بالصفا صفو المدام

سلام كريح المسك فض ختامه — سلام كفيض المزن فاض سجامه

سلام كالصبا وقت الصباح — يجر ذيول لها فوق الأقاح

سلام كرشف رضاب الغواني — وصين الوصال ونيل الأماني

سلام كضوع المسك طيبا ونكهة — سلام كلون الورد لطفا ونضرة

سلام أعار اللطف وردا ونرجسا — وفيه استعار الطيب مسكا وعنبرا

سلام كأنفاس الصبا بعد ما جرت — على روضة الريحان والآس والورد

سلام مثل ما هبت النسيم — على الروض المزين بالغمام

سلام كأنفاس الرياحين سحرة — وقد جاء في أكنافهن غمام

سلام متى يكتب على الطرس عطرت — كتابته الأقلام والطرس واليد

سلام يحاكي عرفه ونسيمه — شميم الصبا جاءت بريا قرنفل

سلام كريح على الورد جاريا — سلام كروح من الروض ساريا

سلام كأنفاس أهل الولا — لذكرى حبيب بسقط اللوى

سلام كروض المزن عدّ لها الصبا — سلام كخد الورد نضرة الندى

سلام كأنوار النجوم اللوامع — سلام كآثار البروق السواطع

سلام كقطر المطر والمطر هاطله — سلام كخد الورد والمزن غاسله

سلام شريف كروض الجنان — سلام لطيف كروح الجنان

سلام تحاكيه رياض أزاهر — وشوق به همت عيون سواهر

تحيات كانفاس الغواني	يمازج عرفها ريح الشمال
تحايا كانفاس النسيم تعطرت	بها روضة الغبراء طاب نسيمها
تحيات كانفاس النسيم	تمر بروض جنات النعيم
تحيات كازهار الربيع	تلوح عليها الطاف البدايع
تحايا كازهار الربيع على الربى	وطرة ورد شوشته يد الصبا
تحيات كانوار النجوم	وآثار المعارف والعلوم

الثاني

ان السلام وان اهداه مرسله	وزاده رونقا منه وتحسينا
لم يبلغ العشر من قول تبلغه	اذن الاحبة افواه المحبينا

مخاطبة النسيم

الا يا نسيم النجد بلغ تحيتي	ولا تك في تبليغها متكاسلا
الا يا نسيم الصبح بلغ	اساليب التحية والسلام
يا ايها النسيم اذا يحصل الوصول	بلغ تحيتي وسلامي كما اقول

الباب الثالث في ذكر الاوصاف والدعاء

اعلم انه ينبغي للكاتب ان يصف المكتوب اليه بما يليق به من الاوصاف والالقاب ولا يطول ما لم تجر العادة بالتطويل او يعلم ان المكتوب اليه يفرح بذلك فيطنب حينئذ في الاوصاف ونورد في هذا السفر الغريب طائفة من الصفات والمناقب لكل واحد من اهل الطبقات والمناصب فينبغي للفطن ان يستنبط منها ما يوافق لمقصوده ومطلوبه ويناسب لمقامه ومكتوبه بحيث يراعي منزلتي الكاتب والمكتوب اليه حق الرعاية ويلاحظ رتبة الاول بالنسبة الى الثاني

زمین لسیار رونق ۱۲ — شگوفها ۱۲ — فرقه ای زینتها ۱۲ — وصلیه ۱۲ — ای بالتطویل ۱۲ — ای الکتاب ۱۲ — ای ... ۱۲

الی الیم ۱۲ المکتوب ای محبة ۱۲ قلیل وخوض من سواد رونقها اور زیادہ المعروف اے من السلام بلیغته ۱۲ المجد وبهار ای من الاول

حتی النهایه • فلا یضع رفیعًا ولا یرفع وضیعًا بل یعطی کل واحدٍ حقه • ولا یمنع احدًا
حظّه • کما قال النبی صلی الله علیه وسلم انزل الناس منازلهم وان کان المکتوب الیه جامعًا
للمفاخر المتنوعه • والمناصب المتعدده • کالسیادة والعلم والصدارة والافتراق
فی الصفات کلا منها لکن المناصب السلطانیة کالصدارة والشفارة والحجابة
والاستیفاء وغیرها لما تبدل فی عصرنا شأنها ولم یبق ما کان فی سالف الزمان
من عزها ومکانها ونقل فی هذا الکتاب من اوصاف اهلها ما کانوا اجدر بها
فی تلك الایام فینبغی للادیب المتفطن ان یأخذ منها ما یلائم حاضر الحال والمقام

اوصاف النقباء والسادات الانجباء

فرع الشجرة الزکیه • وخلاصة السلسلة المصطفیه • وطراز[١] العصابة
العلویه • المنتسب لاشرف نسب علا عنصره • واحسب حسب غلا جوهره
وارفع سیادة ضربت من المجد اروقتها • وانفع سعادة وسیادة شدّ
بالمفاخر والمباهج نطاقها • ذوالنسب الثابت بطینة المجد • الثابت بطیبة و
نجد • وقطب دائرة الافلاك الحسینیه • وواسطة عقد العصابة الهاشمیه •
سلالة السلسلة الفاطمیه • خلاصة السادة الاشراف • صفوة بنی عبد مناف
صاحب العز والشرف • خلفًا بعد خلف • ذوالحسب الطاهر • والنسب
الفاخر • والجمال الباهر • اصیل الجدین • وشریف النسبین • زین الله مسند
السیادة بشرف وجوده • وروی ریاض الامال بصبیب کرمه وجوده •
ایضًا من تحلی بنفائس الصفات • وتخلی عن خسائس السمات • ذی الشرف
الباذخ • والفضل الشامخ • بهجة محافل الادب • وقرة عین السیادة والحسب

١ ق بمعنی العلم الجبہ ١٢ السادات جمع الجمع ١٢ ٢ جمع السید و ابر پشت مردم ١٢ ص کشیده شود از ہم نسبد ٣ جمیل و رشته مروارید ١٢ مبارزگاہ ٤ واسطه جوهر وسط قلاده ١٢ ٥ اسم مدینة الرسول صلی الله علیه وسلم ١٢ ٦ دعا مردگرهبه از مردم ١٢

شمسُ سماء الجلالة والفخر + السیّدُ المُفَوّهِ عبدُ القادر بن احمد البحر + رفعَ اللهُ
(بہت خوش گو ۱۲ ص)
قدرَہ واطالَ عمرَہ بحرمةِ جدّہ الطاهر الامین + واٰلہ واصحابہ المیامین + (المتبرّکین)

ایضًا هزارُ حدیقة اللطائف + وطاؤسُ ریاضِ المعارف + صدرُ النُبلاء +
الاعاظم + وعمدةُ اهلِ المجد والمکارم + سامی الفخار والقدر + السیّد الحبیب
عبد القادر بن احمد البحر + حفظه اللهُ تعالیٰ بآیاته + وبارکَ لنا فی اوقاته +

ایضًا السیّد الکامل النجیب + دُرّةُ الغوّاص ومُغنی اللبیب + عبد القادر
ابن احمد الحبیب + سلّمه الربُّ السمیع المُجیب +

ایضًا اللهَ اسألُ ان یدیم
عافیة جوهر الوجود + وجنسه العالی فی کل موجود + جمالَ الافاضل وبدرَ
الاماثل + آیا الفضائل والفواضل + شرفَ الاسلام + وبهجةِ اللیالی والایام +
(بہت الحسن ۱۲)
السیّد الاجلّ الافضل + المِدارة الرئیس المُبجّل + صفوة النجباء والاشراف +
حسینَ بن عبد الله الجحاف + حرسه الله تعالیٰ من جمیع الاسواء + وبلّغه من
سنیّ خیرِ الدارین اجلّ ما یهوی +

ایضًا ما روضةٌ غنّاء + جادها الغمام +
(بلند کرد ۱۲) (ای القصد ۱۲)
وتسجعُ علی افنانها الحمام + وتفتّقت فیها کمامُ الزهر + وتبخترت فیها نسائمُ السحر +
(شاخہای او ۱۲)
وتمایلت اغصانها + وتمایدت افنانها + وجرت فی جداولها الانهار + وشدت
(ای غرّدت ۱۲) (ہزار داستان کوچک ۱۲) (جنبید ۱۲)
فی خلالها بلابلُ الاطیار + بِاَطیبَ ارجًا + واطربَ هزجًا + من صفات مولانا
حین تنفّس روائحُها + وترنّم صوادحُها + بانّه الذی اُوتی من الکمال ما لو حظی
به البدرُ لما اُوسِمَ بالخسوف + او الشمسُ لما تطرّقت الیها ایدی الکسوف + و
(ناقیۃ ۱۲) (راہ یابد ۱۲) (فاعل تطرقت ۱۲) (الکسوف ۱۲)
حاز من الشمائل ما لو حوته الشمولُ ولما شینت بالتحریم + او تمسّکت باذیاله
(ای عیبت ۱۲)

الاثر ۱۲ نقش ۱۲ ... من نکت الارض بالنبات وسیدن بوسا [illegible]
داغ کردہ شود بحرف ۱۲ ... الکریم منہ شود بیان بدریم [illegible] العظم ۱۲
فلان نمای [illegible] ۱۲ ... باران مع ناضۃ ۱۲ ص ... ازنم فرو [illegible] ۱۲
باران [illegible] لیار آید شگفتہ شود
والید عند الحصول والمقدم فی القتال ۱۲ ق
السید الشریف والمقدم فی الس[illegible] ۱۲ ق
ہزار دستان ۱۲ ق
منطق ۱۲ ق ... المذکور [illegible]
[illegible] ورقہ فارسیۃ

القبول لما فضلها النسیم + وحوی من الفضائل ما تشتت + وقصم قلوب الحساد
وفتت + فلبست اعطافه حلّة الشرفین + وجمع بین طرفیه المستطرفین + فا
واسطة عقد ال بیت النبوة + ورابطة قضایا المکارم والفتوة + واعترف بالعجز
عن اوصافه ارباب الفصاحة والالسن فلان بن فلان ادام الله سعوده + و
جدّد فی معارج المعالی صعوده **ایضاً** الی حضرة فاخر المجد الباهر + والطالع
السعید الزاهر + الحبیب المحترم النجیب + فلان بن فلان لازال محمیا من
صروف الایام + محفوظا من مکائد اعدائه الطغام + بحق النبی الامین + و
اله الغر المیامین + **ایضاً** فرع الشجرة النبویه + وغصن الدوحة المصطفویه +
ذو العهود الوفیه + والاخلاق الکریمة اللوذعیه + والسیرة الحسنة المرضیه
ایضاً ملاذ اکارم النقبا + اسوة الزمرة المنتسبة الی ال عبا + زبدة اولاد
السبطین + سلالة ودائع انی تارک فیکم الثقلین + خلف اعاظم الاسلاف
شرف اشراف الاخلاف من ال عبد مناف + بقیة الارومة المکرمة
الهاشمیه + خلاصة الجرثومة العلیة العلویه + طرة ناصیة السیاده + غرة
جبهة السعاده + نبوی الاخلاق والماثر + علوی الاعراق والمفاخر + جلیل
الاصل فی ذاته + جمیل الوصف فی اخلاقه وصفاته + شرف ابناء الرسالة
زبدة ابیات النقابة والجلاله + اسوة العترة النبویه + ذو الهمة الصالحة
العلویه + الشریف الاجل الامثل + الاکمل الامجد الافضل + مولانا فلان
ابن فلان حفظه الله عز وجل + وحماه من کل مکروه ووجل

الاشعار

بجامعیۃ خلاصۃ الکتاب و السنۃ ۱۲
۵۱ اے القرآن والسنۃ وکونہ سلالۃ بالفتح زوما یم واحدہ وجمعہ سوا ۱۲
النسوان مجموعۃ فی ابیہ ۱۲
عجائب الرجال محصورۃ فی ابیہ وبدائع
استطراف نوشتم درن چیزیرا ۱۲ ای نوادر و
الآخذ او الحسب والنسب ۱۲
دیارہ کردہ ۱۲ ای کمالات العینا و
زایان لحجمہا احادو جمعہا کل العالم ۱۲ ای شکست دلہای حاسدان را
الدبور ۱۲ اے ای التی کانت متفرقۃ
تصویر ریح الصبا لانہا تہب
۵۷ القبول

بآل محمد عُرِف الصّواب | وفی ابیاتهم نزل الکتاب
حَبیبٌ له علوٌ وقدرٌ ورِفعة | ولاجارٌ فی بحر الزمان لمدّه
علا بکمال القدر من طوق مدحتی | آدامٌ من جبریل خادم جدّه
حُبُّ آل النبیّ راحةُ رُوحی | فتحَ اللّٰهُ منه بابَ فتوحی
نسیبٌ له عینُ الإمامة منبعٌ | حسیبٌ له برج الکرامة مطلعٌ
فیانسباً کالشمس ابیض واضحاً | ویارُتبةً من هامة النجم ارفعُ
لِلّٰهِ درُّکُم یاآل یٰسینا | یاانجمَ الحقِّ اعلامَ الهُدیٰ فینا
واِذَا الرجالُ توسّلوا بوسیلة | فوسیلتی حُبّی لآل محمّد
شریفُ الوریٰ لوقابلَ البدرُ وجهَهُ | لَکانَ له فضلٌ منیرٌ علی البدر
هو الشریف الذی اضحت مکارمه | لروضة الدین انوار وازهار
فماامٌ علت انسابه رُقمةَ السُّهیٰ | واَحسابُهُ افتُّ علی ذروة العُلیٰ
سیّدُ امه البتول وجداه | المصطفیٰ واحمد المختار
وابوهُ المرتضا علی وعماه | عقیل وجعفر الطیّار
آلبیکم کلُّ مَحْمَدَةٍ یَؤُولُ | اذا ماقیل جدُّکم الرسولُ
وفیکم کلُّ مکرمة یجول | اذا ماقیل اُمُّکم البتول

(Interlinear glosses: التقدیم للحصر ۱۲ — الرشاد — جمع عَلَم ۱۲ — خبر صارت ۱۲ — صارت ۱۲)

البکری قطب دائرة الهالات البکریه + واسطةُ عِقد العصابة الصدیقیة + والسلالة العتیقیه + روح جسد دارها + وقطب فلکها المحیط بدائرة مدارها + بل قطب دائرة الوجود + من لم تبرح اعلام ولایته

ف ۱ بجمع مصوانا بالابرار ... اسمه الذی من نسل ابی بکر الصدیق رضی اللّٰه تعالیٰ عنه ۱۲ ف ۲ الشرف والآثار ای ... اطلاع یا ... ۱۲ ف ۳ بالصارم ۱۲ ص یزید فی بنات النعش الکبری والناس ... وفی علیه ... ف ۴ وبالمرکب ... ۱۲ ق ... وجاز الوادی او تجنب ماء ه والمجازی ف ۵ قوله حبیب ۱۲ صفة لقوله نسیب ۱۲ الرقیة الرفعة ف ۶ نسیبه ای قریبه ۱۲ ص ... ف ۷ یقال فلان یناسب فلاناً فهو ... ف ۸ ... رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم ۱۲

من فوحة الى مقام الشهود ۵ لا زال عزك فى النقابة دائما لا ينتهى ابدا مدى ايامه

لمشايخ الدين وهداة اهل الحق واليقين

ربيع رياض الطريقة * وزبدة هذه الخليقة * محيى معالم الطريق بعد دروسها
وتجديد دمر اسم المعارف بعد غيبة افول اقمارها وشموسها * الذى تفجرت ينابيع الحكم على
لسانه * وفاضت عيون الحقائق من خلال جنانه * وانبثت اشعة انواره فى القلوب
وبعثت سرايا اسراره الى كل طالب ومطلوب * وتوالت هباته * ووالت بركاته
سطعت شموس معارفه * وزكت اغراس عوارفه * فهو الذى خطف بباعه
الطويل القلوب فعكفت بها فى مساجد المشاهد * ورقى بارواح السالكين الى حظائر
القدس وهاتيك المعاهد * لا زال الزهد شعاره والورع وقاره والذكر
انيسه والفكر جليسه حتى تبدو له خبايا الاسرار من وراء الاستار ويكشف
له الغطاء عن خفايا الاخرة وهو فى هذه الدار **ايضًا** الطود الشامخ والعلم
الباذخ * حجة الله البالغة على عباده * ورحمة الله السابغة فى بلاده * ذو التصرف
النافذ والفتح الفارق * واليد البيضاء فى علوم الموارد والكشف الخارق *
الشيخ الازهد والهمام الامجد * زين الاعيان المتبرعين * سلالة سلسلة
المتالهين * كيف لا وما رقى صوفى اعلامه * ولم يتذكر متذكر اوصافه وحاله
الا لاح له العجز عن معشار ما بلغه ونال

شعر

حضرته عين سماء الجلال		طلعته غرة عين الكمال

منّ الله سبحانه على اهل الارض باسباغ ظله * وامن به اكناف حرم العرفان
وحله * ولا زالت الاطيار بمحاسن شيمه هاتفة فى اوكارها * وبعوث الملائكة

اغراس جمع غرس ... العارفة — المعروف كالعرف بالضم جمع ... — عوارف ... — الحظيرة ... — المعاهد ... — الغز والالقاء ... — المساجد المعاهد ۱۲ — ... — اسباغ تمام آوردن — وتمام گردانیدن نعمت — ربابه ... ۱۲

الاشعار بعمور بيته المقدس لطائفة في آصال الايام وابتكارها

لكل زمان واحد يقتدى به | وهذا زمان انت لاشك واحده
مطهر الصدر عذب الورد والصدر | كانه ملك في صورة البشر
شيخ رشيد كامل متفرد | هاد جميل الاصطناع موحد
حميد الفعال كثير الصلاح | فلاحت له موجبات الصلاح
يا خير من يدعى لكل عزيمة | واكرم من تطوى اليه المراحل
يا من على الناس رب العرش فضله | كما على الف شهر ليلة القدر
عدل وتر لمن يرجوك خير مثيب | وظللت لمن يدعوك خير مجيب
شيخ الشيوخ لسان القدس من خضعت | لرقاب الاعالى اذا راوا اشرفه
شيخ تفاخر الدنيا بخدمته | وانما الفوز في العقبى لمن عرفه
هو المرتجى المامول حقا وقد بدا | على فلك الارشاد والفضل بدره
مقبل ارباب الولاية بابه | ومخزن اسرار الهداية صدره
معطر آفاق الهداية بالتقى | منور ارجاء الزهادة بالهدى
متفرد قطع العلائق والمنى | متجرد رفع العوائق والهوى

الادعية المنظومة

بقيت بقاء الراسيات الخوالد | ودمت معاذا للعلى والمحامد
بقيت ملاذا للمشايخ في الورى | ودمت معاذا للاعاظم في الهدى
بقيت بقاء الدهر والدهر طائع | ودمت دوام الخلق والخلق تابع
بقيت اماما في الولاية عاليا | ودمت هماما بالكرامة واليا

بقیت وللاشراف بابك مرجع	ودمت وللامجاد دارك مجمع
بقیت وظلك العالی ظلیل	ودمت وقدرك الوالی مدید
بقیت مدی الایام ولابس خلعة	من الزهد والتقوی وحسن تورع
بقیت ورکن قدرك لا یضام	ودمت وشان عزك لا یرام
افاض علیك مولاك العطایا	واعطاك الهدایا فی الزوایا
ادام العلی رب الوری بوجوده	وروی ریاض الفقر من فیض جوده

طریق مکاتبۃ السلاطین

فی بدیع الانشاء ان اهل هذه الصناعة قد بالغوا فی تعظیم الملوك وذوی المناصب من ابواب السلطنة من الوزراء والامراء العظام حتی نزهوهم عن السلام الذی لا یتنزه عنه عاقل لانه هو المشروع وتحیة اهل الجنة والانبیاء ورضوا لانفسهم بذلك واحبوا ان یخاطبوا بنحو یقبل الارض التی هی ملجأ العفاة وملثم الشفاه وان کان فعله حراما کما احبوا الرکوع لهم الذی هو من عظائم الذنوب واحبوا السجود الذی هو کفر کما ذهب الیه بعض العلماء او یقارب الکفر کما ذهب الیه آخرون ورحم الله المامون فانه عطس یوما بحضرة جلسائه فلم یشمته احد فنظر الیهم وقال لم لا تشمتونی فقالوا اهبناك واجللناك یا امیر المؤمنین فقال اعوذ بالله ان اکون ممن یبخل عن رحمة الله فینبغی ان تقتصر علی تقبیل الید لانه جائز انتهی ملخصا وقالوا تختصر فی الالفاظ مع کثرة المدح والدعاء والتواضع کما لو کنت بین یدیه وتحترز من الالفاظ التی لا تصلح بحضرتهم من ذکر ایام الصبا ولو کنت مصاحبا للسلطان فی ایام الشباب وایاك والالفاظ التی تنبئ عن اهانته او شکایته کما قال الله سبحانه

له عفاة خواہندہ رزق از مردم و مستوند و بیخ و بابلیغ لکھا ہے ... بالضم جماعت و بافتح الباء ص ١٢٥ عه ای فلینظر الی معرا الکاتب ١٢

وقولا لا قوة الا لينا والاولى للفقهاء في هذا الباب قلة المدح مع كثرة الدعاء وغيرهم بالعكس

صورة ذلك من بديع الانشاء ملخصا

يُقَبِّل اليدَ الكريمةَ الباسطةَ التي استكملتْ قبضتي السيفِ والقلم، ووجهتْ
مرتبتي العلمِ والعلم، ووقفت دون همتها أعالي الهمم، فبنانُها المقبّل وبرُّها
المقبول، وفضلُها المُنطِق بالشكر حتى ألسنة الأقلام تقوم وتقول، وخلّتُها
خُلُق الغمامة إمّا بالصّبيب تصيب وإمّا بالصواعق تصول، وأيّامُها بين القبائل
تُحجِل لها غررٌ معلومة وحجول، فهي يوم الوغاء نارٌ شعاعها السيوف، ويوم
الندى بحرٌ لا يغيضه ورود الألوف، لا زالت جاريةً بسوابغ النعم، هامية
بغيوث الكرم، مبسوطة لتقبيل العرب والعجم، تقلّد الأعناق أطواق المنن
وتدّخر عند الله الأجر الحسن **ايضا** يُقبّل اليدَ الشريفة تقبيلا لا يقوم بواجب
الخدم، ويؤدّي أن يسعى على الرأس أن لم يسعفه القدم، لا برح النصر بأعنّتها
معقودا، والعدوّ والعدم بوجودها مفقودا، والسيوف بهمّتها لا تتوسّد
حمائل ولا تفترش غمودا، ولا زالت عزائمه تفلّ الصوارم، وآراءه تحلّ
العظائم، ولا تنفع من عزماته الرقى والعزائم **اسلوب اخر**
السلطان الأعظم، والخاقان الأكرم، والملاذ الأفخم، وارث الخلافة و
الملك، سلطان العرب والعجم والترك، من ورث الملك عن كلاله، وأتاه
مجرّ أذياله، ولم يفتح إلا له، سلطان البسيطة، وإمام الخليفة، الرافع لأعلام الرايات

باران‌های کرم را ۱۲ ... ماجت رد کردن ۱۲ ... پیشوای ... ان ۱۲
ریاست ... ۱۲ ... الجمال صفة ... تقبیل ۱۲
الحجال ... الحجل ... بالکرم والفقیر ... ای ایامها معلومة ... الضمیر ... الجود ۱۲ ... الصوب ... لان کل جمع لیس بمنونین واحده الا الیاء ... جماعت ... بنات سرانگشت ... ۱۲

الدينيه + القامع لمعاندى الشريعة النبويه + اجلّ الخواقين العظام + وقطب فلك
السلاطين الكرام + حسنة الزمان واسكندر الاوان + وناصر الايمان + وباسط
بساط الامن والامان + خلّد الله ملكه + وجعل الدنيا باسرها ملكه + وادام سعادة
ايامه + وجعل البسيط تحت قبضة يديه وطوع احكامه + ولا زال لواء عدله المنشور
الى يوم النشور + ولا برحت الايام على يديه دائرة + ووجوه السعادات الى متنها
سافرة + مرفوعة اعلام دولته الى محيط القبّة الخضراء + ووجد له فى كل مكان
وزمان غزو ونصر ومسرة وبشرى **ايضًا** جامع كلمة الايمان + وقامع عبدة
الاوثان والصلبان + سيف الله القاطع + وشهابه اللامع الساطع + سلطان
الاسلام والمسلمين + ناشر جناح العدل فى العالمين + حامى حمى الملة والدين
امام الغزاة والمجاهدين + قاتل الكفرة والمشركين + محى سيرة الخلفاء الراشدين
خادم الحرمين الشريفين + سلطان البرين وخاقان البحرين + لا زالت سلسلة
سلطنته مسلسلة الى انتهاء سلسلة الزمان + رافلا فى حلل السعادة والسيادة
والرضا والرضوان + ولا زال الوجود بدوام خلافته سنيًّا عامرا + ولا برح الايمان
فى ايام سلطنته قويا ظاهرا **ايضًا** احق من ملك سرير الخلافة بالاستحقاق
واولى من ولى لواء الولاية فى الآفاق + وهو الذى وجّه عنان العناية لحماية
الاسلام بشهادة الاجماع + وتلك شهادة لا يتطرق اليها النزاع + وجدّد
بنيان الهداية بعد ما قد درست آثاره وطمست معالمه + ومهّد بساط
العدل بعد ان لم يوجد الا مظلوم وظالمه + السلطان الاعظم + والخاقان
الافخم + ذو المفاخر التى شهد بفضلها الخاص والعام + والمآثر التى ترتفع
على الثريا وتكاثر الغمام + والاخلاق التى رام النسيم ان يحاكى لطفها فاصبح
عليلا + والمعالى التى يحتال الملوك ان يتشبثوا بها فلم يجدوا الى ذلك سبيلا

آلجامع بین سیرۃٍ انامت الرعایا فی مهاد الامان + وسریرۃٍ تکفلت ایادیها بکف عوادی الزمان + وعدلٍ سوّٰی فی الحق بین شریف الخلیفۃ ومشروفها + واحسانٍ سیّرا لسکنات تجری لذوی الحاجات الی حروفها + المفتخر علی سلاطین الدنیا بفخامۃ مملکۃٍ تردّ الابصار حسرٰی + وسریر سلطنۃٍ اذا استوٰی علیه احیی ذکر السلف الصالح وامات ذکر کسرٰی + آذا سار بین المواکب + فماهو الّا القمر حفّ بالکواکب + بنصول سیوف تعطف حروفها اعناق المعتدین + واهلّۃ قسیّ ترسل نجوم سهامها علی شیاطین البغاۃ والمتمردین + ورایاتٍ تخفق قلوب الاعداء لخفقانها + وتخفض رتبهم لرفع شانها + لا یرتاب متامّله فی انه البحر والعساکر امواجه + وم راحمه الدرر التی یظفر بها طلاب العرف وافواجه + لا زال ماسکًا ببنان هیبته اعنۃ الاسود الکاسرۃ + والملوک الاکاسرۃ + فانّکا بحسام عزّته اقبال الجبابرۃ + والعتاۃ القیاصرۃ + ممدود ابعساکر الظفر والنصر + مرصودا بالغلبۃ والقهر علی اهل العصر + تتذلّل الملوک لعزّۃ سلطانه + وتخضع لعظمۃ شانه + ولا برحت ایام ملکه کالشمس وضحاها + ولیالی دولته کالقمر اذ تلاها + وعساکره منصورۃ فی غدوّها ورواحها + ومواهبه شاملۃ للبریّۃ اقصاها وادناها + وایدّ دولته التی عزّ بها الاسلام + ونشرت له بها فی کل الاقطار الاعلام + **ایضًا** السلطان الاعظم والخاقان الافخم + ناشر لواء العدل علی رؤس الامم + جامع عزّۃ العرب الی

[illegible]

عزة العجم ، وضام نفلل السیف الی صریر القلم ، وعاقد ألویة فنون العلم والفضل ،
وشاهر بوارق سیوف الحلم والعدل ، المالك لرق العلیا ، وفخر ملوك بنی الدنیا
حامی ثغور الموحدین ، والقائم بنصرة الدین ، وامام الغزاة والمجاهدین ، القائم
بالجهاد وفرضه ، الصادق علیه قوله صلی الله علیه وسلم السلطان ظل الله
فی ارضه ، معدن العدل والفضل والیمن والامان ، المتمثل قوله تعالی ان
الله یأمر بالعدل والاحسان ، لازال النصر یمتثل لآرائه والظفر لرایاته ، مقترنا
بها التوفیق والسعد فی حرکاته ، والملوك خاضعة لعزة شأنه ، مقهورة بعظیم
سطوته وسلطانه ، والنصر مقرونا بعساکره واعلامه ، والسعد رائد عزمه و
قائد اهتمامه ، ولا برح ظل لوائه الشریف علی الانام ممدودا ، ونظم عقد
عدله المنیف بدوام الایام معقودا ، ولا زالت خیراته ومساعیه فی مصالح
العباد مشکورة ، ومبراته وصلاته واصلة موصوله ، امین ثم امین

دعاء لدولة عثمانیة

اللهم ان قلوبنا لم تزل برفع اخلاص الدعاء صادقه ، والسنتنا فی حالتی السر
والعلانیة ناطقه ، سائلین بلسان الضراعة وقلب الانکسار ، باسطین
ایدی الذلة والافتقار ، ان تسعفنا بامداد هذه الدولة المیمونة السلطانیة
العثمانیة بمزید العلاء والرفعة والتمکین ، وان تحقق امالنا فیها باعلاء الکلمة ففی ذلك
رفع قواعد دعائم الدین ، وقمع مکائد الملحدین ، لانها الدولة التی برئت من
غشیان الحیف والحیف ، وسلمت من طغیان القلم والسیف ، البسها الله

[illegible]

لباس العزّ المقرون بالدوام، وحلاها بحلية النصر المستمر مرور الليالي والايام

وقد يفتتح بالدعاء منظوما او نثرا يشرع في الصفات والالقاب

الادعية المنظومة من الصحيفة الشاهية

بقيت لصدر الملك في ظل دولة ... عليها امارات الدوام تلوح
بقيت بقاء النجم في مستقره ... لواؤك مرفوع وظلك سابغ
بقيت وعين الله ترعاك دائما ... ولا زلت في صدر الخلافة قائما
بقيت لعرصة الدنيا مليكا ... وذكرك في الانام له دوام
لا زلت في فلك الممالك مشرقا ... مستعليا كالشمس في الاضواء
لا زلت متبوعا ودهرك تابع ... لا زلت منصورا وجندك ناصر
لا زلت في فلك الخلافة عاليا ... بالعزّ والتأييد والسلطان

وقد يؤتى بعد الصفات قبل الدعاء بكلام نظما ليفيد زيادة التكريم مثال منهما **ايضا**

ملك يقيم النصر تحت لوائه ... ويفيض في الايام بحر عطائه
هو البحر فيضا والملوك جداول ... ترى كل ذي ملك اليه مصيره
اجل ملوك الارض قدرا ورتبة ... واكبرهم مجدا واشهرهم ذكرا
مؤيد الملك كهف السلاطين ... وملجأ لذوي عزّ وتمكين
مليك بدا للملك اعدل عاصم ... واضحى لخلق الله افضل ناصر
مليك به نجم الخلافة طالع ... وبعدله نجم الايالة ساطع
ذو الملك والقدر والاجلال والكرم ... به اقتدى من اقام الملك بالهمم
نصير الملك سلطان الزمان ... ملاذ للورى حصن الامان
خليفة الحق راعي الملك والدين ... حامي البرية برهان السلاطين
يا من يلوح الارض من اضائه ... ويسير جيش الفتح تحت لوائه

يَا مَنْ بِهِ للدين عِزٌّ شَامِخٌ　　　وبحكمه للمُلك فخرٌ باذخٌ
يَا مَنْ بِهِ سِرُّ الخلافة ظاهرٌ　　　وبامره غُصن الايالة ناضرٌ
سَلِيل ملوك الدهر راعي عباده　　　مُنَوِّرُ عين المُلك حامي بلاده
(سیاست ۱۲)
ذو الاقتدار مَلِيكٌ فاز تابِعُه　　　والدهر في جملة الاخوان طائعه
(بمعنی الولد ۱۲ ق)
نَقاوة المُلك حامي حوزة المِلَلِ　　　خلاصة الدهر راعي بيضة الدُّوَلِ
خلاصة المُلك بُرهان السلاطين　　　نقاوة الدهر متبوع الخواقين
طليق المحيا وارث للممالك　　　يُضيء بنور العدل كل المسالك

الثنائيات

مَلاذُ البرايا ناصر الخلق كلّهم　　　باثار رجود كان اندى من القطر
وبلحقهم ظلا من العدل وارفا　　　ويرعاهم بالفضل والنائل الغمر
(باران ۱۲)
ملك لالوية العداة مُفرِّق　　　ملك لابنية العُفاة مجمّع
(بمعنی العطاء ۱۲ ص)
مَلك لدولة المعالي تُبَّع　　　ملك لصولة الاعالي خضع
غياثُ المُلك برهان البرايا　　　غدا سلطانه في الطول والعرض
يُنادي هاتفٌ في كل لحظ　　　هو السلطان ظلُّ الله في الارض

صفات مخدّرات السلاطين من الصحيفة معزيادة

دُرّة اكليل الدولة الزاهرة + وغُرّة جبين السعادة الباهرة + حصان المجد والخيرات + ساحبة اذيال المبرّات + سُلالة بنات حوا وادم + الثانية التي ورثت العصمة والاحصان عنها عن مريم + ذات السجايا
(شند و گسترنده ۱۲)

له اي عن رابعة او سے وہی ورثت عنها ١٢ عن مریم بنت عمران والدة عیسی ۱۲ ع بمعنی الخلاصة ۱۲ ۔ ٥ والاولی ہی الموصوفة بالعصمة ۱۲ ص ۔ ی تخدّرات ای مستورات ہم وازواجہم ۱۲ ۔ بمعنی خواہندہ رزق از مردم عفاة بالضم جماعت ۱۲ ۔ ہ بمعنی دریای بسیار آب ۱۲ ص ۔ ی افتادن سایۂ ظل وارف ۱۲ ص ۔ سے ہم منہ ۱۲ ص ۔ ف ے ندو جوانمردی کردن وداون ودرون دریغ ۱۲ ۔ عہ اسے ویا دشاہی قوم وشہ ۱۲ ص ۔ ناحیہ حوزة الملک بیضة ومضہ یعنی بیان ۱۲ ۔ له گردن کشی کردن ۱۲ ۔ ع البا زخ ۔ حوزة

البلقيسيه + والعطايا التي تحاكي بهار بيداته واسنيه شـ

فاحت شمائلها من روض عظمتها	في العرف مثل نسيم الروض بالسحر

لا زالت نمارق جلالها مصفوفه + وسدة اقبالها بالعظمة والبهاء محفوفه

اشعار الشامية

لها الفضل والتأييد والعز والعلى	وهمة بلقيس وعصمة مريم
اذا نطقت بالعدل جلّى ضياؤه	غياهب قلب العاجز المتظلم

ايضاً

لها في المعالي معظمات المناقب	تضيء كضوء النجم والثواقب
هي الدرة البيضاء في صدف الهنا	وزاهرة ابراج الخلافة والعلى
بعلائها للدين عز شامخ	وبعزها للملك فخر باذخ

الادعية

يخلد رب العالمين ظلالها	ويبقي على رغم الاعادي جلالها
الله ابقاها وعظم قدرها	بالعز والعليا واجرى امرها
منّ الاله على القبائل كلها	ببقائها ودوام ظل ظليلها
حماها الله في اكناف عز	وحجلة عصمة وحجاب قدر
وفي الله مغناها الرفيع فانه	مآل الاقبال ملاذ الدولة

صفات الوزراء من بديع الانشاء وغيرها

الوزير المعظم + والمشير المفخم + ومدبر امور جمهور الامم + الجامع بين مرتبتي العلم والعلم + والحائز فضيلتي السيف والقلم + قرة عين المملكة والوزارة + تاج السلطنة والامارة + طراز المملكة الملكيه + سيف الدولة

لغ نمرقة تكيه بالش ۱۲ — لغ وسادة ... ۱۲ — لغ ... ۱۲ — لغ ... ۱۲ — لغ ... ۱۲

السلطانية + ولسان الصولة الخاقانية + وصفة الحضرة العثمانية + رافع اعلام
العدل والانصاف + خافض ظلام الجور والاعتساف + مؤسس قواعد الاقبال
برائه الصائب + مشيد اركان الصولة والاجلال بفكره الثاقب + صاحب
العز والاجلال + ساحب اذيال السعد والاقبال + حامى حمى الاسلام
كشنده ١٢ واشنها ١٢
بالديار المصرية + ومشيد تخوم العدل بالاقطار اليوسفية + خلد الله ظلال
قصبه وركورة بمصر والكورة بمعنى المدينة والناحية ١٢
عواطفه على البرية + ويمن معارفه على النفوس البشرية + ولا برح وجه الوزارة
بسناء سعادته ساطعا + وضياء نورها بسيادته لامعا + وقلمه المامون
لتفاريق امور المملكة جامعا + وسيفه المصون لعزائم اعدائه قاطعا + ولازالت
كواكب وزارته على ذرى الكمال لامعه + وشموس جلالته من افق سماء الجود
والجلال ساطعه **ايضا** الوزير الاعظم + والمشير الافخم + وناشر لواء العدل
على رؤس الامم + سيد الوزراء الافاضل + جامع اسباب الحلم والفضائل
مقلد جيد الوجود بوشاح المناقب + ومحيى ما اندرس من الجود بنظم درر
المواهب + فى سلوك الرغائب + المشار اليه فى محافل الوزراء بالانامل + اذا قيل
بمعنى المرغوب ١٢
من هو منهم العالم الفاضل والماهر العادل + مالك الديار المصريه + وكافل
الاقطار الحجازيه + وحارس الامصار اليوسفيه + وفخر الدولة العثمانيه +
اطلع الله شموس سعادته مشرقة الانوار + والبس الدنيا من حلل سيادته
ملابس الافتخار + وجلا الممالك من حميد تدبيره بما هو احسن من عقود
الكواكب على هالة الاقمار + وجمل الدنيا ببقائه + وكمل الممالك بما وهبها
من سناه وسنائه + **ايضا** الوزير الاعظم + والمشير الافخم + والدستور
المكرم + صاحب السيف والقلم + ومنصف المظلوم ممن ظلم + جمال
الاسلام والمسلمين + وسيد الوزراء فى العالمين + من عضد الله به المملكة

وشدّ ازرها + ووصل اسباب الدولة واعلى قدرها + كيف لا وهو صاحب تدبيرها + والقائم باصلاح امورها + والكافل لصغيرها وخطيرها + من هو فى الارض ظلّ الرحمن + والمامور بالعدل والاحسان + شعر

من فيه ما فى جميع الناس كلّهم	وليس فى الناس ما فيه من الشرف

اعلى الله تعالى به منازل الملك وسلطانه + وعمّر به مرابع العزّ واوطانه + وايّد الوزارة بعلوّ شانه + وسموّ مكانه + ولا اخلى هذه الدولة الشريفة منه ناصرًا لحقها + وناشرًا لكلمتها فى غرب الارض وشرقها + ولا زالت النعم محفوفة بجنابه + والبشائر موقوفة على بابه + امين ايضًا اعزّ امراء الالوية السلطانية + مؤتمن الدولة العثمانية + من شكرت فى الدولة مساعيه الحسنة + واتفقت على كمال وصفه الآراء والالسنة + ورفعت رتبة سعده + فاضحى غصن مجدها مزهرا + وعلت منزلته فى مجد الارتقاء وانّا لنرجو فوق ذلك مظهرا + العريق فى الرياسة والسيادة + الحقيق بارتداء ملابس الفخر والسعادة + الذى قامت الادلة على وجوب استحقاقه + والبراهين على حسن تصرّفه فى ارفاده وارفاقه + اسعد الله ايّام دولته وحرسها + والقى محبتها فى القلوب وغرسها + وبنى قواعد مجدها واسّسها + ايضًا ربّ الشرف المشمخرّ + ومظهر الفخر المزهر + من زانت به الامارة + وافتخرت بروج دولته بانوارها المتصاعدة على الكواكب السيّارة الشريف النبيل الافخر عماد الاسلام والدين يحيى بن حيدر + لا زالت رياض عزّه ناضرة + ونواظر التوفيق بالسعادة له ناظرة ايضًا المجاهد زعيم جيوش المسلمين والموحّدين + وقاهر الكفرة والمشركين + مجد الاسلام والمؤمنين + وشرف الامراء المحترمين + وسيّد الرؤساء فى العالمين + نظام الدولة

[illegible] القوم و [illegible] الزعيم بالمجازين لطائفة والشماخ جبال الجبل العارف ١٢ [illegible] مع الاهانة [illegible] فى الكرم [illegible] الذى الرجل الى صار [illegible]

والملة والدنيا والدين * مؤتمن الملوك والسلاطين * لا زالت رحى حروبه على اعدائهم تدار * والسنة رماحه تنادي البدار البدار * وليوث جنوده تقاتل مسفرة الوجوه كلما قاتل الاعداء في قرى محصنة او من وراء جدار * **ايضاً** صاحب السيف والقلم * والسند والعلم * من بث عساكر فضله وسراياه * واشتملت على العدل سيرته * وسجاياه * واحسن السياسه * وقام بحق الرياسه * من عظم شانه حتى هابته جميع الطوائف * ووقع في قلوبهم من رعب هيبته الرواجف * وجدد عهد الاسلام في عصره * وعضده بسيف عمره ورأى عمره * واعاد ايام شجاعته ما مضى من عزة دهره * وجعل مآثرها نجوم ليله وشمس نهاره وطليعة فجره * لا زالت اعلام دولته منبسطة الثغور * وارقام رفعته منتظمة السطور * ولا برح سرادق عزه وسعده منصوبا ابدا * وعلو دولته ومجده مرفوعا سرمدا * اختص اسمه بالاسناد والند كاختصاص يده الميمونة بالفيض والندى **ايضاً نجمة الامير الكريم** حدقة الوجود * وخليقة الجود * الرافل في اثواب السعادة * والمتسربل بثياب الفخر والسيادة * من هو الغرة في جبهة الدهر * والواسطة في قلادة الفخر * ولا اعلم بان جوده عن احد احتجب * فهو البحر فحدث عنه ولا عجب * فلا وسيلة الى حصر شيمه * ولا حاجب للسائل كرمه * كيف لا وقد اوتي من الجود ما طوى به احاديث الكرماء * وانسى كعب بن امامة وابن ماء السماء * وهو كسيل يدفق من غير سماء * وغرس اورق من غير سقي ماء * الجدير بان يقال فيه * ويروى لقاصديه

هو البحر من اي النواحي اتيته	فلجته المعروف والجود ساحله
تعود بسط الكف حتى لو انه	اراد انقباضا لم تطعه انامله
ولو لم يكن في كفه غير نفسه	لجاد بها فليتق الله سائله

لا برحت بحار المكارم من اياديه متفجره * ووجوه العطايا تصدر عن راحتها

وهي ضاحكة مستبشرة، ولا زالت تتلألأ في مرآة طبعه أنوار الجود والكرم، وتتكامل في قلبه أزهار اللطف والشيم، وشموس المفاخر بوجوده طالعة، وأقمار المآثر بسعوده ساطعة

الأشعار

أضاف إلى التدبير فضل شجاعة	فما الفضل إلا للشجاع المدبر
أمير يرتقي كنز الشجاعه	قد أقر له الفوارس بالإطاعه
همام حوى العليا من كل جانب	وأضحى مغيث الخلق عند النوائب
همام كريم جزيل المناصب	جميل المحيا رفيع المراتب
إليه تناهى كل فخر وسودة	ومنه يباهي كل عز ورفعة
أقام منار العدل في كل جانب	من الأرض حتى انسد باب المظالم
أمير سما قدرا إلى منزل الرشا	وذلك فضل الله يؤتيه من يشا

الثنائيات

أمير له أمر لدى الكل نافذ	ورأي به يسهل الأمر مشكلا
كأن نجوم الأفق يتبعن أمره	فلو خالفته عاد ذو الرمح أعزلا
ذو همة كيوان دون مكانه	وبرأيه النجم المنير تحيرا
تتشقق من أنواره حجب الدجى	وتسر من جدواه أفئدة الورى
أمير يرى من سيفه وسنانه	إمارة أمن الخلق في صفحة الدهر
تجلى غيابات الخطوب برأيه	كما صدع الصبح الدجى من سنا الفجر

الأدعية المنيفة

بقيت مدار الوزارة والفخر	وظلك ممدود إلى آخر الدهر
بقيت مدى الدنيا وصدرك ملجأ	يلوذ به عند الصروف الأماجد
لا زلت في حل الأمور وعقدها	متأيدا من قدرة الرحمن

لازلت يا ركن الامارة ثابتا — في صدر عز يستتر دوامه
لازلت في عز نجوم دوامه — ابدا الطوالع ما لهن مغيب
لازلت في شرف يدوم بقاؤه — بين الانام وعزه وعلاؤه
لازلت في نعم يلوح شعاعها — واخضر من غيث العلو رباعها (اي رياضها ١٢)
بقيت مدى الزمان حليف امن — وعشت لاهله سبب الامان
بقيت واغصان العلى منك ناضرة — وعشت وابصار الورى فيك ناظرة
بقيت صدرا لارباب الايالات — وعشت بدرا على اوج الكمالات

الادعية المنثورة

جدد الله الدولة القاهرة بكتبه كتائب وجنودا + وبسطوته الباهرة التي اذا نشرت كانت اعلاما وبنودا + وامدها بمعونته التي اذا عدت كانت بحرا ممدودا + وبهمة لو اشار بها الى الاطواد نسفها + والى مد لهما ت غياهب الخطوب لكشفها + ولازال عدله سائرا في الايام والانام + وفضله ناشرا غمام فيضه على الخاص والعام + باسطا بساط امنه حتى تغدو العيون والقلوب كانها من الامن في منام + **غيره** لابرحت القلوب ترهب سطوته القاهرة + والعقول تخشى عظمته الباهرة + مؤيدا بصوارم احكام تخضع لها اعناق المتمردين + وصرير اقلام تخط تحت خطوطها رؤس المتكبرين + معرهمة تفوق السماكين علوا + وتجر ذيلها فوق المجرة سموا + من خير اقوام تهزهم نخوة الكرام + وتحركهم حمية الاسلام + ولازالت سدة اعتابه ملثومة بالافواه + وتراب ابوابه موسوما بالجباه **غيره** لابرح بابه العالي

(اي تصير ١٢) (اي من عظمته ١٢) (بلند شدن ١٢)

ف مجره راه در آسمان و ازراه كهكشان گويند ١٢ ص — ق هما نجمان في غاية الرفعة يقال لاحدهما السماك الرامح وللثاني السماك الاعزل ١٢ — ع اي من سطوتها ١٢ الظلمات ١٢ — ك جمع يعني الليالي المظلمة ١٢ — ع اي قلعها من اصلها ١٢ — ح اي الجبال ١٢ — ع المستند يعني العلم الكبير ١٢ — ع جمع يعني الجيوش ١٢ — س گردن وتكبر داشتن ١٢ — ع الايالة سياست ١٢

محط رحال الوافدين + وجنابه المتلألي ملاذا للقاصدين والواردين + ولا زالت
الالسن بالثناء عليه ناطقه + والقلوب على محبته متطابقه **غيره** لا زال يقلد
الاعناق مننا + ويدخر عند الله حسنا + يمنح العوارف ويواليها + ويصيب
بالصنائع مستحقيها + ولا برحت الحسنات اليه منسوبه + والخيرات في صحائفه
مكتوبه + ولا زال يضع الاشياء في محلها + ويسند الامور الى اهلها +
جاريا سنن قانونه على اجمل العوائد + واكمل القواعد + يوالي المعروف +
ويأخذ بيد الملهوف **غيره** لا برح السيف والقلم من حماة حماه + والعلم
والعلم من اوصاف مجده وهداه + والامن والعز من شعار ناديه وصفات
حرمه + والفخر من جيوش رائه ونعوت همه + ولا زال يصرف الاسنة
والاعنه + ويقلد اعناق اوليائه كل منه + **غيره** رفع الله قدره وامضى
عزائمه التي تطاول النجوم + ومكن من اعدائه سيوفه التي ما برحت طيور المنايا عليها تحوم

دعاء لمن تقول بعد الشوق وبث الاشواق

واما الدعاء الى تلك الحضرة الشريفه + والطلعة المنيفه + والشمائل اللطيفه +
فما اخاله الا انه الغرض اللازم + ولا اشك في انه الفرض الجازم + مع ثناء
يخجل المسك عبيره + ويزري بالبلابل هديره + استوهب الله تعالى له ولنجله
السعيد عمرا يطاول الابد + ومننا تستغرق العدد + وزيادة سعد تمتاز اها
الشمس وقت الضحو + ورفاهية عيش يلزمها الهناء والصفو + واستوثق
من الدهر ان لا يكون له فيه نظير + واستغدق سحائب الفيض الصبوحي
لروضه النضير + باغداق سحائب المواهب + واشراق شموس المآرب +
صان الله تعالى حضرته العليه وحماها + وحرسها وتولاها وحماها حماها +

وأدام مجدها وعلاها، وسناءها وسناها، ولا برحت سدّة أعتابها ملثومة بالأفواه، وتراب أبوابها ملثوماً بالجباه

صفات الصدور من الصحيفة والعجب العجاب مع زيادة

صدرٌ لساء الهمّة العليا والشرف، يبدو يباهي به الأخلاف والسلف، صدر الصدور ومؤمّل الجمهور في كلّ الأمور، الذي جمع فضائل النسب، إلى محاسن ما كسب، وحاز ما تفنّنت في غيره من فنون الأدب، وشيبون لسان العرب، نائب السلطنة الباهر برهانها، وحديقة الجود الباسم ثغر أقحوانها، والناس يجوبونها، لا برحت يده الميمونة يد الأيادي، وكعبة العاكفين والبادي، إذا فتحت فللتقبيل والكرم، وإذا قبضت فعلى استرقاق العرب والعجم،

أيضاً سيّدي وسندي وملجأي ومعتمدي الإمام العالم العلامة صدر الصدور، الماهر في عويصات المنظوم والمنثور، أفضل من تكلّم بنفائس الحكم، وأجلّ من أثنت عليه ألسنة العرب والعجم، لا زالت أطلال العلماء ببقائه معمورة، وآمال الفضلاء على مكارمه مقصورة، ولا برح بدره مشرقاً، وعيشه مغدقاً

الأشعار

منيلٌ رحيب الباع صدرٌ مكمّلٌ ... جميل المحيّا كامل البذل عادل

صدرٌ يجيرُ عن الزمان إذا اعتدى ... ويقيل زيغ نوائب وصروف

آميرُه في عناياته ... مآثره كالمسك بل أضوع

وقارٌ وأفضالٌ ونشرُ الفوائد ... وسوددُ بهرامٍ وفهمُ عطارد

مؤيّدُ الدين يلقى الناس كلّهم ... بالبشر يورك ذاك الشخص من بشر

أدعية

اللهُ أبقاه للدنيا وللدين ... ولا يخليه عن عزٍّ وتمكين

أشاد ربُّ الورى بنيان دولته ... وبالصدارة أعلى شأن رفعته

زادہ اللہ رفعۃً وجلالا	کلّ یوم وحشمۃً وکمالا

اوصاف اهل القلم من ذوی المناصب السلطانیة من الصحیفة معزیادة

منشئ الممالک السلطانیه + منشأ العواطف الخاقانیه + بحر لآلائه یتقاذف امواجه بالدرر + وعقد فی جید الدهر یتلالأ بالغرر + سما فی سماء المجد کماله + ونما فی فناء السعادة مقاله + من باهت الاقلام فی بنانه + وتاهت الالباب فی حسن خطه وبیانه + منشأ فیض لجمیع العباد + انشأه الله لنیل المراد + لازالت اقلامه تجری بالسعادة والسعود + وتبعث الامانی البیض من الخطوط السود + وتصوّب سحب احسانها علی عفاة الامال وتجود ایضا لسان الدولة السابغ احسانها + وترجمان السلطنة الباهر برهانها + الامیر الرشید الذی غمر مکارمه القریب والبعید + والادیب الفرید الذی اقلامه شجرة المعروف تثمر لکل مؤمل ما یرید + اذا حرکت علی رق اناملہ + اتی بالرزق کتاب الانامله + لازالت اقلامه تفوق علی الغیوث الهامیة جاریة لمصالح العباد + والائمة تزری بالبحار الطامیة موقوفة علی نهج السداد +

الاشعار الثنائیة

بث المکارم فی البلاد فاصبحت	تجبی الیه محامد الافاق
من فی انامله بحر یفیض نداه	ومن سجایاه فی روض العلی زاهر
بنانک مستو فی حساب الفضائل	ومنک ینال الفیض جمع الافاضل
کان الله لم یخلقه الا	لنشر الفیض اوضبط الامور
شهیر ادیب ماجد ذو فطانة	جمیل محیاه کریم شمائله

اوصاف قضاة الاسلام من العجب العجاب فی بدیع الانشاء والصفات

اهدی الی من تفرد فی عصره بنفائس العلوم النقلیة والعقلیة + وبلغ اعلی مراتب

الفضل والکمالات التی لم یحُزها احدٌ غیرُہ فی البریہ ⁂ مَظہر عجائب القضایا واللطائف ⁂ مَصدرُ غرائب الفتاوی والطرائف **شعر**

علّامةُ العلماءِ واللُّجّ الذی ⁂ لا ینتہی ولکلّ بحر ساحل

تحیّاتٍ تُضاہی زہرتُہا المنجومَ الزواہر ⁂ وتسلیماتٍ تُباہی بفرائدہا عقودَ الجواہر ⁂ لا برح مؤیّدًا فی اَقضیتہ واحکامہ ⁂ مُسدَّدًا فی مقاصدہ ومرامہ **شعر**

امینَ امین دعوۃٍ قُبلَت ⁂ کانّنی بالعیان اُبصرہا

ایضًا فریدِ الذاتِ والصفات ⁂ حمیدِ الخصال والسمات ⁂ جامع شَمل المروّۃ وقد تمزّق جدیدُہا ⁂ وناموسُ الہیبۃ بعد ان تَمّ حدیدُہا ⁂ اَذلّ الباطلَ وکان شامخَ الطرف ⁂ وبَسَطَ الانصافَ وکان مقبوضَ الکف ⁂ وشیّد الشرعَ واعزّ انصارَہ ⁂ وازالَ الجورَ وعفا اٰثارَہ ⁂ ذکّر ثنا مناہجُ مَباہجِ عدلِہ سیرۃَ العُمرین [ای سیدنا ابی بکر الصدیق وعمر رض ۱۲] ⁂ وشہدتْ لہ اوصافہ الغُرُّ بانہ ثالثُ القمرین ⁂ لا برح صدرَ الشریعۃ المطہرۃ ⁂ وکنزَ الہدایۃ المنوّرہ ⁂ صاحبَ عقودِ غرر الجواہر ⁂ ومحرّرَ اشتباہ الاشباہ والنظائر ⁂ بحیث یصدق علیہ المثل السائر **شعر**

اذا قالتْ حذامِ [اسم معشوقۃ ۱۲] فصدّقوہا ⁂ فانّ القولَ ما قالت حذامِ

ایضًا شیخُ الاسلام ⁂ مَلِکُ العُلَماء الاَعلام ⁂ مَن جدّد بنیانَ الہدیٰ بعد ان اندرستْ اٰثارُہ وطمستْ معالمہ ⁂ ومَہّد بساطَ العدل بعد ان لم یوجد الّا مظلوم وظالمہ ⁂ وبشریفِ مناصبہ تفتخر العربُ والرومُ ⁂ وبعلیِّ مراتبہ ینکشفُ الکربُ والغمومُ ⁂ لا غروانّ المناصبَ اِن وُسِّدَت الی غیرہ فہی مظلومۃ ⁂ والریاسۃ اِن اُسندتْ لِسواہ فہی نکرۃٌ غیرُ معلومۃ ⁂ ولِمَ لا [ای لاعجب ۱۲] وببدایتہ حصَلَ للاسلام النصرُ والفتوحُ ⁂ وبنہایتہ قد اُزیلَ الظلمُ والعُسرُ من عہد نوحٍ ⁂ اَعزّ اللّٰہُ بوجودہ الاسلامَ ⁂ واَفاضَ سِجالَ جودِہ الخاص

على العام + كما نشر لواء العدل المحمود بين الانام + وآباد الظلم الذى وان طال فما له الا الانصرام + ولا برح صدر المجالس الاحكام + احمد القول والفعل بين جميع الانام + دافعاً للضر بتسديد احكامه + قامعاً للمفسد بتشديد ابرامه

ايضاً رفع الله منار الاسلام + وعضد عضد الاقضية والاحكام + ببقاء مالك عنانها + وفارس ميدانها + وحبر بيانها + محرز القضايا والاحكام + بمزيد الاتقان والاحكام + جامع اسباب المعارف والفضل + والجارى فى اقتفاء السلف الصالح على نمط العدل + لا برح مؤيداً فى اقضيته واحكامه + مسدداً فى مقاصده ومرامه

ايضاً شرف الله مناصب الشريعة وضاعف جمالها + واعلى كلمة الحق واوسع مجالها + واوضح نهج الاحكام ووالى جلالها + ببقاء سيد مفتى الاسلام + وفخر القضاة والحكام + مميز الحلال من الحرام + وقاضى النقض والابرام + ومؤيد شريعة سيد الانام + لا زال عدله للخلق غياثاً + ولامر حقاله وميراثاً +

ايضاً لقاضى عسكر شيخ الاسلام + مالك العلماء الاعلام + سيد الايمة الفخام + وفخر الموالى العظام + ومرجع الخاص والعام + وملاذ الافاضل الكرام + ونعمة الله تعالى فى هذا العصر على الانام + قد تشرف الفضل بانتسابه اليه + قاضى العساكر المنصورة الذى اوقف جنود العدل بين يديه + جلت معانيه البديعة ان يحصرها بيان + او يسطرها قلم ببنان + المرتضى لاحكام الشريعة + ومن هو لسد ابواب المكارة اقوى ذريعة + مهد الله قواعد الشريعة باحكامه + واوضح ادلتها باتقانه واحكامه + وفصل بين الخصوم باحكامه المسددة + واقضيته التى قواعد الاسلام بها ممهدة + وابنية الشرع بها محصنة مشيدة

الاشعار

قاضى الورى يخشى الاله ويتقى	متحرياً للعدل فى احكامه

تجلو على صفحات شرع محمد	أحكامه في حله وحرامه
قاض شريف حاكم بين الورى	والمستجار به من الحدثان
منه استقام أساس دين محمد	وبه تجدد درّ ونق الإيمان
أقام عماد الشرع والشرع حامل	ونوّه ذكر الفضل والفضل جامع
بصير بأسرار العلوم كأنما	يرى بعيون العقل ما هو واقع

الادعية

أبقاه ربي في سرير قضائه	فبقاء دين المصطفى ببقائه
شرح الله بالشريعة صدره	وأرى من ذرى الكرامة بدره
شيدت للدين والدنيا بناءهما	فالله أبقاك للدنيا وللدين
حماك إله الخلق في ظل حفظه	وقدرك مرفوع وأمرك نافذ
حمى الله بالتأييد حامي شرعه	وأيده بين البرايا مكرما

للفقيه المفتي من العجب العجاب وغيره

الشرع في أحكامكم تمهيده	والعلم من أقلامكم تجريده

اللهم أقم منار العلم مرفوعا + وأدم شمل العلماء مجموعا + واجعل روض الفضائل لا مقطوعا ثمره ولا ممنوعا + ببقاء مولانا واسطة عقد العلوم + وجنا شجرة المنطوق والمفهوم + طراز عصابة التحقيق + ورافع رايات التدقيق + منتهى آمال كل طالب + والمورد العذب الذي عذب ورده لكل وارد وشارب + من فاح منه ما فاق شقائق النعمان + وافتخر بوجوده مذهب أبي حنيفة النعمان + حجة الإسلام + وعلامة الأنام + الحضرة مولانا مفتي بلد الله الأمين + والمتوقع لنفع الناس عن رب العالمين + عبد الرحمن بن عيسى بن مرشد + لا زال يهدي الطالبين ويرشد + ~~

أيها البارز الهمام ومن	حاز من المكرمات حظا عليا

والفقیہ الاجل مولی المعالی	من حباہ الالٰہ فضلاً جلیاً
منجز الوعد حافظ العہد والودّ	جزیل الھبات سقیاً ورعیاً
زادک اللہ دولۃً واقتدارًا	فی جمیع الامور ما دمتَ حیاً

للعلماء الکرام ارباب علوم الاسلام من العجب العجاب وغیرہ

خیر من قرر فی العلوم وحرّر + وامر بالمعروف ونھی عن المنکر + فتبًّا لمن انکر + مولای شرف الاسلام والدین + ومصباح مشکوٰۃ الحق والیقین + ذوا لعنصر الطاھر + والنسب العلی الفاخر + لازال بروج معالیک بازنۃ علی رغم الحسود + ولا برحت طوالع ایام ولیالیک لامعۃً بانوار السعود **ایضًا** مولای الجامع لکمالات النوع الانسانی الذی نطق بنشر مأثرہ فصیح لسانی + ومضی علی شکر افضالہ اعتقاد جنانی وجری فی تحریر مدائحہ براعم بنانی + واسطۃ عقد ارباب بدائع المعانی + الشیخ اللوذعی شہاب الدین فلان بن فلان الانصاری الشروانی + لازال مالکًا نواصی الامانی + متمسکًا لاقوی اسباب التوفیق الربانی + بعظیم حق السبع المثانی + وولاۃ الاقاصی والادانی + **ایضًا** قدوۃ العلماء الابرار + وخلاصۃ النبلاء الاخیار + ذوالقدر المحمود + والفخر المشہود + حسن الاسم والصفات + رب الفضائل والمکرمات + لازال محفوظًا من جمیع الآفات + بحرمۃ محمد والہ الھداۃ **ایضًا** الامام الذی لایجاری + والھمام الذی لایباری + قد حاز من الکمالات مالایحد + ولایوقف لہ علی رسم وحد + ولابدع فھو فارس المیدان + ورأس اولی التیجان + فاللہ تعالی یصون ذاتہ الشریفۃ من الطوارق ویحفظ حضرتہ المنیفۃ عن البوائق + یمتعہ بما توفر لدیہ من العلوم + ویعلی قدرہ السامی علی النجوم **ایضًا** النجیب الاریب + الفاضل الحسیب + الاعز الامجد فلان ابن فلان ادام اللہ تعالی النفع بعلومہ الغریدہ + وفرائدہ المفیدہ + آمین **ایضًا** حضرۃ باھت السماکین علوًّا + وتاھت علی الشمس المنیرۃ رفعۃً وسموًّا +

(حواشی: ای أعطاہ ۱۲ — شرع ۱۲ — یعنی نظم ۱۲ — یعنی سر انگشت ۱۲ — اسم لسورۃ الفاتحۃ ۱۲ — وھی الانبیاء والخلفاء والاولیاء وغیرھم ۱۲ — الاحد ۲ صحیح — السالک ۱۲ — بلند ۱۲ — یعنی فخر ست ۱۲)

نعم ھو حضرۃ الامام الاوحد + العادل الامجد + قدوۃ العلماء الکرام + المؤید باللہ الملک العلام +
عبد الرحمن بن احمد علیہ منی السلام الوافر + ورحمۃ المھیمن الغافر **ایضاً** علامۃ الاعلام
فھامۃ الانام + الذی طنت حصاۃ فخارہ + ورنت مرقاۃ افتخارہ + فرید العصر ع۔ الا انہ
ای صوتت ۱۲ بمعنی صوتت وبالتخفیف بمعنی طربت ۱۲
شیخ الاسلام + ووحید الدھر الا انہ لا یقبل فضلہ الانقسام + والروض الا انہ مزھر +
والصباح الا انہ مسفر + الحبر الذی فاق بصفاتہ الاوائل + والبحر المشتمل بذاتہ علی
جواھر الفضائل + الذی جمع شمل الفضل بعد شتاتہ + ورد فی جسد المجد روح حیاتہ
کیف لا وھو سید المحققین + وسند المدققین + وشیخ الاسلام والمسلمین + وانسان
عین الدھر الیمین + لازالت طلعتہ الباھرۃ مطلعاً لشموس السعادہ + وغرتہ الزاھرۃ
موسماً البلوغ السعادہ + **ایضاً للمحدث** قدوۃ العلماء المحدثین + عمدۃ البلغاء
المدققین + وافتخار الراسخین + ومفید الطالبین + العلامۃ الافضل + والفھامۃ
الامثل + وحید الدھر + وفرید العصر + وارث العلم کابراً عن کابر + الحائز من الکمالات
ما قصرت عنہ عقول الاکابر + الذی رأی منقطع الاخبار فوصلہ + وموصول الاثار
فاوقفہ علی من قالہ ونقلہ + احسن الفعال الذی تواتر حدیثہ العذب والتسلسل +
واشتھر خبرہ المطلوع بانہ بقید البلاغۃ مسلسل + **شعر**

علیم باسرار الاحادیث کلھا	فلولاہ ما یدری الصحیح من الحسن +

لا برحت ابوابہ موردا الاصناف الکرامات + واغنا بہ مصدراً الانواع المعالی
والکمالات **ایضاً للخطیب** الخطیب الذی تشرفت بلثم اقدامہ المنابر +
وتشنفت الاسماع بلالی اسجاعہ الفائقۃ علی عقود الجواھر + الادیب الذی تعبد
شنف گوشوارہ وتشنیف گوشوارہ نہادن زیرا تشنف لازم منہ ۱۲ ص
لہ حر الکلام + واذعنت لہ بلغاء الیمن والشام + فلیس لک یا امین اسرار البلاغۃ
مماثل فی عصرک + ومن ذا یعارضک فی مقامات نظمک الجوھری ونثرک + لان
قریحتک مفیضۃ علینا نفائس الادب + وروئیتک مسدیۃ الینا ما یتوصل بہ الی حل

مشكل فى مطلب الاشعار

يا قدوة الاسلام كهف بنى الهدى		صدر الائمة اخطب الخطباء
يطيب مدحى فى الخطيب وفضله		وكل مديح فى الخطيب يطيب

اوصاف الادباء البلغاء من العجب العجاب وبديع الانشاء

عمدة البلغاء والمتكلمين + كنز النحاة والمعربين + المتحلى كلامه بقلائد العقيان + ونظامه ببلاغة قس وفصاحة سحبان + كيف لا وهو الفصيح الذى ان تكلم اجزل واوجز + واسلك كل ذى لسان ببلاغته واعجز + بل البحر الذى جرت فيه سفن الاذهان فلم تدرك قراره + وعجز النظراء والبلغاء ان يخوضوا تياره + ما برز فى موطن بحث الا برز على الاقران + ولا اخبر عن فضله من راه الا تمثل بليس الخبر كالعيان + كيف لا وهو البليغ الذى تلالأت بمعانى بيانه السطور والطروس + واهتزت لبديع براعته وعبارته الاعطاف والرؤس + حاز فصاحة قسيه + وبلاغة اسيه + اذا سحم سحابه كاله ترى سحبان فى روض الفصاحة باقلا + واذا فاض معين افضاله تلقى مفاض السماحة مادرا باخلا + اذا انتثر نثر الدرر + واذا انتظم نظم الغرر + ومن لسان القلم فى وصفه ومدحه قصير + ومن اتى فى مدحه بابدع مقال فانما هو ات بيسير من كثير + وان اعمل صارم البراعة ومداها + وبلغ من مسالك البلاغة مداها + والمحرم من الابداع غوانى المغانى + واصمى بنطبات الاقلام ظباء المعانى + فلو رمت تعديد بروج نجوم فضائله + وتحديد مدارج فواضله + التى تتماثل فيها الاماثل وتتباهى + لتناهت الايام وهى لا تتناهى + ولعرفت ان فى تعبير لسانى قصور + ولاعترفت بانى عن جنان مدائحه مقصور + نظم الله عقود جواهر الكلام بنظام نظمه

له اى فصاحة قس بن ساعدة وهو رجل فصيح
موعد الفصاحة والبلاغة
فى الجاهلية ١٢ ... ارتقب
سحبان بن ابى بلال بن ابى ...
ابن صعصعة ١٢ ... السكين ...
[illegible]

وحلّى سطور الطروس بوشى بلاغته ورقمه * ولا زالت فوائد فرائده ممدوحة لاولى
التحقيق * وفرائد فوائده محلاة بحلية التحرير والتدقيق * ولا برحت اسماع المتعلمين
مشحونة بالطاف تعليمه * وقلوبهم مشرفة باتحاف دقائق تفهيمه * **ايضًا** الجوهر الفرد
الذى اصبح به بحر المعانى عذبا فراتا * بعد ما كان ملحا اجاجا * والفذ الذى اوضح فى
(یعنے یگانہ و یکتا ۱۲)
مناهج البديع من المعانى طرقا فجاجا * حتى اصبحت عيون اخبارها جاريه * وفنون
آثارها ساريه * ذاك سيدى الغنى عن نشر برود الاوصاف * صفى الدين وزينة
مواطن الاشراف * الشيخ الاريب الامجد فلان حرس الله ذاته من شوائب الاكدار *
بحرمة النبى وآله الابرار * **ايضًا** اسأل الله جامع الشتات * مجيب الدعوات * ان
يحفظ مولاى البالغ فى البلاغة حيث شاء * البارع فى فنون نفائس القريض والانشاء *
(شعر ۱۲)
رب الفصاحة واللسن * من اوضح فى الخطابة سننا اى سنن * مقدمة الكرام الامجاد *
قدوة ذوى الفضل والمحامد * السيد الاجل الاسعد * عبد القادر بن احمد *
لا زالت انوار معارفه مدى الايام لامعه * وشموس عوارفه فى فلك المعالى ساطعة *
ايضًا من سما مجده وفخاره * وزكا فرعه الطيب ونجاره * رب الفصاحة والبلاغة *
الفائق على سحبان وابن المراغه * الشيخ فلان بن فلان سلمه الله تعالى وابقاه * ومن
كل سوء ومكروه وقاه * **ايضًا** من الحقير محمد بن العواجى عفا الله تعالى عنهما الى
مولاى الذى قد اقعدته البلاغة من مراقيها على محل * وسيدى الذى جل على ادباء
العصر وحاز خلال المفاخر عن كمل * واخى الذى قامت براهين فضله بالتقديم
(اسے خصال ۱۲) (اسے کاملا ۱۲)
فى كل مضمار * والناظم الناثر الذى لا يشق له فى الفصاحة غبار * صفى الاسلام ومجلى
(میدان ۱۲)
فى ميادين المعالى * آن صلى الكرام الشيخ فلان بن فلان الانصارى الشروانى *

ع اللسن زبان آوری و فصاحت ۱۲ ع زکا بالیدن فاذرون شد ۱۲ ع نجار اسے اصلہ ۱۲ ع المراد به جریر شاعر معروف وابن المراغة لقب جریر الفرزدق او الاخطل ۱۲ ع مصلی یعنی اسپ دوم میدان وصلی الفرس اذا جاء مصلیا وهو الذی یتلو السابق لان راسه عند صلاه ۱۲

حرسه الله بالسبع المثانی + واعانه علی ما یعانی + وکفاه شر کل شانی + ولا برحت ایامه
نبیل المرام مثمره + ولا زالت لیالیه عن اهلّة البشائر مسفره + ایضًا قرة العیون +
وفرحة الفؤاد المحزون + المحلی بالصفات البهیه + الحائز لکل فضیلة ادبیه + اخی الذی
لا یفتر لسانی عن ذکره + ومن انا طالب من الله الاتصال به وانقطاع هجره + اکمل
الفضلاء بالیقین + تاج النبلاء العارفین + سیدی البارع الشهیر + الفقیه عبد الله
ابن بشیر + حرس الله ذاته + واسعد اوقاته ایضًا امام تنقل عن حضرته البلاغة +
ویصاغ الادب من منطقه بابدع صیاغه + واحد هذا الدهر + ومفرد الاوان والعصر +
من یخجل من فصاحة لسانه قس بن ساعده + ویقف عند نظامه السابغه + وعمه
للفائدة یده وساعده + عزیزنا فلان بن فلان الانصاری الشروانی + لا زال محروسًا
ببرکة السبع المثانی ایضًا یتشرف الرقیم بالمثول بین یدی الاخ الادیب الالمعی +
الاریب اللوذعی شمس الاسلام المشرفة للقاصی والدانی + الشیخ فلان بن فلان الشهیر بالشروانی
اوصافنا تزید ومعرفة + وانما الذی ذکرناها + حرسه الله تعالی من الاکدار + بجاه النبی
المختار ایضًا مولای طیب الانفاس + الذی مودتی له معمورة علی اقوی اساس +
مصباح مشکوة انوار المعارف + وعمدة اهل الفکر والفوائد وبحر اللطائف + من
لیس له فی العلوم الادبیة الثانی + صفی الاسلام فلان بن فلان الانصاری الشروانی +
لا زال فی اوج الکمال + ولا برحت شآبیب النعم منهلّة علیه فی الغدو والاصال +
واهدی الی مقامه السلام کذا وکذا ایضًا شمس الجود السائره + فی فلک
العدل والاحسان وعین الوجود الناظره + بالرحمة الی کل انسان + ولسان الادب
الناطق ببیان المعانی وبدیع البیان + وصدر اولی المجد الفائق علی الاسناد
والاقران + صفی الدین + واعز المؤدّین + ومن له فی القلب محل مکین ایضًا
حدیقة البلاغه + وروض الفصاحه + ومیزان البدائع المبین الرجاحه + صفی

اے یقاسے من الهموم ۱۲ — اے مشفق ۱۲ — انهلال ریخته شدن باران وابر ۱۲ — ای الغلبة ۱۲

الاسلام ❊ ومصباح مشکوٰۃ الکرام **ایضًا** من محمد بن حسین الحجاف الی سیدی الاخ الادیب الاوحد العلامہ ❊ الاکرم الامجد الفہامہ ❊ من ہو علی طریق اہل الوفاء و الاستقامہ ❊ الذی حاز خصال الکمال ❊ وصار فی عصرنا الیہ تشد الرحال ❊ ان نطق اتی بالمفاخر ❊ واعجز نثیرہ ونظیمہ الاوائل والاواخر ❊ وناہیک من رجل لا یسمح الزمان بمثالہ ❊ کریم فی افعالہ واقوالہ ❊ حسنتہ من حسنات اللیالی والایام ❊ رفیع المجد والمقام ❊ صفی الدین وشمسہ ❊ وسحبان فی البلاغۃ وقسّہ ❊ وکعبۃ الادب المحجوجۃ وقدسہ **ایضًا** مولای الذی ذہابہ ینذر الحدیدۃ وشیخ ❊ ووصل نفی الذی حل من القلب محل الولد والاخ ❊ رب البلاغۃ وامامہا ❊ وسلطان البراعۃ و ہمامہا ❊ جلاء الخواطر ❊ وانس للبادی والحاضر ❊ شہاب الاسلام وحسنۃ الایام ❊ المحفوف باللطف الربانی ❊ فلان بن فلان الانصاری الشروانی ❊ ادام اللہ علیہ سوابغ النعم ❊ وجعلہ کعبۃ یقصدہا اولوا الفضل لما جبل علیہ من الجود والکرم **ایضًا** الموشی البلیغ الذی اعترف لہ خطیب وعاظ ❊ والمنشی الفصیح الذی استعبد حر المعانی ورقیق الالفاظ ❊ **ایضًا** مولانا الذی دوخ صیبہ الاقطار ❊ واشتہرت فضائلہ اشتہار الشمس رابعۃ النہار ❊

الاشعار

ابو الفضل الذی مازال یسمو	سمو النجم فی یمن وشام
صفی الدین من ازری بعید	الحمید من رقی فوق السلام
ومن ان قیس بابن قریب اضحت	قصائدہ کمنثور الکلام
ومن ودّ البدایع یکون یوماً	اقل عبیدہ عروا لسلام
سمحا اذا انتجع العفاۃ بنانہ	ہطلت سحائبہا بغیر رعود

بقیۃ الادعیۃ

لا برحت فرائد فوائدہ تخجل جواہر العقود ❊ وجواہر فرائدہ تزری بقلائد النقود ❊

وَحمائل الفضائل برشحات اقلامه مُخضَّلة ۔ وَنسائم الاصائل بنسمات انفاسه معتلة ۔ ما ترنّمت الاقلام بصريرها ۔ والانهار بخريرها ۔ وضحكت الاشجار بشروقها ۔ و الامطار ببروقها ۔ بحرمة من لولاه لم يخلق القلم ۔ ولم يتعلم الانسان ما لم يعلم ۔

دعاء اٰخر لازالت الاقلام خادمة لخواطره ۔ والاسماع ناظمة لجواهره ۔ والطروس سواحل لزواخره ۔ والمسار سائرة الى سرائره ۔ واسواق الفضل والاداب بوجوده قائمة ۔ ودِيَم نعم الله فى افنانه دائمة ۔ وانواع فضائله متلالية ۔ ولا برحت ابكار فكرته ۔ فى رياض حكمته ۔ تخجل الازهار ۔ واَسِنّة اقلامه ببدائع الهامه توقف الافكار ۔ **للمنطقى** من لبس من حلل السعادة كل بهية وسَنِيّة ۔ وجُمع له فى السيادة كل كلية وجزئية ۔ واكتسب من اشكال المعروف المنتجية كُلَّ قضيةٍ مدحية ۔ الذى سلب الالباب بكليات الفضائل وجزئياتها ۔ وَاَلَاه مولاه من الاوصاف الجميلة ما يعجز الرسم بل الحدُّ عن حصر خاصة مقدماتها ۔ وقضى لاعدائه بالعكس والطرد والعقم والسلب من سائر جهاتها ۔ لازالت قضايا سيادته لازمه ۔ ومزاياه بدوامها جازمه ۔ **للنحوى** الذى سكّن الضمائر بما فتح لها من اسرار لسان العرب ۔ والمغنى للطلبة بتوضيح مسالكه عن مراجعة غيره من ذوى الادب **ايضًا** من رفع الله تعالى مقامه حتى انخفض بالاضافة اليه كل مقام ۔ ونصب له اعلام السعادة والسيادة حتى جزم كُلُّ احد بانه علم الافراد ومعرفة الاعلام ۔ المتميز باصله عن مضارع فى ماضى الايام ۔ والمنعوت بعطفه على جميع الانام ۔ لازال كذا وكذا **للّغوى** الذى اقام فصيح كلامه على اقوى اساسٍ محكم ۔ وميّز الصحاح من غيرها بما لديه من قاموس الفهم واحكم ۔

ای جامعۃ ۱۲ ۔ ضد المنکر ۱۲ ۔ الذی ہو حجۃ

۱ تفضیل ۔ و افضال ۔ سرخ ۔ و افضلیہ تفضیل ۔ و تصور عمل ۱۲ ق ۲ ... ۳ اعتلال ... ۴ ... ۵ ... ۱۲ ق

للحبيب الذي جمع شمل الاعداء بفهمه الصائب وجبر كسر الحقوق بحسن مقابلته ذهنه الثاقب

طريق الكتابة الى الاخوة الصغار

الاخ الرضي الشقيق + والمحب الوجيه الشفيق + الكهف الشامخ الحريز + والزكي المخلص العزيز + ذو العقل الراجح + والرأى القادح + صاحب الطلعة البهية انوارها + والاخلاق السَّنية التي يضوع الخافقين تكرارها + حبي وشريكي في الحزن والسرور + وسندي ومعتمدي لدى صروف الدهور + الصنو الباتر الزكي + والحبر الراسخ التقي + ذو القريحة الوقادة + والطبيعة النقادة + الرشيد السعيد + والاديب المجيد + احب الي من سويداء فؤادي + الذي افديه بطارفي وتلادي + المواخي العطوف + والحفي الرؤوف فلان بن والدي المكرم الفلان الفلاني الى غير ذلك من الاوصاف التي اخذت منها ما احببت

طريق الكتابة الى الاولاد

من الوالد الشفيق + المحب على التحقيق + الى روح الجسد ابر مولود وولد + وولدي وقطعة كبدي + سندي ومعتمدي عند انقطاع املي وذات يدي + ربيع فؤادي + ومنتهى مرادي + نور طرفي الكليل + وسرور فؤادي العليل + قرة العيون + وفرحة الفؤاد المحزون + النضار الخالص النضير + ومومياء القلب الكسير + معتمدي الولد البار النصير + والشهاب الثاقب المنير + فلان الشهير + سلمه الرب القدير + وهون عليه كل امر عسير + واقر عيني برؤياك + واذاقني حلاوة لقياك + الى غير ذلك مما بدأ للكاتب والاديب الفطن بعد الاطلاع على ما ذكر من الاوصاف + يقتدر على استخراج صفات تناسب المقام

الصفات الشتى من كلام صاحب السلافة وصاحب نفحة الريحانة وصاحب يتيمة الدهر وصاحب قلائد العقيان وغيرهم المنقولة من نفحة اليمن

وحديقة الافراح والعجب العجاب للشيخ احمد الشروانی

غيث الجود + وغوث المنجود + وتريد الوجود + ومنهل المجود + بحر عنبری الارج + فحدث عن البحر ولا حرج + اما الخلق فكما اشترطه الايمان + واما العدل فهو مستقر الامان + واما الجاه فدونه مناط الثريا + واما البشر فبدر منبلج المحيا + واما الادب فمنه استمدت بحوره + وتحلت بدراريه ودرره افلاكه ونحوره + احد سحر القريض ومقتطف نوره وضه الاريض + شاعر له قطع مستجاده + مسبوكة فی قالب الاجادة + جوهری النثر والنظام + ازهری السجايا العظام + حلی بعقود نظمه عواطل الاجياد + وسبق بجواد فهمه الصافنات الجياد + فجلی مبرزا + وراح لقصبات السبق محرزا + مع اضطلاع بفنون العلوم + واطلاع علی خفايا المنطوق والمفهوم + وديانة وورع + وصيانة فاق بها وبرع + واخلاق وشيم + كانفاس الرياض غب الديم + فرد الزمان فی فنه + اطاعه الادب اطاعة قنه + فاضل طوی علی الفضل اديمه + واديب نشر به من الادب حديثه وقديمه + فاستخدم من الكلام حره ورقيقه + واصبح وهو القاضی الفاضل علی الحقيقه + جواد علم لا يكبو + وحسام فضل لا ينبو + سبق فی ميدان الفضل اقرانه + واجتلی من سعد جده ومجده قرانه + امام المعانی والبيان + والغنی فضله عن الايضاح والتبيان + ومن عليه المعول فی بيان كل مختصر ومطول + ان نثر فازاهر الرياض غب المزن الهاطل + او نظم فجواهر العقود تحلت بها الغيد العواطل + اشرقت بالفضل اقماره وشموسه + وزخر بالعلم عبابه وقاموسه + فلذا وقد صيته الاقطار + وطار ذكره فی مناكب الارض

واستطار + وتهادت اخباره الركبان + وظهر فضله فى كل صقع وبان + ولد الادب الذى
ما قام به مضطلع + ولا ظهر على مكنونه مطلع + ان نثر فما اللؤلؤ المنثور بالفضم نظامه +
او نظم فما الدر المشهور نسقه ونظامه + رائض جموح الكلام + ومصرف اعنة الاقلام +
ومنفق كساد المعانى والالفاظ + ومكسد خطب قس فى سوق عكاظ + احد الشهب
السيارة + المقتحم من بحر الفضل لججه وتياره + فرع تهدل من ذوابة خفاجة
وفرد سلك سبل البيان ومهد فجاجه + شامة وجنات الشام + الشاهد بنبله من
شاهد برق فضله وشامه + الدالة عليه اثاره دلالة الخصب على الغمام + المشرق
نظامه ونثاره اشراق البدر ليلة التمام + بحر العلم المتلاطمة بالفضائل امواجه + و
فحل الفضل الناتج لديه افراده وازواجه + وطود المعارف الراسخ + وفضاءها الذى
لاتحد له فراسخ + وجواده الذى لايؤمل له لحاق + وبدرها الذى لايعتريه محاق +
الرحلة الذى ضربت اليه اكباد الابل + والقبلة التى فطر كل قلب على حبها وجبل +
وما مثله ومن تقدمه من الافاضل والاعيان + الا كالملة المحمدية المتاخرة عن الملل
والاديان + جاءت اخرا + ففاقت مفاخرا + عالم شهد بفضله العالم + وفاضل سلم له
كل مناضل وسالم + محله فى الفضل معروف لاينكر + وقدره فى العلوم معرفة لاتنكر +
ملاصبيه كل موطن وقفر + فغنى به خضر وحدا به سفر + البحر الغطمطم الزخار +
والبدر المشرق فى سماء المجد بسنا الفخار + الهمام البعيد الهمه + المجلوة بانوار
علومه ظلم الجهل المدلهمه + اللابس من مطارف الكمال اطرف حله + والحال من

كردن ١٢ ص [illegible] الجحفة التى تقصد ١٢ [illegible] من العز والشرف وكل شئ اعلاه ١٢ ق [illegible] شاخهاى درخت ١٢ ص [illegible]

منازل الجلال فی اشرف حلّه + مشكوة الفضائل ومصباحها + المنير به مساؤها و
صباحها + اوحد العراق فی البلاغه + ومن به تُثنی الخناصر فی الکتابه + وتتفوت
الشهادات له ببلوغ الغايه + من البراعة فی الصناعه + فرأة ذهنه انطبعت فيها صور
المحاسن + وماء رويّته جری فی حدائق الادب وهو غير آسن + فتمتع بحسن منظره
النظّار + وارأه ما تحلی بهذا الشعار + الّا لكثرة ما حلّ عليه من الانظار + هو فی نباهته
وان شئت فقل فی نزاهته + ذو البنان الرطب + والبشر الذی يفرق منه الخطب + بحر
فی البلاغة زاخر + ومولی كل مناقب ومفاخر + يتسامی به دهره ويتعالی + ويتنافس به
مادحه ويتغالی + الذی بهر بنظامه + وظهر كالبدر ليلة تمامه + فجاء من القول بسحر + وقلّد ابهی نحر + لم
يصرفه الا بين ريحان وراح + ولم يطلعه الا فی سماء موانسات وافراح + غرّة فی
جبين الملك + ودرّة لا تصلح الا لذلك السلك + باهت به الايام + وتاهت فی يمينه
الاقلام + البحر المواج + الا انه العذب لا الاجاج + والبدر الوهّاج + الا انه الاسد
الهيّاج + رتبته فی الانافة شهيره + ورفعته اسمی من شمس الظهيره + من خلص
الاسرة العلويه + الضاربين خيامهم فی المنازل العلويه + له فی هجر ذكر لو يعرف
المجر + وفضائل توضحت مثلما توضح الفجر + اطلعته السيادة من شرقها + فوضعته
تاجا فوق فرقها + الرضی المرتضی + والحسام المنتضی + الصحيح النسب + الصريح
الحسب + مجمع البحرين + بحر العلم وبحر العمل + ومقلد النحرين + نحر الادب ونحر الامل +
اما العلم فهو بحره الذی طما وزخر + واما الادب فهو صدره الذی سما به وفخر + ان
نثر فالنثرة منه فی خجل + او نظم فالثريا من اسلاكه عقدها فی وجل + طالما استنزل
الدرر بقلمه + واستخرج الدرر من البحار بكلمه + فاطلعها فی سماء بيانه + ونظمها فی سلك

الكتب السيّدة والنشّة ۱۲ | فيّه تغيّب علی وجه المبالغات ۱۲ | والحاصل ان شدة اطلاع الناس عليه لكثرة فضله اوجب عليه ذلك ۱۲ | سے دارم صلته بطلع و ... ۱۲ | ی ابا ما ... ۱۲ | ای غير متغير ۱۲ | الذوق والريح ۱۲

عقیانه + بدر صنعاء الیمن + وشمس الادب الذی اضاء بانوار ه الزمن + قاموس العلم الزاخر + والهمام الذی شهدت له النفاسة بانه من اکرم العناصر + امام شهد له الفضل بانه خیر اربابه + واقر البلغاء بقصورهم عن درجات علمه وادابه + بغیة المستفید + ترب الکمال الباهر والرای السدید + راس مهرة علوم اللسان + وناسج حلل البدائع الحسان + یاخذ الحق ویعطیه + ویرمی الغرض فلا یخطیه + وهو الی ما یرید + اقرب من حبل الورید + قلمس العلوم + المدّعدع من جواهر المنثور والمنظوم + ادیب باهر + واریب ماهر + له نثر حسن + ونظم ابهی من العین واحسن + ادیب بارع مجید + فاضل یلمعی مجید + شاعر کاتب + حقه واجب + وفضله راتب + وکلماته قلائد فی حلی وکلائد + وفرائد فی اجیاد خرائد + امام رفیع المقام + بلغ من البلاغة ما لم یبلغه النظام + ادیب برع فی فن البیان + واعرب عن العجب العجاب فی نظمه وابان + احد ادباء العصر + وحید کملاء الدهر + فاضل نثره ارق من التسنیم + ونظمه الذ للتسلیم + ذو نسب یفضح الصبح اذا انبلج + وحسب اوضح من الحق وابلج + احد ایمة عصابة العلم والسیادة + من توّجه الله بتاج العز والسعادة + نثره الذ من السکر المحلول + ونظمه انضر من الروض المطلول + سید مجده اثیل + ومنصبه جلیل + له نثر ارق من الصهبا + والذ من نشوة الصبا + رئیس سامی المقدار + مشکور السیرة فی الایراد والاصدار + طلع من افق البیت الحمی بدرا تحرس مجده الثواقب + وزین من مجلس افاد ته صدرا تحفظ طرفیه المناقب + غرة جبهة الزمن + وشامة فی وجنة الیمن + هو فی الفضل صاحب مزایا وادی + واما فی الادب فان شئت عدده من عذبات وادی هو من الشعراء المتنوعین فی الملاحة والملح + فاذا تاملت رایت العالم علی لطف خلقه

له بالکسر النحاس الخالص ۱۲ ... العلاوة والجود الکثیر ... [illegible]

وخلقه اصطلح + شهم مهذب + روض ادبه ما طرقه جدب + وله شعر كاسمه حسن + و
فضل يقصر عن وصفه كل ذى لسن + بحر العرفان الخضم + وصدر المكارم الذى جمع
شملها وضم + سالك مسالك الشريعة والحقيقه + ومالك ممالك الفضل الذى اظهر
حقه وتحقيقه + احد ادباء العصر نثره وخلقه فى اللطافة سيان + ونظمه وخلقه لا
يختلف فى وضائتهما اثنان + احد ادباء العصر فاضل ضاهى السماكين رفعة وقدرا
وحيرت الافكار بدائعه فنثره كالنثره + وشعره كالشعرى + الفاظه رقيقة
كخلقه اللطيف + ومعانيه حسنة كاسمه الشريف + له الكلام الحر + والنثر الذى
تخجل انوار بهجة الدر + اضاءت البقاع الهنديه + بانوار فضائله السنيه + يتدفق
العلم من جوانبه + ويعبق عرف كمائم الادب برياض غرائبه + لا عيب فيه الا انه فريد
عصره + وقدوة علماء مصره + عرف الحق فسلك نهجه + وارغم انف الباطل ومجه
بتالق مجده الاثيل + من جبهة منظره الجميل + وهو لعمرى الاديب الفذ +
والفاضل الذى بهر العقول بما طاب من كلامه ولذ + اوحد زمانه + وارشد
اقرانه + يلمع نور الصلاح من جبينه واطرافه + وتقطف ازهار الظرائف لبيانه
والملح البديعية من خمائل انشائه والفافه + فوحق البلاغه + انه لافضل من
ابى الفتح وابن المراغه + اطال الله عمره + وصان عن الكسوف والخسوف شمس
فضله وبدره + فاضل غر مكانه + وسماء النيرين بما جمع من محاسن الفنون
ديوانه + وتمشت تحت لواء فضله اقرانه + وهجت له بالحمد اعداؤه وخلانه
اديب ذرب اللسان + لبيب لم يختلف فى ملاحة الفاظه اثنان + حمائم اغصان
سجعاته تخجل بسجعها السواجع + وتلمع درر منطقه البهى بنافس البدر الساطع

رُبّی فی حجر الادب * وترعرع فی حديقة الفضل والحسب * ينبوع الحكمة وعُبابها
العجاج * ومدينة العلوم وسراجها الوهاج * بهرت الالباب محاسن مبانيه * و
لطائف معانيه * فمن يباهی امام هذا العصر او يباريه * الجوهر الفرد الذی لا يوجد
نظيره * والمنهل العذب الذی طاب للواردين نميره * روض فضل زكا نبته
وفاح نشره * بل فلك معان زانته كواكب البدائع فلاح نجمه الثاقب بدره *
فصيح مالذّت الفصاحة الامن عذوبة بيانه * بليغ ماعُرفت لطائف البلاغة
الاحين ابرزتها طلاقة لسانه * غوّاص قلمّس البيان * والمحلی بما استخرج
من اصداف بدائعه الاذان * شمس ادب ماطلعت سماء معالی الديار
الهندية شمسا غيره * بدر فضل هدی نوره المستفيدين الی منهج البلاغة فما
اشرق نوره * منشأته البديعة نزهة للعيون * ودواوين نظمه محلاة بجواهر
الفنون * اماما اوضح بنفائسه نهج البلاغه * وابدع فيما سبك من نُضار الادب
وصاغه * علم المجد والمقام * واحد فی صناعة النثر والنظام * ثمرات افنان
نفائس ادابه فرائد * وجداول طيباته جارية بالجواهر لكل ملول بغياض فنون
ووارد * الفاظه بخندريس الرقة وشراب الجزالة ممزوجة * ومعانيه الباهرة
يبهر حسنها عقل من شاهد مروجه * بحر المعارف والنجم الذی يهتدی به
فی حنادس المعضلات كل معتقد فيه وعارف * مناقبه لاتحصی * وفوائده
تفوت عن تعداد الرمل والحصی * علم الهدی * والامام الذی ماضلّ من
تبعه واقتدی * مصدر الغرائب * ومظهر العجائب * منهل ادبه صافی * و
مختصر المطول من بدائعه مغنی اللبيب وكافی * ماذا اقول فيمن بيده مفتاح

الوارد ١٢ خالص ... النمير ... ناقص ... الفتح مجتمع الشيء ... المرتج ... الدواب ونوع من ... الديباج ١٢ ... الليل المظلم ١٢ ...

باب البيان ❊ وفرائد البلاغة لاتكتسب الامن قاموس علمه لامن عقود الجمان ❊
فسبحان من جمّله ❊ وبحلية الفضائل جمّله ❊ نسيل طيّب النجار ❊ (اى الاصل ١٢) تفرع من دوحة العز
والفخار ❊ امام مهرة الفنون الادبيه ❊ وامير عصابة العلوم العقلية والنقليه ❊
اشهد انه البحر الزاخر ❊ والدر الفاخر ❊ والغمام الماطر ❊ والبدر الباهر ❊ شموس
فضائله لم يصبها كسوف ❊ واقمار معارفه لم يلمسها خسوف ❊ ناظم قلائد العقيان ❊
المجلى على المصلى من الاقران ❊ ابرز من البديع السر المكنون ❊ واستخرج من البيان
الرمز المصون ❊ وجال فى كل مجال ❊ واذعنت له فحول الرجال ❊ شهاب سماء الفضل الذى
اضاءت باضوائه مناهج المكارم ❊ واهتدى بانواره كل متعلم وعالم ❊ الاديب
الماجد الرئيس ❊ من ثمرات افنان طرائفه الدر النفيس ❊ شمس المعارف والحسب
والكوكب الذى يهتدى الخابط فى حندس الجهل بانواره الى منهج علم الادب ❊
المنهل العذب النمير ❊ ومومياء القلب الكسير ❊ والنضار الخالص النضير ❊ (اى الذهب ١٢)
بل الجوهر الفرد عديم النظير ❊ معتمدى الاخ الوفى النصير ❊ والشهاب الثاقب
المنير ❊ فلان بن فلان الشهير ❊ سلمه الرب القدير ❊ وهوّن عليه كل امر عسير ❊
ايضًا ورحمة الله وبركاته على سيدى الكامل فى العلوم النقلية والعقليه ❊
مظهر العجائب والغرائب بالفنون الادبية والبدائع العربيه ❊ السيد الاجل
الامجد ❊ عبد القادر بن احمد ❊ لازال محميا من مكائد اعدائه مبلغا كل حاجة
له وامنيه ❊ بحرمة جده المبعوث بالحجة الواضحة والبراهين الجليه ❊ **ايضًا**
وبعد فياقرة العين ❊ وسرور الفؤاد المحترق بنيران الفرقة والبين ❊ **ايضًا**
وبعد فسلام الله الملك العلام ❊ على سيدى النبيل وجيه الاسلام ❊ ونبراس
العلماء الاعلام ❊ سامى المجد الاثيل والمقام ❊ من دبّج بمحاسن البيان مهارق
الفتاوى والاحكام ❊ وابرز لمتون الحقائق شروحًا تشتمل على دقائق المعانى

باکمل نظام + السید العلامۃ عبد الرحمن بن سلیمن الاھدل الھمام + لازال محروساً من حوادث اللیالی والایام + **ایضاً** احمد من حلاک بحلیۃ المعارف والادب + والبسک حلۃ الفضائل والحسب + فانت الذی لولاک ماعرف السؤدد والمجد + ولا بلغ من العلم الشریف رتبۃ طالبہ وان جد + حرس اللہ ذاتک ورعاک + وعلیک منہ السلام فی غدوک ومساک + **ایضاً** من لا تسمیہ لجلالتہ ولا اکنیہ + وقدرہ المعتلی عن ذلک یغنیہ + حرس اللہ ذاتہ العلیۃ وجمل الوجود بصفاتہ السنیہ + **ایضاً** ذو فضائل لا یحصرھا احد + وشمائل فاقت فی عرفھا المسک الاذفر والند + وغرۃ تمیز بھا عن الاقران + ورفعۃ تغبطہ علیھا الاجلۃ الاعیان + ووفاء ینسی معنہ وفاء السموءل + وصفاء سعی الی مرتبتہ من اعتمد علیہ وعول + الفذ البارع المفید + الاوحد المصطع المجید + الشیخ فلان بن فلان الانصاری الشروانی + بلغہ اللہ تعالی نھایات الامانی **ایضاً** مولای الاخ الاکمل + ثالث النیرین الاجل الامثل + صارم الاسلام والدین + فلان بن فلان حماہ اللہ تعالی امین **ایضاً** یھدی المملوک الی حضرۃ من اوجب اللہ طاعتہ علیہ + وافاض احسانہ علی کل من ینتسب الیہ + ذاک سیدی وولی نعمی + من لا اسمیہ اجلالا + حفظہ اللہ تعالی سلاما + کذا وکذا **ایضاً** قرۃ العین وثمرۃ الفؤاد الولد + المکرم العزیز احمد + سلمہ اللہ تعالی ورعاہ + ومن جمیع المکارہ وقاہ + والسلام علیہ ورحمۃ اللہ وبرکاتہ **ایضاً** یقبل الارض العبد المعترف بتقصیرہ + فی حق سیدہ وامیرہ + ذی المقام الابھر + والمجد الاثیل الافخر + وقاہ اللہ تعالی من شرور ذوی الشر + بحرمۃ النبی وآلہ سادات البشر **ایضاً** مولای وسیدی المالک الھمام الاجل الاکرم + الامجد سلالۃ النجباء وصفوۃ الالباء الاعز المحترم + فلان

(حاشیہ: طیب معروف او العنبر ۱۲ — اسم رجل معروف ۱۲ — یعنی الفصیح البلیغ ۱۲)

ابن فلان سلمه الله تعالى وابقاه + وآعانه فى امور دينه ودنياه **ايضاً** محبنا
الكامل الاوحد الاعز الارشد الاسعد + فلان بن فلان وقاه الله الصمد من جميع الاكدار
بحرمة المختار واله وصحابته الابرار **ايضاً** محبنا الشفوق + وصديقنا الصدوق
ذى الهمة السامية + والرتبة الزاهية + الحاج فلان بن فلان سلمه الله تعالى
من جميع الشرور + واصلح له الاحوال ويسر له الامور **ايضاً** اعز الاحباب +
على الاسم والالقاب + الدر النضيد + والجوهر الفريد + حبيبنا المكرم المشار
اليه بالبنان المسطور + دام فى نعمة وسرور + بحرمة النبى واله + ومن على منواله
ايضاً المحب الودود + الحافظ للعهود + جميل الذات + حميد الصفات + الهمام
الكامل الماجد + فرع اكابر الاماجد + فلان جمّل الله احواله + وكثّر امواله
ايضاً ذو العز الباهر + والسؤدد العلى الزاهر + لازال قدوة لذوى البصائر +
من الاكابر والاصاغر **ايضاً** مولانا الذى دوّخ صيته الاقطار + واشتهرت
فضائله اشتهار الشمس رابعة النهار + شرح الله صدرك + واعلى قدرك وفخرك

الاشعار المتفرقة

جنابك باب روضات الجنان	ومنك تنال غايات الامانى
ذكرك روحى وانت ريحان	ياجنتى فى الهوى وبستان
تروح روحى بذكراكم	فحيّاكم الله حيّاكم
باهت بك الصدارة ياجمع العلى	يازينة المجالس ياغاية المنى
له الفقه والتقوى فطوبى لقدره	ويشرح علم الشرع من شرح صدره
بحبل الولاء حضرتك اعتصامى	فنلت بفضلك الوافى مرامى
قد حاز مولانا وقدوة اهله	قصب العلى ممن سواه بفضله
نصائحه النجيعة للبرايا	امان من تصاريف الزرايا

هو اجود القراء بالتجويد ... واجلهم بالحفظ والتسديد
له فضائل زهر كلها ادب ... له شمائل غر كلها شرف
ازيلت عنك رتبة كل آفه ... كتنوين الجمع في حال الاضافه
اغر شهير في الكمال كانه ... هو البدر يعلو وسنا الصبح يطلع
تحكي سيوفك في العجاج اذا بدت ... زهر النجوم تلوح في الظلمات
شريف قد تشرف بالحريم ... وبالركن اليماني والحطيم
زرت الحطيم وركن البيت معتمرا ... فصرت مقبول اهل الحل والحرم
لو رأى خطه ابن مقلة يوما ... كان يزداد مقلتاه ضياءً
ايا من له في كل صدر ومحفل ... ثناء يحاكي المسك بل هو اعبق
ارق من الماء الزلال حديثه ... واحلى من العذب الفرات بيانه

في الصحيفة الشاهية قد يترك الكاتب صفات المكتوب اليه اذا كان من الاعالي مدعيا بقصور العقول والافهام عن اداء عهدة توصيفه او باشتهار مناقبه المغني عن تحبيرها او تحرجا عن حيز العد بسبب اجتيازها عن الحد او لعدم صلوح حاله لتصدي اوصاف المكتوب اليه بسبب علو شانه

الاشعار المناسبة لتلك الاقسام

ماذا اقول فغيك وصفي قاصر ... اين الحضيض من السماك الاعزل
وقف الكلام وراء مدحك حائرا ... انّى يفي بالمدح ذاك الحائر
اذا نحن اثنينا عليه فانما ... على الشمس نثني والثناء قصير
وهل زاد وجه البدر نورا وبهجة ... اطالة ذي مدح واكثار واصف
وليس يزيد الشمس ضوءا ورفعة ... اطالة ذي وصف واكثار مادح
لقد بهرت فلا تخفى على احد ... الا على احد لا يعرف القمر

لما رأيتُ الوصف غير بالغ اية	قلت السكوت نهاية الافصاح
أريد له مدحاً فما من فضيلة	تاملتُ الا جلّ عنها تفضلا
انى اريد لك التمدح قيل لى	هيهات ان البحر لا يستغرف
وراء معناك قام اللفظ منقطعا	لا اللفظ واف ولا معناك مختصر
لبيان وصفك من علوك لا يفى	مد دُ المداد وقوة الكُتّاب

ذكر المكتوب منه اوصافه

اعلم ان ذكر الكاتب يتفاوت بالنسبة الى رتبة المكتوب اليه فقدر ما كان المكتوب اليه عاليا يزيد الكاتب فى ذكره تذللا وتخشعا وان كان مساويا يصف نفسه بصفات الوداد والاتحاد والخلوص وصفاء الاعتقاد وقد يورد بعض الاشعار فى هذا المقام ليدل على ذكر المرام وادباء العرب يكتبون اسم الكاتب داخل سطور المكتوب فى محل يليق به ويجعلونه جزءًا اصليا منه نحو المحب المشتاق فلان يدعو بالخير كذا وكذا بخلاف العجم فانهم يكتبونه فى اربعة مواضع **الاول** تحت سطر يريد الكاتب ان يذكر فيه اسمه وهذا يناسب فى مكاتيب الاعاظم وذوى المراتب **الثانى** فى ذيل السطر الاخير من المكتوب **الثالث** على حاشية اليمنى كما هو داب الملوك والسلاطين **الرابع** على ظهره وهذا عندهم غاية رعاية الادب كما صرح به صاحب الصحيفة الشاهية

وصف المكتوب منه

المملوك المحب او مملوكه رقاً فلان بن فلان الفلانى يخدمه بسلام كذا وكذا وتقبيل اليد الكريمة لا زالت كذا وكذا **ايضاً** محب لا ينقض عهده البعد ولا يحول عن منهج الود كثير الاشتياق الى حضرة من حوى مكارم الاخلاق مترقب لما يطفئ ببرده الاوام وتتخذه عوذة لدفع ما يشكوه من فادح الالام

اطفيء ممعم الاوام الحر العطش اوحر العطش ۱۲

ایضاً العبد الحائر الکئیب + الذی رُمی فؤادہ بسہم مصیب + **ایضاً** اعظم محبّ خالص الوداد + صادق فی مزید الاتحاد + **ایضاً** انی مقیم علی ودک + غیر ناس لعھدک + **ایضاً** من العبد الحقیر الداعی + الساعی لکم فی الدعاء اعظم المساعی غفر اللّٰہ ذنوبہ + وستر عیوبہ + امین **ایضاً** فما انا واللّٰہ من یضرب عن المودۃ المصونۃ صفحا + ویطوی عما یستجلب بہ المسرات من مشرفاتک المیمونۃ کشحاً **ایضاً برعایۃ النحو** محب مبتدأ احوالہ لا یعرف عنہا الخبر + وافعال اشواقہ لا یحکیہا الا من لہ خبر + وحروف غرامہ لاسبیل الی توضیح معانیہا الا لمعانیہا ولو مع غایۃ الامعان والنظر **ایضاً** قد جمع الشوق قلبہ ولکن جمع تکسیر + وخفض البین لبّہ ولم یفد التحذیر + وضمّت جوانحہ علی الودّ الصحیح السالم + وتحصّنت احشاؤہ عن دخول الجوازم + وتنازع فی جفنیہ عامل الوجد والسھر + وھذا مبتدأ الحال فلا تسأل عن الخبر **ایضاً** فالمحبّ ابداً مجرور القلب بالاضافۃ الی معناکم مجزوم الامر بانہ مفرد جموع الداخلین تحت ولاکم + لا یساویہ فی محبتہ لکم زید ولا عمرو + ولا یدانیہ فی صدق مودتہ خالد ولا بکر + **الاشعار**

ما غیّر البُعدُ وُدًّا انت تعرفہ	ولا تبدلتُ بعد الذکر نسیانا
ولا ذکرت صدیقاً او اخا ثقۃٍ	الا جعلتُک فوق الکل عنوانا

ایضاً

لا تحسبونی فی الھوی متصنعاً	کُلفی بکم خلق بغیر تکلف
ولا واللّٰہ ما انا فی عھود سے	بخلفہا الی یوم القیام
وما زالت مؤدتہ بقلبی	تزید علی البعاد بلا انصرام
وما انا مثل غیری لیس یبقی	علی حال کاخلاق الطغام

لے یعنی ابیات الخاص ش الی الضلع کے یعنی الخلف وکید س نہ تی عشرہ قطعہ ۱۲ ے ثنا سپا ۱۲ ھ یعنی عاناہ ق تا سامہ ۱۲ ے الضلوع تحت الترائب وما یلی الصابع ف ما جاز

ایضا

من کان یباهی بك سرًّا وجهارا	بالصدق ویدعولك لیلا ونهارا
من یستفیض عوارف الاحسان	من فیض فضلك غایة الامکان
من اخلص سره وقلبه	فی حفظ قواعد المحبة
من له الاخلاص والصدق العظیم	من خصوص الحب بالعهد القدیم
من کان بالخلوص لذکراك تالیا	باللیل والنهار وایاك داعیا
فما دمت مداحًا بخلقك واصفا	ولا زلت وصّافًا لذاتك مادحًا

مصرعه مدیحك سبحتی فی کل حال +

الرابع فی الاشتیاق

اعلم انه لایناسب ذکر الاشتیاق فی المکاتیب الی ملوك الآفاق + لانه یفید تمنی التلاق + وهو معهم یورث اخطار الاتطاق + وکذا لاینبغی فی مکاتیب معظمات حجرات السلطنه + ومخدرات حریم الحرمه + وسائر النساء الاجنبیات + ویذکر فی بقیة الصحائف والمراسلات + ویستحسن غایة الاستحسان فی مکاتبات ارباب المحبات + من اصحاب المساوات +

ذکر الم الفراق وازدیاد الاشتیاق وتمنی التلاق

وبعد فقد زادت الاشواق + وتضاعف الم الفراق + وهمت من العیون العبرات + واحاطت باخیکم الحسرات **ایضًا** (ای سالت ۱۲) وانی منذ تقطعت بی اسباب التلاق + وتعلق بی من شدائد الاشواق + ما لا یکاد یطاق + لم ازل اصلی نار الفراق + واقاسی من الاشتیاق المشاق + وها انا ابتهل الی الملك الخلاق + المتفضل لکل بما له من خلاق + ان یعجل ایام التلاق + ویجعلنی ممن لتلك الحضرة لاق **ایضًا** وبعد فان العبد الحقیر + منذ فارق ذلك

الجناب الخطير، لم يذق لذةً لطعامه وشرابه، ولم تألف النوم عيناه لما يكابد من
البعد واوصابه، وانّى يهجع شيّق حبّب الوجد الى اجفانه الارق، وحسّن لماقيه
سيل الدموع ولقلبه التحرّق **ايضاً** ونحن بعد رحيلكم عن سوحنا، ومفارقتكم
ربوعنا، ادركنا وحشة الفراق، وفقدنا تلك الاوقات التي كانت احلى من
الضَّرَب في المذاق، فالله المسؤل ان يجمعنا بكم في خير وعافية، بحرمة من انزلت
عليه سورة الجاثية **ايضاً** وبهم لديكم وجداً قلقل الاحشاء بتصاعد الزفرات،
واذاب بناره المهج والنفوس واجراها على صفحات الخدود عبرات، هذا وان
سألتم عن حال المحب المشتاق، وقتيل الهجر والاشواق، فما حال مشوق زاد غرامه
وتضاعف وجده وهيامه، وطال داؤه، وعزّ دواؤه، وتوالت احزانه، وتحركت
اشجانه، وفاضت دموعه، وتفرقت جموعه، وعظم اشتياقه، ومرّ مذاقه،
وشطت داره، وبعد مزاره، وقل اصطباره، وكثرت افكاره، والله اسأل ان يمنّ
بعد الفرقة بالاجتماع، وبالوصل بعد الانقطاع **ايضاً** فلا يخفاك ان عندي من
الاشواق ما يعجز عن عدّه الحيسوب، ولي من الاتواق ما لا يقدر على دفعه احد
سوى علّام الغيوب، وقد الفت عيناي السهاد، وفارقت الرقاد، ومزّقت الاحشاء
والاكباد، ايدي الفرقة والبعاد، واحيط جنابك بكل اية كريمة، واسماء الله المباركة
العظيمة، من لوعة كدت بها ان اذوب، لولا ورود كتابك الذي اماط عني الكروب،
ايضاً هذا واما التشوّق الى مرآه، والتوق الى ملقاه، فشيء يقصر عنه شوق الحوائم
الصوادي، الى العذب النمير عند التهاب هجير الوادي، ولا يبل الغليل، ولا يشفي

[illegible] مكابدة ... [illegible] — الحرق ... [illegible] — سوزش ١٢ — الحشا ما في البطن ج احشاء ... [illegible] — الزفرة ... التنفس ... [illegible] — جمع ... ١٢ — كل عطشان ... [illegible] — الصدى العطش ... صديان وهي صديا ... [illegible]

العلیین + سوی ما یؤملہ من فضل اللہ وکرمہ + ویترجی من فیضہ ونعمہ + من التملی
بمشاھدۃ ھاتیک الطلعۃ البہیۃ + والتجلی بانوار ھاتیک الاخلاق السنیۃ + یسّر
اللہ ذلک المراد + بحرمۃ محمد سید الامجاد **ایضاً** واما الشوق لکم والغرام + والحب
فیکم والھیام + فلا تحصرہ الطروس والسطور + ویعلم بصدقہ العزیز الغفور
تشھد بصدقہ القلوب والصدور **ایضاً** ان بقلبہ من الاشواق ما لا تخمد
نارہ + ولا یھدأ اُتیارہ + فلو لاحظتہ عیناک لرأت ما یوجب فیضَ العبرات + و
تضاعف الحسرات + واَنّیٰ یلاحظ مولای من تغرّب عن اوطانہ + وشطّ عن مسکنہ
ومساکن خلانہ + فھذہ شواھد الاشواق + بثّتُک انی قد تحملت اعباء الفراق
واصفرار المھرق دالٌ علی صفرار جسور اقمہ وموشّیہ + النحیل من الوالاشتیاق
المتکاثر وما یعانیہ + فباللہ علیک الا رحمتنی بارسال ما انال بذریعتہ الشفاء
وتنقطع بہ اوصال فاضح البین والجفا + وحتام تعاملنی بھجرانک + وبایّ ذنب
یستحق جفاک من کان ملحوظاً بعین حنانک + اما انا ذلک المحبّ الذی تقلّد ببیعۃ
سلطان ھواک + وعادی من عاداک + ووالی من والاک + انا ذلک الندیم الذی
کان منادمالک فی الخلوات والجلوات + اما انا ذیّاک المعبّر عن جمیل ما حباک
اللہ بہ من الشمائل والصفات + رفقاً باسیر وُدِّک الراتب علی تلک العھود + و
عطفاً علی من ضمیر محبتہ علی غیرک لا یعود + واَتظنُّ انّی غیر منصرف الی لقیاک
لعلّتی ھجرک وجفاک + مع انک عالم باضافتی الی وُدّ جنابک الخطیر + ومثلک
ایھا النحریر + بنحو ھذا الباب جھبذ ماھر وخبیر + مھلاً سلام اللہ ورحمتہ
علیک + فلا بد من حضور العبد بین یدیک + لیکشف لک عن قضایاہ التی

لا تخرجه عن حيّز التصديق + ولا يتصور من موضوعها محمول يدل على نفي ما هو
بالاذعان حقيق + وهذا انما هو تأكيد المحبة + ومثلك لا تخفاه هذه المحبة
ايضاً لا الى شيءٍ الا مفارقة الاهل والوطن لامور قضاها المنّان + وما شاء الله كان
ايضاً انه لبعد الاهل والوطن + ومفارقة العهد والسكن + طوراً يخاطب الحمائم
شجواً باغزاله الرقيقه + وتارةً يتأوّه شوقاً الى تلك الرياض الانيقه + وها هو
يسأل الله ان يعيده سالماً الى ذلك القطر المحروس + والثغر المانوس + ليفوز
بالاجتماع + بعد الانقطاع + ويخبركم بما حلّ به من الفراق + فان ذلك لا تسعه
الاوراق **ايضاً** كتابي ايها الدر الفاخر + والجوهر الباهر + يخبرك اني بعد ان كنت منظوماً
في سلك جلسائك الكرام + وندمائك الاعلام + صرت حليف الاغتراب + و
جليس الهموم والاوصاب + لا الوي على ما تلتذ به النفس + ولا ارغب في محاسن
بدر وشمس + وها انا مكلوم الفؤاد + بصارم الفرقة والبعاد + هذا وان سألت عن
حال غريب الدار + فهو في نعمة من الله العزيز الغفار + بيد انه لم يزل يطارح الحمائم
شوقاً + ويخاطب النسائم اذا هبّت عليه من تلقائك توقاً + فيسيم منها ما به يسيل
عقيق دمعه + ويتوقد جمر غضا الغرام في مسخنى اضلعه **ايضاً** وبعد فان الشوق
الى رؤياك جزيل + والسؤال عن كيفية حالك غير قليل **ايضاً** فالله شاهد والخبير
بما لديه من الاشواق التي لا تسع متونها بطون الاوراق الى ذلك السيد الكبير
ايضاً مشوق لا تقف اشواقه على حد + ولا يضاهيه من يدعي الغرام فيما يعانيه
من الوجد + عبرات عينه هامية على خده + وحسرات قلبه لا يمكن دفعها الا اذا
عطف الحبيب عليه بعد صدّه **ايضاً** ايظن مولاي ان احد جلسائه وأجل احبائه
وندمائه + منذ حال البين بينه وبينه لم يطالع بسجنجل الخيال في البكور والاصال
انوار وجهه الكريم وزينه + كيف يكون ذلك وهو رطب اللسان بالثناء عليه +

وفؤاده من جملة الحاضرين بين يديه + وهذا بعض ما يجب على المملوك للمولى المالك

ايضاً فالمعروض شوق كاد ان يكون علماً ممنوعاً من الصرف + او موصولاً سوالا يعتريه نقض ولا حذف + وغرام لم يزل يحركه عامل الاشتياق + ويهيجه ساكن الاشواق **ايضاً**

غب سلام ممزوج بالشوق والغرام + مرتبط باسباب المحبة على الدوام + لا انقضاء لمدة ولا انقطاع لمدده + يهديه من سالت مدامعه حتى سبح فى بحرها دعام + وطالت

جمع الهجرة يعنى پارهٔ از روزگار ۱۲ — يعنى سبح ۱۲

عليه ازمنة الهجر حتى ان اقل لحظاتها ما بين شهر وعام + كيف وشمس جمالكم قد توارت

يعنى سلك ۱۲

عنه بالحجاب + وطلعتكم الكم قد تسترت بسحاب من البين موج فوقه سحاب **ايضاً**

وبعد فمما يعرضه عبد الاعتاب + الداعى لذلك الجناب + غب سلام اسنى + وتحيات حسنى + انه لم يزل مقيما لحضرتكم الشريفة على وظيفة الدعا + باخلاص الجنان واللسان معا + وينهى شوقه الذى غمر ارجاء لبه + وعمر سويداء قلبه + وحرك كل جارحة الى شرف المولى وقربه + وعجزت جوانحه عن حمله + فكيف صحائف كتبه + فالعين لبعاده ساهرة + والنفس الى جنابه طاهرة + كيف لا وقربه لمحبه قوت نفسه + ومقناطيس انسه + وجنابه الكريم مادة حياته + ومقيم ذاته **ايضاً**

وبعد فالمحب لا يزال يرعى لكم عهدا + ويحفظ لكم ولاء وودا + حيننا الى تلك الذات المحروسه + والصفات المانوسه + التى لا يسكن القلب الا اليها + ولها ابدا يتشوف ويتشوق + وعليها سرمدا يتلهف ويتحرق + قرب الله ساعات الاجتماع بها لنشاهد طلعة ترى الغزالة بهجة وبها + واقر بها العين والناظر + والفكر والخاطر + فان محبتكم قد خالطت المزاج + ولم يكن لها بسوى الاخلاص فى مودتكم امتزاج **ايضاً**

وبعد فان وجهتم وجهة خاطركم الشريف + الى السؤال عن حال المحب الضعيف + فقد سطر هذه الاحرف وكبده بنار الاشواق تتلظى + وفؤاده بسعير الغرام اشد حرا +

۱۲ تسبب — عدو ۱۲ — المطلع ۱۲ — [illegible] ۱۲ — التحرير [illegible] — جالجز — ۱۲ — [illegible] ۱۲ — الصدر واحد — الزائد عمارة — الضلوع — الجوارح

حتى كاد لا يتمكن لكتابة شيء من سطوره • ولا لرقم حرف واحد من منشوره • لولا مُسكة من ساعات التلهي استعارها • وخلسة من اوقات الغفلة افتقى آثارها • حتى رسم هذه الاحرف القليلة • ونور رقم هذه الاسطر التي يجعلها رائد حالة ودليلة • وان سألتم عن حال المحب فقد صام ولكن عن غير معناكم • وحج ولكن الى بيت قلبه اذ هو مثواكم وماواكم • وباع نفسه في صحبتكم • واسلم مهجته في محبتكم • حتى صار يقال هذا هو المحب الذي في حبه قد أخلص • وصدق في وده حتى تفرد به وتخصص • وقسما بحيا تلكم الشهية • وبمينا بصفا تلكم الزكية • ان الشوق لا يبرد بغير رؤياكم غليله • ولا يشفى بغير لقياكم عليله ايضاً والمعروض لظى شوق لو علمت به لظى لما تاججت • اوالجحيم لما توهجت • وغرام ينقطع الملوان ولا ينقطع • وهيام يبيد الفم الحدثان ولا يندفع • ولو اخذ المحب يصف لحضر تكم الشريفة • وذاتكم اللطيفة لم يجد الى ذلك سبيلا • وتوقف دون ادراك غايته جملة وتفصيلا • ويعجز لسانه عما تضمن جنانه • وملت بنانه مما املت اشجانه • وماذا يصف من شوقه اليكم شوق الظامي الى الزلال • والمهجور الى الوصال • والغريب الى الوطن • والفريد الى السكن • فالله يعلم ما اجده واكابده واعانيه واجاهده من الشوق الذي احرق الاحشاء • واوهى الاصطبار كما يعلم ربنا ويشاء • وقد صدرت هذه الصحيفة الشوقية • والوظيفة الذوقية • ممن رام صبرا فاعجزه • وحاول مناما فاعوزه • والمحب لم يزل يتمسك بطيب الاخا والوداد • ويتمسك بذيل الولاء والاعتقاد • ولا ينقطع وروده • ولا يفنى معدوده ايضاً وبعد فالاشواق اليكم لا تحصى • ولا يبلغ امدها ولا يستقصى • جلت عن العد • وعن ان يتصور برسم او حد • ويشفي المحب النائي الدار • ملازم السهد والافتكار • شوقا زاد عن الحد • ووجد اخرج

اسے قلب ۱۲ | دوزخ وزبانہ آتش ۱۲ | اے توگ رت ۱۲ | ای تلتهبت ۱۲ | ای تشتمله ۱۲

عن الهزل والجد ✦ وغراما لا ينبغى لاحد من بعده ✦ وذوب فؤاد من نائى الحبيب
وبعده ✦ ومع هذا فالمحب لم يزل مستمرا على ما هو عليه من المحبة القديمة السابقة
والمودة الاكيدة الصادقة **ايضا** ✦ ويعرض لواعج اشواق تجاذب الارواح عن
جثمانها ✦ وترحل الاشباح عن اوطانها ✦ وبث شوق لو قصده السلو لضل طريقه
ولو وسعت فى حصره المبالغة لقصرت عن كنه الحقيقة ✦ وان سألتم عن الحال
فنحن فى ظلال السلامة لولا الالتياع بحرق الاشتياق ✦ وشاربون من موارد
العافية والكرامة الا انها منكدرة بلواعج الاشواق ✦ ونهدى شوقا وغراما جل ان
يحد ✦ وتوقا وهياما تتابعت اوقاته فلا تحصى او تعد بعد وولاء يسير تحت
لوائه المحب ✦ وسلاما اذا سطرته اقلام المحابر فما الواشى المجتر ✦ ووصف شوق
اذ تذكرته القلوب القاسية فانها تتفطر ✦ ووداداً حاشا لعينه الصافية من
وارد الهجر تتكدر ✦ ونشر صحائف مشتملة على اعمال صالحة فهى بذلك تفرح
ان تنشر ✦ تجرعنا كأس فراق تداولنا شربه والله اعلم اينا كان اصبر ✦ وذم ايام
هجر وايام الهجر حقيقة بان تذم ولا تشكر ✦ وحمد لليالى وصال كانت احلى من
السكر ✦ ولكن ذلك بتزويق اللسان وصوغه بل قد خالط اللحم والدم والمولى
(يعنى التزيين والتحسين ١٢ ق)
بذلك ادرى واخبر ✦ وان عهد الوداد بحاله لم يتغير ✦ وصفو الحب ما عهد تم
وحاشا ان يتكدر ✦ فيا ما احلى ليالى الوصل والاجتماع ✦ ويا ما امر ليالى الهجر
والانقطاع ✦ فمذ غبتم عن العين لم تعرف لذة الوسن ✦ ولم يزل القلب فى لوعة
(اى اللقاء ١٢)
الغم والحزن ✦ اذ مر ذكركم فى بالى شرحت له صدرا ✦ او دعانى الشوق فى خيا
مكم لبيته عشرا ✦ ولولا رجاء القلب بعد النوى ✦ لذهب الجميل والقدى

ولولا رجائى بان نلتقى	وان يجمع الله ما بيننا

لغ: الغرة جمع ... والحرق جليده ... اللذع بمعنى ... اللاعج وتهيج ... مسدره ... لغ ... ١٢

لسارعت الروح شوقا اليك	ولكنها قنعت بسالمتي

ايضاً غب سلام تتبسّم بالمحبة والمودة ثغور سطوره + وترحم بصدق الخلاص حروف منشوره + وتسليمات تتعطر الاكوان بطيب نشره + وتحيات تتلالأ في سماء الطروس بدورها + ويلوح في آفاق الاوراق زهرها + وسطور شوق و غرام + وقصد و توق وهيام + واشجان لا تحصى + واشواق لا تستقصى + صادرة عن ودٍّ لا يزول + ولو تزول الجبال + وحبٍّ لا يفنى ولو تفنى الايام والليال + يبدي الغرام عن كبد حرا + ومقلة سهرا + تسعين عاماً و شهرا + يهديه من لم يزل هتف بذكر كم تهتّف الحمائم + ويرسل لعيون كالعيون ووابل الغمائم + للحضرة التي هزّت اعطاف المحاسن والجمال + وتاهت وباهت باصناف المفاخر والدلال

ايضاً يهدي المحب المشتاق + وقتيل الاشواق + من السلام اعطره + ومن الاكرام اكثره + ويرسل من تحايا الوداد اشرفها + ومن مزايا المحبة الطفها + ويكرر سلاما تتراسل الارواح برسائله + وتتواصل الاشباح بوسائله + ويستروح بهبوب نسيمه كل عاشق + ويسكر بطيب شميمه كل ناشق + وتتلاقى به الارواح والقلوب + وتتوالى به افراح المحب والمحبوب + الى حبيبٍ هو مخطوب الارواح + ومشروب النفس فما الراح + حبيب حبّة الفؤاد مثواه + وسويداء القلب مسكنه و ماواه + من فتكت بالعقول لواحظه + ووجّهت الى لبّ الحكيم ما تلاشت به حكمه و مواعظه من حسنه لعاشقيه قد سحر + واطال ليلهم بالسهاد فلا سحر + مغني نفوس العاشقين + ومعنى نقوش طروس السابقين + من انبت الله حبه في ارض صفاء القلوب + واثبت وده في صحف الارواح فاصبح لذلك المحبوب + سويداء قلبي + ونور ناظري + وساكن مهجتي + ومحرك خاطري + وسالب رقادي + ومحرك فؤادي **ايضاً** نبيا من بطول

التجني قد اتصف * وملأ بالتثني القلوب من الشغف * آما رحمة لصب مستهام * و
اسير في قيود الوجد والغرام * واليف لمسامرة النجوم * وحليف لمسايرة الهموم *
آما رأفة لمضناك * آما عاطفة على فان في معناك * آما رقة لمغرم مغرم بهواك *
آما حنانة لصب لا يعرف ولا يألف سواك * شعر

تالله رفقا بالقلوب فانها	لا تستطيع مع الغرام تحملا

فيا من تناءى بشخصه بلا مين وهو في القلب حاضر * وغاب بصورته عن
العين وهو في كل وقت يستجليه الفكر والخاطر * اليك صدرت بطاقة
الشوق والقلب مشغوف ومشغول * والوجد بجميل صفاتك لا يزال ولا يزول
فانظر الى الصب الذي هو اعظم واله في فواله * وارحمه بوصالك بالنبي وآله *
فان المحب لم يزل بزفرات تتواصل * وعيون تترسل * شوقا الى لفظكم الشهي *
ووجهكم البهي * وتجنيكم الذي يأخذ بمجامع القلوب * وتسليكم الذي يستميل
النفوس كاستمالة الاغصان في الريح الهبوب * قسما بالغرام وما باهله صنع *
ويمينا بالهيام وما بالقلوب ذويه هكذا اصدع * لقد هاج بعد حبيبي عني
ساكن القلق * واثار كامن الحرق * واوصل الجسم الى النحول والجفن الارق *
وصيرت لوحشته اليف حزن واسف * وحليف شجن وشغف * وغريق مدامع و
حريق لهف * كلما تذكرت ايام الوصل والاجتماع حن قلبي * وكلما اشفقت من دوام
الفرقة والانقطاع زاد قلقي وكربي * فها انا بين شوق منضج * وتوق مزعج * ولوعة
وبلبال * والم واوجال * فالله تعالى يروي برؤيته ناظري * ويشرح بوصل قربه صدري وخاطري

رسالة اخرى لطيفة ينهي المحب بعد شوقه الذي لا يحصر * وكسر قلبه

[illegible] من لضناه المرض [illegible] يزول ويزال [illegible] الواله اسم من الوله [illegible] الحزن او ذهاب العقل [illegible] عليه اي تعطف [illegible]

الذي بغير لقائكم لا يُجبر ؛ وانه لم يزل العيد متذكرا ايّاما مرّت ماكان احلاها ؛ و
اوقاتا سلفت لم يبق منها سوى ان يتمناها ؛ وليلاتٍ مضت قصارا ماكان انهاها ؛

رعى الله اياما نقضت بقربكم	قصارا وحياها الحيا وسقاها
فما قلت ايه بعدها لمسامر	من الناس الا قال قلبي واها

ليالي ما كنت بالمنظور اقنع منكم ؛ ولا بالمسموع اتصبّر عنكم ؛ وها انا اليوم
راض بدون ذلك ؛ متأسفا على ما هنالك ؛ **شعر**

ما كنتُ بالمنظور اقنع منكم	ولقد قنعتُ اليوم بالمسموع
يا هل لسالف عيشنا بلقائكم	من عودةٍ محمودةٍ ورجوع

ويُبدئ المحب اليكم شوقا قلق الاحشاء بتصاعد الزفرات ؛ واذاب بناره
المهج والنفوس واجراها على صفحات الخدود عبرات ؛ واضر بجفنه القريح انواع
الارق والسهاد ؛ وتفتت حبات قلبه الجريح بانواع الصد ودوام البعاد ؛
واحشاؤه بنار الوجد يَشُبّ سعيرها ؛ وعيناه من طول الصد فاض مطيرها
ولو انه استمد من ماء مقلته لجائت كتبه محمرة سطورها ؛ **شعر**

زفرتُ واحشاي يَشُبّ سعيرها	وعيناي سحب فاض منها مطيرها
ولو انني استمددت من دمع مقلتي	لجائت كتبي وهي حمر سطورها
وكيف تلام العين ان قطرتْ دما	وقد غاب عنها انسها وسرورها

وان سألتم عن حال المحب المشتاق ؛ وقتيل الهجر والاشواق ؛ فما حال محب
زاد غرامه ؛ وتضاعف وجده وهيامه ؛ وكثر سقامه ؛ وطال داؤه ؛ وعزّ
دواؤه ؛ وتوالت احزانه ؛ وتحركت اشجانه ؛ وفاضت دموعه ؛ وتفرقت

الحيا بمعنى الخصب والمطر ۱۲ صراح ؛ يشب برافروختن آتش ۱۲ ؛ وكلمة ايه ... ۱۲ منتخب ؛ واها كلمة تعجب من طيب شيء ... ۱۲ منتخب ؛ من كذا والايه ... ؛ الواو العاطفة لواوه ... ؛ وانما هو توضيح ... بما قبله ؛ اوّه من كذا ... ؛ وصلت ۱۲ صراح ؛ وايه حديثنا بالتنوين ... ؛ اسم للامر ... ۱۲ الكليم

جوعه، وزاد اشتياقه، وقل منامه، وشطت داره، وبعد مزاره، وقل اصطباره، وحلت بجسمه لبعادكم جميع الاسقام، وتوالت عليه الغموم و الآلام، ولو بث شوقه اليكم لما استطاع، وكيف يستطيعه من بالوجد قد ارتاع، **شعر**

ولو ان ما بين الثريا الى الثرا	قراطيس والكتاب عرب واعجام
وراموا بان يحصوا اشتياقي اليكم	لما بلغوا معشار عشر الذي راموا

وقد اقسم القلب والعين ان لا يذوقا سرورا ولا غمضا، وتحالفا ان لا يزالا على البكا حتى يرى بعضنا بعضا، **شعر**

رحلتم فما للقلب والله بعدكم	سرور ولا للعين مذ غبتم غمضا
وقد حلفا ان لا يزالا على البكا	بحالهما حتى يرى بعضنا بعضا

لكن المحب يتأسى بارسال هذه الاحرف اليسيرة، ويتسلى باصدار هذه الاسطر القاصرة القصيرة، فلعلها ان تفوز بمشاهدة جمالكم، وتحظى بمحاسن خصالكم، ولو استطعت لجعلت طرسي ناظري، ومدادي محاجري

لو كان امر مراد نفسي في يدي	او كنت املك ما يود فؤادي
لجعلت صحن كتبت اسود ناظري	طرسي وصيرت المداد سوادي
فلعل عيني ان تراك فان في	مرآك غاية منيتي ومرادي

ولو ساعدت الاقدار، على بلوغ الاماني والاوطار، لما نابت رقوم الاقلام عن المجيء الى حضرتكم على الراس، وما قامت رسوم الاقلام عن السعي الى خدمتكم بالروح والانفاس، **شعر**

ولو كانت الاقدار طوع ارادتي	وكان زماني مسعدي ومعيني
لكنت على بعد الديار وقربها	مكان الذي قد سطرته يميني

لكن الايام لم تزل تبعد الديار ، وتنائى المزار مولعة ولم تبرح الاقدار ، فى هذه الدار تسقى المحبين كؤس البين مترعه ، **شعر**

شكا الم الفراق الناس قبلى	وروع بالنوى حى وميت
واما مثل ما ضمت ضلوعى	فانى لا سمعت ولا رأيت

والله اسأل ان يمن بعد الفرقة بالاجتماع ، وبالوصل بعد الانقطاع ، و بالقرب بعد البعد ، ولله الامر من قبل ومن بعد ، والسلام

غيره فى جواب كتاب الشوق

وينهى المملوك بعد استمراره على عهده من الاخلاص ، واشواقه التى ليس لزائدها من انتقاص ، وورود الكتاب الكريم والفضل العميم ولم يكن للمولى فيه شئ من الشوق والوحشة الا وعند المملوك اضعاف ما ذكره وفوق ما شرحه وسطره

الاشعار الفراقية

لقت الدوات بماء العين ثم به	كتبت ما ضرنى من وحشة الهجر
فراق خدمة مولانا وسيدنا	لا غر الفؤاد فلا عين ولا اثر
ومنهل العيش فى هجرانكم كدر	يا ليت شعرى متى يصفو من الكدر

الثنائيات

بكيت على فراقك يوم هجر	فاملئت الجفان من الجفون
ولو كان البكاء بقدر شوق	لاجريت العيون من العيون
قد ذاب من الفراق جسمى ودمى	قد زاد من الشوق اليكم المى
كم اكتب قصتى وحالى بدمى	كم اصبر يا ليت وجودى عدمى
جعلت فداك عينى لا تنام	وقلبى من فراقك مستهام
وجسمى ناحل والله معى بحرى	فقد كدرت عيشى والسلام

ألا ان الفراق اذاب جسمي	وحمّلني اموراً لا تطاق
ولو كان الوصال يعود يوماً	سأخبركم بما فعل الفراق
تمادى الهجر يا روحي وراحي	ومالي فوق ذلك من اصطبار
جفوني تحتها الانهار تجري	وقلبي من فراقك فوق نار
فكيف الصبر عنك وصار قلبي	غريقاً في بحار الافتراق
فدمعي كل يوم في انسكاب	وصدري كل ليل في احتراق
لقد طال يوم الهجر بيني وبينكم	ودارت علينا دائرات طوارق
فيا طيب ليل الوصال هل انت راجع	ويا بوس يوم الهجر هل انت فارق

الاشعار الاشتياقية

اشتياقي بقرب حضرتكم	شرحه لا يتم بالقلم
طالت قصص النزاع والاشواق	لكن قصرت عبارة المشتاق
وما شوقي الى لقياك امراً	يحيط به كتاب او رسول
عندي احاديث اشواق اضنّ بها	لا الكتب تقنعني فيها ولا الرسل
ولو اني شرحت اليك شوقي	لجاوز حدّه طول الكتاب
أتدري في اشتياقك ما اقاسي	اتذكر شائقاً او انت ناسي
شوقي اليك على تفريق انفسنا	شوق الغريب الى الاوطان والسكن

الثنائيات

كتبت كتاب الشوق مني اليكم	وفي أملي اني اعود اليكم
فان قدّر الرحمن فينا بفرقة	ومتُّ غريباً فالسلام عليكم
كتبت وفي فؤادي نار شوق	لها لهبٌ وفي عيني انسكابُ
فلولا النار بلّ الدمع خطي	ولولا الماء لاحترق الكتابُ

لو انّ البحر اصبح لی مدادًا	الخطبه الی یوم التناد
لما احصیت عُشر عشیر عُشر	من الشوق الذی لك فی الفؤاد
لقد طال النوی وازداد شوقی	واحرق مهجتی لهب الغرام
فیوم لا اراك كالف شهر	وشهر لا اراك كالف عام
وانی لارجو قربکم ووصالکم	ولکننی عمّا ارید بعید
فذکراکم بالخیر والله دائم	وشوقی الیکم لایزال جدید

الاشعار المختلفة

یقبل الارض مشتاق مدامعه	دکّرد مقلته وقفا علی السهر
بعید دار عن الاحباب منفرد	مبلبل البال من همّ ومن فکر
اذا تذکرا وقاتا له سلفت	والشمل مجتمع صاف من الکدر
یکاد یقضی من الاشواق نحوکم	ما حیلتی فی قضاء الله والقدر
خیالك فی التباعد والتدانی	وشخصك لیس یبرح عن عیانی
وحبك فی الجوانح مستکن	وذکراك لا یفارقه لسانی
وسُلّطت نار التفرق والهوی	علی سقر یوما لذاب لهیبها
اشد جحیما لنار ابرد موقع	علی کبدی من نار بین اُصیبها
یقبل الارض عبد قد اضرّ به	طول البعاد وکاد الشوق یهلکه
یود فی عمره ان لا یفارقکم	ما کل ما یتمنّی المرء یدرکه
یقبل الارض مملوك وظیفته	بذل الدعاء وهذا بعض ما یجب
ویسأل الله ان یُبقیك فی رغد	ونعمة ذیلها فی البرّ ینسحب
متی تملی العین منك بنظرة	وحقّك ذاك الیوم عندی عید
عودوا لما کنتم علیه من الوفا	کرمًا فانی ذلك الخلّ الوفی

نحن بتعارف الارواح قربا
فطيفك مشهود بكل مكان
فليس يضرنا بعد المكان
ابدا جمالك للضمير محاذی
ولو ان نفسی فی التلاق بعیدة
وبروح لطفك فی الدوام معانقی

نفسی الفداء لغائب عن ناظری
ومحله فی القلب دون حجاب

الثنائیة

ان قلت غبت فقلبی لا یصدقنی
فقد تحیرت بین الصدق والکذب
فالله یشهد والاملاك اننی
فنحن اقرب القلب محبة تحاذ
یا من تفرق بین الوصل والبین
فلا یضر نوی الاجسام والبین
اذا انت فیه جلیس الروح لم تغب
ان کنت عن عالی جنابك غائبا
ففی الجناب ملازم بالروح
وما ضرنا ان شتت الدهر شملنا
لا فرق بینهما عند المحبین
لئن بوعدت عن نظری وسمعی
ان قلت ما غبت فالطرف ناکذب
متباعدا یا قالب المجروح
لئن کانت الایام فرق بیننا
الیس لنا قلبان مؤتلفان
اذا تعانق ارواح وافئدة
وفرق بیننا بعد المسالك

فمالی غیر ذکرك فی سهاوی
ومالی فی الفؤاد سوی خیالك

المصاریع

الحب لا یبلی ببعد مکان
بظلمة الجسم لا یخفی سناء الروح
القلب یدرك ما لا یدرك البصر

وقت ایدعی الکاتب دوام ذکر المکتوب الیه کما یقول **شعر**

لسانی وقلبی یفرحان بذکرکم
وما المرء الا قلبه ولسانه

مطلع الاحوال والامور + الذی هو علیم بذات الصدور + یعلم انی لما زال او شیء صحائف اوقات اللیل والنهار + وجرائد ساعات العشی والابکار + بذکر مناقبکم الزاکیه + ومراتبکم العالیه + الی غیر ذلك

الاشعار المناسبة لدوام الذکر

ودادك فی الفؤاد تجری ذکر
لما کان عیشی فی هواك یطیب
وذکرك فی الضمیر سمیر فکری
فذکری لکم بالخیر والله دائم
فوالله لولا ان ذکرك مونسی
وما منطقی الا لوصفك قائم

وَاللّٰہ ما التفتت الجفون بنظرۃ … الا وذکرك مونسی لفؤادی
اِذا تحدثت لم الفظ بغیر کم … وان سکت فانتم عقد اضماری
اَعِد ذکر نعمانٍ لنا ان ذکرہٗ … ھو المسك ما کررتہ یتضوع
فَاذا نطقتُ فانت اول منطقی … واذا سکت فانت حاصل مضمری

الثناء

مَا غَیّر البعدُ حالا کنت تعرفہ … ولا تبدلتُ بعد الذکر نسیانا
ولا ذکرت خلیلا کنت اٰلفہ … الا جعلتك فوق الکل عنوانا

وَاستدعاء التلاقی ان کان بطلب المحب فی منزل الطالب یسمی استحضارا
وَان کان بطلب اذن حضور الکاتب فی منزل المطلوب یسمی استیذانا

الاشعار اللائقۃ للاستحضار

نحن فی اکمل السرور ولٰکن … لیس الا بکم یتم السرور
الحاضرون بلا حضورك غیّبٌ … والغائبون اذا حضرت حضورٌ
طوبی لاعینِ قومٍ انت بینھم … فالقوم فی نزھۃ من وجھك الحسن

الثنائیات

عندی فدیتك فتیۃٌ احرارٌ … وقلوبھم شوقا الیك حرارٌ
فَامْنُن علینا بالحضور فانہ … اعمار ایام السرور قصارٌ
مَجلسنا مجلسٌ تمنت … حضورہ الانجم الثواقب
فاطّلع علی اھلہ بوجہٍ … کالبدر یبدو من الغیاھب

الاشعار المناسبۃ للاستیذان

وَانی علی بابکم واقف … مطیع الامور فما تأمرون
عَلی السُّدّۃ العلیا وقفت فلیت لی … اجازۃ رؤدٍ او نداء فتبرل

الثنائیات

علی الباب عبدٌ من عبادک شاکرٌ　　بجودک مغمورٌ بنعماک معترفٌ
ایدخل کالاقبال لازال مقبلا　　مدی الدھر او مثل الحوادث ینصرف
داعیک علی خیائب الامال .　　قد جاء بخدمۃ الجناب العالی
ھل یُصرف کالحدوث عن حضرتکم　　ام یدخل کالدولۃ والاقبال
داعیک علی الباب نہاہ البوّاب　　بوّابک لیس لائق الابواب
ھل یرجع کالنکبۃ من سدّتکم　　ام یدخل کالدولۃ من غیر حجاب

وقد یحصل التعارف الروحانی + والاشتیاق الوجدانی + قبل اللقاء الجسمانی + کما جاء فی خبر صحیح عن النبی العدنانی + صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال الارواح جنود مجندۃ فما تعارف منھا ائتلف وما تناکر منھا اختلف +

صورۃ ترقیمہ ویمنی ان الاشباح تتقارب بالوداد + والارواح تتعارف مع القرب والبعاد + وان الصفات العاطرہ + والمناقب الزاھرہ + اذا مرت نسماتھا علی الاسماع + ھیجت القلوب طربا بالسماع + وحرکت الاقلام + الی الارقام + ومستفاد من حضرتکم الشریفۃ ان الاذن ربما عشقت قبل العین + لا سیما اذا کانت البصیرۃ بلا رین ولا غین + (یعنی زنگ گرفتن ۱۲) والتالیف الروحانی فی ملکوت عالم العیان + کم شق اکماما عن ثمرات عرفان ای عرفان + ولی من قبلکم علی دعوی حبکم بالسماع دلیل ظاھر + وبرھان علی المحبۃ باھر + وخاطر المولی الکریم + یشھد بصدق الدعوی ویعلم بذوقہ السلیم + ان ذکراہ لقلبنا متقلبا ومثوی + والارواح جنود مجندہ + والقلوب مستنطقۃ عما یضمر بعضھا لبعض مستشھدہ + **شعر**

ان القلوب لاجناد مجندۃ　　قول الرسول فمن ذا فیہ یختلف

فما تعارف منها فهو مؤتلف ... وما تناكر منها فهو مختلف

والله عليم بمكنون الضمائر، ومطلع على ما تخفيه السرائر، وانى لارجو الله تعالى وامد له باسطة افتقارى، واسئله بذلى وانكسارى، ان يجمع لنا شمل الاشباح، كما جمع شمل الارواح، وان يمنّ علينا بالقرب والاجتماع، ويجعل الحديث من الشفاه الى الاسماع، بدلا من الارقام والرقاع **ايضاً** ثم انى مع عدم مساعدة الزمان بحضور جنابكم، وحرمان الطواف حرم بابكم، قد قرع مسامعى من مكارم شيمكم، ومعالى احسانكم، مما لا يحصى اجناسها العالية، فكيف باصنافها وانواعها السافلة، فبمقتضى المثل السائر الاذن تعشق قبل العين احيانا اخذ خلوص الود بمجامع القلب وشغاف الفؤاد، وارتكزت فى قاع الصدر روقة الوداد

اشعار

أتانى هواكم قبل ان اعرف الهوى ... وشاهدتكم بالقلب لا بالنواظر
منا تعارفت الارواح وائتلفت ... وان تباعدت الاشباح والصور
ياقوم اذنى لبعض الحى عاشقة ... والاذن تعشق قبل العين احيانا
وانى وان لم ألق نجدا واهله ... لمحترق الاحشاء شوقا الى نجد
وانى امرء جئتكم بمكارم ... سمعت بها والاذن كالعين تعشق
مذ أطرب السمع صيت من فضائله ... دارت على كؤس الشوق والشغف
فان لم تكتحل عينى بلقياه ساعة ... ولكننى اهواه فى القرب والبعد
سلام على من لم أفز بلقائه ... ولم اكتحل عينى بحسن روائه
فهذا سرورى من سماع خصاله ... فكيف سرورى من شهود جماله
بدأنا بتسليم جاء تواصل ... اذا ما تعارفنا بداعية الهوى
الروح تعرفه والنفس عاقلة ... القلب يشهده والعين ماطلة

اثنائیات

بینی و بینك فی المحبة نسبة ... مستورة من اهل هذا العالم
نحن اللذان تعارفت ارواحنا ... من قبل خلق الله طینة آدم
أرتاح اذا هبّ نسیم السحر ... من فضلك یستعیر نشر الزهر
اهواك و لو اَفُز بلقیاك نعم ... فی حبّك قد بادر سمعی بصری
سلام علی من شاقنی بوصاله ... وان لم اَفُز الا لطیف خیاله
عشقت وما ابصرته غیر انّنی ... سمعت علی الحاکین وصف جماله
اهدی الیك محبتی و مودتی ... قبل اللقاء تعارف الارواح
ومن القلوب الی القلوب شواهد ... یشهدن قبل تشاهد الاشباح
انّ النفوس لاجناد مجندة ... لله فی الارض بالاهواء تختلف
فما تعارف منها فهو مؤتلف ... وما تناکر منها فهو مختلف
أهوی العقیق و لو احلّل بوادیه ... وما سرحت بعینی فی نوادیه
فکم دعاء عن الاخلاص متصل ... علی لسان الصبا و البرق اهدیه

تقسیم العشق

قال السید آزاد البلگرامی فی سبحة المرجان الا هم یذکرون العشق فی تغزلاتهم من جانب المرأة بالنسبة الی الرجل ولا استبعاد فیه اما تری فی القرآن العظیم غرام امرأة العزیز بیوسف علیه السلام والعرب من جانب الرجل بالنسبة الی المرأة کما قال سید العرب والعجم حبب الیّ من الدنیا الطیب والنساء والعشق بین الرجل والمرأة وضع الهی فتارة یکون من الطرفین وتارة یکون من احدهما واهل الهند وافقوا العرب فی التغزل بالنساء بخلاف الفرس والترك فان تغزلهم بالامارد فقط ولا ذکر من المرأة فی اغزالهم ولعمر المحبة انهم لظالمون حیث یضعون الشیء فی غیر موضعه کما قال سبحانه وتعالی

فی قوم لوط فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل
منضود مسومة عند ربك وما هی من الظالمين ببعيد والعرب فی التغزل بالامارد
متقلدون لهم والاصل فيهم التغزل بالنساء نعم معنی التغزل فی اللغة التحدث
بالنساء اما الاهانذ فلا يعرفون التغزل بالامارد قطعا ويقولون فی لسانهم للزوج
الناتك وللزوجة الناتكة ومن الاتفاقات العجيبة ان معناهما صحيح بالعربية ايضا
فان النيك بالعربية الجماع قال الجاحظ ذكر بعض حكماء الهند انهم كانوا اذا ظهر
فيهم العشق فی رجل او امرأة غدوا علی اهله بالتعزية وقلت ؎

لقد التظی بالهند قوم بالجوی	وبراءه من رب الوری احسانا
نار الجوی اضحت عليهم جنة	كسمندل فی ارض هندستانا

هندستان لفظة مستعملة فی الفرس وستان كلمة غير مستقلة تلحق اخر الكلمة للاشعار
بكثرة ما تلحق به والسين ساكنة كعربستان لممالك العرب وقسموا العشق علی ربعة اوجه بالسمع والرؤيا
وبرؤية التصوير وبرؤية الاصل وعقد ابن ابی حجلة فی بستان السلطان بابا
مستقلا فی ذكر من عشق علی السماع وانا انقل شيئا مما اورده ملخصا يقول ان العشق بالسمع
لمشاكلة بينه وبين المحبوب وتعارف سابق فی عالم الذر كما قال الشيخ فتح الدين بن سيد الناس ؎

محبة ما عرفت الدهر سلوتها	تسری الی النفس او تجری مع النفس
وما لها اخر لكن اولها	تعارف سابق فی حضرة القدس
فی عالم الذر ناجانی البشير بها	اهلا بمن بها طهرا من الدنس
اشهی الی القلب من امن علی وجل	ومن لذيذ الكری فی الاعين النعس

يعنی النعاس ۱۲

وعلی ما عرفت من المشاكلة لا تجد اثنين يتحابان الا وبينهما اتفاق فی بعض
الصفات ولهذا اغتم بقراط حين وصف رجل من اهل البغض انه يحبك

سوزش ... عشق و ...

فقال ما احبّنی الاوقد وافقته فی بعض اخلاقه ویؤید هذا قول النبی صلی الله علیه وسلم الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناکر منها اختلف ثم قال السید فی شرح قوله

تخفی تعلقها بمن ولهت به	وفؤادها عند المحب جلیس
وتدور مقلتها فتثبت نحوه	والی الجدی یقیم مقناطیس

من بدائع قدرته تعالی ان المقناطیس یجذب المقناطیس ان کانت القطعتان منه متساویتین یجذب کل واحدة منهما الاخری وان کانتا متخالفتین تجذب کبیرة صغیرة ومن ابدع من هذا انه یجذب الحدید ومن ابدع من الامرین ان طبیعته مائلة الی الجدی وهو کوکب قریب من القطب الشمالی فانظر الی من جلت قدرته کیف صنع المعاملة بینهما فان الجدی علوی والمقناطیس سفلی ذالک جرم نورانی وهذا جسم ظلمانی وبینهما فاصلة من الغبراء الی السماء فلا تدری ای نسبة خلقها الله تعالی بینهما منشأ للمیلان ومصدر للهیمان مع وجود عدم المناسبة بینهما فی الظاهر ومن ههنا یظهر ان واحدا منا ان عشق ذا شکل قبیح فهو معذور لا ینبغی ان یلومه لائم لان الله سبحانه خلق بینهما نسبة خفیة هی علّة للمحبة والعقل قاصر عن ادراکها ومن ثمه قال بعض الحکماء الحسن المقناطیس روحانی لا یعلل جذبه للقلوب بعلة سوی الخاصة ثم رتب مهمات عظیمة موقوفة علی المقناطیس منها معرفة سمت القبلة وهی مبنیة علیه فالذین قبلتهم جهة المغرب یجعلون المقناطیس فی الجنب الشمالی للحدیدة التی تدور علی میل قبلهم فیقیم جنبها الشمالی بعد الدور فی جهة الشمال فلابد من ان یقیم الطرف الذی وضع بسمت القبلة الی جهة المغرب والجدی المذکور تسمیه العرب جدی الفرقد بفتح الجیم والمنجمون یسمون هذا الکوکب جُدَیّا بضم الجیم علی صیغة التصغیر ویسمون

البرج جديا بالفتح للفرق بينهما ولا فرق بينهما عند اهل اللغة ثم انا شاهدت في المقناطيس خاصة اخرى وهي انه اذا تجعل قطعة منه محاذية للحديدة المشتملة على المقناطيس الموضوعة على ميل قبله نما في غير جهة الشمال تنحرف الحديدة من جهة الشمال وتقيم تجاه قطعة المقناطيس واذا تدار قطعته حول قبله نما تدور الحديدة وترقص ففي هذه الحالة يغلب انجذاب المقناطيس الى جنسه على انجذابه الى الجدى فتبارك الله احسن الخالقين انتهى

الباب الخامس في وصف المكتوب وما يدانيه

اعلم انه مما ينبغي ان يذكر في المكاتيب الجوابية خمسة اشياء وصف المكتوب وتعظيمه ونتيجته والمقابلة والشكر فوصف المكتوب في الحقيقة وصف الكاتب وهو اما ان يكون بالنسبة الى الخط كجودة الحروف واشكالها ولطافة تراكيبها واما ان يكون بالنسبة الى الالفاظ والمعاني ورعاية الفصاحة والبلاغة والاولى ان يراعي جميعها الا ان يكون منحطا عن رتبة التوصيف ومنزلا عن درجة التعريف ولا يليق توصيف مكاتيب الملوك والامراء والحكام لانهم لا يكتبونها بايديهم اما تعظيم المكتوب نحو فتلقاه المكاتب بما استطاع من التعظيم والاجلال + او قابلتم بمزيد القبول وحميد الاقبال + او فقبله قبل فض ختامه + بمواقع مصافحة اقلامه + او فقمت عند اقباله ووصوله وقبلته + وحمدت الله على وروده وشكرته + فهذا بالنسبة اليهم واشباههم ممن يجب تكريمهم وتعظيمهم كالآباء والاعمام والعلماء الكرام والمشايخ العظام وغيرهم وقد يأتي في ارباب المساواة ايضا

والنتيجة عبارة عن ذكر الفوائد الصورية والعوائد المعنوية التي تترتب على مطالعة المكاتيب والصحائف نحو وقد وصل الكتاب الكريم والخطاب العظيم + فوصل بوصوله السرور + وحصل بحصوله الحبور + اذ تضمن خبر صحة ذلك الهيكل اللطيف + واشتمل على الاخبار بذلك والتعريف

والمقابلة التي محل ايرادها بعد النتيجة نوعان **احدهما** ان يذكر بازاء النتائج التي تفرعت على مطالعة الكتاب او المراحم والعواطف التي يدل عليه مضمونه شيئا من الشكر والثناء او التحية والدعاء نحو انت متحف المشوق بهذه التحفة وباعث ما اغاث الفؤاد بوصوله قبل ان تصادفه التلف فالله المسؤل ان يمتع بحبائك ويزيد لك سرورا في خلواتك وجلواتك **وثانيهما** ان يضرب عن ذلك ناهجا مناهج الاعتذار لخروجه عن احاطة التحرير واجتيازه عن حيز الاقتدار نحو انتهى الى منتهى الامال الخطاب الذي بشر باعاظم النعم و اجل الافضال فعجز نطقي عن شكرها تيك الايادي الفخيمه وكل لساني عن الثناء بازاء هذه صنائع برك العظيمه كيف لا ولا يستطيع حصرها الحيسوب ولا يحيط بحدها غير علام الغيوب **والشكر** المراد منه ههنا اداء المكتوب اليه شكر الله سبحانه على مصالح احوال الكاتب من الصحة وازدياد المناصب والعافية وارتفاع المراتب واسعاف مقصوده وحصول مطلوبه وامثالها التي فهمت من مكتوبه نحو الحمد لله سبحانه على ما اولاكم من نعمه الجليله واعطاكم الصحة والعافية على ما اقتضته حكمته الجزيله **وقد** يظهر المكتوب اليه عجزه عن الجواب بمثل ما انزل عليه يشير به الى وصوله غاية الفصاحة والبلاغه ونهاية اللطافة والبراعه وبعده يشرع في المطالب

وهذا ايضا يفيد تمام وصف الكاتب نحو بجلال فضلك خاطبنا ايها الامام بما نقدر على جوابه وكانبئنا بما لا نعجز عن شرح بديع متنه واعرابه فها نحن خافضون اجنحة العجز عن المقابلة لما جل شأن اعراقه لدنيا وعز

امثلة جميع ذلك لله دره من كتاب يعطف الافئدة كما ينعش العليل نسيم السلامة ويفعل بالالباب ذوي الاداب ما يقصر عن مثله ظلم

الحبيب ونشوة المدامه + آزدرت جواهره المنثورة بالعقد الثمين فى جيد الحسنا +
وقضت درارى الافلاك بأن زواهر الفاظه المشرقة ابهى واسنى + ما استغرب الفكر
تشييد معانى مبانيه الفائقه + ولا استنكر نسيم خمائل معانيه الرائقه + لعلمه بان
مولانا هو الذى اتقن هذا البناء واحكم + حتى يقول من اين هذا النفس الطيب بل
قال شنشنة اعرفها من اخزم ايضاً ينهى المملوك ورود ما اجمل الورود + ووفود
ما هو اشهى لدى من الماء الزلال المورود + كتاب كالدر النضيد + وخطاب وهى له
عماد ابن العميد + واستعبد ابن عباد وذهب له عبد الحميد + فوائح فحاويه اطيب من
القمارى + ونوافح مطاويه تخجل خمائل القمارى + رياض الازهار عنه تتنسم + وحيا ض
الانهار عن جداول اسطره تتقسم + وثغور انوار حدائق نفائسه عن طربه تتبسم +
حمائم همزاته تصدح على افنان البدائع + وغمائم رمزاته تصوب وتسفح على غصان
الروائع + لله اقلامك التى تصوغ الدرارى + وارقامك التى تصوغ منها الدرارى +
وعبارتك العبريه + واشارتك العنبريه + وانفاسك المكيه + وانقاسك
المسكيه + اقسم بالليل اذا يغشى + والنهار اذا تجلى + من نفسك وطرسك +
لانت نبى البيان النبيه فلا بدع اذا آمنت امم البلاغة لمعجزة حدسك +
افديك بالطارف والتليد + وانا شدك الله يا مولاى انزل من فلكه عطارد +
او هذه زهر المجرة تالقت + ام شهب البيان تالقت + ام الانوار بيدى يراعتك
تفتقت + مهلاً يا امام البلاغه + والمقدم على قدامة وابن المراغه + فلست
من المصلين بميدان رهانك + ولا المجلين بحلبة فرسانك + كيف لضالع ان يبلغ

ازراره كهكشان كو بند كيا ۱۲ ... [illegible] ... للنهار والليل ۱۲ ... النقش الكريم ... موضع منه العود القمارى ۱۲ ... [illegible] ... والقطيفة ۱۲ ... اى عادة وطبيعة ۱۲ ... الارض ... للنبات ... [illegible]

شنا وضليع بيانك + وانى لقارع ان يعرج هضبة مجد تسنمها سابح بنانك + وايم الله
لانت مالك سماء الفصاحة + ومالك فناء السماحة + ولانت ابهى من توشحت اعطافه
باكناف العلوم + وازهى من اسكرته شمول الاداب باكواب الفهوم **ايضاً** يتمنى بعد
دعاء مرفوع + وثناء لا يضيع بل يضوع + ورود الامر العالى الذى حلى المسامع وشنّفها +
وجمع القلوب والّفها + وانجز الخواطر فما مطلها ولا سوّفها + فقبّله المملوك تقبيلا
يجب عليه + وتمم ما اشار اليه + من امر كذا وكذا **ايضاً** ورد كتابكم الشريف فاحيى
قلبا كان ميتا رميما + ورفع بروض نعيمه عنه عذابا اليما + وطرح عن خاطره هما
عظيما + فقبله المملوك عند تناوله + ولثمه اكراما لمرسله **ايضاً** يتمنى بعد تقديم
تحية وافية منورة بنور الوفاء والوداد + ورفع ادعية صافية معطرة بعطر الولاء و
الاتحاد + ازهرت بصدق المحبة رياضها + وامتلأت من زلال المودة حياضها + ان
صحيفتكم المفخمه + ومافى صحفكم المكرمه + وردت فصار ورودها سبب المباهاة +
وباعثا لاحكام احكام الحب والموالاة + وذريعة الى رسوخ اركان الاخلاص وصدق
النيه + ووسيلة لتاكيد مبانى الاتحاد وحسن الطويه + والمامول من شيم
محاسن المولى ان يشرف هذا المخلص بمشرفاته الشريفه + واخباره السارّة
اللطيفه **ايضاً** يتمنى بعد دعاء كاحسانه لا ينقطع مدده الغزير + وثناء قد شيب
حمده بنفحات العبير + ورود المشرفة الكريمه + والمنة الجسيمه + فتلقاها المملوك
قائما على قدميه + وقبّلها ووضعها على راسه وعينيه + كيف لا وقد رفعت المملوك
قدرا + وشدت له ازرا + وكسته شرفا مدى الدهر وفخرا **ايضاً** ورد الكتاب
الكريم + والاحسان العميم + فوقف له المملوك وتشرف بوروده + وافتخر بوفوده +

الآداب ۱۲ علامہ ۱۲ — عه اسم اسكرته خمرا ۱۲ — تم جزء ۱۲ و ابتداء ۱۲ — اى اشتاى بل سكرا او — المتفرد ۱۲ ق يقال — الجبل او الطويل او المنع — من صخرة واحدة ۱۲ او — الارض او جبل فوق — المقبض الجبل المنبسط — العالى المرتفع ۱۲ — والقنادة ۱۲ ق — بحر

فأورد بوروده للصب سرورا + وكساء القلب من روضه نورا + وكان مطلعه مطلع أهلة الاعياد + وموقعه موقع نيل المراد + وعلم المملوك ذلك نعمة سابغه + وتصفح سطوره فوجدها حكمة بالغه + فابتهج به حبورا + وامتلأ به فرحا وسرورا **ايضًا** وصل كتابكم المشحون بالدرر + وورد خطابكم الذي هو ابهى من الشمس والقمر + فانتصب له العبد قائما على الحال + وقابله بما يجب من التعظيم والاجلال **ايضًا** ينهى ويصف شوقه الى ذلك المحيا الوسيم + والفضل الشامل للراحل والمقيم + وردت المشرفة وقراها وفهم معناها + فلا عدم خاطر املاها + فوجدها اخذت من الملاحة اوفر حظ + رائقة بحسن الخط وبدايع اللفظ + محلاة الجيد بدرر المعاني + غالية حلل الغواني + شاهدة بكمال فضل صاحبها + مترجمة عن بلاغة كاتبها + ناطقة بلسان بيانه + ناثرة درر لسانه و بنانه + فاوصلت الانس الى القلب والنور الى الطرف + فقيدت الخاطر لورود واطلقت اللسان بالوصف **ايضًا** وصل كتابكم الكريم + الذي هو ابهى من الدر النظيم + وازهى من الروض الوسيم + فاقتطف العبد من روضه زهرا طريا + واجتنى من ثمره رطبا جنيا + واجتبى من محاسنه عرائس ابكار المرزل حسنها بهيا **ايضًا** ورد الكتاب الكريم متحليا بجواهر الالفاظ الرائقه + والمعاني لفائقه + متجليا من انوار البلاغة الساطعه + والبراعة اللامعه + متقلد ابدر المحاسن + متوشحا بغرر الميامن + وظهرت معاني فضله تتهادى بين ظلام وصباح + وبدت عرائس طروسه تتمايس بين عقد ووشاح + وتبلج صبح مضمونها عن انواع الحكم الجزيله + واسفرت شمس معانيه عن الفرائد الجليله + متضمنا ما هو كيت و كيت **ايضًا** وبعد فان المكتوب الذي وقف المملوك على مبانيه + فتحير الغرائب معانيه البيانيه + ورد في ابرك الساعات فعطر المستهام بعطر وروده ونفحاته

المسكيه * كتاب يعجز ابن سناء الملك ان ينمق مثله ولو استعان باللطائف البيانية
ولو رآه الخفاجي لشهد ان ريحانته خادمة لخرائد قصوره المتحلية باللآلي البحرية
ولو انتشق صاحب السلافة ارج مدامة معانيه التي حلّ شربها لذوي الخصال
الزكية لقال بتحريم سلافته واقبل على شرب تلك اقبالا بنيّه * هذا وكان المراد ان
اشرح فصول كلماته شرحا يشرح الصدور * ليعلم الخاص والعام ان منشأها
واحد هذا العصر وصدر الصدور * فلم تساعدني على ذلك الفكرة
الخامدة * والقريحة الجامدة * ولعلك تقول حال اطلاعك على هذه
الالوكة كما قال القائل * أطل من الحبيب وابل **ايضا** ينهي المملوك الى
مسامعكم الشريفه * ورود كتابكم الذي دل على بقاء محبتكم المنيفه * واخبر
عن سلامة الجناب الاقدس * ذي الشرف الرفيع والجاه الانفس * فيا له
من كتاب لا يقف عليه لبيب الا وشهد على نفسه بالقصور * ولا سرّح النظر
في مبانيه اديب الا وفضّل معانيه على اللؤلؤ المنظوم والدر المنثور * أهكذا
يلعب اهل البلاغة بالالباب * أهكذا ايدهش الفصيح بفصاحته ذوي الآداب *
أهكذا يستعبد الاحرار حُرُّ كلام المنطيق * أهكذا تفعل سلافة العصر بعقول
البلغاء ما لا يفعله الرحيق * فما انا والله من يجاريك في مضمار البيان * ولا
مثلي يباريك في بدائعك لم يطلع على فن من فنونها حسان **ايضا** هذا وقد ورد
الرقيم الذي يعجز عن معارضته النظام * ويقصر عبد الحميد عن ان ينسج على
منواله وتحار فيه اولوا الافهام * فسبحان من سخر لك نفائس لطائف الكلام
وجعلك لذوي الفنون الادبية خير ولي وامام **ايضا** وبعد فقد وصل
مشرفكم اللطيف * وخطابكم الشريف * والحمد لله على عافيتكم وحسن

[illegible]

استقامتكم + وحصل بكتابكم السرور + وكمال الانس والحبور **ايضاً** فلله
درك من اديب يخجل سحبان ببلاغته + ويفضح النظام بنفائس نثره وفصاحته +
لقد فقت ادباء عصرك + واتيت بالعجب العجاب فى نظمك ونثرك **ايضاً**
ورد ما برد به حر اللوعه + ودفعت بظهور المسرات منه شجون قلبى وروعه +
ايضاً ثم الذى أنهيه الى حضرتك الشريفة ايها اليلمعى الاريب + ورود
الكتاب الذى هو فى الحقيقة نزهة الجليس ومُنية الاديب + فلله در
منشأه الآخذ من الكمال اوفر حصة ونصيب + وعينُ الله على صاحب تلك
الانامل التى هذّبته غاية التهذيب + ورتّبت انواع بدائعه المنثورة احسن
ترتيب **ايضاً** وصل لكتاب المشتمل على دلائل الاعجاز + فقابلناه بالاكرام و
الاعزاز + ووقفنا على ما فيه من الحقيقة والمجاز + ومحاسن الاطناب والايجاز +
وقد استلذّ محبك الذى قل اصطباره لكثرة اشواقه + بثمرات اوراقه +
وحلا مُرُّ عيشه الذى كدرته شوائب الجفا + بحلاوة ما تضمنه من المعانى
التى كادت تذوب رقةً ولطفا **ايضاً** الكتاب الذى شرح وافرح + وكنى و
صرح + فتاملته تامل لعريف النقاد + وتصفحته تصفح من امعن النظر واجاد +
فعرفت من فحواه على ان مولاه قد سبح فى قمقام الهوى + وخاض غمرات
الجوى + وتسربل بسربال اهل الغرام + وتتوّج بتاج الشوق والهيام + ونشر
اعلام الخلاعه + وطوى سره الذى افشاه دمعه واذاعه **ايضاً** كتاب
فاخرت اسطار مبانيه عقود الجواهر + وازرت ازهار معانيه بالرياض
المستطابة والنجوم الزواهر + مهلاً مهلا وعفوا ايها المولى فلست والله من
فرسان ميدانك + ولا من حمائم اغصانك على رسلك يا ناهج نهج البلاغة +

ق ۳ بيانا فى ۱۲ م — قاله ... ۱۲ — كل بالبر و — الدرع او — القميص او — السربال الكم — ق ۲ شدة الوجد ۱۲ — الحرقة و — والحزن و — الهواك على — ع ۱ بعيد

واما و شيعة البراعه + فلا طاقة للمعترف بقصوره على مجاراتك + بل ولا قدرة
لمن يدعى المهارة فى الفنون البيانية ان يعارض باقاويله اياتك + الله اكبر + ان
هذا الا سحر يؤثر + بمقام فضلك خاطبنا بما نقدر على جوابه + وكاتبنا بما نستطيع
على حل معضلاته واعرابه + فمن يضاهيك وانت الذى ابتكرت بدائع النفائس
واوجدت فى البلاغة ما لم يوجده قبلك الاكرمى ولا ابن مكانس + زادك الله
مجدا + وجعل بينك وبين الغوائل سدا **ايضًا** هذا وقد وصل الكتاب العظيم
والدر النظيم + فقمت عند اقباله ووصوله وقبلته + وحمدت الله على وروده
وشكرته + وشنفت اسماعى بمنظومه ومنثوره + وروحت نفسى من روائح
طيبه وزهوره + فالفيته روضا يانعا + وحوضا جامعا + قد غردت بلابل
اغصانه + وتارجت خمائل افنانه + وتبدت ربات حجاله + وسطعت اقمار
كماله + وفاحت ازهاره + وتدفقت بالعلوم انهاره + ولولا ومنشئه الامام
الذى لا يجارى + ومبدئه الهمام الذى لا يبارى + الى غير ذلك **ايضًا**
ازهى من زهر الخمائل + واشهى من الشمول يديرها لطيف الشمائل + واعذب
من الماء النمير + واطيب من العنبر والعبير + كتاب نظمته انامل الاكامل + و
خطاب بلغ من البلاغة فوق امل الامل + ورد من ذى فصاحة ولسن +
فكانما عاد الى الجفن الوسن (يعنى النعاس وثقلة النوم ١٢) + فتلقاه المكاتب بما استطاع من التعظيم و
الاجلال + وقابله بمزيد القبول وحميد الاقبال + كيف وقد وصل من ذى
فضائل كذا وكذا **ايضًا** مرقومكم الذى اشتمل على ما هو نزهة الابصار +
قد شرف المملوك وروده واماط عنه الاكدار **ايضًا** وصلنى ايها
الصنو المكرم + كتابك المشتمل على الدر المنظوم + فلله انت يا جامع اشتات الادب

للعروس ج ... | ومرضع ... تحركه ... بقية | ع المجلد | الحسن ١٢ | بالكسر المشتق | البلبة والزيت | ع | بالكسرة ١٢ ص | اذا استولت عليه | وابتكرت الشيء | بالكسرة نو باده | ع

وَمن اظهر بنفيس فن البديع ما اطرب واعجب **ايضاً** قد ورد الىّ ما حرّك الشجون وازعجه به الشوق الى ذلك المسكن وهو الرقيم الذى افصح عن سلامة ذاتكم وجميل حالاتكم فقبلت باطنه وظاهره وحمدت الله على ما اولاكم من نعمه الوافرة **ايضاً** كتابكم الكريم وخطابكم الوسيم المزرى بالدر النظيم الذى لو تصوّر عقد الكان جوهراً او طيباً لكان عنبراً **ايضاً** اشارتكم التى هى السحر الحلال ورحيق البلاغة العذب الزلال **ايضاً** فانه وصل المشرّف الذى ترشّفت الراح من مبانيه وتعطرت باريج معانيه مشتملاً على الدعوات الكاملة والعهاد متضمناً من شرح الحال ما انشرح له الفؤاد **ايضاً** فانه ورد المنثور الفخيم والدر النظيم فسر فى ذلك الورود واحيى ميت الجسم وامات العدو والحسود **ايضاً** وصلنى ايدك الله تعالى وزادك رفعة واقبالاً رقيمك الذى ليس له فى حسن المعنى وسلاسة الالفاظ نظير وبدائعك التى ما نسجت على منوالها انامل لبديع النحرير اشهد انك امام هذا الفن ومبتكره وشمس فلك البيان وقمره فمن ذا يباريك وانت اوحد عصرك ام من ذا يباهيك وانت احمد بلغاء مصرك حرس الله ذاتك العلية من كل آفة وبليه ولا زلت هادياً لمن اوجنابك من الطلاب الى منهج الحق والصواب **ايضاً** هذا والمعروض على جنابك الشريف انه ورد الكتابان المشتملان على الكلام اللطيف فقابلهما العبد بالاكرام وحصل بهما له الحبور التام **ايضاً** لقد ورد نار وضا من بدائعك واوقفنا الافكار على ما بهر من روائعك وما كنا قبل ورود الفاظك وورود نمير حياضك نحسب لحدائق تحليها الطروس ولا انهار المطرزة تجامع نقوش النفوس

[illegible]

وحين نزلنا دوحات فنونه * وتفيأنا ظلال غصونه * وارتشفنا ريق الغوادى من
عيون تلك النوادى * فلما نزلنا دوحه فحيّانا (نازل شده ۱۲) علينا أحسنو (نوشيديم ۱۲) المرضعات على الغطيم *
وارتشفنا على ظمأ زلالا الذ من المدامة للنديم * فلله كف وشئ ذلك الرقيم *
وفكرة انتجت تلك المعانى فكل فكر بعدها عقيم * ولم ازلت أدير كؤوس معانيه
على الاذواق السليمه * وأردد بيان لطائفه فى منازل اهل الفضل القويمه * فاجمع
اهل الادب الغض * واتفق اهل اللسان من فصحاء اهل الارض * أن ذلك
المثال * هو السحر الحلال * بل ماء الزلال (بمعنى الناضر الطرى ۱۲) **ايضاً** فانه وصل المشرف الكريم *
المشتمل على كل معنى وسيم * فكان وصوله سبباً لدفع مايشكوه محبكم من انتعاش
الحرارة الغريزيه * وباعثا لابتهاج الخاطر المنكدر لما عوق تمامة الجهات
اليمينيه **ايضاً** (بمعنى الغبار ۱۲) بينما الطارح الورقاء بالشجون * واخاطب نسمة الفجر بحديث
الغرام الذى هو بالشقاف مقرون (بمعنى الحمامة ۱۲) * أذورد المثال الباهر * الحاوى لكل معنى فاخر *
من تلقاء حضرة كيت وكيت فذكرنى شوقا وما كنت ناسيا * ولكنه تجديد ذكرى
على ذكرى * ولله كف رصعت جواهر تلك الاسجاع * وقريحة نثرت على تيجان مفارق
البدائع ما تشنفت به الاسماع * الله اكبر ليس على من رقم حواشيه وحرر *
واذهل الافكار بتحبيره وحبّر * أديب اذا انشأ وانشد قائلا * ترى الشعر كالشعرى
وكالنثرة النثرا * فهو البليغ الفائق على اقرانه * بلطيف بيانه * والامام الذى اوضح
نهج البلاغة لمن رام سلوكه بفضله واحسانه **ايضاً** لعمرى انه لروض تفاوحت
عنبا هره * وكست النسيم طيبا ازاهره * وسقت عرائسه انهار الاخلاص * وزفت
عرائسه فى حبر الاختصاص **ايضاً** كتاب عنادل البراعة ساجعة على افنانه * و
عيون البلاغة جارية بجداول بيانه * معرب عن لطائف الرقة والجزاله * مشعر

جمع صحن ۱۲ | الجرات | مثل عنبر ۱۲ | له | بستان از ورز ۱۲ | ثمرة احمر فارسية | الياسمين و | الزنجبيل و | له ۱۲ نعم | الفراة ۱۲ ق | تخرج ازهاره | السحابة تمطر | له النادرة

بتفرد مهديه في الفنون التي ما تجلت عرائس طرائفها على منصة الجمال الا له فما احسن
هذا المرسوم + وما الطف ما اشتمل عليه من الدر المنظوم **ايضاً** في ابرك الساعات
واسعد الاوقات + وصل المشرف العظيم + فقابلناه بالاجلال والتعظيم + وحمدنا
الله تعالى على صحة هيكلكم اللطيف + واعتدال مزاجكم الشريف + جعلكم الله
في خير وسرور + بجاه من انزلت عليه سورة النور **ايضاً** وصل الكتاب المتضمن
للعبارة الفائقه + والنزهة الرائقه + فكلما سرحنا النظر في فقراته + ابدى لنا
ما يحير الافكار بعجائب استعاراته + فلله درك يا امام الادباء + و نبراس البلغاء
ايضاً انور من البدر اذا لاح + واذكى من المسك الفياح + كتابك المشتمل على
خمائل لطائف الادب + وفرائد المعاني والطباق الذهب + فلله انت يا مظهر
النفائس + وبهجة المجالس **ايضاً** وبعد فقد وصل المشرف العظيم + فقابلناه
بالاجلال والتعظيم + واطلعنا على ما فيه من الخطاب + الذي هو احلى من منادمة
الاحباب + وكان لدينا اكرم واصل + واعز نازل **ايضاً** مكتوب صدح شحارير
اللطائف المطربة على افنان بدائعه + وتسلسلت جداول الظرائف المعجبة
في حدائق روائعه **ايضاً** ما ورد الخدود + وتفاح النهود + وحلاوة شنب
الاملود + ورقة ابنية العنقود + باطيب والذ + مما انعم به مولاى على صفية
الفذ + كيف وقد ازال الشجن عن فؤاد كل مشجون شبّه بعرفه + واسكر من
ذاقه بلذته ولطفه + اولاك الله ما تهواه + واطعمك ثمار سيبه ورضاه
ايضاً ورقعتك الشريفة وصلت + وفهمت ما عليه اشتملت **ايضاً** ان
كان مريضا وجد المملوك البرء والعافية عند ورود المشرفة الكريمة فكان
الشفاء وارداً بورودها + والبرء وافداً بوفودها + وما علم المملوك قبلها ان من

[illegible]

الحروف المکتوبۃ عقاقیر مشربہ ومن رقوم الاقلام دریاقاً یشفی بہ من سہام الالام

ای تریاق ۱۲

ایضاً جواب صو ()

یُنہی بعد دعائہ + وجمیل ثنائہ + وخلوص ودہ وولائہ + وتعرض بلسان القلم + نیابۃ عن الوصول بالقدم + ان مکتوبکم الاعلیٰ + ومثالکم الاغلیٰ + ورد علینا فکان اعظم وارد واکرم وافد + فشممنا انفاس الحقائق من کلماتہ + وسمعنا خطاب الصمدانیۃ من جمیع جہاتہ +

ایضاً فی جواب مکاتبات السلاطین والملوک

وردت ماموراتُ الرکاب العالی دام اللہ ماموراتھا + واعلیٰ منازلھا + وتشرف الملوک بورودہ وتباشر بقدوم سعودہ + ثم قام لہ الملوک تعظیما واجلالا + وقبلہ یمیناً وشمالا + وائتمر بہ طاعتہ وامتثالا + ولم یقل فی ذلک لالا + وما یرسم بہ مولانا خلد اللہ ملکہ + واجری فی بحر السعادۃ فلکہ + واعلیٰ فوق السماکین محلہ + ومد علی الفرقدین ظلہ +

التشبیھا والتفضیلا

کروضۃ عیونھا جاریہ + وجنۃ قطوفھا دانیہ + کامثال اللؤلؤ المکنون + وکجنۃ وعد المتقون + کتنسم الازھار + وتفتق الانوار + کطیب روائح الازھار وفیض فوائح الاشجار + کلمعات الکواکب + واشعۃ بارقات الثواقب + کالشمس فی الدجنۃ والبدر فی الظلام + کالبدر اذا لاح وکالنور اذا فاح + کطیب الوصال + وکصفو الزلال + کنیل المرام + وخلق الکرام + کروح الجنان + وذوق الجنان + کفصل الشباب حسناً + وکوصل الاحباب یمناً + کنعمۃ غیر مترقبہ + ولذۃ غیر مترصدہ + کحور من روضۃ الجنان + اوکروح فی غرفۃ الرضوان + کنعیم الصبا لذہ + وکنسیم الصبا راحہ + اطیب من زمان الصبا + واعطر من فوحان الصبا + اروح من روائح الریاحین + واطیب من فوائح البساتین + اعذب من الفرات السائغ + واطھر من الفؤاد

جمع نور بالفتح ۱۲ — یعنی الغیم والظلمۃ ۱۲ — بالکسر والقصر کودکے ۱۲ — باد ۱۲

رغ

اشعار وصول الكتاب للسلاطين

أتانى مثال لامثال لقدره		من الحضرة العليا خلد ظله
أتانى من السلطان منشور دولة		وتوقيع اقبال ومدارج رفعة
فديتُ نفسى من عزيزٍ اعزّنى		بمنشور اقبال وتوقيع دولة

الثنائيات

لقد هبطتْ ورقاء ذات تبرُّرٍ	بعض الصدق والطاعة ۱۲	الى افقر الفقراء من قصر قيصر
صحيفة نجح عُلِّقتْ بجناحها (۲ اے الحمامة ۱۲)		بفضلٍ موفى واعتناءٍ موفر
لقد جاء من اقصى مدارج دولة		ومعرج سلطان ومرجع صولة
كتابٌ جليل ارتقى بنزوله		الى الذروة العليا معارج عزّة

للامراء والصدور المقربين

أهلا وسهلاً بالكتاب المقبل		من امرٍ متكرم متفضل
كتابٌ كريم جاء من متكرم		كوردٍ لطيف بالصبا متبسم
كتاب اتى والمسك منه يفوح		واضواؤه كالثاقبات تلوح

ال[redacted]ئيات

أتانى كتابٌ من امير مكرم		يحاكى عقود الدر وسط القلائد
فنضّر عودى بعد ما كان ذا هلا		وايقظ جدّى بعد طول التهاجد (نوم ۱۲)
لقد وافى كتاب منك عالٍ		وكان من الكمال بلا مثال
بالفاظ كمنظوم اللآلى		ومعنى كان ذا سحر الحلال

للوزراء واهل الدواوين

وصل الكتاب فمرحبا بكتابه		اهلاً به وبخطه وخطابه
وذكرنى مولاے لله دره		فرفعنى حتى حويتُ المراتب

اهلاً وسهلاً بالكتاب الوافد	وافى فوافانى بطيب عوائد

التثنيات

وصل الكتاب فكان اكرم واصل	عاشت به الاجسام والارواح
احييت فؤادى لالتحات سطوره	وتكاملت بوروده الافراح

لل[redacted]ات والمشايخ الهداة والايمة والقضاة

هبطت اليّ من المحل الارفع	ورقاء ذات تعزز وترفّع
كتابك سيّدى جلى همومى	وزيد به سرورى وارتياح
كتاب اتى من ارفع الناس منصباً	فقلت له اهلاً وسهلاً ومرحباً
اتى كتابك يا مولى الورى شرفا	احيى فؤادى ونجانى من التلف
كتاب امام الدهر وافى فسرنى	واذهب عنى كل همّ وكربة
اتانى كتاب منك احيى وروده	رميم سرور فى فؤاد سقيم
شرفتنى بكتاب انت راقمه	وافى فلاحت من العليا معالمه
جاء الرسول مبشراً بكتابه	قلبى فديت بخطه وخطابه
كتاب كريم جاء من خير كاتب	فنال فؤادى منه اسنى المواهب
اتانى كتاب كالسهيل يلوح	وراىحة الارشاد منه تفوح
هبّت لنا من رياح النجد رائحة	بعد الرقاد عرفناها بريّاها

التثنيات

اتانى كتاب من شريف جنابه	يحاكى عقود الدر نظم خطابه
فاحسن ايناسى وروح خاطرى	ورد سرور القلب بعد ذهابه
وردت علىّ صحيفة من مفضل	فاق الانام بفضله وكماله
لا زال محمود اعلى كل الورى	فى مسند الاقبال ظل جلاله

نسیم هب من اکناف نجد — وأوقد فی الحشا نیران وجد
وکرمنا بان اهدی الینا — کتابا من ذوی عز ومجد
جاء الکتاب من الهمام المرتجی — ابقاه من وجب الوجود لذاته
لله در سحاب امطره المدی — در السحاب یلوح من رشحاته

لارباب المناصب الشریفة واهل العلوم الدینیة

من الحضرة العلیاء دام علوه — اتانی مثال ما لذ الی مثاله
کتاب اتی من سماء البراعه — الی من اقام بارض الضراعه
اتانی کتاب زاد موردہ قدری — کما جاء روح الله فی لیلة القدر
اتانی منک یا فخر الاعالی — کتاب لفظه مثل اللآلی
اتتنی من لدن نجو الافاضل — صحیفة احتوت کل الفضائل
وصل الکتاب فمرحبا بوصوله — وغدا سروری حاصلا بحصوله
وردت علی صحیفة من فاضل — فی الفضل فاق افاضل الآفاق
اتانی کتاب فیه للعین قرة — وللقلب افراح وللسمع لذة

الثنائیات

جاء الکتاب الکریم الطیب الحسن — من عند مولی کریم طیب حسن
وجدته فاتح العلیاء والشرف — رأیته کاشف الغماء والحزن
کتاب اتی من فاضل قید به — فضائله فی الدهر بین الافاضل
جواهر علم فی معادن حکمة — کواکب فیض فی بروج الفضائل

لاصحاب المحبات من ارباب المساوات

یا ایها الهدهد من وادی سبا — مرحبا لما اتی من صبا
یا مهدی السلام سهلا اهلا — [illegible]

طلع الفجر من كتابك عندى ... فمتى بالقاء يبدو الصباح
كتابك وافى بعد طول تطلعى ... فهيج شوقا كائنا بين اضلعى
أتانى منك يا روحى كتاب ... فكدت اليك من فرحى اطير
لقد جاءنى عند انقطاعى كتابكم ... سجدت سريعا حين ابصرته شكرا
جاء النسيم فجاءنى بكتابه ... احلى الىّ من الفرات واعذب
كتابك هذا آفاء السرور ... وصار شفاء لما فى الصدور
كتابك قد ادرجت الطوار طيبه ... نفائح انفاس لعيسى بن مريم
اتانى كتاب عزيز كريم ... كورد الربيع ونشر النسيم
أفدى بنفسى لكتاب اتى ... من منبع الصدق وبحر الصفا
رقوم كتابك الميمون لاحت ... كنور لاح فى وقت الصباح
كتاب معانيه خلال سطوره ... جواهر فى درج كواكب فى برج

الثنائيات

اتانى كتاب منه فرج كربتى ... واذهب احزان الفؤاد سلامه
وفيه عقود من فرائد نظمه ... يحاكى عقود الدر حسن نظامه
رقعتك الشريفة قد اتتنى ... بالفاظ الذ من الحيوة
فاحيتنى وحلت فى فؤادى ... محل الماء من صادى الفلاة
تشنه ۱۲
ما انس ظمأ بماء بارد ... من بعد طول العهد بالموارد
الا كانسى بكتاب وارد ... من مكرم شريف ماجد
ما هذه الكتابة يا ايها الرسول ... فى سرها وصورتها تاهت العقول
لفظ كوردة قطفتها يد الصبا ... معنى كخبرة لبست حلة القبول
رقتنى صحيفة جاءت ... من كريم اضاء منه صدور

فـفتحتُ الكتابَ وانفتحت — منه ابواب بهجة وسرور
آتى هدهدٌ من عوالى المعالى — والقى الىّ كتاباً كريما
بدا من مطاويه سرٌّ جديد — به جدّد الله عهداً قديما
وقفت على ما جاءنى من كتابكم — فكان لادواء القلوب مداويا
فهيّج اشواقا وحرّك ساكنا — وذكّرنى عهداً وما كنتُ ناسيا

وصف ال[illegible]ته

تحيّرتُ فى الفاظه الزهر مثلما — تحيّر طرفى فى لطافة خطه
نثره المسرور كالبحر العميق — نظمه المعمور كالبيت العتيق
كأنّ خلال اسطره ثغور — تبسّم عن ثنايا اقحوان
فكأنّه روضٌ يفوح نسيمه — سحرًا وترشف دونه الارواح
رشف مکیدن ۱۲
خطٌّ ذكا كفتات المسك ريّاه — ولاح كالدرّ والدرّىّ معناه
هذا هو السحر الذى ما عاقلٌ — قد جاء يسمعه فعاد بعقله
يلوح وسط السواد معناه — كالبدر يجلو من الظلام
صحائف كالقلائد الحسان — تهلّل وجهه كالزبرقان
بنظم كالحاظ العيون النواظر — بنثر كأحداق النجوم الزواهر
اهذى معانٍ ام شموس لوامع — اهذى سطور ام بدور طوالع
تحاكى المعانى فى بدائع لفظها — عرائس تبدو فى ملابس خلوة
اما المعانى فارواح منعّمة — واللفظ اوشية الديباج والحلل
كتاب يحاكى الورد من نفحاته — وتزهر روض الروح من نسماته
تجد بقلة زهراءبات اريجها — يزرى بريّا الورد والريحان
واسكتُ عمّا فيه كيف ولا يفى — ببعض معانٍ فيه نحل كلامى

كتابك وافى مظهرا للدقائق … ومظهر اسرار العلى والحقائق

القى عند النثر احسن ناثر … واراك عند النظم احسن ناظم

الثنائيات

عباراته فى النظم والنثر كلها … غرائب تصطاد العقول بدائع

فهن لاجياد المعالى قلائد … وهن لاجناد المعانى طلائع

سفائن الفاظ بحار البدائع … مرتبة مشحونة بالغرائب

تموج معانيه خلال سطوره … كدر يزين العقد حول الترائب

صحائف كالنجوم الباهرات … لطائف كالبدور الزاهرات

بالفاظ لطائف معجزات … وابيات بعذاب زاهرات

كتاب لو تامله ضرير … لعاد كريمتاه بلا ارتياب

ولو مرّت حوامله بقبر … لصار الميت حيًّا فى التراب

كتاب فى سرائره سرور … مناجيه من الاحزان ناج

كراح فى زجاج بل كروح … سرت فى جسم معتدل المزاج

لفاظ بدائع حاز معنى رائقا … كالروض محفوفا بنور خمائل

فرايت معجزة تقصر دونها … همم الورى من كاتب او قائل

اتانى منك مرقوم كريم … وجدت من البلاغة فيه اجزا

كتاب كلما امّلت اسنى … ارد جوابه امسكت عجزا

اتانى كتاب كلما شام ناظرى … رأى فيه لذات العيون النواظر

وما كان الا روضة ذات بهجة … تزيد على حسن الرياض النواضر

اتانى منه نثر مثل در … ونظم فوق نظم على التهامى

ولفظ تسكر الاسماع منه … ولكن ليس بالسحر الحرام

كلامك علم السكر المحميا	لذا لعبت بألباب الرجال
ولفظك كله سحر حلال	فعش يا ناظم السحر الحلال

المصاريع

كضوء لامع برق بليل خلف غمام	كأنفاس الصبا وقت الصباح
يزيدك وجهه حسنا اذا ما زدته نظرا	أم شميم المسك او روح يفوح
أم بريق البرق او بدر منير	كتاب عزيز كريم شريف
كلما زدناه لحظا زاد حسنا طيبا	كتاب كامل اصفى من الروح

ألذ من السلوى واحلى من المن

تقبيل المكتوب

فمواقع الاقلام كم قبلتها	شوقا للثم مواقع الاقدام
أتى منك توقيع شريف تشرفت	بتقبيله بين البرايا مباسمي
وما زلت مذ وافى كتابك وافقا	على قدمي حتى قضيت مراسمه
لثمت كتابا منك وافى فسرني	وزدت له لثما فزاد مسرتي
لما رأيت كتابا لعلي حالي	قبلته دائما من فرط جلال
فكل سطر درسته عشرا	وكل حرف لثمته الفا
رأيت خطك مثل الدر منظوما	جعلته لشفاه الشوق ملثوما

نتيجة المكتوب

لقد نال عيني من مطاويه قرة	ونفسي حيوة والفؤاد سرورا
لما كاتبني مولاي ابهى كتابه	وكنت له روقا فصرت مكاتبا
كالصبح مذ وافى كتابك فانجلي	ليل الهموم وسرني بضيائه
فقرت به عيني وقبله فمي	فزاد به انسي وانس وحشتي

قرأتُ کتابه لمّا اتانی — وکان به جلاء الناظرینا
ولمّا وضعتُ علی عینی وقد همرت — من البکاء کتاباً منك ابن اهاً
فصار شفاءً لقلبٍ علیلٍ — وکان ضیاءً لطرفٍ کلیل
نعم شرّفتنی ورفعت ذکری — به واثلتنی الحظ الرفیع
فشفیتُ من نظری الیه فکیف لو — عاینتُ من کتب الکتاب بخطه
فذکّرنی عهدًا الکرام نسیتهُ — وهیّج احزانی واوقد لوعتی
ما هبّت الریح من تلقاء دارکم — الاوجدتُ لها بردًا علی کبدی

وصف تصانیف لمؤلفه

والابیات التی اخجلت الدر بنظامها، وقسّ الفصاحة فی بدئها وختامها، قد قابلها العبد اکرامًا لسیده بالتبجیل، وجعلها تمیمة لفؤاده العلیل من الهجر الطویل **ایضًا** وذلك السفر المسمی بنفحة الیمن، فیما یزول بذکره الشجن، الفاخر البدیع المغوف، المشتمل علی الدر المرصّف، المحیی بصناعته کل من الّف، والمعجز ببدائع فصوله من حاول ادراکه وان تکلّف، فهو الذی حقوق لیتیمة الدهر الیتم، وجرّ علی الصحاح الجوهریة ثیاب السقم، لو شاهده الفتح بن خاقان، نشر ما سبکه من قلائد العقیان، ولو طالعه صاحب الریحانة لاظهر العجز الکلی وابانه، ولو سمع محمد امین، لعدّ سلافة الحانه من المحرمات بیقین، ولو راه یوسف بن یحیی بن الحسین، لما قرّت منه بنسمة السحر العین، ولو طالع الحیی عقود تلك الدرر، لاستصغر ما الّف من طیب السمر فی اوقات السحر،

الاشعار

فهو کتاب دولته خلفت — ما حرّرت کفّ بدیع الزمان
لو الحریری کان فی وقته — ما بالمقامات اتی ام البیان

وصاحب المُطرب لو شاهدتْ … عيناه ما ألّفتَ ألقى العنان
كم حِكَمٍ اودعتها فيه من … افكار اهل العقل والافتنان
فنظمه اسلاك دُرٍّ غدتْ … مُرسلةً فوق نهود الحسان
ونثره الشهب التي نُمّقتْ … طرائق الانشاء لاهل اللسان

ايضًا وكتاب نفحة اليمن الغريب البديع ✣ الذى لم يَنسج على منواله الحريرى ولا البديع ✣ وصل وهو حرىّ ان يكتب بماء اللُّجَين ✣ ويبذل على استنساخه اقراط العين ✣ فوقع منى خصوصًا ✣ ومن اخوانى عمومًا ✣ موقع الصحة بعد العلة ووصل المحبوب على غفلة ✣ فتجاذبته الايدى يمينًا وشمالا ✣ وكل بذل العين فى كتابته وغالى ✣ ولعمرى لقد جاء على اسلوب قل من نحا نحوه من كل متقدم ومتأخر ✣ وكم ترك الاول للاٰخر ✣ وصرتُ مستغرقًا به اقدمه على كل كتاب ✣ واُشنِّف منه فى كل يوم اسماع الاحباب والاصحاب **ايضًا** وبعد فان هذا المجموع قد اشتمل على ما تستلذ به الاسماع ✣ وتميل اليه الطباع ✣ من حكايات انيقة معجبه ✣ واشعار رائقة مطربه ✣ وغرائب حِكَمٍ جواهرها غالية الاثمان ✣ وامثال عقود لاليها مزرية بقلائد العقيان ✣ فلو عاين ابن الوردى ما تضمنه هذا الكتاب ✣ لاحْمَرَّ خجلا وقال هذا هو العجب العجاب ✣ ولو ذاق الحبهائى ثمرة من ثمرات اوراقه ✣ لودَّ ان يملأ كشكوله منها ويجعل منها الاخلاء من رفاقه ✣ ولعمرى ان ما فيه من اللؤلؤ المنظوم والدُّرِّ المنثور ✣ حرىٌّ بان يهزأ بشذور الابريز وقلائد النحور **شعر**

لله مجموع مضامينه اُبهى من الياقوت والعسجد … ما فى مجامع الورى مثلها ومثل ذا المجموع لم يوجد

ايضًا وبعد فقد وصلت الكراسة العظيمه ✣ الحاوية نثيره ونظيمه ✣ فما الدرارى فى افلاكها ✣ ولا الدرر فى اسلاكها ✣ بابهى من كلماتها فى ترصيعها ✣ وازهى من فقراتها فى تسجيعها ✣ ولقد حار المملوك بين ذلك المنظوم والمنثور ✣ فوقف متعجبا حتى تذكر

الحديث المأثور + ان من الشعر لحكمة وان من البيان لسحرا + فعلم ان مثل ذلك ليس الا فی قدرة من سحر البيان وسحر بالعقول سحرا + على رسلك فارس البلاغه + والاخذ من حسن القول بلاغه + اذا اجريت فی مضمارك فمن يجاريك + واذا بريت اقلامك فمن يباريك + فلله شهاب فكرك الذی وقد وقد + واقلامك النفاثات فی العقود لا فی العقد + ماهذا السحر الذی تتلی عنده سورة الفلق وماهذا النظم والنثر اللذان اصبح منهما البلغاء فی قلق + فهلا غضضت من عنانك قليلا + واَرحت من راح جواد فكره وراءك قليلا + ولعمری ان البلاغة قلدتك مقاليدها + وملكتك طريفها وتليدها + فانت حميد الكلام ولا اقول عبد حميد + فلو تأخر عصره لكان من اقل خدام فضلك واذل عبيد + ولا يتوهم المولی ان ذلك من باب المبالغه + فی اطراء تلك الكلمات البالغه + والقلم وما يسطرون + لو سمع ما يصفه اهل البلاغة ويسطرون + لعلم ان المملوك موجز + عند ما قيل فی ذلك المعجز + فالله تعالى يديمك للبلاغة والبراعه + ويبقی بوجودك وجود الادب والفصاحه + فان الادب جسم انت له روح + ولولاك لاصبح وهو بالعراء مطروح

الاشعار

واهديتنا نسخة منك تجری	عيون المعانی فنون المعارف
متى ما يرى بها اولو الفضل طرا	يقولون لله در المصنف
ارسلت الی نسخة كامله	تحوی حكما جامعة شامله

الباب السادس

بجمع [illegible] العقائد الاسلامية [illegible] جليس [illegible] ۱۳۱ وما لك ساخت ترا [illegible] وكرده [illegible] ۱۱ [illegible] العقدة [illegible] ۱۲۵ [illegible] جمع العقائد [illegible] آئينه روشن شد ۱۲ كردن ۱۲ اص [illegible] بمبارك [illegible] بجمع [illegible] قلم ۱۲

فی ذکر عافیۃ المکتوب منہ وتمنیہا للمکتوب الیہ والاستخبار من المکتوب الیہ وذکر ارسال المکاتیب ومدح بعض الرجال او ذمہ وذکر الوقائع والسوانح الاخر من العجب العجاب والصحیفۃ الشاھیۃ

ذکر عافیۃ المکتوب منہ ونواحیہ وتمنیہا للمکتوب الیہ

وبعد فان ھبّت من ھبّ العنایہ ÷ التی جلّت ان تحد بغایہ ÷ صبا الاستخبار عن حال من عن المودۃ ماحال ÷ فھو بفضل شدید المحال فی اکمل نعمۃ واجمل حال ÷

ایضًا وبعد فان تفضل المولی بالسؤال ÷ عن کیفیۃ الحال ÷ فالعبد لله الحمد ذی المنن الوافیہ ÷ فی بحبوحۃ الصحۃ والعافیہ ÷ غیر ان الشوق ÷ ضاق عنہ نطاق الطوق ÷ یسّر الله الاجتماع بکرامہ ولی التیسیر ÷ وھو علی جمعھم اذا یشاء قدیر ایضًا وبعد فالمنھی الیہ ÷ ادام الله نعمہ علیہ ÷ بعد اھداء سلام کذا وکذا ان المخلص وذویہ بخیر وعافیہ ÷ ونعم لاتزال ملابسھا صافیہ

ایضًا ھذا وان تلعتم الی احوال ھذا الحقیر ÷ فھی رائقۃ بفضل الله الکبیر

ایضًا وبعد فالمعروض علی تلک المسامع الکریمہ ÷ والحضرۃ العالیۃ العظیمۃ ان ھذا المحب المھجور ÷ فی خیر وسرور ÷ والمرجو من الله الکریم ÷ ان یجعلکم فی اکمل عزّ ونعیم ایضًا المعروض علی حضرتکم العلیۃ المقام ÷ البالغۃ من الله سبحانہ وتعالی کل قصد ومرام ÷ ان ھذا المحب بخیر وعافیہ ÷ ونعمۃ وافیہ ÷ والمرجو من فضل الله تعالی ان تکونوا کذلک ÷ حفظکم الله بکرام الملائک

ایضًا وبعد فالمعروض علی تلک الحضرۃ العلیہ ÷ والسدۃ التی ھی بالتعظیم والاکرام حریہ ÷ ان المملوک فی خیر ونعیم ÷ وعافیۃ من الله الملک الرحیم ÷ سوی ان بقلبہ من الاشواق کذا وکذا ایضًا وانھی الیک خبرًا تطلع بہ علی ما یطمئن بہ قلبک السلیم ÷ وذلک انی فی خیر من الله ونعیم ایضًا وبعد فان عن

لذلك الخاطر العاطر، السوال عن حال من شوقه الی تلك المعاهد وافر، فهو بكرم الله ذی المنن، مقرون بكمال صحة البدن **ایضاً** هذا واحوال طرفنا قارّة، والاخبار سارّة **ایضاً** والحقیر فی انتم خیر وسرور، بفضل الملك الغفور **ایضاً** والعبد بكرم الله وبركات دعائكم فی خیر وعافیه، لا یكدّره الا البعد عن تلك الحضرة العالیه، ثم ان سألتم عن احوال هذه الجهات، فهی سالمة من الآفات، عیشة اهلها راضیه، واسعار انواع اجناسها رخیّه (ارزان ۱۲)، غیر ان هواءها مؤلم، والقوت بها لم ینهضم، یكتفی الجائع فیها بلقمه، خوفا من الهیضة والتخمه **ایضاً** واحوال الیمن المیمون، فغالبها الهدو (یعنی السکون ۱۲) والسكون، واحوالها بالصلاح والفلاح لها ارتباط مقرون، وجفون الفتن نائمه، وصدور الاحن (یعنی کینہ ۱۲) للشر كاتمه، ومدارس العلم والتعلیم قائمه، وریاض الادب واللطائف ناسمه **ایضاً** وبعد فان تلطفتم، وعن المخلص الحقیر سألتم، فهو بكرم الله ذی الافضال فی كمال الصحة والاعتدال، والسوال عنكم غیر زهید (یعنی قلیل ۱۲)، والشوق الیكم بحره مدید، جمع الله الشمل بكم علی احسن حال، وعجل بالوصال، انه كریم مفضال **ایضاً** وان سألتم عن المملوك فهو لله الحمد بخیر وعافیه، ونعمة من الله صافیه، بعد تقلب احوال، وتغلب اهوال **ایضاً** وبعد فان سألتم عن المحب فهو فی خیر وعافیه، ونعم من الله وافیه، نسأل الله الكریم ان یجعلكم كذلك، ویحفظكم من شر طوارق (آیندگان ۱۲) اللیل والنهار بكرام الملائك **ایضاً** ان تفضلت بالسوال، عن ضعیف الاحوال، فهو بخیر واعتدال، من فضل ذی الجلال، والسؤال عنكم متكاثر، والشوق الیكم عظیم وافر، جعلكم الله تعالی فی اكمل المسرات، واجمل الحالات

اشعار تادیۃ الشکر للہ تعالی

الشكر لله علی آلائه	والحمد لله علی نعمائه

الحمد لله العمیم نوالہ	والشکر للصمد البدیع فعالہ
الحمد لله ذی السلطان والجبروت	والمجد والعز والبرھان والعظموت
حمدًا لمن ظھرت فی الکون حکمتہ	ومن توالت مدی الایام نعمتہ
حمدًا لفالق اصباح الھدایات	شکر الموقد مصباح العنایات
الحمد لله المعظم شانہ	عم البرایا دائمًا احسانہ
فالحمد لله مولانا وخالقنا	ذی المن والطول والنعماء والکرم
فالمن من الله تبارک وتعالی	والشکر علی ما منح الخلق واولی
فالحمد مدی الدھر لمن جل جلالا	المنعم المکرم لطفا ونوالا
فالحمد لله حمدًا لا انقطاع لہ	علی ایادیہ اسرارًا واعلانا
فاحمدہ علی جدواہ حمدًا	کثیرًا بالتواتر والتوالی
فنشکر ربنا فی کل وقت	علی الآلاء والنعم الحسان
فلله حمد یوافی النعم	ویوجب ایصال فیض الکرم
حمدًا لما افاض علی زمرۃ الانام	فیض الوجود من اثر الجود بالدوام

الثنائیات

الحمد للخالق الموصوف بالکرم	والشکر للمنعم المعروف بالقدم
ذی الطول والجود والآلاء والمنن	واللطف والفضل والاحسان والنعم
حمدت ربی علی ابھی ایادیہ	حمدًا اتی شیٔ عن اعلی عوادیہ
شکرتہ ومدی الایام اشکرہ	لکن تقاصر شکری عن ایادیہ

طلب اخبار المکتوب الیہ وقبول عذرہ

ولا تقطعوا عنا اخبارکم السارۃ ٭ مع القصاد والمارۃ ایضا وھا نحن منتظرون لوصولکم الینا ٭ ومترقبون لما یطمئن الخاطر بقدومہ من جنابکم

علينا ايضًا ولا يسأل العبد الا عن سيده ووليه ومنجده جعلكم الله في عز وجود
وحماكم من جميع الشرور ايضًا وما ذكرتم فيه مما عرض لكم في هذه الايام وعاقكم
عن تحرير ما لا نزال مترقبا لوروده المستهام فالامر لا غبار عليه وقد عرفني بتفصيل
اجماله سيدي السيد البحر احسن الله اليه ايضًا ولا تقطعوا عنا كتبكم السارة على كل
حال فانا لا نزال مترقبين بورودها ايضًا وبعد فان المملوك منذ اشخصته
الاقدار عن تلك الاقطار لم يزل يتعلق باذيال الاخبار آناء الليل واطراف
النهار ليتنشق ارج خبر عنكم ويقف على ما يسر به منكم كما قيل ؎

اذا منعتك اشجار المعالي	جناها الغض فاقنع بالشميم

فلم يفز بتحصيل بعض مراده الى حال تحرير ما يعرب عن الشوق المستكن في
فؤاده ومنتهى المقصود عافيتكم وحسن استقامتكم ايضًا وقد شق علينا
فراقك عجل الله بلقياك وهذه مدة قد انقضت ولم يأتنا من تلقائك
ما يسر به خاطر ابيك فلعل المانع خير فالمرجو منك ايها الولد العزيز ان
لا تقطع مكاتيبك عنا على كل حال فقد علمت بحال ابيك وما يعانيه من الم الفراق
ايضًا وهذه مدة قد مضت وليالٍ تصرمت ولم يصل منك ما نطلع
به على حسن احوالك ليت شعري اقاطن انت ببلدك ام جهة اخرى المراد
منك توضيح ما نحن متشوشون من عدم اطلاعنا عليه ولو باختصار ايضًا

وما زلنا نكثر التسأل عنكم	ونستروح روح الاخبار منكم
نسأل عن اخباركم كل قادم	ولو عبرت ريح الشمال سألناها

وكثيرا ما نكاتب الاخ ابراهيم والوالد محمد المطلب الحقيقة من تلقائكم
ولعل الايام تتهيأ فيها الاجتماع على احسن نظام ولكن للعيان لطيف
معنى لذا اسأل المعاينة ١١ ———— يلم

الاشعار

كتابك ناولني فانّ ورُوده	لعيني وقلبي قرة وقرارُ
اذ الإخوان فاتهم التلاقي	فهذا المَيْتُ يحيي بالكتاب
لاهدينا الكتاب لدى الجناب	ويكفينا التلطف بالجواب
فناولني جوابًا من كتابي	فيبقي الحبُّ ما بقي الكتاب

ذ ارسال المكاتيب

وقد سبقت اليكم سطور تُنبئ عن المحبة وكمالاتها، فلعلّها قد تشرفت بلثم تلك الايادي اكرم بنفائس هباتها **ايضًا** وبعد فصدور الاحرف من الحقير، للسلام والمعاهدة بذلك الجناب الخطير **ايضًا** وبعد فصدور هذا المهرق[اے القرطاس ۱۲] الحاوي للاسلوب العجيب، المشتمل على النوع البديع والطرز الغريب، عن قلب لايتعلق بعلاق غيركم ولا يطيب وعيون شائقة لمشاهدة جمالكم ولذلك دمعها صبيب، فالمرجو من الله جلّ شانه ان يجمع الشملَ بكم عن قريب **ايضًا** فصدور السطور من بندر الحديدة المعمور بعد وصول الكتاب الذي شرح وافرحَ[اے التفرق ۱۲] الى غير ذلك **ايضًا** فصدور هذه السطور، عن قلب تموّج بحر شوقه وعين دمعها منثور **ايضًا** هذا وقد سبق اليكم كتاب، وفيه مايغني عن اعادة الخطاب فلعله وصل اليكم، وتشرف بلثم يديكم **ايضًا** صدور السطور بلشرح مافي الصدور، ولاهداء معروض التحية والمعاهدة بالاخلاق البهية، عن حب شديد، وودّ اكيد، وذلك بعد ورود كتابكم الكريم، وخطابكم الوسيم، **ايضًا** وقد سبق اليكم كتاب وفيه مايُغني عن الاعادة ارجوالله وصوله اليكم وانتم في احسن الاحوال

ایضًا وبعد فهذه الرسالة من بندر بنجاله عن قلبٍ تعلقت بشغافه الاشواق ۔ واجفان لتصاعد زفرات الاحشاء دمعها مهراق ۔ وقد سبقت اليكم عدة مكاتيب ۔ وفيها ما يعرب عن كيفية حال الغريب ۔ ارجوالله وصولها اليكم وحلولها بين يديكم **ایضًا** فهذه سطور تعرب عن بقاء محبتي لجنابك السعيد واحتفاظي لمراتب العهد الاطيد ۔ وتخبرك اني وان تباعدت الاجساد ۔ متلذذ بالقرب المعنوي مع تصوري فواضح البعاد **ایضًا** ورقم هذا بعجل فاستروا ما فيه من الزلل **ایضًا** وكتب هذا بعجل والبال في بلبال فنسامحوا والسلام عليكم **ایضًا** هذا ورقم الكتاب على استعجال والقلب موجع ۔ والعين تدمع ۔ مما نابكم فاعذروا وسامحوا **ایضًا** فاني يجاريك من لايعد في سلك الادباء ۔ ولا يشار اليه بالبنان في محافل البلغاء ۔ الفاظه ركيكة كاحواله ۔ ومعانيه مشوشة كفكره وباله

الاشعار

يا سراج التقى وبدر المعالي	دم منيرًا وهاديًا للعباد
كنتُ من قبل الشم اليد بـا	لاجلال والأن نال ذاك مدادي
هذا كتابي ولا شيئ يناطبه	سوى السلام وما في ذاك تلبيس
لان شوقي اليكم ان بحثت به	نار وهل يحمل النار القراطيس
ولقد كتبت اليك لما جذبني	وجدي عليك وزادت الاشواق
وشكوت ما القاه من الم النوى	فبكى اليراع ورقّت الاوراق
واذا النوى شطبت بنا وتبادرت	دون اللقاء حوادث الايام
عدنا بافواه المحابر بيننا	نشكو النوى وبالسن الاقلام
ولما نأيتم ولم اقتدر	اسير لحضرتكم بالقدم
وصلت اليكم بقلب شجي	وخاطبتكم بلسان القلم

كتبت وقلبي يشهد الله عندكم	ولو انني طير لكنت أطير
وكيف يطير المرء من غير اجنح	ولكن قلب المستهام يطير
كتبت اليك من شوقي كتابا	جعلت مداده ما في فؤادي
فرد سؤال صب مستهام	أضر بجسمه طول البعاد
كتبت اليك والعبرات تمحو	سطوري والغرام ملح يملي
وقد ارسلت روحي في كتابي	ولو اني استطعت لكنت كلي

مدح بعض الرجال وذمه

وانسا لكم عن حال الاولاد والعيال ✦ فهم في آسر حال ✦ وانعم بال ✦ مشمولين بنظر سيدنا ومولانا الحرز المنيع ✦ والكهف الرفيع ✦ والمقام الباذخ ✦ والمرام الشامخ ✦ مولانا السيد رضوان ✦ المقلد بمأثره جيد الزمان ✦ متع الله الوجود بحبوته ✦ ولا اخلى من شريف ذاته مغانه يا مولانا قد فعل الفعل الذي يبقى ذكره ✦ ويتأرج الارجاء نشره ✦ واربى على من سبقه من الكرماء الاوائل ✦ وصار صيت ثنائه في العشائر والقبائل ✦ لم يترك طريقا من طرق الامكان الاسلكه ✦ ولا وجها من وجوه الاجتهاد الا استدركه ✦ وبذل فيما يعود نفعه عليكم الرغائب ✦ والحاضر يرى ما لا يرى الغائب ✦ وبالجملة فقد سعى في مدحكم سعي الاب الشفوق ✦ في مصالح الولد البار البرئ من العقوق ✦ فنسأل الله تعالى ان يخلد سعادته ✦ ويؤبد سيادته ✦ ويفتح له ابواب الخير ✦ ويقيه من كل مكروه وضير **ايضاً** والحق انكم اصبتم في ارسال المركب الميمون ✦ صحبته الناخودة المعلوم التابع لمرضاتكم ✦ وهو كما لا يخفاكم ✦ ذو راي سديد ✦ وبأس شديد **ايضاً** والاخ العلامة عبد الكريم هو فوق ما ذكرتم ولا شك انه فارس ميدان المنظوم والمنثور ✦ وسيف في البلاغة مشهور ✦ فلولاه لما ظهرت فضائل

وفاخرت يواقيته سبائك الذهب ايضاً والحاصل ان هذا المعلم لاخير فيه فوخصوه وَاجعلوا فلانا مكانه فهو معلم حاذق + وَايا كم وظن السوء فى هذا المحب الذى ما قصر فى اموركم + وَلا جنح الى ما به اسأتم ايضاً والرجل العفنقس الذى ذكرتم لنا عجره وبجره + فقد خذله من نصره + وَنحن لا نكرت بمثله + وَلا يضرنا هجره وقبيح قوله + وَقد طرح دقيقه فى الشوك وزلّ حماره فى الطين + وهو كما لا يخفا كم رحيل من امرابان + وَاكذب من سجاح + وَاخبث من عقرب + وَاقذر من فراش المبطون + وَبالجملة فما هو الا كبغلة ابى دُلامه + وَمن كان شانه نحو ما ذُكِر فعدام الجواب جوابه + وَان وَعوعت كلابه ايضاً وَاما الحاجب فلا تسألوا عنه فانه يضر ولا ينفع + وَيأكل ولا يشبع + لا يزال مادّاً نظره الى كف الناس وان منحوه شيئاً لم يشكرهم عليه وَحال تحوّل الدولة لا يخفا كم

طريق ذكر الوقائع وطلب الاشياء وارسالها وعذر عدم ارسالها

مـذا وينهى المملوك ورود اخبار من الضواحى الحجازيه أذهلت العقول بما تضمنته من المفجعات الناشئه + مَن العصائب النجديه + فيالله للمسلمين مما به محاق الدين + ولعمرى ان مصائب الدهر الملمّة بالبر والبحر + لم ينج منها الا من فوّض امره الى الله وعصم قلبه بالصبر + نجانا الله واياكم من شرور الفتن + وَدفع عنا وعنكم صروف الايام وفواضح المحن + ثم ان الامر الذى كان انفصاله بين يديكم فى حضور الجم الغفير + لم يرض بانفصاله الخصم على ما حكمتم به وها هو لافتتاح باب المناقشة فى فكر وتدبير + وَيقيناً انه سيقع فى الموبقات بسوء تدبيره + وَسيندم حيث لا ينفعه الندام ولا الاستغاثة باميره + وَما ظن

ای الطرق الواهية ... الجديد ۱۲ ‖ ت ۵ جمع الضاحية ... القيام على المال ... ‖ ح ۶ ... ‖ ق ۷ الوعوعة والوعواع صوت الذئب والكلاب ۱۲ ‖ ن ۸ ... عيوب وامور ... ۱۲ ‖ ش ۹ العفنقس ... العسر الاخلاق واللئيم ۱۲ ‖ ل ۱۰ جمع ميل ... ۱۲

مولانا برجل همه فوات الحق بالباطل + هل يبلغ مُناه لا ورب الكعبة المليك العادل + واما انصاره واعوانه + فقد خذلهم الله جل شانه + وعظم سلطانه + ذلك جزاء من زاغ عن منهج الحق الواضح + وقاده هوى نفسه الامّارة الى طرق القبح والفضائح **ايضاً** وبعد فان محبك الوفى + ومن وده لك ظاهر غير خفى + يلتمس منك ان تأخذ له بردين + ابيضين تقربهما العين + بالثمن المعلوم لا زيادة + كما جرت به العادة + وعجّل بارسالهما الىّ + دام لك الفضل علىّ + واما البرد الذى بعثته لبعض الخلان + فيما مضى من الزمان + فليس بشیٔ يثنى عليه + بل لا يميل كل ظريف اليه + لانه خشن غير ناعم + ودل على ان ناسجه جاهل فى الصناعة ليس بعالم + فالمامول من افضالك + ان لا يكون ما توخيته كذلك **ايضاً** والبردان المطلوبان بذلك الوصف + سيصدران اليكم مع كتابكم الذى فى علو الحرف + فلا يخطر ببالكم بانى لا ابذل الجهد لتحصيل ما املكم **ايضاً** وانهى اليك + انعم الله عليك + حقيقة ما توخيت ايضاحه + وكشفه وصراحه + انه كذا وكذا الى ان قال فى اخره هذا يا مولاى حقيقة الخبر + وخلاصة الشرح المطول فى ذا المختصر **ايضاً** ثم لا يخفا كم ما حدث من التبديل والتغيير + وساغ فى الاعلام من التنكير + ودخل عليها من الحذف والتقدير + وما حل من البلاء على كل غنى وفقير وتوبجر وتاجر وامير + وذوى الكمال والنظر والتدبير **ايضاً** ثم ان المطلوب من عالى الجناب والفخر + كتاب يتيمة الدهر + فان عرض عليكم فخذوه + والىّ فارسلوه + و لا باس فى علو القيمه + للدرة اليتيمه + وكذلك سبحة المرجان + التى هى من حسنات حسان هند سنان + ان كانت باقية لديكم و بيعها يرام + فهى غاية السؤل والمرام + تفضلوا بارسالهما الينا مع رجل يعتمد عليه + ويركن فى المهمات اليه +

بمعنے زیرک ۱۲ ص — ای طلبتہ ۱۲

سبحۃ المرجان مصنفہ غلام علی آزاد بلگرامی ۱۲ — ثابت رضی حسان بن شاعر صحابی ۱۲ م

وعرفونا بزهاء الثمن + دام لكم الفضل والمن + وان اردتم ان تفوّضوه الى احد اصحابكم في الحديدة + فاذكروه لنا باشارة مفيدة + ونحن ان شاء الله نسلم ذلك + ولا نخالف امر المالك + ولا تنسونا من صالح دعائكم في ذلك المقام الانور + وتجاه ضريح النبي الاطهر صلی اللہ علیہ وسلم **ايضاً** ثم ان المطلوب من جنابكم الكريم + ان تعيروا الحقير ديوان العمادي يحيي بن ابراهيم + فان المراد نقله + لاحتوائه على ما يعلم بديع البديع محله + وهو عائد اليكم بعد ذلك + فليعجل بارساله السيد المالك **ايضاً** ثم لا يخفاكم + ادام الله علاكم + ان الحقير في هذه الايام + عازم على اقتحام لجج القمقام + ومراده الوصول الى الديار الهندية + والجهات الشرقية + لينال باسباب التجارة الامنية + من فضل رب البرية + فان بدت لكم حاجة او غرض + تشرفوا بقضائه المملوك فان قضاءه يفترض **ايضاً** هذا وما ذكرتم مما تعسر حصوله + فسيكون عن قريب اليكم وصوله + والاشياء كما علمتم مرهونة باوقاتها + وغير ممكن بان توجد بدون وجود طالبها وادواتها + هيّأ الله لكم الاسباب + واتاكم ما تحبون انه كريم وهاب **ايضاً** ومرادي السفر ان شاء الله تعالى الى الديار الهندية في هذا الموسم على كل حال **ايضاً** نعم سيدي لعل الحقير في اواخر هذا الشهر يتوجه الى طرفكم ليتملى بكم ويحظى برؤيتكم سهل الله الطريق وكفانا شر التعويق **ايضاً** فانه تواترت الاخبار في بندر المخية + بان نية مولاي منطوية + على السفر الى الديار الهندية + فالله يجعل في ذلك الخير والبركة + ويصحبكم السلامة في كل سكون وحركة + واستودعك الله الذي لا يضيع ودائعه + ولا يخون امانته + واوصيك بتقوى الله فانه الصاحب في السفر والخليفة في الاهل واسأل الله ان يجعل بالوصال محرمه فقيد الآل + وذكرت لي سابقاً ايها الاخ الكريم الماجد + انك تريد بقاء الديوان لديك لا باس الحال واحد + ولو احتجت الى العبد الذي لا يزال لحضرتك

مُنجلاء + تجاءك من بندر اللحية يسعى مهرولا + ثم ان تفضلتم بعارية الكتاب المسمى عجائب المقدور + المشتمل على قصة العجمى تيمور + فهو المرام + من سيدى الهمام + والا فما اريد ان اشق عليك + والله يسوق كل خير اليك **ايضاً** نعم اخبرنى الاخ الشريف احمد ان خزانة كتبكم احتوت فى هذه الايام على عجائب من الذخائر + وغرائب من الاسفار الحاوية للآثار والمآثر + وسمى لى منها كتبا تاقت النفس الى تعريفكم فى ايثار نابها ونسلم ما سلمتموه او زيادة ان اردتم + والمطلوب سيرة ابن هشام وقلائد العقيان اذا خف على الخاطر السليم ارجاع هذين الكتابين فشرع المروة وسنة التعارف يقتضيان ذلك وان لم يسمح الخاطر فلا بدع فالكتب عند اهلها بمنزلة الاولاد وقد سمح الاخ بولده لاخيه **ايضاً** نعم سيدى لعل الحقير فى اواخر هذا الشهر يتوجه الى طرفكم + ليتملى بكم ويحظى برؤيتكم + سهل الله الطريق وكفانا شر التعويق **ايضاً** وصل المملوك بفضل الله سالما الى بندر بنجاله + وهو فى اكمل نعمة واجمل حاله + وكان وصوله فى شهر شعبان غب ازكا بد الاكدار + من لجج الزخار **ايضاً** نعم ايها المفرد العلم اعول عليك فى شراء كتب احتجت اليها + ومرادى الاطلاع عليها + وهى طبقات شعراء الاندلس لعثمان بن ربيعة الاندلسى + وطبقات الادباء لكمال الدين الانبارى + وعنوان الشرف للشيخ اسمعيل المقرئ اليمنى + والعباب الزاخر فى اللغة وهو عشرون مجلد اللامام حسن بن محمد الصنعانى والدر اللقيط + فى اغلاط القاموس المحيط + للمولى المعروف بدادو دزادة وشمس العلوم فى اللغة لسعيد بن نشوان اليمنى والمكلل + شرح المفصل فى النحو لاحد ائمة صنعاء اليمن وشرح الكافيه لامير المؤمنين القاسم بن محمد الصنعانى اليمنى + فاجهد يا اخى لتحصيل هذه الكتب على كل حال واذا تيسر لك حصولها فخذها وقد عرفت الاخ ابراهيم ان يسلم لك الثمن ويقبضها منك

وهو يرسلها الينا مع من يعتمد عليه لا تحملوا السهل فى ذلك لان حاجة اخيك داعية الى ما ذكر وقلما توجد هذه الكتب فى بندر كلكتة ويفيدها اسفار علم المنطق الذى لا يوقف له على طائل فانها كثيرة لا تحصى + وابدى الى علمك الكريم ان غالب طلبة العلم فى هذه الديار منهمكون فى القضايا المنطقيه + والعويصات الفلسفيه + آن خوطب احدهم باللطائف الادبيه + تنحنح وقال هذه جزئية وهذه كليه + وخلط فى حلاوة العربية بالفارسيه + فيوقعه المنطق حينئذٍ فى قضية اىّ قضيّه + فرعى الله يا مولاى بلغاء اليمن + المقلّدين بقلائد اداء بهم جيد الزمن **ايضاً** والكتاب الذى ارسلتموه سابقاً بنظرنا لجناب المحب فلان قد بعثناه اليه مع الاشياء التى تركها عندنا يوم سفره وهى قدر ابريق وكفكير صغيرٌ وملاعق خشب ومسخنة نحاس وحُقّةٌ مرشّشة بماء الفضة ثم لا يخفاكم انه اتفق بنا اليوم حال التحرير شيخ الدلالين فلان والتمس منا بان نعرفكم عما عندكم من ظروف دلالته وانتم وعدتموه بارساله فان تروا له شيئاً تفضلتم به هذا والسلام عليكم نعم سيدى اقرّ الله عينكم بينما الطالع المكتوب اذ سمعت صوت مدفع من جانب البحر فنظرت بالناظور + فلم يقع نظرى الا على المركب المبارك و هو طارح فى مرسى البندر المعمور + وناشر البنديرة الخضراء وقد طاب وقتنا بوصوله طيب الله اوقاتكم وسوف نحقق لكم عنه ان شاء الله تعالى **ايضاً** الكتاب الذى اردتموه استعاره فلان ولم يرجعه ولولا انه شديد الاحتياج اليه لطلبته منه ووجهت به اليكم فاعذروا وسامحوا وظنوا خيرا **ايضاً** ان الكلام اذا طال وعرض ينجر الى باب التنازع واشتغال الخواطر فالغاؤه احسن للطرفين وقد عرفت فلانا بان تصدّ عن الجواب ولا ينبغى للشرفاء ان يسعوا فيما يشينهم فالتجنب عن السفهاء خير لكم **ايضاً** امتثل المملوك ما فى كتابكم الشريف من المراسم الكريمه + وعدّها نعمة من الله عميمه + وضبط ما عنّ للمولى من غرض او سنح من مهم وعرض فليعلم المملوك

دوربین ۱۲ — يعنى توپ ۱۲ — يعنى انكر انداخت در فرودگاه بندر معمور ۱۲

لیبادر الیه ویسارع الی انجازه وحسبی من ذلک فخرا ان قدرت علیه ۞ وکفانی شرفا ان وصلت الیه ایضاً بذل المملوک جهده لتحصیل المرام ۞ فلم یقع له علی اثر بعد ما کان علی طرف الثمام ۞ اسأل الله تعالی ان یظفرنی به عن قریب ۞ ویشرفنی بقضاء حاجة الحبیب ۞ وقد خجلت لذلک خجلا سرّ بلّنی منه العرق ۞ واحاطت بی الهموم لاجله حتی جفّت النوم عینای وواصلت الارق (بیداری ۱۲) ایضاً وابی الله (وسوگند خدا ۱۲) انی لفی وجل من سطوات غضبک علیّ ۞ وارسال سهام تهدیدک الیّ ۞ فبالله علیک الا ما قبلت عذری ۞ ونظمتنی فی سلک الصادقین لما بینته لک فی بدیع نثری

الاشعار المنبئة عن الاسفار

سافر اذا حاولت امرا ۞ سار الهلال فصار بدرا
وبنقلة الدر النفیسه ۞ غوصت بالبحر غرا (مرغ آبی ۱۲)
والماء یکسب ما جری ۞ طیبا ویخبث ما استقرا
سر سرّک الله فیما انت منتظر ۞ فقد جری بالذی تهوی لک القدر
واسعدتک بما املت اربعة ۞ الرزق والعز والاقبال والظفر
الله جارک حیث سرت مهیما (امیدوار ۱۲) ۞ وابو البتول وزوجها وابناها
واذا رحلت اوارتحلت فکافل (کافی ۱۲) ۞ یس حولک فی المیسر وطه

الباب السابع فی الکتب المتقدمة مع الهدیة و هذا الباب اکثره من بدیع الانشاء والتحفة

فی حدیث ابی داود واحمد من شفع لاخیه شفاعة فاهدی له علیها هدیة فقبلها فقد اتی بابا عظیما من ابواب الربو وعن ابن مسعود رضی الله عنه قال السحت

یعنی الحرام ۱۲ ۞ یا کوچ کنی ۱۲ ۞ وہم آگاہ کہ یا لان برید ۞ زادو چشم من ۱۲ ۞ خشک کرد خواب ۞ السربال وهو القمیص ۱۲ ۞ اسم صار العرق فی بدنه ۞ السربال بسبب العرق ۞ ای الیبس ۞ علی طرف الثمام لانه لا یطول ۱۲ ۞ ویقال لما لا یعسر تناوله ۞ کزایه نبت معروف ۞ الثمام

ان یطلب الرجل الحاجۃ للرجل فتقضی لہ فیہدی الیہ ہدیۃ فیقبلہا **وقال** الامام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ من ولی شیئاً من امر السلطان لا اجیز لہ ان یقبل شیئاً **وروی** ہدایا الامراء غلول وقال اصحابنا وان اہدی لمن شفع لہ عند السلطان ونحوہ لم یجز اخذہا لانہا کالاجرۃ والشفاعۃ من المصالح العامۃ **وقال** الفضل بن سہل ما ارضی لغضبان ، ولا استعطف السلطان ، ولا سلّت السخائم ، ولا دفعت المغارم ، ولا استمیل المحبوب ولا توقی المحذور بمثل الہدیۃ ہذا اما اوردہ الشیخ الامام مرعی بن الشیخ یوسف الحنبلی فی کتابہ بدیع الانشاء و الصفات واما من الکتب الحنفیۃ ففی فتاوی عالمگیری الہدیۃ مال تعطیہ و لا یکون معہ شرط والرشوۃ مال تعطیہ بشرط ان تعینہ کذا فی خزانۃ المفتین ولا یقبل ہدیۃ الامن ذی رحم محرم او من جرت عادتہ قبل القضاء بمہاداتہ لکن ہذا اذا لم یکن للقریب او لمن جرت عادتہ بمہاداتہ خصومۃ **وفیہا ایضاً** ولو اہدی الرجل الی واعظ شیئاً کان لہ ان یقبل و یختص بہ کذا فی المحیط **وفیہا ایضاً** فی تقسیم الرشوۃ ما ملخصہ ان اہداء الرجل الی الرجل مالا ان کان لابتغاء التودد فحلال من جانب المعطی والاخذ او لدفع الخوف او ظلم السلطان عن نفسہ ومالہ فلا یحل اخذہ للوعید المذکور فی ہذا الباب والاعطاء یحل عند عامۃ المشائخ او للاعانۃ عند السلطان فی حاجتہ المحرمۃ فلا یحل من الجانبین وفی المباحۃ بعد الاشتراط وقبل وقوع الاعانۃ وتسویۃ الامر فالاخذ غیر حلال والاعطاء مختلف فیہ والاصح فیہ الحل والحیلۃ الاستیجار ان کان العمل مما یستاجر علیہ شرعاً ثم المستاجر بالخیار ان شاء استعمل الاخذ فی ہذا العمل وان شاء فی عمل اٰخر وبعد وقوع الاعانۃ وتسویۃ الامر فحلال من الجانبین وبغیر الاشتراط صریحاً وان کان غرضہ الاعانۃ المذکورۃ فمختلف فیہ وعامتہم علی عدم الکراہۃ

هذا اذا لم تكن بينهما مهاداة قبل ذلك فان كانت واهدى اليه بمثلها ثم المهدى اليه اصلح امره فهذا امر حسن لانه مجازاة الاحسان بالاحسان ونوع آخر وهو ان يهدى الى سلطان فيقلد القضاء او عملا آخر وهذا النوع لا يحل من الجانبين انتهى ملخصا

الاشعار قال ابو العتاهية

هدايا الناس بعضهم لبعض	تُولد فى قلوبهم الوصالا
وتزرع فى القلوب هوى ووُدًّا	وتكسوهم اذا حضروا جمالا

وقال احمد بن يوسف للمامون

على العبيد حق وهو لا بد فاعله	وان عظم المولى وجلّت فواضله
الم ترنا نُهدى الى الله ماله	وان كان عنه ذا غنىً فهو قابِلُه
آن الهدايا وان جلّت نفائسها	اذا قورنت بها نعماك مُحتقر
لكن معروفك المعروف يحملنى	فيما حملتُ وللتقصير يُغتفر
لو ان كل يسير رُدّ مُحتقرا	لن يقبل الله يوما للورى عملا
فالمرء يُهدى على مقدار قيمته	والنمل يغدر فى القدر الذى حملا
مملوك فضلك قد اتى بهدية	وسؤالها مولاى منك قبولها
فانِلْهُ ما يرجو فانك لم تزل	تُولى الامانى دائما وتُنيلها

صورة ارسال الهدايا

وبعد الدعاء بسعادة ايام المولى ولياليه + ودوام نيل احسانه واياديه + ان الهدية لو كانت قدر المهدى اليه + والمعول فى تقديمها عليه + لكانت نفائس التحف فى مقابلته محتقرة غير جليله + وعظائم الطرف بالنسبة الى مكارمه مستصغرة قليله + بل لو كانت الهدية على قدر المهدى اليه لانسد بابها + ولخجل اصحابها + غير ان المماليك لم تزل تتقرب الى مواليها باليسير من نعمها +

دوام اسبال ذيل احسانه +

ويجملها رق الاحسان على حمل ما تيسر من انعامها + والمولى اولى بالقبول بمحض فضله
واحسانه + وجميل كرمه وامتنانه + وقبول الهدية من شيم الكرام المشهورة +
وسجيتها المأثورة + ومن محاسن الاوصاف والشيم + ومعالى الاخلاق والهمم +
ويقول انشاء وقد نقل المملوك كذا وكذا برسم الغلمان + وجوارى
النسوان + وبحق الامل فضل المولى ان يتصدق بقبوله + ويبلغه بقبول ذلك الى مأموله
او يقول وان الكرائم لا تكون الا عند الكرام + والذى يصلح للمولى
على العبد حرام + وان اجاب العبد فيما امله + فالفضل له + **او يقول**
وينهى بعد الدعاء لمولانا بدوام مكارمه الشريفة + ونعمائه المنيفة + وشمائله
السنية + وفضائله المرضية + ان المسؤل من كرمه السابق + وجوده الفائق +
اجراء المملوك على ما عوده من احسانه + واعتاده من تفضله وامتنانه + وقبول
ما قدمه واهداه + وتبليغه فى ذلك غاية ما يتمناه +

جواب ذلك بالقبول

وينهى ورود هدية التى حكت اخلاقه الشريفة طيبا + وحلت مذاقتها
فاخذت من القلوب نصيبا + وحفظت الصحة كيف لا وقد غدت ماكولا
ومشروبا فتلقاها المملوك بلسان شاكر + وذكرته من سوالف احسانه
ما لم يزل واصفا له وذاكر + شعر

شكرا لفضلك شكرا لست احصره	شكرا جميلا يفوق العد انفاسا
وكيف لا ورسول الله قال لنا	لا يشكر الله من لا يشكر الناسا

فلا عدم ما لله من اياديه هذه العوائد الجميلة الاثر التى يرتاح اليها الذوق والنظر +

ويقول من اهدى التصنيف

وتأكد سنة التهادى ايا تزرع الحب + وتضاعفه + وتعضد الشكر وتساعفه +
ص ١٢ كردن دارا ساز دادن دست سخنه

أحببت ان اهدى الى مجلسه هدية فائقه + وتحفة رائقه + تكون عنده نافقه
وبقدره لائقه + ولم اجد شيئا سوى العلم الذى شغفه حبا + والحكمة التى
لم يزل بها صبا + مع اعترافى فى ذلك انى كمهدى القطرة الى البحر + والعرف الى الزهر
وكمن اهدى الى الشمس ضياء + والى القمر سناء + لان المولى هو البحر المحيط بكل
فضيله + والعارف بكل فن فلا يخفى عليه دقيقة منه ولا جليله + الا ان المؤلف قد
شملته سعادة الورود + الى منهله العذب المورود + فان وافق الغرض + وقضى
الحق المفترض + ولحظته الهمة العاليه + والعناية الساميه + اكتسب شرفا يتخلد
فى تواريخ الاخبار + ويكتب بسواد الليل على بياض الانهار + وان قصر عن
الامنيه + فلى ثواب النيه + **ايضا** ولاحت على الخاطر ابيات لا اظن انها تسلم
من الخطا + اذ اكشف عنها الغطا + وانما اردت بها التذكرة عندكم + حرس الله مجدكم +
ولست والله من اهل هذه الصناعه + ولا من المتجرين بهذه البضاعه + فالمامول من افضالكم ان تسدوا
منها الخلل + وتستروا الزلل **ايضا** وهذه بييتات سمح بها الخاطر الفاتر + احب المملوك
ان يهديها الى ذلك الجناب الفاخر + فعسى ان تلاحظ بعين القبول + وتفوز
بمشاهدة البدر الذى لا يعتريه الافول + وقد احببت بما كنت اقدم رجلا
واؤخر اخرى فى ارساله وذلك خوفا من الاستهداف المعروف بين الكتاب +
ومثلك لا يخفاه قصور باعى فى هذا الباب + ليت شعرى اقوبل بالقبول +
ام بضد ما هو المأمول + لكن المحب كما يقال ستار + ومقيل للعثار **ايضا**
هذه ابيات جادت بها الفكرة العليله + والقريحة الكليله + متضمنة ما
يعجبك اداؤه + ويسرك ابتداؤه وانتهاؤه + فاكرع من مناهلها الصافيه +
واقنع بها فانها الكافية الشافيه + **شعر**

وسامح ان ترى التقصير منى	فشغلى مانع من حسن لفظى

فی الشکر علی الاحسان اشعار

اولیتنی البر والاحسان مبتدئاً	فلیس یطمع شکری ان یکافیکا
ولیس لی قدرۃ الا الدعاء بان	یعطیک ربک ماترجو ویحمیکا

وینھی بعد تقبیل الید الباسطۃ الکریمۃ لازال الفضل فی ریاض احسانھا مقیماً، والکرم لمواھبھا قسیماً لاقسیماً، ان العبد معترف بالاحسان، شاکر للامتنان، بل مقر بعجزہ عن شکرہ، وعدّہ وحصرہ، فکم اولیتنی نعماً لا استطیع لھا شکراً، وکم قلّدتنی من احسانک مِنناً وبراً، ولقد عجز نطقی عن شکر ایادیک الجزیلہ، وتملک رقی صنائع برّک الجمیلہ، واطلق لسانی سوالف انعامک وکرمک، وقیّد جنانی عوارف رفدک ونعمک، وما انا وحدی ممن غمرہ نداک، وعمّتہ نعماک، بل العالم کلھم مستمطرون سحاب احسانک، وواردون بحر فضلک وانعامک، فاللہ تعالیٰ یدیم لکم ھذہ المکارم العمیمہ، والایادی الجسیمہ، شہ

[ای وصف الکرم ١٢] [اطلقتنی ١٢] [العطاء ١٢]

فلا اعدم اللہ الوجود وجودھا	وابقی علاھا فی الوجود وجودھا
وحلی بھا جید الزمان فانھا	لعمری اضحت للمعالی عقودھا

[ای الحیاۃ ١٢] [صارت ١٢]

ھیہات ھیہات قصر لسان البلاغۃ عن بلوغ شکر لک، وعجز عن القیام بحقک وبرلک، لا برح مجدکم موصولاً بالسیادہ، ممدوداً بالعز والسعادہ

الاشعار المناسبۃ لاعتذار ارسال التحف والھدایا التی من جنس النقود والامتعۃ وتحقیرھا بسبب تواضع المھدی وترفع المھدی الیہ

اھدای علی قدر مایھدی المساکین	ولا یلیق بکم اھداء مسکین

اهدى كمستبضع تمرا الى هجر — وحامل وشى ابراد الى يمن
بضاعتى المزجاة ليس بلائق — ولكن اتحاف الفقير حقير
لو كنت اهدى على قدرى وقدركم — لكنت اهدى لك الدنيا وما فيها
منك يا جنة النعيم الهدايا — انا اهدى اليك مامنك يجنى

الثنائيات

اهدى لمجلسه الكريم وانما — اهدى له ما حزت من نعمائه
كالبحر يمطره السحاب وماله — من عليه فانه من مائه
ارسل النمل من خلوص وداد — لسليمان نصف رجل جراد
قائلا ذاك منتهى جهدى — والهدايا بقدر من يهدى
بضاعتى المزجاة مولاى فاقبلن — فانت عزيز المصر بل واحد العصر
واوف لنا كيل العناية مفضلا — يزد لك ربى بسطة الجاه والقدر
النمل تعذر من اهداء ما حملت — والعبد يعذر فى اتحاف ما ملكا
ولو اطاق لاهدى الفرقدين معا — والشمس والبدر والعيوق والفلكا
واتت سليمان يوم العرض نملة — برجل جراد كان فى فيها
ترنمت بلسان الصدق واعتذرت — ان الهدايا بقدر مهديها

جواب ذلك الاعتذار

قليل منك يكفينى ولكن — قليلك لا يقال له قليل
اياديك ممدود علينا ظلالها — ونعماك مصبوب الينا سجالها
اتعذر منى وقد اعجزت — عطاياك قلبى عن الاعتذار
الاعتذار اليك منى لازم — فالعذر منك الى كيف يجوز
متى اعتذرت وقلبى بالثنا يفى — فكيف اعتذار الاعتذار يا كنفى

اذا كان وجه العذر ليس ببين   لعمري فترك العذر خير من العذر

الثنائيات

فلا تعذر لما تهدى الينا   حقيرك عند ناشئ جليل

فما اتحفتنى جم كثير   قليلك لا يقال له قليل

كم تحفةٍ مقبولة مبرورة   تعطيه ايانا بغير حساب

فلذا ائذن النعم الجسام جليلة   واجلهن هداية الاحباب

للتحائف العلمية

اهدى الى جنابك شعرى وانّنى   قد اتحف الحصاة الى معدن اللآلى

وقلم الروض قد يهدى لصاحبه   برسم خدمته من روضه التحفا

حملتُ اليه من لسانى حديقةً   سقاها الحجى سقى الرياض السحائب

سيراب ساخت آن حديقه را عقل ما تند سيراب ساختن رياض را سحابها ۱۲

قيل لى ما قلته اتحف اليه   قلتُ لا يُهدى الى البحر الندى

للتحائف الدعائية والثنائية

هدايتى تقصر عن همتى   وهمتى تعلو على مالى

فخالص الود ومحض الثنا   احسن ما يهديك امثالى

ولقد نظرت فما وجدت هدية   اهدى اليك سوى الدعاء الصالح

فعلته وعلى الاله قبوله   وقرنته لك بالثناء الفائح

لما رأيت الناس اهدوا جواهرًا   بهجًا وعقيانا ومسكًا فائحا

زرخالص ۱۲

فعجزت عمّا يقتضيه همتى   اهديت من ذلك الدعاء الصالحا

جواب ذلك

اتحفتنى بالدعاء والذكر   قابلته بالثناء والشكر

مصرع   الله يجزيك يا مولاى بالكرم

ثم اعلم ان مرجع المحامد كلها، ومصير النعم وفيها وجلها، حضرة الهبة توالت آلاؤه، وترادفت نعماؤه، كما قال جل ذكره وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللهِ فتحيرت العقول في حصر نعمائه، وعجزت الافهام عن عد آلائه، كما قال سبحانه وتعالى وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللهِ لَا تُحْصُوهَا ومع هذا العجز لابد للعباد ان يجهد وافى اداء شكرها ما استطاعوا، حتى يقال انهم امتثلوا امر الله وَاشْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ واطاعوا، واما شكر ارباب النعم من المخلوقات الذين هم وسائط لايصال نعم الله تعالى الى اصحاب الحاجات فحريٌ ايضا ان يؤدى وليس بخليق لان يترك سدى لما ورد من لم يشكر الناس لم يشكر الله اوكما قال واشكر الذى يذكر فى المكاتيب نوعان **الاول** شكر نعمه تعالى وهو ايضا قسمان **اولهما** ان يكون هذه النعمة عامة على كافة الانام من البرية والجمعية والفراغة وامثالها من النعم الشاملة، **وثانيهما** ان يكون تلك النعمة مختصة بالكاتب او المكتوب اليه وقد مر شئ من قسيميه فى باب ذكر عافية المكتوب منه **الثانى** شكر اولياء النعم وهو ايضا على قسمين **اولهما** ان يكون شكر الجم من اولياء النعم **وثانيهما** ان يكون لواحد منهم على التعيين سواء كان على طريق الاشتغال بالشكر او على سبيل اظهار العجز عن ادائه،

تادية الشكر لاولياء النعم

آراؤهم ووجوههم ومقالهم	فى الحادثات اذا دجون نجوم
القوم اخوان صدق بينهم نسبٌ	من المودة لم يعدل به نسب

الثنائيات

قوم كرام اقاموا من خلوصهم	[illegible] اخاء بلا عيب ولا كسل
اهل الوفاء وارباب الصفاء لهم	صدق بلا خلل وودٌّ بلا زلل
اذا ما حللت بمغناهم (بمغنى جاه عيشنا)	رأيت نعيماً وملكاً كبيرا

ولما التقينا شممت التراب | وكنت امرأ لا اشم العبيرا
ضربوا بمدرجة الطريق قبابهم | يتنازعون بها على الضيفان
ويكاد موقدهم يجود بنفسه | حب القرى حطبا على النيران

الشكر لواحد من اولياء النعم

انی لاشکر ربی ثم اشکر من | اهدی الیّ من الآلاء والنعم
فلو ان اعضائی تحولن السنا | لشکر الذی اولیت لم اوف حقه
کل الوری بجمیل شکرك ناطق | حتی تکاد تنطق الاحجار
اذا اولاك ذو کرم جمیلا | فکن بالشکر منطلق اللسان
ولو ان لی فی کل منبت شعرة | لسانا یبث الشکر عنك لقصرا
عمت عواطفکم وطابت مهجتی | لکنه فی الشکر کلت مهجتی
قد زاد علی الشکر لك الانعام | قد اعجزنی لطفك والاکرام

الثنائی

ولو انني اوتيت كل بلاغة | وافنيت بحر النطق في النظم والنثر
لما كنت بعد الكل الا مقصرا | ومعترفا بالعجز عن واجب الشكر

بيان العجز عن اعتذار شكر المراحم

الطافكم جمة والعذر لازمها | فمن يؤدي تفاصيل المعاذير
من عذر الطافك الافهام قد عجزت | فكيف يأتي به نطقي وتحريري
بجودك شاكر قلبي ولكن | لساني لا يفي بازاء عذر
فكل عذر وان جلت دقائقه | في جنب لطفك يا مولاي مختصر

الثنائی

ولیتنی یاجواد الدهر من نعم | زادت اوفاضتها حقا علی البحر

فکیف اعذر لطفا لا انتهاء له	وکیف اقضی حقوق الشکر بالعدد

حوالة الاعتذار الی کرم المکتوب الیه

فمن ایادیک کن باللطف معتذرا	ان الکریم عقیب اللطف معتذر
انت مولی العطاء والنعم	فاعتذار انت منک بالکرم

الباب الثامن فی التهانی ولعل هذا الباب کله من بدیع الانشاء

ورد البشیر فکان اکرم وارد	فملا القلوب مسرة وسرورا
واراح ارواحا وبشر بالمنا	والکون اجمعه غدا مسرورا
ورد البشیر بما اقر الاعینا	وشفا النفوس فنلن غایات المنا (ای صارت)
وتقاسم الناس المسرة بینهم	قسما فکان اجلهم قسما انا

تهنیة سلطان بفتح

وتهنی ویهنی الدنیا علی تباعد اقطارها + والامم علی اختلاف السنتها ودیارها + بدولته التی اقرت اعین الانام + وشدت ازر الاسلام + وصولته التی القت المهج فی الصدور + ومدت علی الکافة ظلال الامن والسرور + وتهنی بهذا الفتح الجسیم + والظفر العظیم + الذی ضحکت به الدنیا عن مباسمها + وتجلت به شموس النصر عن غمائمها + وذلک لحسن سعادته لا بالجیوش المتواترة + ومن سیادته لا بالعساکر المتکاثرة + فالحمد لله الذی انعم بنصره علی البریه + واسعد به الملک والرعیه + والله یعز بجنابه الاسلام + ویجعل ایامه اعیاد الایام + واعلی مقامه ورفع ذکره عنده + وجعل الخافقین انصاره وجنده + ولا برحت الاقدار جاریة علی حکمه + ومسائر البلاد معطرة باسمه + حتی لا یبقی بلد الا وهو حاصل فی قبضته + ولا عدو الا وهو مقموع بسطوته + امین

تهنية اخرى بالفتح يدعو للفاتح فيقول

لا زال الفتح المبين مقدمة جنوده، والنصر العزيز مقارنا لصدوره وورده، واقر بنصره عيون الاسلام، وسر بسعيد ايامه الخاص والعام، ولا برحت ثغور الاسلام بنصره باسمة الثغور، وعرائس المعالى بفضله محلاة النحور، وخيول عزه فى ميادين الظفر سابقة، ورياض همه بغيوث كرمه ناضرة باسقة، ثم يقول ونحن بعد ادعية بتاييد عزائمه، وسفك دماء العدى على السنة صوارمه، ما عندنا من الفرح والابتهاج بهذا الفتح المبين، والعز والنصر والتمكين، فلله من فتح قضى على دم العدى بالسفك وحسنت مواقعه، وظهرت فى سماء السعد والنصر مطالعه، وشرفت اقلام بها سطرت وقائعه، فهو الفتح الذى قضى على دم العدى بالسفك ودموعهم بالسفح، وتليت لديه من ايات التهانى اذا جاء نصر الله والفتح، وسيوفه وان كانت باكية دما فقوا بضها بهذا الفتح ضاحكه، وجنوده منصورة كيف لا ومن انصاره الملائكة فالامال ممتدة فى ان تكون عزماته الكريمة لبقية البلاد فاتحه، ورايات الظفر بين يديه ورياح النصر بها نافحه، فالله تعالى يورد على القلوب من بشائر اخباره كل ثناء يطيب، ويضاعف على يديه نصر من الله وفتح قريب،

تهنية بولاية سلطانية شعر

وما انتم ممن يهنى بمنصب ‏ ‏ ‏ ولكن بكم حقا تهنى المناصب

ونهنى رتبة نالها مولانا اذ اهنى سواه بتجديد رتبه، ونعلم انها تاخذ حظا من الشرف اذا ادركت قربه، فهو حقيق ان تهنى به المناصب، وتبشر به المراتب، لانه يزيدها نباهة وسموا، ويكسوها جلالة وعلوا، فشرفا لرتبة القت اليه زمامها، وساس مصالحها بحسن تدبيره وحسن نظامها، وبخ بخ بولاية اقبل بها الدهر متبسما بعد العبوس، واطلع افلاك نجوم الخطب بعد التجهم والبوس،

ورفع السعد اعلامه منشورة الذوائب + واجرى اليمن اقلامه بمحسن العواقب + حتى لاحت تباشير البشرى + واستشعرت القلوب بالفوز سرا وجهرا + فليهنه من المجد ما سحب اليه اذياله وارد انه + ومن المنصب ما القى فى يديه عنانه + لا زال الينا اليك بابه + والاقبال حليف جنابه + او يقول ونهنى بما جدد الله سبحانه من الرتبة السنيه + والدرجة العليه + والولاية الهنيه + وقد بلغ المحب هذه البشرى السارة للقلوب + والولاية المحصلة للفوز بالمطلوب + فالحمد لله الذى الهم الهمم السلطانية اسباب الرشاد + وبعثها على اصلاح البلاد والعباد + حتى وضعت الاشياء فى محلها + وفوضت هذه الخدمة الى العليم بعقدها وحلها + وبذبت للنظر فى امورها + واعتمدت على همته فى حسن تدبيرها + فالله يجعلها بداية الخير والافضال ومقدمة نتيجتها الاعظام والاجلال + والواجب ان نهنى الاعمال بفائض عدله + والرعية بمحمود فعله + والاقاليم بمحاسن سياسته + والمناصب بسمات رياسته +

تهنية بمنصب قضاء

تهنى بما جزت من منصب	شريف له انت مستوجب
وما ينبغى ان تهنى به	ولكن يهنى بك المنصب

فبشرى لمولانا بهذا المنصب الشامخ الشريف + والشرف الباذخ المنيف + الذى عظم فى النفوس وقعه وقدره + وجل ان يضاهى جلاله وفخره + منصب الشريعة النبويه + والرتبة الشريفة البهيه + واسطة عقد النسب + والرتبة الجامعة بين طرفى الرياسة والحسب + فلله درها من منزلة تكسو الوجوه وجاهة وجمالا + وتزيد صاحبها هيبة وجلالا + فهنأه الله بما صار اليه + وهيأه لشكر نعمه عليه + فان الشكر يستمد الزياده + ويفتح ابواب القبول والسعاده + او يقول الحمد لله الذى اقامه مقاما جليلا + تسر به الخواطر واحيا به

قلوبَ العلماء + إحیاء الروض بالسحب المواطر + ورفع مکانته فاصبحت ریاح الامن بہا سارِیہ + وسحائب الیمن بہا من فوقہا جاریہ + والارزاق تنہمل من اقلامہ + وانواع الخیرات تنصبُّ من غمامہ + ونہنی بالنعمۃ التی عمّت المسلمین + واقامت منار الشریعۃ والدین + بل عمّت البریہ + وشملت البلاد والرعیہ + فالحمد للہ الذی اقام بہ عماد الاسلام + واجری علی یدیہ سعادۃ الانام + ومنّ بہ علی ھذا الاقلیم + وشمل اھلہ بفضلہ العمیم + وطرز محاسن ایامہ ازدان الاسلام + وجعلہ تاجا علی مفرق الحکام + فزھت مجالس الحکم بتسدید احکامہ + وتجلت القضایا بنقضہ وابرامہ + ھذا وان المناصب وان عظم شانہا + والمراتب وان عز مکانہا + تہنی بقدوم رکابہ الشریف الیہا + وتشرع مدلہ المنیف علیہا +

تہنیۃ بعرس

وقد بلغ المحب خبر الاِملاک السعید الذی عم الوجود بیمن سعدہ + واصبح التوفیق من حامل رایاتہ وجندہ + فھو العرس الذی شمل السعدُ اولہ وآخرہ + وعم السرور باطنہ وظاہرہ + وریاض المنح اصبحت بہ مشرقۃ الازھار + جاریۃ الانہار + واذن بالوفاء والبنین + والعز والتمکین + ولما اتصل بالمحب ھذا الفرح والسرور + والھناء والحبور + داخلہ الطرب والارتیاح + واستغرقہ العجب والانشراح + واللہ المسؤل ان یجعل التوفیق بعرسہ موصولا + والاقبال لہ دلیلا + ویرزقہ من الحلیلۃ الجلیلۃ ابناء یحلّون المجالس والمحاضر + ویُحِلُّون المجالس والمحاضر +

تہنیۃ بمسکن

ونہنی ونہنّی بالمسکن السعید + والموطن المبارک الجدید + والمنزل الذی

تحيط به السعادة من سائر جهاته ويكتنفه الاقبال من جميع جنباته فالله تعالى يجعل حلول المولى فيه مؤذنا بتمام النعماء وكائنا فى اسعد الطوالع من السماء ويجعل السعادة بنيانه والاقبال اركانه واليمن ساحة جنابه والتوفيق عتبة بابه

تهنية بمولود

وينهى بعد ولاء أسّس على المحبة بنيانه وعلى الوفاء قواعده واركانه ودعاء يجرّ على المجرّة اردانه ويؤمّن عليه سائر الجوارح حتى قلبه ولسانه ويهنّى بقادم اقدام السعادة يمن وروده واوفد المسار بحسن وفوده واعدم الهموم بعرج وجوده فاطرب القد وما لا يطربه المثانى والمثالث وضاهى الشمس والقمر وهما اثنان فعزز ثابثالث فهو اكرم مولود فى عصره من اشرف والد ومن تشرفت باسمه المطالع والموالد فتشرفا له من طالع سعيد وقادم جديد يملأ العين قرة والقلب مسرة فهو الهلال الذى ستراه ان شاء الله بدرا وللاعيان صدرا وللشدائد ذخرا فالله تعالى يريك من نسله اولادا اجيادا وعظماء امجادا او يقول الحمد لله الذى افاض على الوجود بمحض الكرم والجود ملابس النعم وغمر العالم باحسانه ونفائس الفضل والكرم وقد بلغ المحب قدوم النجل السعيد والطالع الجديد بل بدر التمام والكمال ونجم السعود والاقبال الدرة المكنونه والغرة الميمونه والطلعة السعيدة والتحفة الفريده فتشرفا بمولود تشرف بميلاده هذا الوجود وتكامل بظهوره الاقبال والسعود عرف الله والده بركة مولوده وقرن السعد بموروده ولازال ابدا يبلغ الامانى ويسمع التهانى او يقول وينهى ويهنى بالنجل المبارك السعيد والقادم الجديد الطالع من فلك السعاده والمولود باسرّ واين ولاده ولما اتصلت بى هذه البشرى الجليلة والعطية الجزيلة هزنى الطرب

اہ کہکشان ۱۲
وفادة بالکسر برسولی آمدن ایضا و برسولی فرستادن ۱۲ ص

والارتیاح ۔ واستغرقتنی المسرۃ والافراح ۔ **شعر**

وکادت الطیر من فرح وطیش	لعمری لو وجدت اذن سبیلا
ولوانی لاجلک جئت سعیا	علی راسی لکان اذن قلیلا

لکن العوائق لم تزل تعترض دون المطالب ۔ وتقعد عن القیام بحقوق الصاحب ۔ فالله تعالی یجعله من النجباء الابرار ۔ ویریک فیه ما تحب وتختار ۔

تهنیة بعافیة مریض

المجد عوفی اذ عوفیت والکرم	وزال عنک الی اعدائک الالم
صحت بصحتک الامال وابتهجت	بها المکارم وانهلت بها الدیم
وما اخصک من برء بتهنیة	اذا سلمت فکل الناس قد سلموا ۔

ویهنی بالعافیة التی البسته حلل الشفاء والامال ۔ واماطت عنه لباس البأس ونقلت الی امد ابهه الاعلال والاغلال ۔ فحمد الله علی صحتها التی جعلته علی شفا ۔ وقلب عدوه علی شفا ۔ ومحت رسم مرضه فعفا ۔ لازال یلبس من حلل الصحة ثیاب العافیه ۔ حتی یحصل الخصب والامان لدار محبیه العافیه ۔

او یقول ویهنی بالعافیة التی شرحت الصدور ۔ واهدت السرور ۔ وکفت المحذور ۔ فالحمد لله الذی ابقی للاسلام سیفه القاطع ۔ وحصنه المانع ۔ ووهب للامة جابر کسیرها ۔ وکافل کبیرها وصغیرها ۔ وباسط ظلها ۔ ومومن سبلها ۔ فالحمد لله الذی جمل الزمان بما فیه من المناقب ۔ وجعل عاقبته من احمد العواقب ۔ فالله تعالی یدیم نعمته ۔ ویکمل عافیته ۔ ویجعل الصحة له شعارا ۔ والسلامة دثارا ۔

تهنیة مسافر

ویهنی بقدوم المولی من سفره المسفر عن السعادة والاقبال ۔ والبشر ببلوغ المقاصد والامال ۔ وحلوله بیلده السعید سالما ۔ ووصوله الی منزله الکریم غانما ۔ فالحمد لله

الذى اقر بسلامته عيون اوليائه + وكسر بسار عودته قلوب اعدائه + وجمع شمله
بالاهل والاصحاب + بعد بلوغ الامانى والآراب **او يقول** ويهنى بقدومه سالما +
وروصوله غانما + فالحمد لله على عود ركابه + وقرب ايابه + وعلى جمع شمله وتوصل حبله
فالله يجعل السعادة حليف جنابه + والسلامة سائرة تحت ركابه + واقر
بذلك اعين اصحابه واحبابه + **ويزيد للحاج** فبشراه بحجة الاسلام + واداء
مناسكها على التمام + وهنيئا له بما اختص به من مشاهدة المشاهد الشريفه +
والوقوف بتلك المواقف المنيفه + فالله يجعله حجا مبرورا + وسعيا مشكورا

تهنئة بالهلال

ويهنى بهذا الهلال السعيد + والشهر المبارك الجديد + عرف الله المولى بركة
اقباله + وسعادة اهلاله + ولا برح يستقبل امثاله + بالغا آماله +
ما دامت الليالى والايام + واتصلت الشهور والاعوام +

تهنئة بشهر رمضان

عرف الله تعالى مولانا بركة هذا الشهر الشريف الميمون صيامه + الشرف
بالسرور لياليه وايامه + واهله عليه باليمن والاقبال + ونيل الامانى والآمال
وقابل بالقبول صيامه + وبالفوز قيامه + ومنحه من الخيرات اتمها + ومن البركات
اعمها + وخصه فيه بالامن والسعادة + واجرى فيه اموره على اجمل عادة +
واثابه عن سغبه النضرة والنعيم + وعن ظمائه الرحيق والتسنيم + واكمل عليه
سعوده باكماله + ومحق حسوده بمحق هلاله + واحياه لامثاله
لطول الاعمار + وصرف عن جنابه صروف الاقدار +

تهنئة بعيد

ويهنى ويهنى المولى بهذا العيد السعيد + الذى زادته ايامه نضارة

وحسنا وكسته سعادته بركة ويمنا + فالاعياد والايام + والمواسم والاعوام + وكل من
فى الدنيا من الانام + ممنونون بما امد الله عليهم من ظله الظليل + ومنحهم من احسانه الجزيل
فالله يهنى بطول بقاء المولى العباد + ويحلى بمحاسن ايامه الاعياد + ويزيد بسعادته نجوم
السماء وافلاكها + ويقود الى طاعته جبابرة الدول واملاكها + ويضاعف لديه اقباله حتى
يبلغ فى ظل السعادة امثاله + ولا زال يقطع دهرا سعيدا + ويودع عيدا ويستقبل عيدا +
او يقول اعظم الاعياد بركة ونوالا + واكملها سعدا واقبالا + واكثرها بهجة وسرورا واتم
افرادها غبطة وحبورا + على مولانا فلا زال تهنى به الاعياد والمواسم + نافذ الامر ماضى
المراسم + واسعد سبحانه به الاعياد ووالى اقبالها متضاعف بهجتها وجمالها + **شعر**

فهى اولى بالهناء به	دائما والله منه بها
اذ حوت فخرا به وسنا	وجمالا فائقا وبها

فالله تعالى يهنيه بهذا العيد السعيد + ويعيده من فضله المزيد + بالعمر
الطويل المديد + حتى يبلغ امثاله عدده + ويكمد بذلك حاسده وضده

تهنية بعام جديد

ابرك السنين واحمدها + وايمنها طالعا واسعدها + على مولانا هلال
هذه السنة الجديدة + المباركة الحميدة + التى اقبلت بجوامع
الخيرات والاقبال + وبشرت ببلوغ المقاصد والآمال + فالله سبحانه
يولى مولانا اعظم بركاتها + ويمنحه من سائر خيراتها + ويمده بالعمر
المديد + والعز المزيد + والعيش الرغيد + والنصر والتائيد + والسعد الجديد
حتى يهنى فى كل عام جديد + باقبال كل شهر وعيد +
او يقول ويمنى ويهنى بهذا العام الجديد + والحول السعيد +
المقبل بترادف الافضال والسعد + وتضاعف الاقبال والمجد +

فالله تعالى يجعله ايمن الاعوام عليه وواسعدها في توالى النعم لديه ومولانا الذي غمر الامة فضلاً وانعاماً
وتودّع عاماً ويستقبل عاماً ما سطعت الاهلّة بتاليها وتلعت شموس السعادة بتجليها

الباب التاسع في التعزية

قال الشيخ مرعي الحنبلي رحمة الله عليه وهي التسلية والحث على الصبر بوعد الاجر والدعاء للميّت والمصاب قال الامام احمدؒ ومن جاءته تعزية بكتاب ردّها على الرسول لفظاً وروى الترمذى وابن ماجة عن ابن مسعودؓ عن النبي صلى الله عليه وسلم من عزى مصاباً فله مثل اجره وروى الطبراني عن النبي صلى الله عليه وسلم من عزى مصاباً كساه الله حلّتين من حلل الجنّة لا تقوم بهما الدنيا

صورة النعي

كل نفس ذائقة الموت وكل من عليها فان وكان من قضاء الله المحتوم وقدره المقسوم وورود الاجل المعلوم واليوم المشئوم والامر المرسوم لوفاة من قدس الله تعالى روحه ونوّر ضريحه فلان باوصافه فزع الفؤاد وقطع الاكباد ومنع الرقاد واطال السهاد واوحش البلاد والعباد وفجع الحاضر والباد فانّا لله وانّا اليه راجعون ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن نرضينا بحكمه وسلمنا بقضائه وهذا سبيل الاولين والاخرين وسبيل سيد المرسلين فعليكم له بالدعاء والصبر الجميل الى غير ذلك

جواب ذلك تعزية

وصل الامر الشنيع والخبر الفظيع والهول القطيع بوفاة من قدس الله روحه ونوّر ضريحه فلان وافزع الفؤاد مثل ما تقدم فانّا لله فنقول وانّا اليه راجعون فان المصاب من حرم الثواب فعظم لكم الاجر وعصمنا واياكم بالصبر الى غير ذلك ايضاً وما منه الامام الامام الواصل بتحفة بها حماه من الموت قاصد

واعجب شیٔ لو تاملت انها	منازل تطوی والمسافر قاعد

ويمحو المحب بعد رقوم سطور والعبرات تغرقها والزفرات تحرقها انه قد ورد اليه الذي اطال كربه واطار قلبه وضاعف المه وتوجعه إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَاجِعُوْنَ مَا شَآءَ اللّٰهُ كَانَ وما لو يشا لا يكون تسليما لمن له الخلق والامر وصبرا على هذا المصاب الذي اورث في القلب تزايد الجمر فلقد قرح هذا المصاب الجفون واسال عيون العيون ومولانا حفظه الله اولى من يتلقى امر الله بالتسليم ويلقى الخطوب الصادعة بقلب سليم وهو ادرى بان هذه الدار ليست بدار القرار وان مفقوده نزل في جوار الكريم وشتان بين ذلك الجوار وهذا الجوار ولولا ان التعزية سنة مشروعه وطريقة في السلف متبوعه لما اوردنا على جنابه هذه المقاله ولا ابتدأناه بهذه الحالة اذ هو بكل ذلك ادرى وبمعرفته اولى واحرى فلله الخلق والامر وليس الا الصبر والاجر هذا والموت منهل لابد من وروده ومحضر لابد من شهوده ورسول لابد منه وامر لا محيص عنه وما مات احد قبل اجله الذي قدر له ولا تقدام عنه ولا تاخر بوزن خردله فالله تعالى لا يسمع المولى بعدها الا التهاني وبلوغ الاماني ويعظم اجره ويجبر مصابه ويلهمه الصبر على ما اصابه ويحميه بعدها من طروق المحن وخطوب الزمن

تعزية بابن شعر

ولو ترعيني كالصغار مصابهم	يقلب اكباد الكبار على الجمر
فلا تبك مفقودا الى ربه مضى	سعيدا بلا اثم عليه ولا وزر
فانك راس المال ما دمت باقيا	وعوضت منه بالمثوبة والاجر
سلو لاحكام القضاء فـما	يجدى الفتى جزع ولا اسف

واصبر فان الصبر یعقبہ	ابد الزمان الاجر والخلف

وبینما انہا سطرت عن کبد حرا ✦ وفؤاد بتبغض الصعداء تترى ✦ واجفان قریحۃ ✦ وعیون بالدموع غیر شحیحۃ ✦ وغیر خاف علی علو المولی ان الاولاد وان کانوا اعز الاشیاء علی الانسان ✦ فی کل مکان وزمان ✦ انما ھو ھبات تسترد وتسترجع ✦ وعطایا تسلب وتنزع ✦ وحسنات تدخر للوالدین ودرجات ترفع ✦ وحیث کان کذلک فسبیل العاقل المتصور ✦ واللبیب المتدبر ✦ ان یبادر عند نزول القضاء ✦ الی التسلیم والرضا ✦ علی ان الموت حتم علی الکبیر والصغیر ✦ ومآل کل جلیل وحقیر ✦ اذا سلم الاصل فالفرع فائت مستدرک ✦ وغایتہ فی السیر حین تدرک ✦ فالشجرۃ الکریمۃ مادامت ثابتۃ الاصول فھی تخرج کل حین زھرا جدیدا ✦ وتحمل کل وقت ثمرا نضیدا ✦ وبقاء مولانا اجل المواھب ✦ وفی سلامتہ عوض من کل ذاھب ✦ واذا قاس الناس بین ما سلب الدھر وما وھب ✦ ومیزوا بین من بقی ومن ذھب ✦ علموا ان اللہ تعالی قد ابقی لھم الجانب الانفع ✦ والجناب الارفع ✦ والملاذ الذی یلجأ الیہ الاسلام ✦ والکھف الذی یعیش فی ظلہ الانام ✦ والشمس التی تشرق بنورھا الایام ✦

عزی بعضھم صدیقہ بابنہ بسلیہ عنہ

فقال اللہ خیر لہ منک وثوابہ خیر لک منہ فاللہ یھب للمولی صبرا جمیلا ✦ ویعوضہ عنہ عوضا جزیلا ✦ ویبقی جنابہ الکریم محمیا من شوائب طرق النوائب ✦ ویجعل فیمن خلف ✦ تسلیۃ عمن سلف ✦ ویجعل بقاءہ مدیدا ✦ ویریہ بعد ھذہ الحادثۃ کل یوم سرورا جدیدا ✦

تعزیۃ اخری

اما بعد فقد بلغ المملوک ما اسھر جفونہ ✦ واجری عیونہ ✦ واحرق فؤادہ ✦ وشرد رقادہ ✦ واطال انینہ ✦ واکثر حنینہ ✦ من موت علامۃ الاقران ✦ ونادرۃ الاوان ✦ واعجوبۃ الزمان ✦ من کان کالبحر لا تکدرہ المسائل ✦ ولا یزحزحہ عن مرتبۃ الفضل قول قائل ✦

وانشيعلم ما عند المحب من الاسف والقلق + وتجرع الغصص والحرق + للحادث العظيم + والخطب المؤلم الجسيم + ولا ينفع الا التسليم تسليماً لقضائه + ورضاء ببلائه + وصبراً على هذا المصاب الذى يملأ الفؤاد ارتياعاً + وتطير له القلوب انصداعاً + وهذه سبل درج عليها الاول والأخر + وقضية استوى عليها الضعيف والقادر + لا يسلم من ذلك ملك نافذ الامر + ولا فقير خامل القدر + ومآل الدنيا كلها الى الزوال + ومقام كل حى أئل الى الارتحال + وانتهاء عمرانها الى الخراب + ومصير عزيزها وذليلها الى التراب + وغير خاف على المولى ان جوار الله خير من جواره + وان الدار الأخرة خير من داره

كتب بعضهم الى صديقه وقد مات والده

قد اعان الله على الرزيه + بحسن البقيه + ما مات من خلفك + ولا غاب من استخلفك + فان يك بالامس من العيون عيون عند حدوث الحادثه + فقد قرت اليوم الاعين على انتصاب الوارث

تعزية اخرى

فوالله لو اسطيع لقاسمته الردى	فمتنا جميعاً اويتا سمنى عمرى
ولكنما ارواحنا ملك غيرنا	فما لى فى نفسى ولا فيه من امر

وتنهى ان المصائب تتفاوت فى المقدار + والحوادث تختلف باختلاف الاقدار + وعلى قدر المشقة يكون الثواب + ويضاعف ذلك بحسب المصاب + وقد بلغ المحب وفاة المرحوم وكثرة قلق المولى لفقده + وعظيم حزنه من بعده + ولم يخف عن شريف علمه + ولطيف فهمه + أن هذا مصير الاولين والأخرين اليه + ومشرب لابد لكل احد من الورود عليه + وبلب يلجه الدانى والقاصى + وكاس يشرب بها المطيع والعاصى + وحيث كان كذلك فاولى ما اعتمد عليه اللبيب فى جميع اموره + ومرجع اليه الاريب فى وروده وصدوره +

وتلبس به المصاب فی آصاله وبکوره + الرضاء بقضاء الله ومقدوره + والتسلیم للقضاء + وتلقیه بالقبول والرضاء + والاذعان لمقدوره ومحتومه + والصبر عند نزوله ولزومه + فالعمر وان طال فمآله الی انصرام + والشمل وان انتظم فلابد ان تفرقه الایام + واذا کان کذلک فالجزع لا یدفع + والقلق لا ینفع + فهیهات ان یرد الحذر + ما سبق به القدر + او یقول لما سمع الحب هذا الخطب خر مغشیا + وتلی یالیتنی مت قبل هذا وکنت نسیا منسیا + **شعر**

خطب اتی مسرعا فاذی	اصبح قلبی به جذاذا
خصص قلبی وعم غیری	یالیتنی مت قبل هذا

تعزیۃ بنت

وحبذا القبر صهرا + والموت مهرا + وموت البنات + من المکرمات + کن عرائس لموز وجات +

اشعار

تعز اذا رزیت بخیر درع	تدرع للنوائب ثوب صبر
ولم تر نعمۃ شملت کریما	کعورۃ مسلم سترت بقبر

وتقول فی تعزیۃ بزوجۃ

وما شمس النهار وانت بدر	برجعۃ اذا غربت افولا
فصن بالصبر قلبک فیسیف	قراع الحمر یملأ فلولا
اذا رضی الجون الموت قسما	فمشکورا اذا ترک الفضولا

تسلیۃ ... وقع فی ...

قد علم الله تعالی ما عند المحب مما نزل بمولانا من التقدیر + وهذه سنۃ الله فی عباده فی هذه الدار علی کل جلیل وحقیر + فان ما جری به القدر + لا ینفع منه الحذر + وما کتب علی الجبین + یستوی فی ولو بعد حین + ومن التسلی

بالضيق والحرج ❊ فالصبر مفتاح الفرج ❊ وهذا امر في الحقيقة غير شنيع ❊ ولا منكر ولا فظيع ❊ فقد ابتلى به سادات الامه ❊ وقادات الايمه ❊ فالجوهرة جوهرة عقدت في التاج ❊ او وضعت في الازدواج ❊ او كانت في خزائن الملوك ❊ او وقعت في يد الصعلوك ❊ تنتقل بها الاحوال ❊ ولا تزداد الا رفعة وجلال ❊

جواب لتعزية

ورد الكتاب الشريف فجلا القلوب والاذهان ❊ من بعد الهموم والاحزان ❊ متضمنا من المواعظ والزواجر ❊ والفضائل والمآثر ❊ ما يرتاح به العاقل اللبيب ❊ ويتسلى به الفاضل الاريب ❊ كيف وهو شفاء العله ❊ وتبريد الغله ❊ والباعث على السكون والهدو ❊ والتصبر والسلو ❊ فقد سهلت بسهولة لفظه صعاب الامور ❊ وانسرت ببليغ وعظه الخواطر والصدور ❊

وان كان تخلص من حبس **قال** فالحمد لله الذى اظهر نور الفضائل ❊ واطلع هلال المجد الافل ❊ فاحتباسه انما كان كاحتباس الغيث في غمامه ❊ واختفاء الزهر في اكمامه ❊ ثم تخلص من تلك النوب ❊ كما تخلص بعد السبك الذهب ❊ ويعلم ان للايام دولا تداول ❊ واوقاتا تدور وتحول ❊ فطورا للمرء وطورا عليه ❊ وتارة تنصرف عنه وتارة تنصرف اليه ❊ فالحمد لله على سلامة مهجته الكريمه ❊ وانقاذها من هذه الشدة العظيمه ❊ ولكل اجل كتاب مسطور ❊ ولا قدرة للخليقة على مغالبته المقدور ❊

۱۱ الباب العاشر في رسائل الشكاية والعتاب والزجر واجوبتها المشتملة على العذر وغيره اشعار

اذا رمت اعتب من احب تعطفا	تعارضني للعتب فيه موانع
ولو كان هذا موضع العتب لاشتفى	فؤادى ولكن للعتاب مواضع

غب سلام ممزوج بنسيم المحبة والعتاب ❊ ممتزج بسلاف المودة لكن عليه من

رفيق العتب حباب + يتطفل النسيم على موائد لطفه + ويتمسك بطيب اخباره ليتعرف بعرفه +

آخر

غب سلام زاهٍ زاهر + ودعاءٍ وافٍ وافر + وثناءٍ باهٍ باهر + من صبٍ ساهٍ ساهر + ومحبٍ شائقٍ شاكر + لحضرة المتحلى بحلل الفضائل + المتخلى فى طلب العلاء عن الشواغل + ممن بى فى حبه عن عتابه الهف شاغل +

شكاية ومعاتبة بعدم المكاتبة

ما ضر لو بتحيةٍ حييتنى | حتى الممات وفاءه لم يتغير

لم يزل مترقبا الورود ما يشفى به العليل + ويطفئ ببرده لهب اشتياقه وحرارة الغليل + ان تضاعف الشجو المقلق + ولم تبلغه افكاره الا الى ما يزيد به الوجد المحرق + مهلا ايها الحبيب المعرض عن صفيه الكئيب ما هكذا شرط الوداد + وغير جائز لمثلك ان يقضى بالصد وعن نازح الاهل والبلاد + كيف وانت السيد الذى لولاه ما تعبده الشوق + ولا انقاد فؤاده طاعة لسلطان الهوى والتوق + ايجمل بك هذا الانقباض + عمن اصله منك الاعراض + أمثلك يبخل بالدر المنثور + لمن له فى ولائك خبر مشهور + أهكذا سيرة الاحباب + مع من مكابد لاجلهم الاوصاب + أهكذا انتائج قضايا الخله + لمن لا يرى لنقائص فى كمال وفائه محله +

ايضاً

هذا ولما الح على الشوق + الذى كاد ان يخرج عن الطوق + رأيت ان اضعف ما التهب من الاشتياق + بارسال الكتب والاوراق + ترجاء ان اتشرف بالجواب + وا تعرف عرف الاحباب + وفى الشهر الماضى **شعر**

كتبت كتاب الشوق منى اليكم | وفى اصله ما قد عرضت عليكم

فلم احظ بالجواب + وذلك من خلك الجناب من العجب العجاب + لكنه فى الحقيقة غير مجانب + عن ضعف طالع هذا الجانب + والا فجنابكم بالمعروف اعود + وبالعود اجود +

فقلبى يحدثنى بانك متلفى | روحى فداك عرفت ام لم تعرف

شعر

عجبت من المولى بتأخير كتبه	وما هكذا المملوك منه تعودا
لانى الى اخباره متشوق	اسائل من قد غاب عنها وانجدا

يعز علی من سيدی انقطاع كتبه عنی وانفصال سببها منی ومن عادته ان يواصلنی بمكاتباته + ويتحفنی بمراسلاته + فانها اذا وردت اوردت القلب بارد زلالها + والعين طيف خيالها + وسكنت من الجوانح متحرك بلبالها + وادلت النفوس ارتياحا + والصدر سعة وانشراحا + واذا وصلت وصلت حبل المسرة والافراح + وروحت اعطاف الخواطر والارواح + كلما اشتقت الى النظر اليه تعللت بنظرها + وكلما ارتحت الى سماع خبره تروحت بمخبرها + ولم ازل اروح القلب بنسيم استقبالها + واطفی حر الفؤاد ببارد زلالها + واسلی القلب بسائر اخبارها + وانزه العين فی رياض ابكارها + واجعلها من عظيم ذخری ووسائلی + و استريح الی منادمتها فی اسحاری واصائلی + فما بال المولی قطع عنی مادة احسانها + مع استطاعته لها وامكانها + فان كان ذلك الشیء اوجبه الجفا واقتضاه + فما هكذا عود العبد مولاه + ولولا ان العتاب يؤكد اصل الوداد بين الاحباب + لم يختلج به جنانی + ولا عرض بذكره لسانی + خصوصا مع ما بيننا من المحبة الثابتة العقد + والمودة المحكمة العهد + وهذا الفضل قد جر اليه لطف سياق الكلام + وجلب حسن عتب خيم بالقلب واقام + وكان سبيل الادب فی بساطه ان يطوی + وان ينزه جناب المولی عن اسباب المعاتبة والشكوی + غير انه جسر المحب عليه الدلالة علی ما عهد من مكارم الجناب + وما اشتهر من قولهم يبقی الود ما بقی العتاب + س

اذا ذهب العتاب فليس ود	ويبقی الود ما بقی العتاب

او يقول هذا وانی لا عجب + والزمان محل العجب + كيف اغفل مولانا

ما لزم من حق المحبة ووجب * وكيف تطاول غفلته عن محبه حتى بداه ببطاقة الشوق * ورسائل الوجد والتوق * مع ان الاكابر * هم الذين عادتهم تفقد الاصاغر * بما يجبر الخواطر * فعسى تنعموا بصدور سطور تبرد الغله * وتشفى الفؤاد من اليم الم الوجد وعله * ويا هل ترى يرق لعيلة وهل عساه وعله * فان ذلك اشهى الى النفس من الماء الزلال * واحب اليها من المقيل فى وريف الظلال * ولا وهى تورد القلب موارد السرور والفرح * وتزيل عنه العنا والترح * وقسما بصدق المحبة وخالص المودة انه لو علم المالك ابتهاج المملوك بشرف قربه وسروره بورود مشرفات كتبه لرغب فى مواصلتها * ليتشرف المملوك بمتابعتها * فان السرور بها يعدل ايام السرور بشريف رؤيته * والابتهاج بجميل مشاهدته * وما من وقت يمضى * وزمن ينقضى * الا والمملوك مولع بتذكاره * مشوف لما يرد من اخباره

معاتبة بسبب الغيب

افضل العتاب * ما كان بين الاحباب * بسبب طول الغياب * سيدى ما سبب طول غيابك عنى * وتباعدك منى * وما العذر فى عدم الحضور * وما الداعى لهذا النفور * والقلب بك محرق مشغول * والضمير عن محبتك لا يزال ولا يزول * وقسما بصدق الحب فيك * واخلاص الود لديك * ان حضورك عندى لاشهى من الماء البارد للعطشان * وانت عندى بمنزلة الروح والجنان *

معاتبة بتصديق الوشاة

عتابى مولاى وربى شاهد	دليل على صفو المحبة والود
وعتب الفتى فى كل امر صديقه	على كل حال كان خيرا من الحقد

المعروض لدى مولانا ذى الشيم المرضيه * والاخلاق الرضيه * فهو ان من المعلوم ان العتاب * بين الاحباب * لم يزل يغسل درن الحقد * ويؤكد اصل الولاء

والود + ولما بلغ العبد تغیر سیدہ علیہ + بسبب ما القی من الکلام الیہ + ورای وجہ اقبالہ عنہ منصرفا + وتوددہ تکلفا + عجب کل العجب لتخیلہ ما یشہد خاطرہ الشریف بخلافہ + وتحققہ للنقل الذی اجمعت العقلاء علی استضعافہ + وکیف استمالہ مثل ہذا الی الاعراض بعد اقبالہ وایتلافہ + وقد عتب المحب علی ذلک عتبا صرح بہ جنانہ + ولم ینطق بہ لسانہ + فکیف انحرف المولی فی اسرع وقت وتغیر وتکدر صفوو لائہ واخلہ بتکدر مع علمہ بما یقصدہ اہل ہذا الزمان + من ایغار الصدور + وحرصہم علی تفریق شمل الاخوان بالکذب والزور + وقد بلغ المحب ان الوشاۃ زخرفوا لہ اقوالا وحرفوا وغیروا بہا جمیل اعتقادہ + وکدروا موارد ودادہ + فاستعاذ المملوک باللہ من ان یتغیر علیہ الخاطر الشریف + او یتکدر علیہ الجناب المنیف + وہو معاذی الذی التجی الیہ + وملاذی الذی اعتمد علیہ + وحاشا ودہ الاکید ان یعتریہ خلل + او یشوب صفوہ ملل + او یقول والمولی ایدہ اللہ یعلم ان الواشی لا یخلو من احد امرین اما ان یکون محبا ودودا + او عدوا حسودا + فان کان الاول فمستحیل ان یقصد المحب لمحبوبہ ضرا + او یحملہ من الاثم وزرا + وان کان الثانی فمعلوم انہ یجتہد فی اذیتہ بکل طریق + ویحرص ان یغری علیہ کل عدو وصدیق + فلا ان اکثر اہل العصر علی ذلک مجبولون + وبہ مشتغلون

عتاب آخر

وقد بلغ المملوک تغیر خاطر المالک علیہ + وعدم التفاتہ الیہ + لاقاویل غمتہا الوشاۃ + وزخرفتہا السعاۃ + فکدر وا موارد ودادہ + وغیروا جمیل اعتقادہ + فقلق لذلک جنبہ عن مضجعہ + وجاد ناظرہ بادمعہ + وضاق علیہ فسیح الارض + وتخلی بعض اعضائہ عن بعض + وہو یعلم براءۃ المملوک مما نسب الیہ + وثناءہ فی کل ناد علیہ + والریبۃ لا ینبغی ان توضع الا فیمن یستراب بمکانہ + ویعلم مثلہا من شانہ + والمالک قد عرف المملوک حق المعرفہ + واستغنی بتلک المعرفۃ عن الصفۃ

وما برح باحسان المولی مقرا ، وعلی طاعته مستمرا ، لا یعرف وجها یرضیه الا توجه الیه ، ولا امرا من جنابه الکریم یدانیه الا اعتمد علیه ،

معاتبة من تغیر بلا سبب

ما کنت احمد من مولای قط جفا	الا الولاء الذی یزهو ویزدان
حتی تغیر عما کنت اعهده	ولکن الداهر فی الاخوان خوان

معروض المحب لمن منحه الله سوابغ النعم ، ووهب الاسباب الخیر والکرم ، هو ان اعظم الالم بل اعظم المصاب تغیر الاصدقاء والاصحاب ، وتکدر الاخلاء والاحباب ، وهذا مما یعظم علی العاقل امره ، ویضیق به صدره ، ویشتغل به فکره ، لان اظهار الاعراض والصد یؤذن بتلاشی المحبة والود ، سیما ان کان بغیر سبب یعزی الیه ، فانه لا یفید العتب علیه :

کما قیل

کیف السبیل الی مرضاة مزغضبا	من غیر جرم ولم اعرف له سببا

غیر ان المملوک لم یسعه فی ذلک ، الا معاتبة المالک ، اذ هی سنة اهل المحبة ، وطریقة اهل المودة ، ولو لا مزید محبة المملوک للمالک ، ما عتبه علی شیٔ من ذلک ، مع ان الزمان احق بالعتاب ، من الاخلاء والاحباب ،

عتاب اخر لطیف

ونتیجه ان الذنب لا یؤلم من البغیض کما یؤلم من الحبیب ، ولا یقع من البعید موقعه من القریب ، وظلم العارف اشد من نکایه ، وما اصعب الجنایة ممن لم تجر له عادة بالجنایه ، ولو لا ان العتاب یزیل الموجدة ، ویخمد نار القلب الموقدة ، لما اجری المملوک باب العتاب ، ولا شرع فی هذا المعنی ولا اجاب .

عتاب آخر وتوبيخ

اَلصديق الصدوق نطقُ لفظه على الالسنة موجود ٭ ومعناه فی الحقيقة مفقود ٭ فهو کالکبریت الاحمر یذکر او کالعنقاء والغول ٭ لفظ یوجد بلا مدلول ٭ وما احسن قول الفاضل حيث يقول

صاد الصديق وکاف الکيمياء معا		لا يوجدان فدع عن نفسك الطمعا

وقول الآخر

لما رأيت بنی الزمان وما بهم		خل وفی للصداقة اصطفی
ايقنت ان المستحيل ثلثة		الغول والعنقاء والخل الوفی

وسئل بعض الحکماء [redacted] اسم لا معنی له وهذه شيمة غالب ابناء هذا الزمان ٭ من الاخلاء والاخوان ٭ فمثلهم کمثل العرض لا يبقی زمانين ٭ ويضمحل فی اسرع من طرفة عين ٭ او کلمع السراب ٭ المتخيل کالشراب ٭ او کالخيال الذی يبدو فی المنام ٭ وهو فی الحقيقة اضغاث احلام ٭ ومن کان بهذه الصفة فلا ينبغی الوثوق بوده ٭ ولا التاسف علی فقده ٭ ولا التالم علی فرقته ٭ ولا الحزن علی غيبته ٭

عتاب لمن ذکر بحضوره فلم يذکره

موجب العتب احد امرين اما الاخلال بحق الصديق ٭ او التلبس بما لا يجمل ولا يليق ٭ ومعلوم ان حق الصاحب ٭ متعين علی ذوی المروة واجب ٭ من الاجتهاد فی نفعه ٭ وتعظيم قدره ورفعه ٭ وحفظه فی حضوره وغيبته ٭ وذکر محاسنه ورد غيبته ٭ فکيف سمح خاطره باطراح جانبی ٭ وقعد عن القيام بواجبی ٭ واخل بشروط الاخاء ٭ ورغب عن معاهد الوفاء ٭ وبخل علی بايسر الاشياء ٭ من جميل الذکر والثناء ٭ اذ کان الواجب عليه الابتداء به فی کل مکان ٭ وان يبذل فی شکر مملوکه غاية الامکان ٭ فان سکوته عن ذلك فی المحاضر والمجالس ٭ ربما اشعر بتغير المحاضر والمجالس ٭ وبالجملة فلولا محبة المملوك لمالکه ٭ ما عتبه علی شیء من ذلك ٭

معاتبة بسبب عدم قضاء الحاجة

تسبحان من جعل كلامك من المحالات * ووعدك لى من قبيل الخيالات * وما ذلك الا انك غدارتنى بترهاتك * وخدعتنى بنوادر لكوخرافاتك * فويل لك يا هذا تلبس كل لون عجيب * وتنسى قضاء حاجة الحبيب * فدع عنك هذا التلبيس ولا تاتنى بكلام طليس * واقرع باب التوبة بالندم وصالح الاعمال * قبل ان يطول عليك القيل والقال * هكذا تفعل بى يا عدو نفسك * ولم تصدق لا فى مقالك ولا خطك وخيبت فيك الرجاء والظنون * فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون * وما انا قدر فضت ولاءك * والبيت اعداءك *

عتاب بسبب كتابة بعض الكلام الذى لا بأس به

وحال التحرير ورد الينا كتابكم الكريم المؤرخ نهار التاسع من شهر جمادى الاولى وحصل به الانس العظيم * غير ان الخاطر تكدر ببعض ما فيه من الكلام * الذى هو انكى من السهام * لا بأس هذا جزاء من بذل جهده فى خدمتكم * واعتمد بعد الله ورسوله عليكم *

عتاب بسبب عدم تصديق قول الكاتب منه

واما ما اشرت به من انه اذا كان المراد به العذر فلا بأس * فهو قليل من جرءتك يا ابانواس * فقل ما شئت واملأ القرطاس * وقد عرفتك سابقا بان تعجل بارسال رطلين من العسل المصفى فما كان جوابك فى ذلك الا الاعراض وانحاصل انك متلون المزاج انت الذى امر بما امر والان تخل بما هو اتل

جواب كتاب العتاب

وقد فهم محبكم ما ذكرتموه من العتاب * الذى شانه ان يدور بين الاحباب * وقد سبق اليكم ما يرسح به وتبول عذرى * وتعلم منه حقيقة امرى

جواب

عتابك لی مولای واللّٰہِ لم یزل	الذّ علی قلبی من البارد العذبِ
ولولا وما یبقی المودۃ والاخاء	ویذهب احقاد القلوب سوی العتبِ

وصل کتاب مولانا فوصل به اسباب الخیر والسداد ۔ وتوغسل بزلال عتبه ادران الاحقاد ۔ وتاکد بلطیف خطابه اصول المحبۃ والوداد ۔ وقد تضمن المعاتبۃ تخیلا من المولی ان کبیت وکبیت لحدوث جفاء آوتکدر صفاء ۔ ومعاذ اللّٰہ ان تحبث محبته احداث الغیر ۔ آو یعتری صفو وده وولائه کدر ۔ وعجیب منه کیف خطر ذلك ببالہ ۔ حتی صرح به فی مقالہ ۔ مع تحققه منی الود الاکید والحب المزید ۔

جواب من عتبۃ بعدم المکاتبۃ

وینهی بعد بث شوقه الذی لا ینبغی حکمه ۔ ولا یمحی علی ممر الایام رسمه ۔ آسفه لما سمع العتاب من الاحباب ۔ بعدم ارسال سلام وکتاب ۔ تحسرا ۔ وغاب تفکرا ۔ وارسل عبرات تتراسل ۔ وزفرات تتواصل ۔ وابدیت الاعذار وفی ملتقی الاهداب عبرات تنسکب ۔ وفی سخن الاضلاع جمرات تلتهب ۔ ولولا صفاء الوداد ۔ وقضیۃ الاعتقاد ۔ لکانت کتب خدمته ورظائف مدحته الی المولی متواصله ۔ والی شریف حضرته متراسله ۔ لکنه التزم مذهب التعظیم والاجلال ۔ وتجنب مواقع التصدیع والاملال ۔ وما ان خاطر المولی الشریف عن ان یشتغل عما هو به مشتغل ۔ من کشف المشکلات ودفع المعضلات ۔ وتجدید معالم الزهد والتقوی ۔ واحیاء مدارس الدرس والفتوی ۔

او یقول وینهی انه لم تتاخر الکتب عن حضرۃ سیدنا دام اللّٰہ توفیق مقاصده ۔ وصفا موارده ۔ تنسیا لذکره ۔ ولا اخلالا بعظیم قدره ۔ ولا غنی عن برکاته فی الدارین ۔ ولا صبرا علی بعد مجلسه وتعرض البین ۔ بل علما من المملوك ان اوقات سیدنا عزیزه ۔ ویخشی ان یشغلها عن کسب الحسنات التی

هى للخلق اكتساب وله غريزة ۰ واللّٰه يوصل سنيدنا بتحف رضوانه ۰ ويونعه شكر انعامه بقلبه ولسانه ۰

نوع اٰخر من هذا الجواب

الحمد للّٰه على دوام الخله ۰ وشكوى سيدى الحبيب ملى تمكنها بقلبه من اقوى الادلة فيا مولاى طالما اتبعت الرسالة بالرساله ۰ لتلك الحضرة التى زادها اللّٰه وضاءة و جلاله ۰ فما شمت من تلقاء مطلع بدر المكارم برق الجواب ۰ ولا شممت روائح رياحين اللطف من ذلك الجناب ۰ ولا ادرى اعاق تلك الرسائل عائق ۰ عن الوصول الى ذلك المقر الذى هو بكل مكرمة لائق ۰ ام وصلت وحال وصولها صد مولاى بعض الحساد ۰ عما يتبجح به احقر العباد ۰ والا فما للسيد الكبير ويلزم العبد الصغير قبائح التقصير ۰

نوع اٰخر من هذا الجواب

فوجاه ملك العظيم ۰ واحسانك العميم ۰ ما عاقنى فى تلك عن جواب تلك الاشارة ۰ الا اشتغالى بمالابد منه من اسباب التجارة ۰ فان تواخذنى فحقك قوى ۰ وان تعف فهو اقرب للتقوى

جواب معاتبة بسبب عدم الحضور

ولما نايتم فلم اقتدر	اسير لحضرتكم بالقدام
وصلت اليكم بقلب شجى	وخاطبتكم بلسان القلم

واما انقطاع حضورى عن مجلسكم الشريف ۰ ومحفلكم المنيف ۰ فلما احدثته الايام والليال ۰ من العوارض والاشغال ۰ والا ففى كل وقت يود المحب ان لو كان بكعبة مجدكم طائفا ۰ ليجتنى من ثمرات صفاتكم لطائفا ۰ فلم تساعده الايام ۰ على بلوغ المرام ۰ فاحب ان يستتيب للثم انامكم الشريفة ۰ هذه البطاقة اللطيفه ۰ ولقد كان المحب يود ان لو كان مكان هذا الكتاب ۰ وساعدته المقادير على زيارة ذلك الجناب فان رؤيتكم مما يبتهج بها الخواطر ۰ وتنتعش بها القلوب لتعاشل الرض فاكلة الغيوب او الخواطر

او يقول وللمحب يؤدان لو كان ناظره لطلعة جمالكم مستجليا + ولمشافهة اقوالكم مستمليا + غير ان الامور باوقاتها مرهونة + والاشياء عن بروزها في غير اوانها مصونة + لكن القلب حاضر لديكم ابدا + ومتوجه اليكم على طول المدا + والاحسان اطلق اللسان في كل زمان ومكان + خصوصا في البقاع الشريفة العلية الشان + **او يقول** وينهي ما هو عليه من الشوق تشريف رؤيته + والتلهف بجميل مشاهدته + والارتياح لتقبيل راحته + والتالم للانقطاع عن جميل حضرته + ولم يكن ذلك نسيانا لذكره + ولا اخلالا بعظيم قدره + بل لعوائق منعت + وعوارض قطعت + واسباب حجزت + واقدار ابرزت + مع ما يؤثره المملوك من التخفيف + ويتجنبه من التكليف + ويخشى على خاطره الكريم من التثقيل + ويخاف من الاكثار والتطويل + وقسما بكم وعلما لكم ان المملوك ما نقض الزمان عهده + ولا غير البعاد وده + ولا حاد عن طرق الموالاة و الصفا + ولا تغير عن الاخلاص والوفا + والله سبحانه عالم بما تنطوي عليه الضمائر + وتحتوي عليه السرائر + وقلب المولى شاهد بذلك محقق لصحته مسجل باثبات حجته + واذا كان قلبك الشاهد العدل فما لي وللحديث الطويل + واذا عرفت الحال بما اوتيت من الفهم والفضل فما لي وللتطويل + وحيث قلب المولى ناظر وشاهد + فهو ازكى واعدل شاهد **شعر**

حسبي بقلبك شاهدا لي في الهوى	والقلب اعدل شاهد يستشهد

او يقول وقد كان المملوك يؤدان لو كان عوض خدمته + ليتملى بشريف مشاهدته ولطيف مفاكهته + ويفوز بتقبيل راحته + لكن العوائق والقواطع جمة + والايام لا ترقب في اسير الا ولا ذمة + والاقدار لا تدافع + والاقضية لا تمانع + ولو جاز ان تسافر نفس عن انسانها + او ترحل مقلة عن انسانها لكنت انا ممن سبق الكتاب بنفسه + لتفوز العين بمشاهدة جمالكم الفائق على بدر الافق

وشمه + ولا كان المحب يختار المخاطبة بالقلم + عن المشافهة بالفم + ولا كان يعتاض
بهدية الالفاظ + عن المشاهدة بالالحاظ + ثم مولانا اولى من قبل المعذار + وحاز جميل
الثناء والاجر + فما زالت الحسنات اليه منسوبه + والمثوبات فى صحائفه مكتوبه
ايضاً ولم نزل نُهَيِّئُ اسباب الاتفاق + فلم يساعد الملك الخلاق + فالمرجو من الله
جل شانه ان يمن باللقياء عن قريب + انه سميع مجيب ايضاً ولولا حدوث الاخطار +
التى دلت على وقوع المصائب فى هذه الديار + تعزمت على التوجه اليك + وكنت
احد المتشرفين بالحضور بين يديك + شعر

كل يوم اريد ان اتملى	بك والدهر بيننا يتعذر
والليالى تقول لى بلسان	لا تلمنى فالاجتماع مقدر

ولولا وجوب السفر + على احمد من حمد جنابك وشب +
لكان من الحاضرين بين يديك + والباذلين مجهودهم شفقة عليك +

ذكر الندامة من المعاتبة

وقد فهمنا ما ذكرتم + واليه اشرتم + فالعبد لم يعاتب مولاه الا لامر اوجب
ذلك + وجرءه على سيده المالك + وعلى كل حال فقد اساء الادب + وهو حرى
بان يعاقب + فان عفوت فمن فضلك + وان عاقبت فمن عدلك + ايضاً
ثم ان المعروض على جنابك + ان تسامح اخاك وترفق به فيما ستبعث اليه
من عظيم خطابك + فانه قد اساء الادب + واتى بما يستحق به منك الغضب
ايضاً فالمامول من مكارم اخلاقك + ان تسامح فضلاً منك احد عشاقك
ومثلك من يغض عن الهفوات + يقابل السيئات بالحسنات ايضاً وقد
كبحت لما يقتضيه الادب اعنة لسانى + عن الجرى فى مضمار هذه
المعانى + فاعذرنى وشك من عذر + واقال عثرة نبيه وستره +

جواب العتاب بالعتاب

وبعد فيا من عرض للبلاء نفسه + وقرب اليه بما قد مد يداه تعبه +
أمثالك يناضل من لا يعبأ بمثالك فى المقابلة + أمثلك يساجل من هو الكرار فى
ميدان المساجلة + قل لى فمن انت فى الرقعة ايها الخامل + والمتشدق
الذى لم تفز من نغيه بطائل + فلقد جئت شيئا ادا + وتصديت
لخصومة من لم تكن له فى البسالة ندا + اياك اياك + فانى ذلك الغشمشم
الفتاك + لا يغرك حلم النهيه + فان فيه ما يعمى العدو ويصميه + قل لى من الذى
حسن لك سلوك هذا المنهج + واضلك عن نهج محبتى السوى الابهج + فهل
خدعك خادع ماكر + أم زين لك ابا طيل ما ستندم على اتيانك بخليل
غادر + طالما نشرت ألوية الثناء عليك + ووقفت وقوف العبد بين يديك
أتنسى طاعتى لك وانقيادى + أتنكر ما بينى وبينك من المقة التى يشهد بها كل
حاضر وبادى + كيف يسوغ لك الانكار بعد الاقرار + وهو لعمرى كالشمس رابعة
النهار + هذا ولولا اعتذارك الذى ختمت به خزعبلاتك + واعترافك بما
لا يقال من عثراتك + لامرت بان تحبس انفاسك + ويداق بالمقامع راسك
ويرض صدرك بحوافر جرد الهيجاء + وترشق بسهام الذام والهجاء + نعم ايها
السيد الاكرم + هذه بتلك والبادى اظلم ايضا لقد طاشت سهامك + وضلت
احلامك + وتصرمت على غير ثمرة ايامك + فانى واقسم بالركن والحطيم وزمزم
ان لم تكف لسان القلم + لاجلبن عليك خيول الادلة ورجالها + مفوقا
سهامها مصلتا نصالها + حتى ادع ما اوردته حصيدا اجرز + ثم
لا تجد لك ملجأ يكنك ولا حرزا + ويضيق عليك المجال + ويكل
منك لسان اليراع فى كل حال + وابن اللبون اذا ما لز فى قرن

لم يستطع صولة السبرل القنا عبس مهلا قل لى من علم الطبع ضربا بالنواقيس
فما انا بالذى تردعه اقاويلك + او تنهزه اسباط المسالك +

او قلت فى الاعتذار الى شيخك

ممن قطع عن العذر لسانه + وقل ناصره واعوانه + ولم يساعده على الكتاب بنانه + فلان بن فلان الفلانى أنهى الى الجناب العالى المنيف انه بلغنى من تغير خاطر سيدى الشيخ ما سلب منى القرار + وعدمت منه الاصطبار + كتبت بلسان الاعتذار + رسالة تمحو عنى الانذار + وتوصلنى باب الاوطار + وحاشا لله والعياذ بالله ان يتغير خاطر المولى والمملوك رهين انعامكم + ومرهون احسانكم + أيكون بعد الشكر كفران + أو يكون بعد الربح خسران + حاشا وكلا المملوك وان كان مقصرا فى حقكم + عن القيام ببعض شكركم + الا انى معترف لكم بالاحسان + ناشر لفضلكم فى كل وقت وزمان + أعطر بفضلكم المجالس + وانشر فضلكم واحسانكم عند كل قائم وجالس + كيف وانتم فى الدنيا مجيرى + وفى الآخرة ملاذى وذخرى + فمنى الخطاء والنسيان + ومنكم التجاوز والغفران + والفضل والاحسان + وقد قال الرحمن + فى محكم القرآن + لنبيه عليه الصلوة والسلام خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين + غيره

ويقول فى الاعتذار الى الوالد

المشتاق + بار غير عاق + ثم يكتب على ما تقدم ويقول قد بلغنى من غضب الوالد على الولد ما صيرنى على كمد + ولا يصبر عليه احد + وخفت من العوائق المشغلات + والادوية الحادثات + أن تخطفنى الموت قبل الملاقاة + فاحرم رضى الوالد قبل الممات + فاكون ممن خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين + فكتبت هذه الرسالة متعذرا + وها انا الى عفوه مفتقرا + وقد جعلتها كالشفيع الى المشفوع + وجئت خلفها كالتابع للمتبوع + ووالله يا والدى ما منعت الحقوق + ولا تعرضت للعقوق

واما قول الواشي النمام فلا يصغي اليه الكرام وقد قال الله تعالى يٰأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا الآية فسماه فاسقا بنص الكتاب وقال بعض الخلفاء لبعض عماله وصلني منك كلام ونسب الى منك ملام فقال معاذ الله يا امير المؤمنين قال بلغني من ثقة ان الثقة لا يبلغ فصدقه وعفا عنه وخلا سبيله ثم تذكر باب الصفح وصلة الرحم وتتلطف بالدعاء والتضرع

عذر التقصير في الخدمة والتقاعد عن الملازمة

ولو كنت مختارا لكنت خدمته	ولكن عذري في التاخر واضح
انت الكريم واني عنك معتذر	والعذر عند كرام الناس مقبول

جواب ذلك الاعتذار

العذر مقبول ولكنه	شتان بين العذر والشكر
هو عن صحبة الاخوان ليس بغافل	قصدا ولكن بالضرورة يفعل
اذا كان صرف الدهر يمنع صاحبا	عن الحضور بالاحباب يقبل عذره

اعتذار الجرائم الواقعة وطلب العفو عنها

اني جنيت ولكن عدت بالندم	فانظر بعذري يا منبع الكرم
اني اعتذرت بكم اعذار معترف	بذنبه ولكل الذنب معترف
أسأت ومالي غير بابك مفزع	يقبل معاذيري فجودك واسع
اسأنا وقصرنا وجودك اعظم	وانت الذي تولي الجميل وتكرم
ان المحب المعاني في محبته	يرى اساءة من يهواه احسانا
وسيلتنا في العذر عن هفواتنا	عطاك جميل الصفح للعيب ساتر
على كل حال انا المذنب	فمن ذا الوم ومن اعتب

جواب ذلك

ما كنت ما كنت الاطوع فلانٍ	ليست مواخذة الاحباب من شانى
ولملاقى ا لخل الصديق لعـثرة	فبالعفو والاغماض عنه نقيلها
اذا جفانى حبيبى ثم داو دنى	يعد حبيبا ولكن دون ما سلفا

الثنائيات

لوا واخذك بالجفاء لانى	واثق منك بالوداد الصحيح
فجميل العدو غير جميل	وقبيح الصديق غير قبيح
اذا كان ذنب واحد لصديقنا	واحسانه العنّ لدينا واكثر
بواحدة منها نفقا بل واحدا	فيبقى لنا الاحسان اوفى واوفر

اعتذار الجرائم التى نسبها الواشون الى الكاتب اتبلاصرنا

لقد قطع الواشون حبل اجتماعنا	فيقطع رب العرش مقول من وشا
سمعت مقال ارباب السعايه	وعند الفحص ينكشف الغطاء
لقد اصغيت للواشين حتى	ركنت اليهم بعض الركون
فضح الاله منافقا منهتكا	يخفى الجميل ويظهر البهتانا

الثنائيات

رويدك اقوال الوشاة كثيرة	ومن ظهور مالهن بطون
فلا تقبلوا ما قيل منى لديكم	فان تخاليط الوشاة فنون
تصغى الى قول الوشاة وناننى	فى الصدق راس القلب لامتاهل
فاذا اتتك مذمتى من ناقص	فهى الشهادة لى بانى كامل
وما عجب ان تنسبونى بزلة	ولكن اصغاء الاكاذيب اعجب
فان كنت قد بلغت عنى جناية	فمبلغك الواشى اغش واكذب

الباب الحادى عشر فى الشفاعات والتحريض

على إسعاف المرادات وتمهيد قواعد الخيرات وتعمير مباني المبرات وإعانة المحرومين وإغاثة المظلومين

في حديث ابن عساكر عن معاوية رضي الله عنه اشفعوا تؤجروا وروى الطبراني والبيهقي انه صلى الله عليه وسلم قال ابلغوا حاجة من لا يستطيع ابلاغ حاجته فانه من ابلغ سلطاناً حاجة من لا يستطيع ابلاغها ثبت الله قدميه على الصراط يوم القيامة

وذو الحوائج يأتوني لعلمهم	اني لديك من الاتباع والخدم
يستصحبون كتابي شافعاً لهم	ليبلغوا حاجة من معدن الكرم

والمستفاد من حضرته الشريفة + وسيرته اللطيفة + ان السعيد من احتيج اليه + وعول في المهمات عليه + واجرى الله الخيرات على يديه + وجب الصالحات لديه + وان افضل الاعمال المبرورة + جبر القلوب المكسورة + وان الله تعالى اذا شرف عبداً جعل اليه حوائج العباد + واذا اسعد واحداً من خلقه زاده صبراً على خلعه في الاصدار والايراد + ومن اشتهر مثلكم بالفضل والافضال + امتدت اليه ايدي الرجال + وعيون الآمال + والمسؤل من غاية السوال شمول حامل رق المحبة وطرس المودة بنظركم السعيد + وقولكم السديد + باغاثة لهفته + وقضاء حاجته + وامل المملوك من المالك ان يحقق باجابة سواله ظنه + ويقلد الشافع والمشفوع اعظم منه + على ان في احسان المولى ما يغني قاصده فانه الكريم عن تحمل شفاعة + ولا يحوجه الى تكلف وسيلة ولا ضراعة + لا زال في الابواب السلطانية معاذاً + وفي الاعتاب العثمانية ملاذاً + مؤدياً زكوة جاهه للفقراء + مفرقاً من افضاله على سائر الورى +

ويقول فيمن معه تمسك شرعي

والمسؤل بروز الامر الشريف بما يؤيد صادق الشكوى + ويبطل كاذب الدعوى +

فله يده بحجج شرعيه ؛ وتواقيع مرعيه ؛ مثبتة لحقه ؛ فاعلم [illegible]
ولسنا نلتمس بدلالة المساطر ؛ وشهادة المناشر ؛ بل بعنايته المغنية عن
الحجج ؛ وهمته التي تأتي المكرمات من ارفع الدرج ؛ وكيف ما كان
وصداقات المولى واسعه ؛ وسيوف كرمه للعدم قاطعه ؛

شفاعية وتوصية

وان حامل رق المحبة وطرس المودة فلان ممن تحلى بحلية اهل الكمال ؛ وتخلق
باخلاق الكمل من الرجال ؛ ملازم على الخير والاشتغال ؛ او يقول فانه
رجل من الصلحاء السالكين ؛ واهل الولاية والدين ؛ فهو لكم من جملة المريدين
وهو حقيق بالنظر اليه بعين العنايه ؛ وخليق بمعاملته بمزيد الرعايه ؛ لا سيما و
هو من اكبر المحبين للفقير ؛ والمخلصين في وداد العاجز الحقير ؛ ومن شملتموه
بالنظر ؛ نال بلوغ الاماني والوطر ؛ وهو جدير بالاعانة على قضاء ماربه ؛ وبلوغ مطالبه
حقيق بالاسعاد والاسعاف ؛ خليق بان يسدل عليه سجاف الاتحاف ؛ اهل
للانعام عليه ؛ وايصال المعروف اليه ؛ ولكم بذلك مزيد الاجور ؛ وانواع
الثناء والحبور ؛ والمولى لم يزل يسدي المعروف لاهله ؛ ويضعه في محله

واذا الصنيعة صادفت اهلا لها		دلت على توفيق مصطنع اليد

لا سيما من وجد في سفره نصبا واتخذ سبيله في البحر عجبا
وقد قصد الحلول بساحة المولى التماسا لرفده ؛ ورجاء ان يعود بكل مسرة
من عنده ؛ لا زال فضل المولى شاملا ؛ واحسانه واصلا ؛ غير محتاج تناول
احسانه للذرائع والوسائل ؛ ولشفاعة شافع وسؤال سائل ؛

توصية على فاضل

وان حامل رق المحبة وطرس المودة التي لم تتغير ببعد الدار ؛ وتنائي المزار ؛

ممن له مع المحب صحبة اکیدا + ومودۃ ودیدا + وھو مع ذلك متضلع من معرفة العلوم الدینیه + والفنون الادبیه + مشتمل علی فھم قادح + وعقل راجح + ومودۃ کاملۃ وفتوۃ شامله + وبیت طاھر + ونسب فاخر + وعندنا لتنظر الیه + یلوح شاھد ذلك علیه + ولیس الخبر کالعیان + وستقر به عند الرؤیة العینان + والمامول من المولی کما ھو معروف من لطیف انعامه + وشریف اھتمامه + ان یحسن ملقاہ + ویکرم مثواہ + ویبالغ فی تعظیمه باجلاله + ویحترمه احترام امثاله + ویرعاہ حق رعایته + ویلحظه بعین عنایته + ویتودد الیه باصطناع الاحسان + ویبذل فی حقه غایة الامکان + فانه اذا فعل ذلك وضع الاشیاء فی محلها + وھو من کان احق بھا واھلھا + وما اسداہ سیدنا الیه فھو واصل الیّ + ومحسوب فی الجزاء علیّ +

توصیة علی [illegible]بیر

وما زالت ملوك الاسلام + وعظماء الانام + یحتفلون بالفقراء اتم احتفال + ویسعون فی مصالحھم سعی الاب الشفوق فی مصالح الاطفال + ویکرمون من قدم الیھم وافدا + ویتھمون بقضاء حوائج من جاءھم قاصدا + ویعدون ذلك فخرا + ویخلدون لھم به ذکرا + ویمنحون العطایا وآثار فضلھم مبصرہ + ووجوہ احسانھم ضاحکة مستبشرہ + وان محتمل ھذہ الخدمة الی جنابه + من اعز اصحاب الملوك واحبابه + من ارباب البیوت الشریفه + والعناصر المنیفه + وقد کانت لھم نعم جسیمۃ وقدرۃ عظیمه + وعطایا جزیله + وصنائع جلیله + فقعد به الوقت بعد القیام + واحال وجدہ الی الاعدام + والمولی اولی من جبر فاقته + وعمر صفر راحته + واغتنم صالح دعائه + ورغب فی حسن شکرہ وثنائه + ھذا والسعید من احب الصالحات وعمل الحسنات +

توصیة باغتفار زلة

عطف علی المملوك یا مالکی	نُولہ قفہ	وھب له الفارط من ذنبه

ومعاودته الاحسان في ما مضى	[illegible]

والمعروض على شيم المولى انه اولى من ارتدى بالحلم واتزر وعفا بعد ان قدر [illegible] طبيعته على الكرم واجتمعت فيه محاسن الشيم وصفا جوهر قلبه الشفاف من الغش والاكدار وجلت صفاته الجميلة ان تتصف بها الاغيار وتفرد بالاخلاق الشريفه واشتمل على الشمائل اللطيفه ومن شيمه انه يولي المسيء احسانا والجاني غفرانا والخائف امانا ومملوككم فلان قد تشفع بي اليكم معترفا بذنبه تائبا الى ربه والمؤمل فيكم اجابة الشفاعة وغفران ما مضى وفتح باب القبول والرضا واغتفار الزلل والاغضاء عن الخطاء والخطل

آخر

قيل لي قد اساء اليك فلان	ومقام الفتى على الذل عار
قلت قد جاءنا واحدث عذرا	دية الذنب عندنا الاعتذار

لا يخفى على المولى لا زال حلمه يؤمن الجاني وكرمه يشمل القاصي والداني ان افضل الناس من يعفو عند الاقتدار ويقابل الذنب بالاغتفار ويبسط للجاني اوسع الاعذار وهذه شيم الكرام المعهوده وسجاياهم المحموده لا سيما وقد تشفع بي عما عنه نقل وما وسع المحب الا اجابة الشفاعة حين سئل والمسؤل معاملته بحسن الاقبال عليه ومعاودته الاحسان اليه وحاشا كرم المولى ان يتغير للنقل الفاسد ويصدق خبر الواحد بغير دليل ولا شاهد **وان كانت هفوة لسان** قال والمملوك المعترف بسيده هفا هفوة او جبها البسط اذ كانت حية اللسان ممتنعة الضبط ولم يخطر بباله انها تؤثر في خاطره الشريف ولا تغير جوهر قلبه اللطيف الى ان شعر به وعلم فتالم واخذ بعض البنان ويستعيذ من عثرات اللسان ومثل المولى من يعفو عن

الهفوات ÷ ويقبل العثرات ÷ والكريم لم يزل يتجاوز ويصفح ÷ ويعفو ويسمح ÷ ويقابل الاساءة بالاحسان ÷ والذنب بالغفران ÷ والمسؤل من غاية السؤل ان يلقى العبد بوجه الرضاء والاقبال ÷ ويبرد ما مضى من فعله الى الاستقبال ؏

استعطاف آخر

من شيم السادات ان يصفحوا	عن المماليك اذا اذنبوا
وقد جنى عبدك فاصفح له	فانه للعفو مستوجب

من شيم الكرام جبر القلوب ÷ وانالة المطلوب ÷ وسد الخلات ÷ واغتفار الزلات ÷ واقالة العثرات ÷ والصفح عن المذنب الجاني ÷ والعطف على القاصي والداني ÷ هذا وقد توسل العبد عند سيده بمعروفه المعروف ÷ وتشفع بجوده المالوف ÷ في حسن الاقبال عليه ÷ والنظر بعين الرضاء اليه ÷ وحاشا كرمه ان يواخذ العبد بما اقترف ÷ او يعاقبه وقد اعترف ÷ وبالجملة فقد تشفع في قبول معذرته ÷ وتلبية دعوته والظن في المولى انه لا يخيب من قصده ÷ ويبذل الفضل لمن استرفده ÷ او يقول والمستفاد من حضرة المولى ان خير الكرام ÷ وافضل الانام ÷ من اذا وعد وفى ÷ واذا اوعد عفا ÷ واذا قدر غفر وصفح واذا استعطف عطف وسمح ÷ والمملوك قد اعترف بما اقترف ÷ وقد قيل فيما سلف ÷ الاعتراف يمحو الاقتراف ÷ والاعتذار يمحو السيئات ÷ والاستغفار يكفر الخطيئات ÷ خصوصا ممن تاكدت محبته ÷ وصحت بتحقيق الاخلاص مودته ÷ وسؤال العبد من المراحم الكريمه ÷ والعواطف الرحيمه ÷ ان يجريه على ما عهده من احسانه القديم ÷ وان يتعاهده بما عوده من بره الجسيم ÷ وان يقبل عليه بوجهه الكريم ÷ فانه عليه محسوب ÷ والى جوده وكرمه منسوب ÷ وان افضل الاعمال المبروره ÷ جبر القلوب المكسوره ÷ وانه لثناء المولى ناشر ÷ ولاحسانه

شاكر، ومعلوم ان من شكرا ستحق المزيد، وهو من جملة الحمد والعبيد

جواب الشفاعة بالقبول

ولما وقفت على المراسم الشريفة وقفت عندها، لاني لم ازل بالاعتراف عبدها، وبادر المملوك لوقته وساعته، الى قبول شفاعته، كيف لا والمولى لم تزل اوامره مطاعه، فى كل وقت وساعه، فما ظنك بقبول الشفاعه،

الاشعار المناسبة لاستدعاء العفو والمرحمة وطلب ترك المواخذة والمعاتبة سواء كان هذا الاستغفار لنفسه او لغيره على طريق الشفاعة

العفو من شيم الكرام ومن عفا	من مذنب واتابه فهو اكرم
وان شفيعى توبتى وندامتى	ومعرفتى ان الكرام كرائم
ولوان لى فى حاجتى الف شافع	لما كان فيهم مثل جودك شافع
لولا الجناية لم يعرف اخو كرم	والعفو من شيم الاحرار مأمول
خذ العفو صفحا عن الجاهلين	فمستحسن من ذوى الجاه لين
من كان يرجو عفو من هو فوقه	فليعفون عن ذنب من هو دونه
لاشئ اعظم من جرمى سوى املى	بحسن عفوك عن جرمى وعن زللى
ان نفسى اصبحت فى خجلة	من قبيحى فاصفح الصفح الجميل
ما احسن العفو عند الكرام	مع الاقتدار على الانتقام
جنابك مثل روضات الجنان	ومنه تنال غايات الامانى
على بابه الميمون فى كل ساعة	لابناء آمال محط وموسم

الثنائيات

ومتى تحملت الاساءة كلها	وجئت بانواع الذنوب العظام

فما يعرف الصفح الجميل من الفتى	عن الناس الا عند عظم الجرائم
لا تغضبن على من جاء معتذرا	وقلبه خائف من كثرة الوجل
ولا تثرب عليه بعد توبته	اليك تكفيه ذلا حيرة الخجل

قبول الشفاعة

شفعت وهل في الناس مثلك شافع	فقولك مرضىٌّ وحكمك نافذ
عفوت على التحقيق عن ذنب صاحبي	ولو لم يكن ذنب لما عرف العفو
واذا الصديق اتى بذنب واحد	جاءت محاسنه بألف شفيع
فاحكم بما شئت يا مولاى ان لنا	قلباً يطيعك محكوماً ومؤتمر
يا من امرت بمحض اللطف مكرمة	فامر فاني بطوع القلب مأمور
رفعت وقد ربى لما امرتنى امرا	وانني بخلوص القلب ممتثل
فامر فامرك في البرية نافذ	فاحكم فحكمك في الانام مطاع

الاشعار المناسبة لاستدعاء الالتفات عموماً في امر مخصوص

ومن عادة السادات ان يتفقدوا	اصاغرهم والمكرمات مصائد
العطش امثالى وذا تلك فائض	ويجدب احوالى وروضك اخضر
قد ضللنا في دجى ليل العناء	انظرونا نقتبس من نوركم
اظلم ليلى ايها القمر	فنور ليلى ايها القمر
رأيت رجائى فيك وحدك همة	ولكنه في سائر الناس مطمع
ارضى جدابك وانت لى مطر	قد خرج الجدب ايها المطر
فنى انال الذى املت من اجر	ان لم انل منك ما انلت من املى
اكابرنا عطفاً علينا وانّنا	بباطننا برحٌ وان لم تشاهد
افيضوا علينا من الماء فيضاً	فنحن عطاشٌ وانتم ورود

وارجو منك فیض الاهتمام ومنك لا یخیب من رجا
آفات خطب او الحام ملمۃ فلیس لنا الا علیك المعول
فروض ریاضی بعد طول ذبولها وصف حیاضی بعد فرط التکدر
فی کف اذی الزمان عولت علیك لا احتمل الهوان والامر الیك
والی ذرالك تمیل اعناق الوری والی فیوضك تنظر الابصار
جنابك روض الجود من یلتجی به ینال لاسباب المکارم سلما

الباب الثانی عشر فی الحث علی المواعید وشکوی المحال

وینہی بعد الدعاء لمن جعله الله بالخیر معروفا ۔ وعلی منافع العباد موقوفا ۔ والی تحصیل الثواب بکلیته مصروفا ۔ ان الداعی قد وقف ببابه ۔ ولاذ بجنابه ۔ الذی ما خاب من قصده ۔ ولا ضاع من اعتمده ۔ کیف لا وهو کعبۃ الجود ۔ التی تحج الیها الوجود ۔ وقبلۃ الامانی ۔ التی یؤمها القاصی والدانی ۔ وقد توجه العبد فی الموعد الیه فایته ۔ واستدراك فائته ۔ ومن دابه اغاثۃ الملهوف ۔ واسداء المعروف ۔ واغتنام المثوبۃ والاجر ۔ والمسارعۃ الی افعال البر ۔ وانجاح الوسائل والامال ۔ والمسارعۃ بالنفس والمال ۔ **او یقول** کان المولی قد انعم علی عبده ۔ بسابق وعده ۔ جاریا علی عادۃ برہ ورفده ۔ وقد طال به الانتظار ۔ واعیاه الاصطبار ۔ متعلق الامال ۔ متردد الفکر منقسم البال ۔ ومثل المولی من ینبع قوله بفعله ۔ ویانف من تکدیر عطائه بمطله ۔ فما باله اعقب وعده الکریم بالمطال ۔ وصرف فعل حاله للاستقبال ۔ واستمر علی التسویف والتطویل ۔ ورضی لمملوکه بالتردد والتخجیل ۔ وغیر خاف عن لطیف علمه ۔ وشریف فهمه ۔ ان مرارۃ المطل تذهب حلاوۃ الاعطاء ۔ وتکریر الطلب یشرب ماء الحیاء ۔ والمامول من السید تحقیق رجاء العبد بالانجاز ۔ وتبلیغه ما امله وامله وان حاز ۔ والرای له موی

تتمیم تفضیله + وتسهیل تناوله وتعجیله + والعفو من کید المطل وتطویله +

شکوی حال لم یخف علی المولی ما انا علیه من ضیق الحال وضنک المعیشه + وکثرة الکلف وقلة العیشه + وقد منعنی ذلک من التصرف فی اکثر اوقاتی وکد صفو حیاتی + وقد لجات الی ظل احسان المولی وعولت علیه + وصرفت وجه قصدی بالکلیة الیه اذ کان اجدر بتسهیل الصعاب واحق بتحصیل الثواب + والمسؤل من معهود تفضله + ومعروف معروفه وتطوله کیت وکیت

صورة شکوی حال یقول بعد عرض حاله

مولانا ان لم یکن لی + فمن للعاجز مثلی + فی زمان تسامی الجاهل فیه وتحامی وتدانی العالم فیه وترامی خط الجاهل فیه محمول علی الاحداق + والعالم مطروح بین الرفاق + ان یظلم فلا یوخذ بیده وان استرفد عومل بضده + ان لم تعنه نخوة الکرام + وتحرکه حمیة الاسلام وان اکرام العلماء من لوازم الدین + وتسلیم الملوک المرضیین + والوزراء العادلین + والامراء المعظمین +

او یقول وینهی قلم العبودیة السائل بقطرات دمعه عدام المواخذة والاغضاء مما طغی به القلم من هذه العثرات التی حقها الطرح والمنابذه + غیر ان للضرورة احکاما + وللحاجة الزاه + ومع الدعاء بلسان لم یمل فهل یکون من المراحم العمیمه + والعواطف الکریمه + کذا وکذا

او یقول والمسؤل بلسان الحیاء والاعتذار + والخجل الذی ارخی علی المخلص الداعی الحجب والاستار + ان الله تعالی لما جعل باب مولانا محط رکائب الامال + ونجائب اهل السؤال + قصده الفقیر فی کذا او کذا

او یقول ان لم اصن وجهی عن سوالی فصن وجهک عن ردی وضعنی من معروفک حیث وضعتک من رجائی وان الامل منکم حصول الغنی باعطاء الجهات + وزوال العنا بشمول نظرکم فی سائر الجهات + ولکم من الفقیر الدعاء فی سائر الاوقات + یسر الله علی یدیکم الارزاق والاقوات +

شکوی حال غریب

وینهی ان غین الغربة اوقعتنی فی هاء الهوان + ورمتنی بکاف الکربة فی لام الاشجان +

فاصبح ظماء ظفري مفقودا ، وتنوين نوالي مطرودا ، فعسى لحظة منكم تخلصني من صاد صروف الدهر ، وتنقذني من قاف حروق القهر ،

طلب ايفاء مواعيد اللطف والكرم

بالله عليك قل له استعطافا	انجز عداتي وعجل الاسعافا
أترى وعدا يوافي بعد وعد	ولم ار فيهما وعدا صحيحا

الثنائيات

اذا لم يكن الا عليك المعول	فمن ذا الذي عن باب فضلك يعدل	وان انت لا ترجى لكل ملمة
فمن ذا الذي يرجى ومن ذا يؤمل	اذا وعد الحر يوما فعل	ووعد الكريم قرين العمل
فما فوق فخري يا سيدي	محال فانت الكريم الاجل	ووعدك قد كان لي سابقا
ووعد الاجل قرين الاجل	فانت الذي قد حويت العلا	وصار بجودك ضرب المثل

استدعاء الاهتمام لاتمام المهام

اذا قلت في شيء نعم فاتمه	فان نعم دين على الحر واجب
فاتمم ما منَنْتَ به وانعم	فما الانعام الا لتمام
ان ابتداء العرف مجد باسق	والمجد كل المجد في اتمامه
ومثلك ان ابدى الفعال اعاده	وان صنع المعروف زاد وتمما
هذا الهلال يروق ابصار الورى	حسنا وليس كحسنه لتمامه

الباب الثالث عشر ذكر احوال الدنيا وعدم بقائها وذكر الموت وتصرف الزمان باهله

اما بعد فان من اعجب عجائب الدنيا وغرائبها تراكم اهوالها وترادف اسوائها وتغير حالاتها ، فالفائز فيها من سلم منها وتخلص من آفاتها ايضا ولعمري ان

مصائب الدهر وقد المت باهله ولا ينفع العباد الا التسليم لما قدره الله تعالى والالتجاء بحوله **ايضاً** نعم ايها السائل عن حالى لا تسأل عما حل بى وجرى لى فلو حكيت لجنابك طرفاً من ذلك لايقنت ان الله اغاث عبده الضعيف برحمته فى تلك المهالك فالحمد لله على سلامة الروح والمال ياتى ويروح **ايضاً** والحاصل ان الزمان محل العجب ودواهى الايام لا تحصى فطوبى لمن طلق الدنيا ثلثا وصرف عمره بطاعة ربه وقنع بماء البير وخبز الشعير واعتزل عن الصغير والكبير

ومن ذلك ما التقطته من خطب الخطيب ابى يحيى عبدالرحيم

ابن محمد بن اسمعيل بن نباتة الفاروقى اللخمى العسقلانى المولد المصرى الدار مصنف الخطب المشهورة فى خطابة حلب لسيف الدولة

اعلموا عباد الله ان ممر الليالى والايام ومكر الشهور والاعوام ينذر ان بانقضاب الاعمار ويوذنان بخراب الديار ويقربان البعيد ويبليان الجديد ويهدمان المشيد ويوهنان الحديد حكمته جارية بقدار وسنته ماضية على اقتدار وقدرة تعجز عن تحصيلها فطن اولى الافكار فاعتبروا يا اولى العقول والابصار وان امرأ تنقضى بالبطالة ساعاته ويمضى فى الجهالة اوقاته لجدير ان يطول على نفسه بكاؤه ويدوم فى طلب التخلص عناؤه ويكثر ممن امهله حياؤه ما دام يسعده بقاؤه **ابن ادم** اعجبك العجب وانت اعجب مما اعجبك واطربك منال ما اذا ادركت غايته عطبك واتعبك من الايام ما اذا ادركت نهايته اغضبك واتعبك عمران ما كلما عمرته اخربك وانت تدخر ما ينفقك وتجدد ما يخلقك وتكذب من يصدقك وتتهم من يرزقك الم ياتك نبأ ارباب القرون المتمتعين بالمعاقل والحصون اتخذوا عباد الله خولا ومال الله دولا وانقادت لهم

صعاب الامور ذللا، وذللوا مفاوز البر والبحر سبلا، وجبیت الیهم ثمرات کل شیء قبلا، وکانوا اطول الناس بالامهال اجلا، وابعدهم فی منال املا، واعلاهم فی معال مثلا، وامضاهم فی مقال جدلا، انظروا کیف ذربت لهم المنون انیابا عضلا، وبعثت فیهم من نقص اجسامهم رسلا، وشرعت لهم مکان شرائع الصحة عللا، وابدلتهم بالنشاط کسلا، حتی سقتهم من حیاض الموت نهلا، ثم اعادت علیهم بعد النهل عللا، فاصبحت معاقلهم علیهم عقلا، وصارت نفوسهم لمغار الحمام نقلا، واعضاؤهم بنار الاسقام شعلا، ولحومهم لهوام الارض اکلا، ووردوا المقابر وحدانا ثللا، واستوفوا من داجالهم کملا، ولقوا تفصیل اعمالهم جملا، قد اطال البلی فی اللحود لهم شغلا، واسال علی الخدود دمنهم مقلا، لا یهتدون الی رجعة حیلا، ولا یبتغی التاسف والندم منهم غللا، یتوقعون من القیامة امرا جللا، فکیف بک ایها الانسان اذا قمت من سکرات الموت ثملا، فاجبت داعی الحق عجلا، وسمعت لضوضاء القیامة زجلا، وبرزت للذی خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوّٰكَ رَجُلًا، هنالک رجفت الالباب وجلا، ونکست الرؤس خجلا، وصارت الجنة للمتقین نزلا، والنار للمجرمین ظللا، ذٰلِكَ بِاَنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّيٰطِيْنَ وَذُرِّيَّتَهٗ اَوْلِيَآءَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ وَهُمْ لَهُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظّٰلِمِيْنَ بَدَلًا، **ایها الناس** الزموا التقوی یلزمکم وقارها، واحقروا الدنیا یحتمکم صغارها، وامّوا سبل الهدی فقد وضح لکم منارها، وحرموا مظاهر المنایا فقد جد بکم عثارها، وانظروا بعین الهمم فی مصارع الامم، این الذین فوقهم الزمان درة، وجنبهم الحدثان کره، فعمروا الدنیا عمارة امن من غدرها، ونفذ امرهم فی برها وبحرها، حتی اذا اقتعدوا منها مقاعد الشرف، وتمهدوا فیها مماهد السلف، صدقوا کواذب امانیها، ولم یرمقوا العواقب فی طینها، قلبت لهم ماء فراتها اجاجا،

وأمرتهم على آفاتها أفواجا + خربت ديارهم بعد افصاحها + وطمست آثارهم بعد
ايضاحها + أخلفتهم بروق المواعد + وألحقتهم فتوق الرواعد + عثروا فقال لهم
الدهر لا لعا + وسقوا بكأس الحمام فبادوا معا فيا + أيها الحلال منازل الراحلين
والوراد منازل الأولين + لقد هتف بكم هاذم اللذات + فأسمع وجيا ويكم عارض
الشتات + فأقلع وأثخن فيكم سيف الممات + فأوجع وسعى إليكم فيلق الآفات + فأسرع
وأنتم معنيون بمآثم الآمال + الحائلة بينكم وبين خواتم الآجال + حتى كأن
الموت على غيركم كتب + أو كان الحق على سواكم وجب + فاعجب بها غفلة شاملة
ونقلة عاجلة + وأمنية حائنة + لقد أنذرتكم الأيام هجومها + وأرتكم في غيركم
محتومها + فبادروا عباد الله وأبواب العمل مفتوحة + وفي ساعات المهل مندوحة
قبل قطع الوتين + ورجع الأنين + ورشح الجبين + ومعاينة المسلط الأمين
قبل سفه الحليم + ووله اليتيم + وعويل الحريم + لنزول الأمر العظيم + قبل أوان
الغيبة + وهوان الشيبة + وانخراق استار الهيبة + واستحقاق دار الخيبة +
فيومئذ ينفطر القلوب من الإقلاق اشفاقا + وتصير الذنوب في الأعناق أطواقا +
وتنكر الانساب فلا يعرف والد ولدا + ويجري الحساب فلا يظلم ربك أحدا + فتح
الله لنا ولكم اقفال القلوب + وانجح لنا ولكم السؤال في المطلوب + وجعلنا وإياكم
بزواجره ايقاظا + ولنواهيه وأوامره حفاظا + **أيها الناس** استقيموا على
سنن اليقين + واستديموا رضاء ربكم بتقواه كل حين + واحذروا الدنيا فإنها
دار طعن لا يسكن فيها + وقرار حزن لمصطفيها + ومدار محن جامعة على مقتفيها +
ومجال فتن واقعة لمحتفيها + ومتجر أرباح لعارفيها + ومصدر فلاح لعائفيها + من
ذا وثق بها فلم تخنه + ومن ذا ركن إليها فلم تهنه + بقاؤها معدوم + وفناؤها
محتوم + وسائلها محروم + ونائلها مسموم + قد خلت من الأمم قبلكم عقد النظام

وسلت عليهم سيوف الانتقام + فطحنتهم برحى الاقدام + واسكنتهم تحت الرخام + فصعب معاقلهم سهل المرام + ورحب منازلهم موحش الاعلام + وآثارهم عبرة للانام + وديارهم مخبرة بغير كلام + معربة بالسن الانام + مغربة بحق الاحكام + مبهمة بتكرر الاعوام + معجمة بآثار الحمام + ازعج اهلها السكون عن القرار + واخرجهم المنون من الديار + فهم في الفكر موجودون + ومن الصور مفقودون + قد كشفوا بما اقترفوا + ووقفوا على ما اترفوا + واسفوا على ما طغوا + ووفوا ما اسلفوا + فيا معشر من الموت سبيله + والقبر كفيله + والى القيامة تحويله + وفى النار ان حرم الجنة مقيله + ما الانتظار بطول الغفلة عما انتم اليه موجفون + وما الاعتذار اذا وقع التقرير بما انتم به معترفون + كلا لتعضن الانامل على التفريط اسفا + وليقصن الكتاب عما لا تجدون عنه متصرفا + وكفى بذلك واعظا لمن عقل به وكفى يوم عطش الاكباد وذبول الشفاه + يوم نطق الجوارح وختم الافواه + يوم يعرف المجرمون بوسيم الجباه + يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ + احيى الله قلوبنا وقلوبكم ببرد اثر الاخلاص + ووفقنا واياكم لمشارع الخلاص + وتحمل عنا وعنكم الظلامات يوم القصاص + **ايها الناس** ما اعظم المصيبة على من فقد قلبا واعيا + وما اسرع العقوبة الى من عدم طرفا باكيا + وما اشد الندامة الى من ورد يوم القيامة عاصيا + لقد غلب على قلوبكم هوى الطبع فتملكها + واستحوذ على نفوسكم الطمع فاهلكها + وانتم عما يراد بكم غافلون + وبخلاف ما قد علمتموه عاملون + كانكم بما قد تحققتموه جاهلون + فلا الوعظ يشفى منكم عليلا + ولا الانذار يجد الى قلوبكم سبيلا + وقد علمتم ان وراءكم يوما ثقيلا + واما مكم من الموت خطبا جليلا + فيا عجبا لغفلة مطلوب لابد من ادراكه + وارحمتا لمغتر بالسلامة لاريب فى هلاكه + الا اذن تسمع + الا قلب يخشع + الا عين تدمع + الا هارب الى الله يفزع + الا نادم مقلع + الا مستمر مزمع + الا راحم نفسه + الا ذاكر رمسه + الا مرتاد

لنفسه فى الخلاص، الا وجل من هول يوم القصاص، أتظنون انكم فى الدنيا عمّار، أم تحسبون انها لكم دار، كلّا والله لترون وشيكا مورّد الاصدار لكم يوم القيامة عنه، ولتنهلنّ منهلا من المذاقة لابدّ لكم منه، فتداركوا دراك، قبل حلول الهلاك، وعدم الانفكاك، قبل هجوم ما لا يدافع، وذهاب ما لا يرجع، والندام حين لا ينفع، والاعتذار بما لا يسمع، قبل شخوص الابصار فى المحاجر، وبلوغ القلوب الى الحناجر، قبل ان لا يستطيع احدكم لنفسه حراكا، ولا يملك لنفسه فداء ولا فكاكا، هنالك برق البصر، ونزل القدر، وتحقق الحذر، ﴿يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ﴾، الا وان الساعة ادهى وامر، ﴿فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ۝ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ﴾، جثيا على الركب، بكيا من فضائح ما سطر فى الكتب، ترتج بهم الارض باقطارها، وترميهم النار بشرارها، وتعرض الخليقة على جبارها، فيحاسبها باعلانها واسرارها، وينبئها باكتسابها فى سالف اعمارها، فاما الى جنتها واما الى نارها، زحزحنا الله واياكم عن دار البوار، ايها الناس اعذبوا السنتكم بحقائق الذكر، وذللوا اسماعكم لمواقع الزجر، وانيروا قلوبكم بمصابيح الفكر، واكبروا نفوسكم من صرعات الكبر، فانكم من الدنيا على رحيل عاجل، ومن الموت على خطب فظيع شامل، منصوبة لكم حبائله، مطيفة بكم غوائله، لا يبقى ولا يذر، ولا ملجأ منه ولا وزر، هو موتم البنات والابناء، ومثكل الامهات والآباء، وهادم اللذات، ومفرق الجماعات، شديد على الارواح باسه، كريه مر المذاقة كاسه، ادارها على الامم الخاليه، وجرعها سالف القرون الماضيه، فاخرجهم من القصور العاليه، والنعم السامية، الى ردم قبور داهيه، يشتمل منهم على رمم عظام باليه، وبقايا جسوم متلاشيه، لا تحس منهم حاسة ولا ترى لهم من باقيه، فانتبهوا رحمكم الله من رقدة الغافلين، وتاهبوا للعرض على اسرع الحاسبين، فى يوم تنسف فيه الجبال، وتفزع منه الرجال، وتخرج الارض ما فيها، وتنقطع الاموات لداعيها،

فهنالك ازفت الآزفه + ورجفت الراجفه + وتطايرت الكتب + وكشفت الحجب + وانشقت السماء + واشفقت الانبياء + وانتثرت الكواكب + وعظمت المصائب + وضاقت المذاهب + واظلمت المشارق والمغارب + وبدت العورات + وانسكبت العبرات + وخشعت الاصوات + وعددت الخطايات + واشتد اللزام + واحتد الخصام + وطاشت الالباب + وخضعت الرقاب + ووضع الكتاب + وجرى الحساب + واستوى فيه العبيد والارباب + وحشر العالم فى صعيد + وقالت جهنم هل من مزيد + وتعلق المظلومون بالظلمين + وقام الناس لرب العالمين + فيومئذٍ لَّا يَنفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ + فما حيلتك ايها الظالم لنفسه + بتفريطه فى يومه وامسه + وانى لك بالخلاص + ولات حين مناص + هيهات هيهات وجب الحق فلزم + وقل النصير فعدم + وحكم الله فى خلقه بما علم + فلا ناج من عذابه الا من رحم + ثبتنا الله واياكم فى ذلك المقام + ومحص عنا وعنكم موبقات الآثام + واحلنا واياكم برحمته دار السلام + مع اوليائه البررة الكرام + ايها الناس ان الدنيا متاع + ومقامكم فيها اطلاع + ووصلها لكم انقطاع + وارتفاعها بكم اتضاع + وتحلى مذاقه ما تم خشامه + وتضنع بالرضاع من نسى فطامه + ويظهر مصافاة من يضمر حمامه + تخيل بالصغار من اكرامه + ما نال احد رغد مراعيها + الا من بين انياب افاعيها + ولا توب بالسرور راعيها + الا انبا بالثبور ناعيها + قد اوردت ابنائها شر الموارد + وارصدت لهم آفاتها بكل المقاصد + تجزهم اياها جز المبارد + وتشوب لهم صفو الحياة بسم الاساود فرحم الله امرأ لحظها لحظ المعرض الصادف + ولفظها لفظ المبغض العائف + فانها دار اولعت لشتات القرناء واودعت منيات الآباء والابناء لها من الموت يد غالبة لا تطاول + وقدرة عارضة لا تصاول + وعين راقبة لا تخاتل + ورسل مطالبة لا تماطل + وسهام صائبة لا تناضل + واحكام واجبة لا تقابل + الا فاسرحوا الابصار فى آثار معاركها + واقدحوا

الافكار بتذكار ملوكها وممالكها + تنزلكم ظلم اقطار مسالكها + وتسعدكم الدموع بندب اراء
سوافكها + وتخبركم الديار بمصارع اقوامها + وتشهد عندكم الاثار بقوارع ايامها + وتبرز
اليكم القول لو افصحت بكلامها + ان الحوادث اعنقت على اهلها باحكامها + وازعجت الملوك
عن نعمها بارغامها + ومحنتهم بزلازل اقدامها + وطحنتهم بكلاكل انتقامها + وغيبتهم في
دهادة الارض واكامها + فتلك منازلهم بادية اعلامها + خاطبة على اطلالها ايوامها +
قد البسها طول العفاء اجرامها + ورقمها في الفناء رقامها + اولئك الذين افلوا فنجمتم +
ورحلوا فاقمتم + وابادهم الموت كما علمتم + وانتم الطامعون في البقاء بعدهم فيما
زعمتم + كلا والله ما شخصوا لتقروا + ولا نغضوا لتسروا + ولا بد ان تمروا حيث مروا
فلا تثقوا بخداع الدنيا ولا تغتروا + وهب الله لنا ولكم حسن الاستعداد للموت +
ووفقنا واياكم للعمل الصالح قبل الفوت **ايضا** ايها الناس ان قوارع الايام
خاطبة + فهل اذن لعظاتها واعيه + وان فجائع الاحكام صائبه + فهل نفس لجهاتها
مراعيه + وان مطامع الامال كاذبه + فهل همة الى التنزه عنها داعيه + وان طوالع
الاجال واجبه + فهل قدم الى التردد عنها ساعيه + الا فاسرحوا ثواقب الاسماع
والابصار + في جميع الجهات والاقطار + هل ترون في عملكم الا الشتات + او تسمعون
في ربوعكم الا فلان مات + اين الاملاء الاكابر + اين الابناء الاصاغر + اين الخليط والمعاشر
اين المعين المضافر + عثرت والله بهم الجدود العواثر + وابادتهم السنون الغوابر +
وبترت اعمارهم الحادثات البواتر + واختلفتهم من المنون عقبان كواسر + فذوت
من شبابهم الاغصان النواضر + وخلت من شيوخهم المشاهد والمحاضر + وعدمت
من ابتسامهم تلك الجواهر + وطفئت من وجوههم الانوار الزواهر + وابتلعتهم
الحفر والمقابر + الى يوم تبلى السرائر + فلو كشفتم عنهم اغطية الاجداث بعد
ليلتين او ثلث لرأيتم الاحداق على الخدود سائله + والالوان من ضيق اللحود

حائله + وهوام الارض فى نواعم الابدان جائله + والرؤس الموسدة على الايمان زائله فيكرها
من كان بها عارفا + وينفر منها من لم يزل لها آلفا + رقدوا فى مضاجع هم بها داخرون +
وهمدوا فى مصارع يفضى اليها الاولون والآخرون + وانتم عباد الله الخلف للسلف +
والهدف للتلف + والفروع التى قد قطع الموت اصولها + والجموع التى قد اسرع الدهر
تحويلها + قد تسمعون الواعية بالعويل + فى كل منزل وسبيل + حقا ليس بالكذب +
وجدا ليس باللعب + حتى كان منادى الحشر قد امر فيكم بالنداء + ومنع ان يقبل منكم
عوضا او يسمح بالفداء + فسمعا يا بنى الاموات لداعى آبائكم سمعا + وقمعا بذكر هاذم اللذات
لجامع اهوائكم قمعا + وقطعا لرجاء بقائكم فى دار الفناء قطعا + اسوة من كان اشد منكم
قوة واكثر جمعا + جعلنا الله واياكم ممن امات بذكر الممات امله + واحيى باحياء الباقيات
الصالحات عمله + واحل فى النجاة من سوء البيات حيلة + وانفق بواقى الساعات
والاوقات فيما خلق له + ايها الناس رحل الناس فعلام تعريج المتثبطين +
واولجوا فى غيابة الحادثات فالام سنة المفرطين + وتسلطت على الكافة يد المنون
فحتام غرة المتسلطين + ونفذ القضاء بالكائن فما وجه تسخط المتسخطين + اشربت
القلوب طمعا كاذبا + ام اصبحت النفوس املا خائبا + ام لا يصدق امره بما كان عن
عينه غائبا + ام فقد الموت وليس بماحل من دينه مطالبا + هيهات بل اغفلتم حراسة
القلوب فامكن العدو مبيتها + واهملتم سياسة النفوس فاستحكم فى البلاء وقوعها +
واطلقتم اعنتها فى الشهوات فعسر عليكم رجوعها + وانفقتم اوقاتها فى التبعات فافقركم
تضييعها + وكانكم والله بكل طب منكم يابسا + وبكل طلق عابسا + وبكل املس اشعث + قد عدم
نفنفا + ولزم صفصفا + وجاور امواتا وعاور فاتا + يود ان لم يكن شيئا مذكورا + عند
معاينته منكرا ونكيرا + يا لها محنة اعدمت الالباب + ومسألة الزمت الجواب +
وحيرة جمجمت الخطاب + وروعة ابهمت الصواب + اذا سئل عن ربه الذى عبده

ودینه الذی اعتقده + وبنیه الذی ارشده + وعمره فیما انفده + فیخبر کل ما کان لم طالبا + وعلیه ایام حیاته مواظبا + هنالك ترتهن النفوس باقرارها + وتوقر الظهور باوزارها + وتطول الحسرات علی اصرارها + ولا یؤذن لها فی اعتذارها + فرحم الله سامعا وعی ما استمع + وراجعا اناب الی الله فارتدع + وجامعا من شمل قلبه ما انصدع وزارعا تحری فاطاب ما زرع + مِنْ قَبْلِ اَنْ یَّاْتِیَ یَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهٗ مِنَ اللّٰهِ یَوْمَئِذٍ یَّصَّدَّعُوْنَ + یوم یصلح بکم الاجداث فتسرعون + یوم یساقون الی القیامة فتجمعون + یوم تجازون بما کنتم تصنعون + یوم تنادون من قبل الله فتسمعون + اَفَحَسِبْتُمْ اَنَّمَا خَلَقْنٰكُمْ عَبَثًا وَّاَنَّكُمْ اِلَیْنَا لَا تُرْجَعُوْنَ + جعلنا الله وایاکم من نبه فانتبه + وانتفی له من سبیل الحق ما اشتبه + وکان الله قصده وطلبه حیث اتجه + الاشعار

تغیرت صفة الغویر فلم یکن	ذاك الغویر ولا النقا ذاك النقا
ومن یحمد الدنیا لامر یسره	فسوف لعمری عن قریب یلومها
اذا ادبرت کانت علی المرء حسرة	وان اقبلت کانت کثیرا همومها

الباب الرابع عشر فی المواعظ والنصائح وتوبیخ غیر المستقیم

صح عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال الدین النصیحة ثلثا قالوا لمن یا رسول الله قال لله ولرسوله ولائمة المسلمین وعامتهم **وفی الفنون لابن عقیل** من اعظم منافع الاسلام وقواعد الادیان الامر بالمعروف والنهی عن المنکر والتناصح فهذا النصح اشق ما یحمله المکلف لانه مقام الرسل حیث یثقل صاحبه علی الطباع وتنفر منه نفوس اهل اللذات وتمقته اهل الخلاعة **وقیل** من نصح اخاه سرا فقد زانه ومن نصحه علانیة فقد شانه

فی الزجر عن الغیبة السلام علی من اتبع الهدی + وترك طرق الردی + ولم

يذهب عمره ضياعاً وسدى + اعظم الكبائر بصرك الله بعيوب نفسك + وهيأ لك
للرشد فى يومك وامسك + التعرض لثلم الاعراض بالكذب والزور + والتبتل
لايلام القلوب وايغار الصدور + التصدى للاذيه بحصائد الالسنه + والانتصاب
لاظهار المساوى المستكنه + والاشتمال على الاوصاف الذميمه + والاشتغال بالغيبة
والنميمه + فالويل لمن لا يستقر من الغيبة لسانه + ولا يفتر من الحسد قلبه وجنانه +
مصرا على افكه وجهله + مضرا لنفسه بقوله وفعله + وحقيق لمن هذه صفته ان يستوجب
سخط الخالق + ويتحقق بمقت الخلائق + والباغى لمصرعه وكما يدين المرء يدان الا وان
اللسان + حية الانسان + **وقد قيل** العاقل للسانه عاقل والسلام على من سلم
المسلمون من لسانه ويده + وقدم فى يومه ما ينجو به فى غده **ايضاً** من كلام الخطيب
الى يحيى عبد الرحيم بن محمد بن اسمعيل بن نباته رحمه الله تعالى **ايها الناس** قيدوا
السنتكم عن الخوض فى الباطل + واقطعوها عن النطق بغيبة كل مسلم غافل + واعلموا
ان الله جل ثناؤه عند لسان كل قائل + وان العاقل من نفسه فى شغل شاغل + الا وان
عثرة الرجل سريع اندمالها + وعثرة اللسان فظيع وبالها + ومن ابصر عيوب نفسه
عمى عمن سواه + ومن ملك هواه فبادة ارداه + ومن خبث مشهده خبث منتماه +
ومن انتهك عرض اخيه بغيبته كان خصمه الله + وذلك لصحة الآثار المجمع عليها + ان النبى
صلى الله عليه وسلم نهى عن الغيبة والاستماع اليها + فاتقوا الله ايها الناس فى كلمة صغير
امرها كبير وزرها + فكم كبت حصائد الالسن وجوهاً فى الجحيم + واشملتهم الى تجرع
الحميم + واسكنتهم دار الاحزان والهموم + دار لا يفك اسيرها + ولا يوقر كبيرها +
ولا يرحم صغيرها + ولا يجبر كسيرها + ولا يخمد سعيرها + لباس اهلها الحديد + وشرابهم
الصديد + وعذابهم ابداً جديد + والفرح منهم بعيد + قد شملهم اليأس + وحل
بهم الابلاس + لا يرحمون ان بكوا + ولا ينصرون ان شكوا + قد اعرض الله بوجهه الكريم

غضباً، واشتدت عليهم النار كلباً، وطحنتهم بتعبطها زفيراً ولهباً، فالويل لهم شعار، والخزي عليهم دثار، والخذلان لهم رابط، والرحمن عليهم ساخط، لا ملجأ لهم منها الا اليها، فبعداً لهم لما اصبرهم عليها، ففكوا رحمكم الله نفوسكم من اسر هذه الدار بصون السنتكم وحفظها، ولا تحرموها من الجنة جزيل حظها، فان الندام لا ينفع عند الفوت، والاعتذار لا يسمع بعد الموت،

زجر من خالط غير ابناء جنسه

عن المرء لا تسال وسل عن قرينه		فكل قرين بالمقارن يقتدی
وصاحب خيار الناس واستبق ودهم		ولا تصحب الاردی فتردی مع الردی

وبعد الدعاء لفلان سدد الله اراءه، وادام وده وولاءه، كيف رضيت همته العلية الشان، بمعاشرة الاسافل والادوان، ام كيف رغبت نفسه النفيسة عن مصاحبة الرؤساء والاعيان، اما علم ان مخالطة غير الجنس تزری بالانسان، وتكسبه الصغار والهوان، بين الاخلاء والاخوان، اذ المرء بقرينه وجليسه مقتدی، وبشمائله مشتمل وبردائه مرتدی، ليت شعری ای فائدة فی معاشرة من انت الان ترضاه، وای فضيلة يميز بها من توده وتتواخاه، ام كيف رضيت نفسك بمخالطة غير ابناء جنسك، واجتهادك فی طرح نفسك، وجرك اليها القيل والقال، وسوء الاحوال،

زجر اخر

لم ازل اعهد من فلان اصلح الله تعالى حاله، ويسر على الخير اقباله، الافعال السارة، والاعمال البارة، ومصاحبة اهل الخير والصلاح، وملازمة الطريقة الحميدة فی كل غدو ورواح، مما يوجب الثناء عليه، والتقرب اليه، حتى اتصل لی الان ما المنی ذكره، وعزّ علی امره، من تغير احواله، وسوء

افعاله + وتعريض عرضه للتدنيس + بارتكابه الفعل الخسيس + وبمحو تكييف رضى بالوضاعة لقدره + والشناعة لذكره + واستهدف لسهام الالسنه + واتصف بالصفات المستهجنه + فخالف هواك + وجانب مثواك + فان السعيد من غلب هواه + وراقب مولاه + فى سره ونجواه + وامتثل اوامره + واصلح باطنه وظاهره +

زجر غير المستقيم

بلغنى ارشدك الله الى الهدايه + وانقذك من مهاوى الضلالة والغوايه + ما اشتمل عليه حالك + واصبح به اشتغالك + من انهماكك على المحرمات + وهتك الحرمات + وملازمتك الافعال الذميمه + وورودك الموارد الوخيمه + وسلوكك غير الطريق المستقيمه + وتلك قضية تشمت العدو والحسود + وتكمد الصديق والودود + وتخلق وجه الحرمة والدين + وتدنس ثوب عرضك الذى هو بالطهارة قمين + ما اسوء حال من هذه حالته + وما اقبح من القبائح سيرته + وما اخسر صفقة من بضاعته المعصية والاقتراف + وما اضعف راى من وطن نفسه على الخلاف + لقد خسر آخرته ودنياه + واخطأ طريق السلامة والنجاه + فعليك يا اخى بالانابة الى الله والارتجاع + والندم والاقلاع + والمشى على سنن العدالة التى هى اجل ما اكتسب الانسان + واجمل ما جرى بوصف محاسنها اللسان + اذ هى اعلى المناصب قدرا + واسنى المراتب شرفا وفخرا + وهى العمدة التى يعتمد على صحتها الحكام + والعدة التى يستند الى صحتها الاحكام +

نصيحة

تأن وشاور ك المشكلات	فمنها جلى ومستغمض
فرايان اثبت من واحد	وراى الثلثة لا ينقض

يا اخى عليك بتقوى الله فى جميع امورك + وتدبرها وتدبرها فى جميع ما موك واجعلها غاية ما مولك

لما مولاک + وعلیک بالخشوع والانکسار + والخضوع والافتقار + والمداراة + من غیر مماراة + واشغل نفسک عن الاشغال بالاشتغال + وبالحال عن المحال + وایاک والملاهی + وعشرة الملاهی + وانق نفسک عن محادثة الاحداث + التی تجعل الحی کالساکن فی الاجداث + وایاک والخلاعه + والتمزیق والشناعه + ولا تصحب الا من ینهضک حاله + او یدلک علی الله مقاله + والزم الادب مع اهله + واسأل الله من فضله + وتامل هذه العباره + والحر تکفیه الاشاره +

ایضاً من کلام الخطیب المرحوم **ایها الناس** قد وضح لکم الحق فاتبعوه + ووعظکم الدهر فاستمعوا لوعظه ودعوه + واراکم من العبر ما فیه مزدجر + واتاکم من الآیات ما یحار فیه القلب والبصر + افلا تنتبهون من رقدة الغفلة + افلا تتاهبون لوشیک الرحله + الا تصرفون النفوس من شهواتها + الا تمهدون لها قبل حین مماتها + فان الموت یهتک عصم الحیاة + والحساب تفضح باسرار العصاة + والتیقظ للعمل سبب النجاة + والنباء العظیم عند هجوم الوفاة + فرحم الله امرأ اخذ فی اصلاح زاده + والیقظة لیوم معاده + فان الفائت بعید ادراکه + وان التشمیر قوام الامر وملاکه + والموت قاطع الاسباب + والخبر الجلی عند الغیبة فی التراب + والانتباه من رقدة الموت بنفخة الصور + والموعد یوم العرض والنشور + والکتاب ناطق بهتک المستور + جعلنا الله وایاکم ممن نظر لنفسه + واطاب زاده لحلول رمسه + ان اولی ما وعظ به العاملون + واحسن ما تلاه التالون + کلام من نحن له عابدون + **ایضاً** ایها الناس ان الدنیا قد ادبرت + واذنت بالانقلاب + وان الآخرة قد اقبلت + واذعنت باقتراب + فلا نحن لما ادبر من هذه ذو واجتناب + ولا لما انذر من تلک اولوا ارتقاب + کان قلوبنا من الصم الصلاب + او کان نفوسنا واثقة بحسن الماب + کلا بل ران خبث الاکتساب + واعمی بصائرها طول

اللعاب، فليس ينفعها قرع العتاب، ولا يردعها صدع الكتاب، ولا تمضيا اذ الة الاحصاب، قد دخلت عليها الفتنة من كل باب، واطمعتها الدنيا اطماع السراب، تتهارش على حطامها تهارش الكلاب، وتلبس فيها جلود الضأن على قلوب الذئاب، تنظر الى المعروف نظر الخزر الغضاب، وتسكن الى المنكر سكون البانى بالخود الكعاب، وقد اظلنا من العدو سحاب، ممتدة الاطناب، ودبت فى ديارنا منه عقارب الخراب، وعم البلاء بقبيح الاكتساب، فما العجاب القادح عندنا بعجاب، ولا نفوسنا تكترث بعظيم المصاب، وما ذلك الا لصول العبيد فيكم على الارباب، وعدلكم الهجين بالفريح اللباب، وانقياد الرؤس فيكم على الاذناب، وارتكاب كل هواه الى ضد الصواب، شانكم بينكم التنابز بالالقاب، واغتياب انفذ فى الاعراض من الحراب، وشهد ملق اقتل من سم الحيات، وحيث فعال منقض مبرم الاسباب، وارواح عن الانقياد للحق صعاب، فلا العالم يعمل بما علمه من حكم الكتاب، ولا يروعه ما اتقنه من السنن والاداب، فانيبوا عباد الله الى ربكم من سوء مصارع الاغتياب، واستعدوا لهجوم قاطع الاصلاب، ومفرق الاحباب، ومسكنكم تحت اطباق التراب، ومنزلكم منازل الاغتراب، بحيث تصم الاسماع عن الخطاب، ويقع الامتناع عن الجواب، ويستعتبون فلا تقدرون على الاعتاب، وتمكثون فى الارض احقابا بعد احقاب، ثم يصاح بكم ليوم الحساب، فتقومون سكارى من غير شراب، وينقطع بينكم شوابك الانساب، وتصير اعمالكم قلائد فى الرقاب، ان فى ذلك لذكرى لاولى الالباب، جعلنا الله واياكم ممن شمر للدار الارغاب، واستشعر حذار الارهاب، واستدفع بتقوى الله اليم العقاب،

ذكر الجهاد

ايها الناس ان الله تعالى اية يكم فهل انتم سامعون، وندبكم الى طاعته فهل انتم

اى نادا كم بقوله يا ايها

الیھا مسارعون، و زجرکم عن معصیتہ فھل انتم عنھا راجعون، ساوم کم بنفوسکم فھل انتم لہا بائعون، وجعل ثمنہا جنتہ فھل انتم الیہا نازعون، واثبت لکم من الجنۃ سبعۃ فھل انتم لہا زارعون، واوعد من خالفہ عذاب جہنم فما انتم صانعون، وھو القائل سبحانہ یٰٓاَیُّھَا الَّذِیْنَ اٰمَنُوْا ھَلْ اَدُلُّکُمْ عَلٰی تِجَارَۃٍ تُنْجِیْکُمْ مِّنْ عَذَابٍ اَلِیْمٍ، الآیتین الاولیٰ الجہاد کنز وفر اللّٰہ منہ اقسامکم، وحرز طھر اللّٰہ بہ اجسامکم، وعز اظھر اللّٰہ بہ اسلامکم، فَاِنْ تَنْصُرُوا اللّٰہَ یَنْصُرْکُمْ وَیُثَبِّتْ اَقْدَامَکُمْ، فانفروا رحمکم اللّٰہ جمیعاً وثبات، وشنوا علی عدوکم الغارات، وتمسکوا بعصم الاقدام ومعاقل الثبات، واخلصوا فی جہاد عدوکم حقائق النیات، فانہ واللّٰہ ما غزی قوم فی عقر دارھم الا ذلوا، ولا قعدوا عن صون ذمارھم الا اضمحلوا، واعلموا انہ لا یصلح الجہاد بغیر اجتہاد، کما لا یصلح السفر بغیر زاد، فقدموا مجاھدۃ القلوب، قبل مشاھدۃ الحروب، ومغالبۃ الاھواء، قبل محاربۃ الاعداء، وبادروا باصلاح السرائر، فانہا من انفس العدد و الذخائر، وکید فعل القاعدون عن المجاھدین بالدعاء، ومن لم یستطع منکم سبیلا الی اللقاء، فاعتاضوا من حیوۃ لا بد من فنائہا، بالحیوۃ التی لا ریب فی بقائہا، وکونوا ممن اطاع اللّٰہ وشمر فی مرضاتہ، وسابقوا بالجہاد الی تملک جنانہ، فان للجنۃ بابا حدودہ تطہیر الاعمال، وتشییدہ انفاق الاموال، وساحتہ زحف الرجال الی الرجال، وطرق غمغمۃ الابطال، ومفتاحہ الثبات فی معترک القتال، ومدخلہ من مشرعۃ الصوارم والنبال، فاوجبوا رحمکم اللّٰہ صفقۃ البیع الرابح، بالثمن الجزیل الراجح، من الملک المساوم السامح، فقد ضمن لکم ذلک فی نص کتابہ، وبینہ فی محکم خطابہ، حیث یقول اِنَّ اللّٰہَ اشْتَرٰی مِنَ الْمُؤْمِنِیْنَ اَنْفُسَھُمْ وَاَمْوَالَھُمْ بِاَنَّ لَھُمُ الْجَنَّۃَ الآیۃ جعلنا اللّٰہ وایاکم ممن غلب ھواہ، وسارع فی مرضات مولاہ، وکانت الجنۃ منقلبہ ومثواہ،

صورة ما كتبه الوزير ابو بن القيصرة الاديب المشهور عن امير المسلمين الى طائفة باغية و في طرق الفساد ساعية

اما بعد يا امة لا تعقل رشدها، ولا تجري الى ما تقتضيه نعم الله عندها، ولا تقلع عن اذى تغشيه قربا وبعد اجهدها، فانكم لا ترعون لجار، ولا غيره حرمه، ولا ترقبون في مؤمن الا ولا ذمه، قد اعماكم عن مصالحكم الاشر، واضلكم ضلالا بعيدا البطر، ونبذتم المعروف وراء ظهوركم، واتيتم المنكر مقتديا في ذلك صغيركم بكبيركم، وخاملكم بمشهوركم، ليس فيكم زاجر، وما منكم الا غوي فاجر، وما نرى الا ان الله عز وجل قد اراد مسخكم و فسخكم، فسلط عليكم الشيطان الرجيم يغركم ويغويكم، ويزين لكم قبيح معاصيكم، وكانكم به وقد نكص على عقبيه وقال اني بريء منكم، وتركم في صفقة خاسرة، لا تستقيلونها ان لم تتوبوا في دنيا ولا اخرة، وحسبنا هذا اعذارا لكم وانذارا قبلكم، فتوبوا وانيبوا واقلعوا وانزعوا واقتصوا من انفسكم كل من وترتموه، وانصفوا من ظلمتموه وغشمتموه، ولا تستطيلوا على احد بعد، ولا يكن الى اذاه صدر ولا ورد، والا عاجلكم من عقوبتنا ما يجعلكم مثلا سائرا، وحديثا غابرا، فاتقوا الله في انفسكم واهليكم، والاغترار به فانه يورطكم فيما يرديكم، ويسوقكم الى ما يشمت اعداءكم، وكفى بهذه تبصرة وتذكرة، ليست بعدها لكم حجة ولا معذرة.

الباب الخامس عشر في الامثال

آفة المرء خلف الموعود، آفة الملوك سوء السيرة، آفة الوزراء خبث السريرة، آفة العلماء حب الرياسة، آفة الرياسة ضعف السياسة، آفة القضاة شدة الطمع، آفة العدول قلة الورع، آفة الكرام مجاورة اللئام، آفة الاحسان المن، آلف من حمام الحرم، اوّمن غراب عقدة، آلان قد ندمت وما ينفع الندم، انجل من مادر، آبرد من ثلج، آوّمن عفرين، آوّمن عبقر، آوّمن قرة، آوّمن ماء همدان، آبر من قشرة

ابر من عملس + ابصر من کلب + ابطأ من فند + ابلغ من قس + او من سحبان + ابن الفقيه نصف الفقيه + ابنك ابن بوحك يشرب من صبوحك + اتعب من رائض مهر + اتقوا مواضع التهم + اتميميا مرة وقيسيا اخرى + اثقل من رقيب بين المحبين + او من الكانون او من نهلان + او من هيضة + اجبن من صافر + او من صفرد + اجلد من تفاريق العصا + اجل النوال ما وصل قبل السوال + اجناء ها ابناء ها + اجود من حاتم + او من هرم اجهل الناس من قل صوابه وكثر اعجابه + احرص من نمل + احر من الجمر + او من دمع المقلات + احزم من الحرباء + او من قرلي + الاحسان ضيعة الانسان + الاحسان يقطع اللسان + احمق من هبنقه + احمق من حميده + او من جحي + او من دغه + او من رجله + او من جهيزه + احير من يقه + في حقه + اخبر تقله + اخدع من ضب + اخزى من ذات النحيين + الاخر فخ + اخفاء الشدائد من المروة + اخشن من ليفه + اخلى من جوف حمار + اخلف من شرب الكمون + الاخلاق كنوز الارزاق + اخوان هذا الزمان جواسيس العيوب + اخوك من واساك في الشده + اخلف من عرقوب + اداء الدين من الدين + ادق من فسيط الباطل + اذا انتهى الامر الى الكمال عاد الى الزوال + اذا اصطلح السنور والفار خرب دكان البقال + اذا اصطنعت اليك فانشره + اذا اراد الله شيئا فهيأ اسبابه + اذا تخاصم السارقان ظهر المسروق + اذا تغير السلطان تغير الزمان + اذا جاء القضاء عمي البصر + اذا جاء لضفدع البير منية يعتصم بحبل الحيه + اذا حلت المقادير ضلت التدابير + اذا ذكرت الذئب فاعدّ له القضيب + اذا هلك الاراذل ملك الافاضل + اذا زل العالم زل بزلته العالم + اذا ساد اللئام باد الكرام + اذا كان الغراب دليل قوم سيهديهم طريق الهالكينا + اذل من المطايا + او من خنيب او من ذمي + او من وتد بقاع + او من اموي بكوفة يوم عاشوراء + الاذن تعشق قبل العين احيانا + اراف من ام الحوار بحوارها + اردت عمرو واراد الله خارجة + اردى من النعام +

آوى من الثعالة + أسأل من فلحس + استراحة النفس في اليأس من ايدي الناس + استر سوءة
أخيك لما تعلم انت انها فيك + الاستعارة من المستعير كالسؤال من الفقير + استغنت
الفصال حتى القرعى + أسد حطوم خير من مالك غشوم + أسرع من نكاح ام خارجة + أومن
لحس الكلب انفه + أومن طرفة عين + أومن السيل الى الحدور + أومن النار تدلى من
الحلفاء + أسرع الى القلوب من النار الى اليراع + أسرق من زبابة + أسمع جعجعة ولا
ارى طحنا + أشأم من الغراب + أومن منشم + أومن قاشر + أومن خوتعة + أومن البسوس +
أومن داحس + أومن الشقراء على نفسها + أومن طويس + أشد الغصص فوت الفرص +
أشغل من ذات النحيين + أشكر من بروقة + أشهى من قبلة العذار + أجرم من ذي ضاغط +
أصبر من الاثافي على النار + أصدق المقال ما نطقت به صورة الحال + أصفى من عين
الظبي + أصنع من النحل + أضيق من سم الخياط + اطالة الكلام مفض الى الملال والابرام +
أطمع من أشعب + أظرف من زنديق + أظمأ من رمل + الاعتلاق بناب النيل اسهل
من التعلق بباب البخيل + أعرى من المغزل + أعرف من الماتح باست الماتح + أعز من
بيض الانوق + أعز من الغراب الاعصم + أعط القوس باريها + أعق من ضب + أعيى من
باقل + أعيب من بغلة ابي دلامة + أغدر من صقر + أغر من سراب + أغزل من امرئ القيس +
أغنى الصباح من المصباح + أفتك من البراض + أفضل البر ما لا من فيه ولا مطل + أفضل
المعروف اغاثة الملهوف + أقذر من جيفة + اقل التأني اجل من اكثر العجلة + الاقلام
مطايا الافهام + أكذب من البهير + أكذب من سجاح + أكذب من ابي ثمامة + أكرم من
حاتم + أكسفا وامساكا + أكسى من بصل + أكيس من قشة + ألأم من راضع + ألذ من
الغنيمة الباردة + ألذ من المنى + ألذ من اغفاء الفجر + ألص من شظاظ + أمحل من الترهات +
أمنع من ام قرفة + ان البغاث بأرضنا تستنسر + ان الحديد بالحديد يفلح + ان الرقين
تغطي أفن الافين + ان العوان لا تعلم الخمرة + ان المعاذير قد تشوب بالكذب + ان

الهدايا على مقدار مُهديها + اَندم من الكُسَعِي + اَنشط من ظبي مقمرٍ + اَلانصاف احسن
(نام ۱۲)
الاوصاف + اَنك في وادٍ وانا في وادٍ + اَنما المرء باصغريه قلبه ولسانه + اَنوم من الصبح او
التراب + اَوالدامع + اَوالزجاجه + اَوالنسيم + اَوالوشاح + اَواللسان + اَن من الكلام ما هو
امرع من الغيث وما هو اقطع من السيف + اَن من لا يُصلحه الخير يصلحه الشر + اَني لك
لاتبع من ظلك + واطوع من نعلك + اَول الحزم المشوره + اَهون من تبالة على الحجاج +
(نام شهر ۱۲)
اَهون من قُعيس على عمته + اَيَاَسُ من غريق + ايبس من قداه + اَو من صخر + اَيمان امرء
يعرف باَيمانه + اَين يروح الجانّ + مَن ديوان سليمان + اَلبادی اظلم + اَلباقی عند التلاق
بالبر يستعبد الحر + اَلبحر لا يخاف من سرق + بدان وافر + وقلب كاف + اَلبرايا اهداف
البلايا + بشاشة الوجه عطية ثانيه + بُعد يورث الصفا خير من قرب يورث الجفا + بقية
العمر لا قيمة لها + بلغ السيل الزُبی + بلغ السكين العظم + اَلا مان في ركوب الاهوال + اَلبنية
(پشته ۱۲)
اذا عست طابت + يبنی قصرا وهدام مصرا + بئس المطاعم حين الذل تكسبها + تجربة المجرب
تضييع العمر والتجربة مرآة العقل + اَلترحم على الاشقياء ظلم على السعداء + ترك العادة
عداوه + تسمع بالمعيدی خير من ان تراه + تضرع الى الطبيب قبل ان تمرض + تطلب
(معد بن عدنان پدر قبیله معد منسوب بوے معیدی تصغیر آن و دال را تخفیف کردند ۱۲ منتهی الارب)
المثالب شر المعائب + تكبروا مع المتكبرين وتواضعوا مع المتواضعين + تلدغ العقرب طبعاً
(عیوب ۱۲)
تلدغ العقرب وتصيئ + اَلتمتع في ايام طويلة يوجد بالصبر على ايام قليله + اَلتمر يا نعر والنا لمود
(آواز میکند ۱۲)
خير ما نعر + ثبت العرش اولا ثم انقش + اَلثكلى تحب الثكلى + ثلثة لا امان بها اَلبحر والنار
والسلطان + ثلمة الحرص لا يسدها الا التراب + ثمرة العلوم العمل بالمعلوم + ثناء اللئام
اقبح الكلام + ثنِّ احسانك بالاعتذار + ثهلان ذو الهضاب ما يتحلحل + جاءنا شر ادنيه
(کوه صاحب پشته ۱۲ نے جنبد ۱۲)
جرح الكلام اصعب من جرح الحسام + جزی جزاء سنمار + جف القلم بما هو كائن + جنة
ترعاها خنازير + اَلجنس مع الجنس اميل + اَلجنون له فنون + اَلجواد قد يعثر + اَلجود بالموجود
غاية الجود + جولة الباطل ساعة وجولة الحق الى الساعه + اَلحازم من حفظ ما في يده

ولم یؤخر شغل یومہ لغدہ + حبّۃ بُرٍّ فی الدار خیر من الدار المستعار + الحب یتوارث + الحر حرٌّ وان مسّہ الضر + والعبد عبد وان ملک الدار + حرقۃ الاولاد محرقۃٌ للاکباد + حرم الوفاء علی من لا اصل لہ + الحسد یقتل الحاسد قبل ان وصل الی المحسود + حتی یفرخیر من باطل یسر + الحوت لا یھدد بالغرق + الخط عقال العقل + خلوص النیہ خلاصۃ العطیہ + الخمر مطیۃ لکل خطیّہ + خیر الاشیاء جدیدھا + وخیر الاخوان قدیمہا + خیر الکلام ما قل ودل + دار الامیر مامن الفقیر + دِرّۃ عمر اھیب من سیف الحجاج + دلو السماء لا یروی الظمان + دلیل عقل المرء قولہ + ودلیل اصلہ فعلہ + ذم علی کظم الغیظ تجدہ عوافیک (عافیتہای خود ۱۲) + الدنیا اشبہ شئ باحتلام النیام وظل الغمام + الدنیا تطلب الھارب وتھرب من الطالب + دوام السرور رؤیۃ الاخوان + الدواۃ انفع الادوات + دولۃ الاشرار محنۃ الاخیار + دولۃ الارذال آفۃ الرجال + ذکر العیش نصف العیش + ذکرہ الوحشۃ وحشۃ + ذکرتنی الطعن وکنت ناسیا + ذنب واحد کثیر + والف طاعۃ قلیل + ذوالامان کنمل علی کف سلیمان + الذھب عقل الاحمق وحمق العاقل + الرأی السدید خیر من الاید الشدید + رب اخٍ لک لم تلدہ امک + رب رأس حصید لسان + رب صنعۃ اصعب من ابتدائھا + ربما اصاب الاعمی رشدہ + واخطی البصیر قصدہ + ربما کان السکوت جوابا + رحمۃ اللہ علی النباش الاول + الرفیق ثم الطریق + رقص البعیر یلیق بصوت الحمیر + رھبوت خیر من رحموت (ترس ۱۲ - رحم ۱۲) + رزالمرء بقدر اکرامہ لک + زلۃ العالم یضرب بھا الطبل + وزلۃ الجاھل یخفیھا الجھل + زوایا الدنیا مشحونۃ بالرزایا + الزیت فی العجین لا یضیع + شبّک من بلغک السبّ + السر اذا جاوز الاثنین شاع + سرور الکرام من الاعطاء + وسرور اللیام من الاخذ + سکر الحکومۃ اسکر من سکر الخمر + سنۃُ الفراق سنۃٌ + وسنۃُ الوصال سِنۃٌ + شرف العلم فی الدور + الشرف بالھمم العالیہ لا بالرمم البالیہ + الشھرۃ آفۃ + والخمول راحۃ + الشیٔ بالشیٔ یذکر + الشیٔ اذا ثبت

ثبت بلوازم امه + الشیء اذا خلا عن مقصوده لغا + صار الی منه خلق + الصبح یطلع فی اثناء
الظلام + صدور الاحرار کنوز الاسرار + صلت علی الاسد وبکت عن النقد +
الصمت زینة العالم + وستر الجاهل + ضرب الصبیان کالماء فی البستان + طلعت
الشمس فی خرشاء (غبار ۱۲) + الطمع مرض + والسوال نزع + والحرمان موت + ظاهر العتاب خیر
من باطن الحقد + ظل الاعوج اعوج + ظما قادح (دشوار ۱۲) خیر من ری فاضح + قادات السادات
سادات العادات + العبد یدبر والله یقدر + العجمی فالعب به ما شئت + العداوة فی الاقارب
کالسم فی العقارب + العدة لیوم الشدة + عدو عاقل خیر من صدیق جاهل + العذر
عند کرام الناس مقبول + العفو عند کرام الناس مامول + العقلاء یعرفون الرجال بالحق
والجهلاء یعرفون الحق بالرجال + العقل عقال الانسان + علل الافهام اشد من علل
الاجسام + العلم صید والکتابة قید + علی الخبیر سقطت + عند الامتحان یکرم المرء او
یهان + العیان لا یحتاج الی البیان + عیب الکلام تطویله + غاب حظ من غاب نفسه +
غبار العمل خیر من عبیر العطل + الغراب اعرف بالتمر + الغربان (زاغها ۱۲) سواد وجه البستان +
الغربة کلها کربة + والفرقة کلها حرقة + الغرة (ناآزمودگی ۱۲) تجلب الدرة + الغریق یتشبث بکل
حشیش + غش القلوب یظهر فی فلتات الالسن وصفحات الوجوه + فخر المرء بفضله اولی
من فخره باصله + فذبرة تدابیر من طب لمن حب + الفرص تمر مر السحاب + فرع الشیء
یخبر عن اصله + الفرق بین النطق والسکوت کالضفدع والحوت + فرقة الاخوان محرقة
الجنان + فر من المطر ووقف تحت المیزاب + فعل الملوک ملوک الافعال + فی سمک
الورد شغل عن مذاقته + القادم یزور ولا یزار + قبل البکاء کان وجهک عابسا (بے پرواہ ۱۲) +
قد بین الصبح لذی عینین + القدرة تذهب الغیظ + قدر لذائذ العیش بعد المصائب +
قرابة الوداد خیر من قرابة الولاد + قطرة علی قطرة اذا اتفقت نهر + ونهر الی نهر
اذا اجتمعت بحر + قلب الاحمق فی لسانه + القلم احدی اللسانین + القلوب مع

القلوب تتشاهد + قليل عاجل خير من كثير آجل + القول بحسب همة القائل يعــغ
والسيف بحسب عضد الضارب يقطع + كالابرة تكسو العراة وجسمها عريان + كان
كراعاً فصار ذراعاً + كثرة التواضع علامة النفاق + كثرة الغنم لا يهول القصاب + تجسو
الديك + الكذوب متهم وان صدقت لهجته ووضحت حجته + كسدت اليواقيت في
بعض المواقيت + كفاك من عيوب الدنيا ان لا تبقى + كفاك همّاً علمك بالموت + كفى
بالموت واعظاً + كلام الملوك ملوك الكلام + كلام كالعسل وفعل كالاسل + الكلام يجر
الى الكلام + كل اناء يترشح بما فيه + كل الناس راضٍ عن عقله + الكلب ينبح والبدر يلوح
كل شيء من الظريف ظريف + كل كلب بباب نباح + كل يجر النار الى قرصه + كمال
الجود الاعتذار معه + كما تزرع تحصد + كما تدين تدان + كم من مؤمنٍ في قباءٍ وكم
من كافر في عباء + لا اغرس الايادي في ارض الاعادي + لا تضع سرك عند من
لا سر له عندك + لا تامن الهرة عن اللحم والكلب عن العظم + لا تكن اشعب
فتتعب + لا تكن حلواً فتسترط ولا مراً فتعقى + لا كل سوداء تمرة ولا كل بيضاء شحمة +
لا تحقن حواقنك بذواقنك + لا مال الا ما احرزته العياب + لا يأكل العسل الا من
صبر على ابرة النحل + لا يستحيي الاسد من لحية الجدي + لا يشبع العين من نظر ولا الاذن
من خبر ولا الارض من مطر + لا يشقى لقعقاع بن شور + لا يعجز مسك السوء عن عرف
السوء + لا يفتى ومالك في المدينة + لا يضر السحاب نباح الكلاب + لا يولد من الليلة الحبلى
الا مين الضياء + لذة الدنيا للانام كذوق الاحلام في المنام + لسان يسبح وقلب يذبح
لعل له عذراً وانت تلوم + لقاء الوديد بعد البعاد كماء الحيوة لظمأن الوداد + لقيت
منها عرق القربة + لكل كمال زوال + لكل نمرود بعوضة + لو يلتفت الشمس الى تملق
الحرباء + لولا الحمقى لخربت الدنيا + لولا مقارنة القمر للشمس ما انكسف + ليس
النائحة الثكلى كالمستأجرة + ليس بين الموت والفراق فرق + ليس شيء خيراً من

المعروف والشكر احسن منه + وليس من عادة الكرام سرعة الانتقام + ما اشتار العسل
من اختار الكسل + ما الانسان لولا اللسان + ما ء ولا كصدّاء + ما انت الا بى صفاته + ما
للغريب سوى الغريب انيس + ما له حاف ولا راف + ما له حانّة ولا آنّة + مالى ذنب الا
ذنب صحر + ما يبض حجره + ما يعرف هرّا من برّ + ما يعرف الحق من اللّق + مثقل استعان
بذقنه + مثل النعامة لا طير ولا جمل + المحاجزة قبل المناجزة + مجلس الكرام حصون الكلام +
المحب يحيي المحبة + المحب محو فى حكم المحبوب + المحبة لا تزيد بالوفاء ولا تنقص بالجفاء +
المحبة موافقة المحبوب فى محبوبه ومكروهه + المداراة تخرج الحية من جحرها + المرء
فى طى لسانه لا فى طيلسانه + المرء لا يزال عدوّا لما جهل + مفاقرة الوطن تعقر الفطن +
المعرفة تنفع ولو بالكلب العقور + الملك يبقى مع الكفر ولا يبقى مع الظلم + من ادّرع الفكر
فى العواقب امن من سهام الندام + من ارتحل كريما يرتعى فى رياض الرضوان كريما + من
اساء ادبه ضاع نسبه + من اسرع فى الجواب ابطأ فى الصواب + من انكر حسن الصنيعة
استوجب سوء القطيعة + من جاور الكرام امن من الاعدام + من حفر بئرا لاخيه
فقد وقع فيه + من خصمه القاضى الى من يشتكى + من ركب العجل ادرك الزلل + من
علمه حرفا فهو مولاه + من فعل ما شاء لقى ما ساء + من كان دليله الغراب رضى بمنزل
الخراب + من لا تنفعك صداقته لا يضرك عداوته + من لزم الرقاد عدم المراد + من
لم يعرف التلويح لم يعرف التصريح + من نمّ اليك نمّ عليك + من يات الحكم وحده
يفلج + المنية تضحك الامنية + من يطل هن ابيه ينتطق به + مواعيد عرقوب +
المودة افضل القرابة + نار الفرقة احر من نار جهنم + الناس اخوان وشتى فى الشيم +
ندامت ندامة الكسعى + نصح البليد عناد لا يفيد + النصيحة بين الملأ تقريع +

نعمة الجاهل كروضة فی المزابل + النعمة مجهولة ما دامت محصولة فاذا فقدت عرفت +
نقع باب الاخلاء نفع للعين ككحل الضياء + نوم الظالم احسن من يقظته + الوحدة خير
غبار ١٢
من جليس السوء + وزر صدقة المنان اكبر من اجره + وعد الكريم الزم من دين الغريم +
وعين الرضا من كل عيب كليلة + وقع فی حيص بيص + الولد الرشيد يقتدی بابيه
سخت ١٢ تنگے ١٢
الحميد + هان علی النظار ما يمر بظهر الجلود + وهذه بتلك والبادی اظلم + هو احمق من رجلة
خرفه ١٢
هو احمق من صاحب ضان ثمانين + هو اذل من بيضة البلد + هو اطوع من ثواب + هو
مروی ست کہ اعرابی مردہ داد کسرے را پس گفت بخواہ آنچہ ہر چہ خواہی او طلب کرد ہشتاد میش ۱۲
الزم لك من شعر قصتك + هو انوم من فهد + هو دعيميص هذا الامر + هو فی شیء لا
عالم ١٢
يطير غرابه + ههنا يسكب العبرات + هيان بن بيان + هيهات اين الشمس والذرات +
در حق کسیکہ وے و پدرش مشہور نباشد ۱۲
الياس احدی الراحتين + الياس حر والرجاء عبد + يبصر العاقل بقلبه ما لا يبصر الجاهل
بعينه + يحرق عليه الارم + يداك منك وان كانت شلاء + يكسو الناس وأسته عارية + يهب مع كل ريح +

من كلام ابی بكر الصديق رضی الله تعالی عنه من مجمع الامثال

ان الله لا يقبل نافلة حتی تؤدی فريضة + وقوله رض ان عليك من الله عيونا تراك +
وقوله رحم الله امرأ اعان اخاه بنفسه + وقوله الموت اهون مما بعده واشد مما قبله +
وقوله ان الله قرن وعده بوعيده ليكون العبد راغبا راهبا +

ومن كلام الفاروق عمر بن الخطاب رضی الله عنه

اخيفوا الهوام قبل ان تخيفكم + اعقل من حفظ من الطمع والغضب والهوی نفسه +
اكثروا من العيال فانكم لا تدرون بمن ترزقون + رحم الله امرأ اهدی الی عيوبی +

ومن كلام ذی النورين عثمان رضی الله عنه

خير العباد من عظموا عتصم بكتاب الله +

ومن كلام المرتضی علی بن ابی طالب رضی الله عنه

الاماني تعمی عين البصائر + قوله رض رسولك ترجمان عقلك وكتابك ابلغ ما ينطق

عنك + قوله رض لا تجارة كالعمل الصالح + ولا ربح كالثواب + ولا قائد كالتوفيق + ولا حسب كالتواضع + ولا شرف كالعلم + ولا ورع كالوقوف عند الشبهة + ولا قرين كحسن الخلق + ولا عبادة كاداء الفرائض + ولا عقل كالتدبير + ولا وحدة اوحش من العجب **قوله** رض ما لابن ادم والفخر اوله نطفة واخره جيفة ولا يملك حتفه **قوله** رض من علم ان كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه

الباب السادس عشر في الامور المتعلقة بخواتيم

الفاظ خاتمة الكتاب والتماس تبليغ السلام الى الاحباب

هذا والسلام عليكم وعلى من لديكم + وصلى الله وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه وشرف وكرم + **ايضاً** وبلغوا شريف السلام + الى كافة الاخلاء العظام والسلام عليكم **ايضاً** هذا والله المسئول ان يجمعني بكم على احسن حال + بحرمة محمد وآل **ايضاً** وصلى الله وسلم على سيدنا محمد مصباح الظلام + وعلى اله وصحبه ما جرت في ميادين الطروس الاقلام **ايضاً** والله المسئول ان يجمعني بكم عن قريب + انه سميع مجيب + ولا تنسوا المملوك عن صالح دعواتكم المستطابة + المقرونة من الله بالاجابة والسلام **ايضاً** هذا والسلام التام + على كافة من حواه المقام + ولداي سيدي الوالد الكريم + والاخ العزيز ابراهيم + يسلمان عليكم والسلام ختام المرام **ايضاً** وبلغوا السلام الجزيل + الى جناب والدكم العزيز وصنوكم الخليل + وولدينا المولى العلامة الهمام + وجيه الاسلام وجمال الايام + يسلمان عليكم والسلام **ايضاً** هذا والدعاء منكم مسئول + كما هو لكم منا مبذول + والسلام **ايضاً** وقانا الله تعالى واياكم من جميع الشرور + بحرمة من انزلت عليه سورة الطور **ايضاً** وتخص والدتها المكرم + واخاكم المحترم + باشرف سلام + والطف تحية واكرام + ولا زلتم في سعادة ابدية + وجلالة سرمدية + والسلام **ايضاً** والسلام

عليكم وعلى من حواه المقام ممن الاحباء الكرام + وصلى الله وسلم على محمد واله وصحبه ايضاً وهو ملازم على الدعاء لكم في كل مقام + ويلتمس منكم ذلك والسلام ايضاً وارجو منك يا اخي ان لا تنساني من الدعاء + في الصباح والمساء ايضاً ودعاؤكم نستمد والسلام عليكم وعلى من حضر بذلك المقام الاسعد ايضاً والمامول ممن بيده مقاليد الامور + واليه تدبير الامير والمامور + ان يصحبكم السلامة من غير الايام + ويودعكم الكرامة انه ولي الاكرام ايضاً وسلام السلام عليكم وعلى من لديكم ما تعاقب الملوان + واشرق النيران + ايضاً هذا وجميع من اهديت اليهم التحية فلان وفلان الخ يعيدون عليك اضعاف ما اهديت + ويسدون اليك فوق ما اسديت ايضاً وبلغوا السلام الى جناب اخيكم الفاخر وسائر المحبين ولدينا فلان وفلان يسلمان عليكم + وولدنا فلان يقبل ايديكم + السلام ايضاً والسلام عليك وعلى من حضر مجلسك الانور + وحواه مقامك الازهر ايضاً ما عداكم المسلمون والسلام ايضاً كتبت على عجل + والمسؤل من الله عز وجل + ان يجمع الشمل بكم على احسن الاحوال + ويسمعنا عنكم ما يقر به البال + والسلام

نوع اخر من الفاظ الخاتمة

الابرام + تصديع الكرام + الاسهاب + ليس من الاداب + والابرام + لا يليق من الخدام + والاطناب + ليس من ادب اهل الاداب + والاكثار تصديع الكبار + والاقتصاد + ممدوح عند الامجاد + والاختصار مرضي الاخيار + والتصديع موجب التشنيع + التطويل + ليس بالجميل + والاطاله + تفضي الى الملاله + والطبع من التطويل نصديم + فالختم على الدعاء اولى + فلنختم الكلام من صالح الدعاء + الختم بالدعاء طريق المؤدبين + فنا لان

ـ ... العلماء نحـ ... ـم

المنظوم

لقد طال ما ادرجته في صحيفتي … فادعو دعاءً لا يقابل بالردّ
اظننت فالاختصار اولى … والختم على الدعاء احرى
وبالدعاء ارى ختم الكلام فما … كادت توفّيك حق المدح افهام

الادعية الاختتامية المنظومة للملوك ونحوهم

بقيت على صدر الخلافة دائما … مُعيناً لملهوف مغيثاً لضارع
بقيت مدى الدنيا وملكك راسخٌ … وبابك معمور وعزك قائم
فلا زالت سعودك في صعود … ولا زالت ظلالك بالدوام
بقيت على صدر الخلافة عاليا … مدى الدهر سلطانا وللخلق حاميا
لا زال فيضك للبرية شاملا … ويخصك البارى بفيض نواله
بقيت بقاء الدهر غيثا لسائل … وغوثا للمظلوم وعونا للعائل

للعلماء والسادات والمشائخ الكرام

ادام الله العالمين جلاله … ومد على اهل العلوم ظلاله
بقيت مدى الدهر مفتحا … بمفتاح فضلك باب العلوم
بقيت مدى الايام للشرع حاميا … وفي الدين مقتدا وللخلق مظهرا
بقيت بقاء الدهر غوثا لطالب … ولا زلت بالارشاد للخلق هاديا
فضلك ممدودٌ ونصحك نافذ … وجدك مسعودٌ ونجمك ثاقب
لا زلت تبقى في ظلال كرامة … فبقاء مثلك للعلوم بقاء
اطال الله عمرك في ارتقاء … فان بقاءك الفوز العظيم
بلغت من السعادة منتهاها … وان الله يلحقها الدواما
بقيت مدى الايام في روضة العلى … واشجارها دان بهيج قطوف

ولا زلت صدرا لجمع الاعالی	ولا زلت بدرا لبرج المعالی
لا زلت یا صدر الهدایة والتقی	بدرا علی افق الکرامة والهدی
بقیت مدی الزمان من المعالی	قریر العین مسرور الفؤاد
اطال الله عمرك فی المعالی	وزادك رتبة فوق الاعالی
فلا زلت فی ظل الکمال معظما	ومادمت فی صدر الجلال منعما
فربك ابقاك بالامتنان	علی مسند العز طول الزمان
بقیت علی رغم الاعادی مکرما	بفضل عمیم فی الانام مبین

للاخوانیات

بقیت مدی الدهر فی نعمة	اطال بها ابدا فی الازدیاد
بقیت منعما فی ظل عیش	کما تهوی الی یوم التناد
وقاك الله احداث اللیالی	وصانك من بلیات الزمان
لا زلت فی ظل الکرامة امنا	من نائبات الدهر والخطرات
وقاك الله من کل البلایا	برحمته واعطاك العطایا
بقیت مدی الدنیا وعیشك ناعم	وظلك ممدود وذاتك سالم
فلا زلت بالقدر صدر الاعالی	وبالفضل برهان اهل المعالی
وقاك الله احداث العوادی	وصانك عن نکایات الاعادی
بقیت الدهر من فضل الاله	مصون الجاه عن نوب الدواهی
لا زال من والاك فی دولة	ما دام من عاداك فی نکبة
وقاك الله عن سوء القضاء	وان دعاءنا خیر الدعاء
فلا زلت غیثا للمکارم هاطلا	ومادمت غوثا للبریة مفضلا
لا زلت فی تمهید ارکان العلی	متأیدا بالحی والقیوم

ادام الله عمرك في المعالي ⁂ وقارنك الاكارم والاعالي
وقيت الردى يا من بافعاله غدا ⁂ لواء المعالي والمكارم عاليا
بقيت منعما في كل عيش ⁂ مديد الظل مخضر الجنان
وقاه الذي مدحته لا يبوح ⁂ مدى عمره من صروف الدهر وكا
لا زال صدرك للاكارم موئلا ⁂ منها ينال المرتجي ويرام

وقد يذكر بعد الدعاء كلام منظوم او منثور مشتمل على ذكر الاستجابة المصاريع

وربي يستجيب بغير فضله ⁂ وارجو الاجابة بعد الدعاء
وهذا دعاء بالاجابة واصل ⁂ وانتظر الاصابة في الاجابة
وهذا دعاء لا يرد على القطع ⁂ هذا دعاؤنا ومن الله ان يجيب
والله بفضله مجيب الداعين ⁂ والله يستجيب دعاء المضارعين
والله بفضله مجيب الدعوات +

الاشعار

وهذا دعاء لا يردونه ⁂ صلاح لاصناف البرية شامل
وهذا دعاء قد تلقاه ربه ⁂ بحسن قبول قبل ان يرفع الصوت
وهذا دعاء صادر عن ارادة ⁂ وامثال هذا لا يرد على القطع
وهذا دعاء لو سكت كفيته ⁂ لاني دعوت الله فيك وقد فعل

المنثور

و[illegible] وعلى اجابته الاعتماد + والله سميع مجيب + [illegible] مجيب + والله ولي الاجابة + ومنه المنة في الاستجابة

ذكر عنوان الكتاب

[illegible] طالعة سيدي البارع الاجل الافضل + المجهبذ الاكرم الاكمل

شرف الاسلام والدین القاضی حسن بن احمد البهکلی حفظه الملك المتولی فی بیت
الفقیه **ایضاً** یحظی ویتجدد المسطور برؤیة سیدی الفاضل الادیب + الکامل اللبیب
الشیخ فلان بن فلان الشروانی الشهیر حماه الملك القدیر + بندر الحدیدة
ایضاً بیت الفقیه یتشرف الکتاب + بلثم اکف مولای عالی الجناب + شرف الاسلام
والدین + القاضی حسن بن احمد البهکلی دام سالماً امین **ایضاً** فی بیت الفقیه یحظی
بالوصول الی سیدی العالم العلامه + القدوة الفهامه + وجیه الاسلام والدین
السید الجلیل عبد القادر بن احمد البحر حماه رب العالمین **ایضاً** یصل کتاب الوداد
الی حضرة خاصة الکرام الامجاد + اخی الاکرم السید الجلیل عبد القادر بن احمد البحر
لا زال عالی الفخر بیت الفقیه **ایضاً** یسلم المرقوم الی سیدی الاجل الاکرم الفقیه
عبد الله بن بشیر سلمه الله تعالی امین **ایضاً** یتشرف المسطور بلثم انامل سیدی
ومعتمدی الوالد المکرم الامجد فلان بن فلان **ایضاً** یبلغ المرقوم الی فلان رعاه
الله تعالی امین **ایضاً** بندر الحدیدة یحظی المسطور بلثم انامل سیدی الوالد
المکرم الاجل الافخم فلان **ایضاً** یبلغ المرقوم بعون الحی القیوم + الی الاخ الفاضل
رب العلوم + امام المنثور والمنظوم + فلان **ایضاً** بندر الحدیدة یحظی المکتوب
بنظر سیدی الاخ المکرم + الاعز المحترم + فلان دام سالماً امین **ایضاً** یحظی
المسطور ویتشرف بالمثول بین یدی الملك المؤید بالله تعالی السامی علی نظرائه
رفعة وجلالا فلان مد الله تعالی ظله امین **ایضاً** یسلم الی الجناب العالی الاعز
الاکرم عمدتنا الشیخ فلان بن فلان سلمه الله تعالی امین فی بندر مسقط
ایضاً یتجدد المرقوم بمطالعة محبنا الاجل الاعز الامجد الاسعد فلان دام
سالماً امین غب وصوله بالخیر الی بندر مسقط **ایضاً** بندر بنبئی یبلغ الخط
الی جناب المکرم + الاکمل الاعز الارشد الاخ المحترم فلان حماه الله تعالی

اشعار العنوان وقلیلا ما یکتب بعض الاشعار علی العنوان فی مکاتیب المتسا وین

هذا کتاب قلت فی انشائه	یا لیت انی کنت فی انشائه
یعلم الفتاح ذو الفضل الکبیر	انه عنوان اخلاص الفقیر
فوالله ما یاتی جناب جلاله	کتاب والا منیتی ان اکونه
ما اقبل ما اکتب بالصدق الیه	الا واقول لیتنی معه
جعلت کتابی نائبا عن زیارتی	ومن لم یجد ماء تیمم بالتراب
کتبت وانی للکتاب لاحسد	علی انه قبلی بلقیاك یسعد
یا ایتها الصحیفة المسبورة	فی طیك قصة الهوی مستورة

الثنائیت

یا کتابی اذا وصلت الیه	فبحق الود اد قبل یدیه
واذا ما رأیت ثمه فؤادی	قل له دم علی العکوف لدیه
قد قلت حین اکتب والدمع فی همول	یا ایها الکتاب هنئا لك الوصول
انت الرسول عنی لکننی اقول	یا لیتنی اتخذت سبیلا مع الرسول

الایام الفاضلة

یوم الجمعة زاد الله برکاتها + وعظم میامن ساعاتها + یوم عرفة المبارك + عظمه الله تعالی وتبارك + یوم العید الاکبر + لا زال فائض البرکات بین البشر + صبیحة یوم عید الفطر + لا زال رائح العطر + یوم الاستفتاح + افیضت میمنته علی اهل الصلاح

الشهور العربیة

المحرم المکرم + عمت میامنه بین الامم + ثالث المحرم الحرام + فاضت

برکاته علی الانام + آوائل صفر + ختمه الله بالخیر والظفر + سلخ شهر ربیع الاول کرمہ الله عز وجل + ثانی عشر ربیع الاول + عظمه الله عز وجل + آوسط ربیع الاخر + بورک فی الباطن والظاهر اول ربیع الاخر + کرم الله بالمیامن والمفاخر + آواخر جمادی الاولیٰ خصه الله بالعز والعلیٰ + عشرین جمادی الاخره + لازال بین الشهور کالدرة الفاخرة + ثانی رجب المرجب + کرم الله شهر رجب + رابع عشر رمضان شهر الله بالاصم + زاده الله تعظیما بین الاصم + خامس عشر شهر شعبان + خصه الله بمزید الاحسان + سابع شهر النبی شعبان + زاد الله بمسرة الجنان + وکرمه بالامن والامان + غرة شهر رمضان + زادت عطایاه علی اهل الایمان + رابع رمضان + لازال محفوفا بالیمن و الامان + ثامن عشر شوال + خصّه الله بمزید النوال + سادس شهر شوال + ختم بالخیر والاقبال + ثامن عشر ذی قعدة الحرام + عظم الله قدره بین الانام + تاسع عشرین ذی الحجة الحرام + لازال سببا لحصول المرام +

البلدان المشهورة

مکة المکرمه + لا برحت معظمة ومحرمه + مدینة المنوره + علی ساکنها الصلوات المطهره + دار الخلافة بغداد + علی ساکنها السلام من رب العباد + شام + ما برح موطنا للکرام + بلدة طائف + ما برحت محفوفا باللطائف + خیبر دامت فی حمایة الله الاکبر + دار الملک یمن + آذهب الله عن اهله الحزن + دار السلطنة هراة + حفت بالمیامن والبرکات + قزوین + لازال موطنا لاهل التمکین کاشان + حرست عن طوارق الزمان + دار الولایة جام + لازال محطا لکرام الانام + قبة الاسلام بلخ + حفظه الله غرة برکاته عن السلخ + معمورة تبریز + حماها الله تعالیٰ بالنصر العزیز + بلدة قم + حفظه الله اهالیها عن التالم + خواف + حفت بمیامن الالطاف + فرو شاهجان + حفه الله بالامان + دار الملک حلب +

لازال موئلا لارباب الطلب ÷ دار الامان اصفہان ÷ لازال ماسنا لاهل الایمان ÷ قصبة قائن لازالت زینته للمدائن ÷ بلدة ابیورد ÷ وقی الله اهالیها عن الحر والبرد ÷ قصبة تون ÷ حفظها الله عن شر كل دون ÷ سرخس ÷ لازال بشری اهالیها بغیر بخس ÷ شیراز ÷ حفظ الله تعالی ساکنیها عن الآفة والاعواز ÷ کرمان ÷ حفظت عن الحدثان ÷ بلدة طبس ÷ حماها الله تعالی عن الدنس ÷ نیشابور ÷ حمیت عن الزلزلة والفتور ÷ سبزوار ÷ حفت بسرور الابرار ÷ وحمیت عن شرور الاشرار ÷ همدان ÷ حفت بانوار الفضل والاحسان ÷ بخارا ÷ لازال موطن الکبری ÷ خوارزم ÷ لاخلاها الله تعالی من اهل الحزم ÷ استراباد ÷ حفت اهلها بالسداد ÷ ساری ÷ لازال فی حمایة الباری ÷ اقلیم روم ÷ لازال فی حفظ القیوم ÷ شروان ÷ حفت بالامن و الامان ÷ غزنین ÷ لازالت فی حمایة رب العالمین ÷ دهلی ÷ ما برحت فی رعایة الرب العلی ÷ شاهجهان اباد ÷ حرسها الله عن الفساد ÷ اکبراباد ÷ ما برح موطنا لاهل الرشاد ÷ فرخ اباد ÷ دام فی حمایة الکریم الجواد ÷ شاهجهان پور ÷ حفها الله سبحانه بالخیر والحبور ÷ حیدراباد ÷ خذل الله مفسدیها اولا

الباب السابع عشر فی ذکر مکاتیب بعض الادباء صورة ما کتبه العارف السامی مولانا عبد الرحمن الجامی قدس سره

تحیة من الله مبارکة طیبة علی المجلس المحفوف بالمجد والعلی ÷ وبالعز والاقبال والعلم والتقی

اما بعد فلما وصلت رقعته الشریفه ÷ وصحیفته المنیفه ÷ منبئة عن سلامة ذاته ÷ ومفصحة عن استقامة حالاته ÷ شکرت الله علی ما وصل الیّ عند ورودها من الذوق والحضور ÷ وحمدته علی ما حصل لدیّ بعد مطالعتها من البهجة والسرور ÷ ثم اجبتها بلسان المحبة والاخلاص ÷ وقابلتها ببیان العبودیة والاختصاص ÷ لکنی اعرضت خوفا من السمعة والریاء عن کثیر مما هو سنة اهل الانشاء ÷ واقتصرت علی ما هو واجب علی الاحباء ÷ من وظائف الدعاء ÷ یدیم الله العالمین علوه ÷ ویبقیه فیما شاء ما امکن البقاء والسلام والاکرام

قال الشیخ احمد الشروانی صاحب العجب العجاب کتبت ۱۲۲۷ الی حضرة الامام

الحافظ القدوة الحجة الرحالة الحلاحل من اضاءت بانوار علومه ربوع دهلى مولانا
الشيخ عبد العزيز بن الشيخ ولى الله اولى كتابا صورته ابهى ما جرى به اليراع فى ميادين الطروس *
واشهى ما استلذت به الاسماع وطربت به النفوس * وتحيات ارق من الصبا * وابهج
من ايام الصبا * وتسليمات تفوق الرياض نشرا * وتسمو على الشمس المنيرة فخرا * تخص بحضرة
مصدر الفضائل والمعارف * ورب الادب الذى لولاه لما طاف بكعبته عارف * ذى المجد
الاثيل الاقعس * والسؤدد الجليل الانفس * هو عبد العزيز خير امام * قد تسامت
فروعه والاصول * لا زال محفوظا من شوائب الزمان * ملحوظا بعين عناية الملك الديان
وبعد فالداعى لتحرير ما اوجب رفعه الى ذلك المقام * الحرى بالتبجيل والاكرام * هو
الشوق الذى اضطرمت نيرانه باحشاء المستهام * وكلمت صوارمه الفؤاد المنزعج
بصروف الايام * ولا غرو فان فضلك المشهور الذى لا يمكن ستره قد شوق اليك
من دل على وفور محبته لجنابك نظمه ونثره هذا ولا يخفاك * اقر الله عينى برؤياك
انى لم اتم فى ارسال هذه الرسالة الا التفضل من عوائدك وصلاتك بما ينال به
المملوك رفعة وجلالة وما ذاك الا زهرة من حدائق نفائسك البهية * ودرة من
درر لطائفك اباهى بهما العقد الثمين والنفحة العنبرية * فبالود عليك الاما
تطولت على من نحوه بل الصدى * من سلسبيل معاينك بقطر الندى * فانك
الكافى لمهمات الاحياء * ومجيب النداء * وهذه ابيات سمحت بها القريحة الجامدة *
والفكرة الخامدة * ارسلت بها الى جنابك * لتكون سببا لاستجلاب بديع خطابك *
فالمامول من افضالكم ان تقابلوها بالقبول كرامة لغريب الوطن * ونازح الاهل
والسكن * واقيلوا عثراته * واسبلوا ذيل حسناتكم على سيئاته * والسلام عليكم
وعلى من لاذ بكم * وحضر بناديكم * وانتسب اليكم * نظم

هل لصب شفه برح الغرام	مخلص مما به عال الهيام

وقلبه قد ذاب وجدا والهوى	بَلْبَلَ الاحشاء منه والعظام
لم تذق عيناه فى البعد الكرى	هكذا حال المشوق المستهام
ادركى يا هندُ باللُّقيا فتىً	كاد ان يتلف من حرّ الأُوام
واذكرى عهدا به كنا على	طيب عيش ونعيم وانتظام
ليس هذا الهجر من بعد اللقا	يا مُنىً قلبى حلالا بل حرام
مَن مجيرى من جفا من حَرّمَتْ	قربها منّى وضنّتْ بالسلام
آه كم اشكو هواها وهى فى	معزل عما به ذُقتُ الحِمام
ايّها العشاق حالى عِبرةٌ	للذى يهوى سُلَيمى او حذام
هذه هندٌ جَفَتْنِى بعد ما	كنت منها اجتنى زهر المرام
فَلْيمِلْ عن ناقصات العهد من	يرتجى من ربه حسن الختام
ما انتفاع الصبّ منهن اذا	لم يكن منهن حفظ للذمام
يا ابن وُدِّى اثنِ قد ملت عن	زُخرف القول الى مدح الامام
من له الرحمٰن خلاق الورى	فرض المدح على خاصٍ وعام
لو ذرِيٌّ شُرِّعَتْ احلامُ به	المعىّ جَلّ قدرًا فى الانام
فل امن لا ذ بدين المصطفى	وولاء الآل والصَّحبِ الكرام
كن بهذا المرتضى مستمسكا	تحظ بالمقصود فى دار السلام
هاك يا عبد العزيز المجتبى	من محبّ شيّق حُرّ الكلام
منتهى مأموله ان تقبلوا	مدحه الجارى بنوع الانسجام
ينبغى منكم به ودًّا ولا	غير هذا من أُهَيل الفضل رام
لا برحتم سادتى فى نعمة	وارتفاع ما جرى صوب الغمام
بالنبى المطهر طٰهٰ من به	طيبة طابت وفازت والسلام

قال فکتب الیّ الجواب ولله درّہ فلقد ادهش الافکار نظمه ونثرہ کیف هو العالم الذی ان تکلم اطرب السامعین بلذیذ کلامه وان علّم اکتسب المتعلمین فرائد من فوائدہ التی لا یظفر بکنوزها الا من کان متمسکا بولائه لا ئذا بملامه وهذہ

صورة الجواب وفی صدرہ ستة ابیات وهی من نظمه المعرب عن العجب العجاب نظم

یا من لعلّ له سیرا یُبَلِّغُه	دار الامارة بَلِّغُ حین تاتیها
منی السلام الذی ما زال منبعثا	من المشوق الی نفسٍ یوالیها
حبرٌ له همّة علویّة جَمَعَتْ	کل الفضائل دانیها وقاصیها
فلا یغادر فنّا غیر مکتسب	ولا فضائل الا وهو حاویها
لا زال یرفل فی ثوب العلی مَرِحًا	منحازة عندہ الدنیا بما فیها
مُکمّلًا دینه فی ذاک سابغة	عقباہ مستوفیا منها معالیها
سلام کالطاف الاله المجدّد	سلام کاخلاق النبی محمد
سلام کالحان العنادل سحرةً	یجاوبها سجع الحمام المغرّد
سلام کمسک الصدغ یلهوبه الصبا	علی صفحتی کافور خلٍّ مورّد
علی من تصدّی منصبًا ایّ منصبٍ	علی من ترقّی مصعدا ایّ مصعد

اعنی به مجلس الفاضل الالمعی والادیب اللوذعی الذی هو واحد فی فن الادب لا ثانی له ولا ثالث وان کانا فیهما الجاحظ والاصمعی زاد الله فی عمرہ وادبه وبارک فی رزقه وذات یدہ اهدی الیّ هدیة مرضیة قدرها عال وثمنها غال ÷ وهو عِقدٌ من اللآلی المنظومه ÷ ودرج من الجواهر المنثورة ÷ اما نظمه فاعذب من الماء الزلال ÷ وابهی من بدر الکمال ÷ واما نثرہ فمر الخمر السلسال ÷ بل من السحر الحلال ÷ هذا واما ابیاته المدحیة فیا لها من انسجام ÷

وحسن افتتاح واختتام + فما احسن تمهيدها وتشبيبها + وما الطف واعلى تخلصها ونسيبها + لا عيب فيها ولا نقص الا انها لم تصب سهامها موقعها ولا سيوفها مصرعها ولا قوسها منزعها + كيف ومن صُيِّدَ بها اليه + وزُفَّتْ فى حلل البلاغة لديه + ممن لا قدر له ولا قدر + ولا نخل فى واديه ولا سدر + ربعه قواءٌ ومنزله خواء + ووجوده وعدمه سواء + لا سيما منذ ابتُلى بالاسقام والاعلال + وتغير جسمه فهو اخفُّ من الخلال + وادقُّ من الهلال + ما رأى العافية منذ سنين فى حلم + ولا بات منذ اعوام الا فى وصب وسقم + واذا كان جسمه نحو ما ذكر فكيف حال الروح + و اذا كان بيته هكذا فكيف حال السوح + ومن المجتمع عليه ان بين الجسم والروح لحمة وشيجه + وعلقة اكيده + ضعف كل منهما على ضعف الآخر دليل + ومعرفة كل منهما الى معرفة الآخر سبيل + ولذا قيل فى المثل السائر رأى العليل عليل + نعم كان بهذه العين الجامدة حرة نماء + وكان لهذا الكلاء اليابس حين انشوا ونماء + كما يقال كان هذا الشيخ شابا يرفل فى حلل الشباب + وهذا الاقطع كان كاتبا يبهر فى فن الخط والكتاب + ولكن ايش يجدى كان وكان + اذ لم يصدقه حاضر الحين والاوان + ومما زاد فى حيرته انه لا يجد صلة يصل بها صاحب هذه الابيات + ولا مكافاة يكافى بها مسدى هذه الكرامات + ان كافاه بهدايا وتحف + ونفائس وظرف + فلا هى عنده ولا صاحب الابيات يرضى بها صلة لعلوّ همته وان تاول قول القائل لا خيل عندى اهديها ولا مال + فليسعد النطق ان لم يسعد الحال + تجر اليه اللوم + وضاق عليه اليوم + كيف و عجزه عن المال وعجزه عن الكمال سيّان + ولا يحسن عرض البضاعة المزجاة فى سوق صيارفة هذا الشان + وان مال الى اهداء ما عندى من مسائل العلوم فلا يدرى الى ما يرغب طبعه + ويستلذه سمعه + فلعل ما يهدى لا يلتفت اليه + ولا يقيم وزنا عليه + فان علم بذلك +

تجسر ببعض ما هنالك ✽ ولما تحيرت في الصلة باقسامها ✽ والمكافاة بانواعها ✽ رجيم رجوع الحائر ✽ مفتشاً عما في الخاطر ✽ فوجد حديث رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم كالمغيث الحاضر ✽ وهو قوله عليه الصلوة والسلام من صنع اليكم معروفاً فكافئوه فان لم تجد وا ما تكافئون به فادعوا له حتى تظنوا ان قد كافئتموه فبادرت الى الدعاء جزاكم الله خيراً ✽ ولا الحق بكم في الدارين ضيراً ✽ وبارك لكم في عيشكم وولدكم وذات يدكم وزاد في رزقكم وعلمكم واديكم ✽ وها انا كاشف لديكم عن اسقامي واعلالي بابيات مقطعة في بحر قلما تستعمله العرب العرباء ✽ واتخلص فيها الى مدح سيد الانبياء ✽ افضل اهل الارض والسماء ✽ ولما كانت النون تلو الميم في حروف الهجاء ✽ وكانت رتبة الجواب متاخرة عن رتبة الابتداء ✽ تناسب ايرادها نونية ✽ تالية لابياتكم الميمية ✽ وهي هذه

يا سائراً لحواطب بالله قف في بانه ✽ واقرأ طوامير الجوى مني على سكانه
ان يسالوا عن حالتي في السقم منذ فقدتهم ✽ فالقلب في خفقانه والراس في دورانه
ان فتشوا عن دمع عيني بعدهم قل حاكياً ✽ كالغيث في تهتانه والبحر في هيجانه
متشتتاً اوقاته متكدراً ساعاته ✽ فيبيت ملسوع الهوى فيظل في هيمانه
والصبر يهتك ستره والنحو يلهب جمره ✽ والبين يكحل بانفذاء الشهد في اجفانه
واختل امر معاشه وسرى الفنى في جسمه ✽ والضعف في اعضائه والنقص في اركانه
لكنه مع ما جرى مشغوف حب المصطفى ✽ فخياله في قلبه وحديثه بلسانه
يروي مآثر صحبه ويعي مناقب آله ✽ ويحن عند عليه ويهيم في عثمانه
ويود ولم يطعم منذ بدء شعوره مستمراً ✽ في لقمة بخوانه او جرعة من حانه
وكذاك يشكر نعمة وصلت الى آبائه ✽ وجدوده وفؤاده ولسانه وجنانه
ولطالما يدعو ملحاً في الدعاء مبالغاً ✽ ليطوف في بستانه ويشم من ريحانه
يا من يفوق امره فوق الخلائق في العلى ✽ حتى لقد اثنى عليك الله في قرآنه

أمنن عليه برحمة موفورة تهدى بها	بطنانه وظهوره وتزيد فى عرفانه
وتكون مصلحة لامر معاشه ومعاده	فى يسره وتكون مطفئة لظى نيرانه
واشفع له فى كل ماينتابه واسأل له	التثبيت فى عثراته والثقل فى ميزانه
صلى عليك الله اخر دهره متفضلا	مترحما وحباك الموعود من احسانه

ثم انى وقفت فى الختام المسكى لطرسكم الكريم البهى على مايكشف عن نسبكم ونسبتكم اما النسب فدوحة الانصار وقد ورد فى فضائلهم من احاديث السيد المختار ما يربو على الاحاد والاعشار واما النسبة فالى اليمن الشريف وقد ورد فى فضائل اهله مايزيد على سائر البلدان وينيف مثل قوله الايمان يمان والحكمة يمانية ومثل قوله اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا فهنيئا لكم هذا النسب وهذه النسبة وعمر فكم قدر هذه النعمة ولنختم بالسلام كما بدأنا والسلام عليكم وعلى من حضر فى ناديكم وعلى من لديكم اوتوسل بكم وانتسب اليكم واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

صورة ماكتبه مولانا رشيد الدين خان المرحوم الى الشيخ احمد الشروانى اليمنى

ان اطهر مايسطر من سحم المحابر على رياض بياض القراطيس واحلى مايجتنى من افنان اليراع فى صفحات الكراريس تحية الهى من محيا المهوى فى موق المشوق واشهى من الحيوة لدى الدنف المدقوق وتسليم يحكى بحسنه عن ذوائب الكواعب اذ العب بها النسيم ويذاكر بلطافة ما وعد لاهل الاسلام واعد فى دار السلام من التسنيم

وبعد فيقول العبد الحرى بان لايجرى ذكره على لسان اولى الشان بل لايخطر ببال ذوى الخطر والبال فى حين وان الفقير الحقير **رشيد الدين** ارشده الله الى اقتراف مايكشف عن شدائد يوم الدين انى مذ تشرفت بشرف الارتقاء على شرف خلامة وتدى ارض السكينة والوقار وقطعى سماء الاعتلاء والعز والافتخار اللذين نحورهما نهر العلم بيد انه ينفجر عنهما عيون الخيرات الجارية وصدورهما مصدر

العمر فان الان الانوار القدسیۃ فیہما ساریہ + مولانا عبد العزیز ومولانا رفیع الدین
ادام اللہ دیمۃ نوالہما ہاطلۃ علی الامصار + وجود وجودہما ملا علی الاقطار + و
انخرطت فی سلک من ینتمون الی جنابہما + ویترددون بالغدو والاصال الی بابہما +
صارت فنون الادب مرادی + واحب الی من طارفی وتلادی + ومنتہی عذری عامیات و داد
بل اعز من سواد عینی + وسویداء فؤادی + وانی کلما عثرت علی ادیب فصیح + تقت الیہ
ولا کتوقان الصب الی الحبیب الصبیح + ولما تیممت برق بلاغتکم لامعا علی افق الکمال + و
شممت نشر فعمامتکم ممن صاحبکم من احرار الرجال + اردت ابادرکم بالکتاب + لاحصل
من جنابکم شرف الخطاب + واجتنی من قطائف لطائفکم العبیقہ + وفواکہ فکاہتکم
الانیقہ + وحین شافہت مراسلاتکم الواصلۃ الی جناب استاذی وملاذی الفیت بجذاتہا
بدع البدایع قمینا بان یوذر + وتحریر الحریری حریا بان یہجر + فاشتدت الداعیۃ السابقۃ
فی البال + وابت علی الاملال + لکن کنت یا الی بعد الاعتبار بالی انہ این انبہاء من عین
وای مناسبۃ بین الحرف والعین + حتی سمعت من عدۃ اشخاص اعلمہم صادق اللہجہ
واعتقد ہم طیبی المہجہ + انکم مع احراز الفضائل النسبیہ + والفواضل الکسبیہ + اورثتم
الخلق الکریم + ممن کان خلقہ القرآن العظیم + فاذن ابادرت بتحریر الکتاب + علی ظن ان
احرز من حضرتکم عز الخطاب + فان صدق ظنی باصدار الجواب + فاللبا وابن طاب +
وان کان غیر ذلک فلا شکوی + فانی لست بمکان ینظر الیہ اہل البصیرۃ والنہی + واذا انجر
الکلام الی بیان حالی + فالسکوت عنہ اولی بی + والسلام اولا واخرا و باطنا وظاہرا +

صورۃ ماکتبہ الشیخ احمد الی مولانا رفیع الدین الدہلوی

قمریۃ غنت باعلی الغصون	لبلا فاجرت من عیونی عیون	وبلبلت الحانہا مہجتی
فبت شجونا بتلک اللحون	ابکی اذا ماغردت والبکاء	یعزعن شوق بقلبی مصون
وکیف ماتبکی اسیر الجوی	ام کیف لایطلق دمع الشجون	فارق للبرحلیف الوفاء

يحكم من نحن له مسلمون
كان له غوثا مغيثا على
حزن مقلق ام حسنون
ومن حنين الرعد يشتدما
امارما قرّح منه الجفون
ياصاحبي انك بي عالم
تقضى الاماني وتقرّ العيون
وابدأ بذكرى زينة الدهر
اجدادهم اهل التقى العارفون
زهت به دهلى طوبى لها
سوّ الزمان الخوون

وسار سير الشهداء والاولى
دفع ملمات صروف المنون
ثم خاطب البرق اذا ما سرى
حرك منه الوجد بعد السكون
سلسلوا دمعهم رحمة
فادفع رعاك الله عنى الشجون
لتذهب الغمة عن خاطرى
من نظيره فى عصرنا لا يكون
يقول من يطرب به مدحهم
زهت بمن يزهو به المؤمنون
بالمصطفى نجم الهدى احمد

فى جنة الخلد غدا يرحون
لو يدار راحل به بعد ان نائى
بما به اهل الدهى يدهشون
عذ اله فى خيبة لورا وا
له دما كانوا به يهزؤن
واقرأ احاديث كرام بهم
ومابه تقلق نفسى الرنون
يدعى رفيع الدين ابا ئى
لمثلهم فليمدح المادحون
سلمه الله تعالى ولا اراه
والآل من نحن بهم مقتدون

بينما افكر فى قضايا الخطوب * وتتابع نتايجها الدالة على ما هو ضد المطلوب * اذ ورد الى ما يفوق الجمان * ويزرى بسبحة المرجان * من نفائس نزهة المجالس نابغة العصر وفخره * وشمس فلك العلوم وبدره * رفيع الاسم واللقب البهى * شريف الاصل والحسب الجلى * احسن الله اليه * ورضى عنه وانعم عليه * فانشرح صدر الكئيب هنالك * وسر خاطر المملوك بتحفة المالك * وما تضمنه المسطور من الدرر فحق بأن يفوق الزهور * ويباهى قلائد النحور * ولا غرو فمنشيه عيبة اسرار العلوم الادبيه * وموضح نهج البلاغة العلويه * ومغنى اللبيب * عن نفح الطيب * بنفحات فوائده الجليلة السنية زاده الله مجدا وعلما * وفطانة مدركة لغوامض الفنون وفهما * هذا اما الحسن مابه الى المحسن احسن فالفيته طرازا منقوشا * بل طرازا بانسجه المذاب مدبجا ومرشوشا * بل حديقة ازهارها طرائف اعجبتنى محاسنها اللامعه * واطربتنى عنادل افنانها الساجعه * الله اكبر ذهلت العقول وحارت الفكر لا يدرى اهو طراز مذهب * ام اطباق الذهب * ام

مقامات البديع، أم أنوار الربيع، أم فنون التلخيص، أم معاهد التنصيص، أم خريدة القصر، أم سلافة العصر، وحين طال التأمل في سطوره، وأمعنا النظر في بدايع منظومه ومنثوره، ظهرت لنا دلائل إعجازه، فعرفنا بها حقيقته الكاشفة عن مجازه، الا انه العجب العجاب، اكتسب من ذلك العباب، شرف الدين والإسلام، وقدوة العلماء الاعلام، أوصافنا لم تزده معرفه، وأغنالذة ذكرناها، لازال متوجا بتاج الامامه، لابسا حلة النفاسة والزهامه، ثم إن المامول من جنابك، وإن كنت أحقر اخوانك واحبابك، أن تذكرني عقيب الصلوات، بصالح الدعوات، وأن تعاودوا المراسله، النائبة عن المواجهة والمواصله، وأرجو من فضلك العميم، أن ترسل الى ما تيسر لك من نظم العلامة الكريم، المولوي انهمام، المدعو بفضل امام، لاطلع على لطيف كلامه، وبليغ نظامه، هذا ولا يخفى على جنابك الفاخر، انه قبل وصول مكتوبك الباهر، توفي الولد الارشد، فيروز احمد، وهو العبد الحبشي الذي تبنيته وما علمني الله علمته، فعظم غمي لذهابه، وتكدر صفو عيشي بمصابه، ولا اقول الا ما قاله السلف الصالحون، انا لله وانا اليه راجعون، وشريف السلام عليكم وعلى سيدي الشيخ الافضل الحاج حسن، عبد العزيز العارف الكامل، وعلى ولدك الفضل المفضل الحاج وعلى عالم ولي، ولنختم الكلام، بالصلوة على خير الانام، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه

صورة ما كتبه مولانا رفيع الدين الموصوف ليبمجاوبا

خلق الله ليلا ونهارا، وظلاما وانوارا، وركودا وانتشارا، وحيوة ودمارا، وقبورا وديارا، وغموما وابشارا، واحلاء وامرارا، وعين لكل حدث محلا ومقدارا، ودبر هالحكم لا تبديل ولا تماري، وتفرد فيها تصرفا واقتدارا، ولم يترك بعباده خواصهم وعوامهم صرفا ولا اختيارا، وجعل منها خدمنا افعالهم الا تحت قضائه تسليما واصطبارا، ولرضائه قبولا وايثارا، فمن ارخى زمام هواه الى

الی جزع وہلع ذاق سموما وشرارا + ولبس ذلا واحتقارا + ورکب اهوالا واخطارا + وعلی اثما
وکفارا + ومن غمض عینیه عن ملاذ المفقود + وظنه غایة المقصود + وفتحهما الی
جمال المعبود + وثوابه الموعود + طعم من السعادة الابدیة ثمارا + وشرب من ماء الحیوة
السرمدیة حیاضا وانهارا + ولبس عزا ووقارا + ولحق بالمقربین صبارا شکارا + ولقی ربه
متفضلا غفارا + فحمدا وشکرا لمن وضع فی حجر الکراهیه + خزائن الرفاهیه + وفی
قلیل الالام + کثیر الانعام + وفی کیس الندامه + قناطیر الکرامه + مالا یعقب افتقارا +
ولا ینقطع انحصارا + وطوبی وحسنی لمن فهم هذا السر فاتخذه سفینة سلوانه + فی تموج
احزانه + ومرقاة فرحه من حضیض قلقه وترحه + وماسح دمعه + عند اصغائه وسمعه +
ومخرجا الی سعة ایمانه وبره + عن مضیق بلائه وضره + ومنسیء شدائده باکتناز
فرائده + وصفاء صدره اذا رأی اقداء واقذارا + وضیاء بدره اذا اصحب هموما و
اکدارا + ومخلصك قد قاسی فی هذا الضیف + من الشدة والحدة والغیف + ما اوشك
لولا عصمة ربی ان ینصدع له الصدر + او یذوب کما یذوب اللحم فی القدر + وکاد ان
ینفطر له القلب + او یعدو علیه التوحش عداء الکلب + او یتفتت به الکبد + کما دق
عجل من دون الله عبد + او یفسد الجنون العقل + کما یفسد الجراد الحقل + فقد استودعت
الله الی الان . احدی عشرة نفسا هم قرات عینی + وثمار فؤادی + وکان منهم من ترآا
لی فیه منیتی ومرادی + وغیرهم قرابتی واحبائی + الذین اشتد لفقدهم بلائی + وقل بهم
عزائی + واقربهم عهدا بنت فارقت فی شوال الماضی + واستکملت تسعا واستوفت المراضی
اخذت نفسها فی ثلثة ایام قواض + فلم یجد القلب ملجأ ومأوی + الا ارتضاء برضاء المولی
واستسلاما لمن هو بنا ارحم واولی + الذی منه المنبع وفیه المفزع والیه المرجع
وعنده المثوی + فعلیکم بهذا الصراط المستقیم + تنجو من السجود الالیم + ویستریح به
الفؤاد الکظیم + ویفوح منه نسیم النعیم + یسره لکم الاله الکریم + وکتب لکم وان هیج

بالاشجان بمورداه فقد اباح الافراط واتاح الايتاح بعذوبة الفاظه + ونفاسة مرام الحاظه + ولطافة ادائه + وشرافة بنائه + وبراعة منقوبه + وبلاغة اسلوبه + وسلاسة مسبوكه + ومعناه ولا يخفى على الغزير الاديب المكرم ان السبيل المسلوك بين الفصحاء + والنقد المسكوك المروج عند البلغاء + وان كان لا يتم الا بشوب المبالغة + والجولان فى ميادين البيان لا يتاتى الا بالتاسى بامرأة القيس والاعشى والنابغه + ولكن المتبصر بعيوب نفسه + المتخوف من غده والمتاسف لامسه + والغى فى اياته غميه فى جمره ومايسه + يستحيى عن الغلو فى المدايح + وينفعل منه كما ينفعل بالهجو المليح + ويشم منه روائح الانجرام + ويشيم منه لوائح الانثلام + ويطرق عجلا خجلا من المشافهة بالاغراق + وان يحكم لكلامه مع كلام المهرة الاوحدين بالالتحاق + فكيف يساوى بهم على الاطلاق + فالتمسك فى خطابه بما اشتهر من ان خير الامور اوسطها + وامن الطرق احوطها واهول الموارد اورطها + عنده احسن واولى + وفى مذاقه اشهى واحلى + وهذا المسكين كان قليل الاشتغال بالشعر + لكن سايعكم سعيا فى مجالها باقدام الفكر + قائلا

ايها الصبر والرضاء هنيئا لكما من معتق مشتاق
ترتجى منكما وفاء وبرا ونوالا ما من به الاغلاق
انتما راحة لقلب كئيب ومعناتم وصلة والتلاق
منكما النور فى الدياجير يجلو هو كالشمس لامع الاشراق
منكما الروح تغتذى فتقوى وتجلى محاسن الاخلاق
كم مسا وعفا الاله للدنيا بكما تقتاعد وابرات
يصعدان العباد طيران بازى فى ذرى قرب ربنا الخلاق
تحييان القلوب ان هى ماتت يوصلان الاحباب بعد الفراق
وتقومان جنتى الجسم كيلا يخطف الصابرون عن مزلاق
تلبسان الحرير او سندسا من خضرات واستبرق براق

وحليا من زخرف ولجين … كالبرى والوشاح والاطواق
انتما وصلة وحبل متين … تحفد ما ان الحبيب للعشاق
مونسا القلب صاحبا الحشر … طل افرقة اذ يسيل كالغساق
تعطيان الكتاب ذات يمين … تثقلان الميزان بالاوراق
تتقيان الذنوب كموسى … شعرا وهو فى يد الحلاق
اصحبا احمد اليمانى … اديبا فى ميادينه من السباق
واشرحا صدره لتوطين روح … وسرور الى اعالى التراق
ذلك الماهر الخبير الموازى … فى بيان للمعن فى الانعناق
ذو خصال حميدة وصفات … لا يرى بدرها ملاء المحاق
نظمه الدر واليواقيت … كالنثر وانما نهن غير مطاق
قد ودد ناه من كتاب رأينا … والى شخص نحن سبا الاشواق
رفع الله قدره الحالى … وحماه فى حبه عن فراق

وسبب الاسهال فى هذه المرة، مثل ما كان فى السابقة من المعبرة، ابتداءً فى الثامن عشر من ذى الحجة وجع فى الراس والضرس، فكانت لضعف الدماغ كالغرس، فتمادت النقاهة شهوراً، واوقعت فى الاشغال قصوراً، ومنعتنى لتدريس وحالت بينى وبين النظر فى القراطيس، ومنح الله الصحه، واعاد كما يقتضيه السن من القوه، طلبت من الفاضل البارع الهمام المولوى فضل امام ما كنت به مامولاً، فمكثت عن الاسعاف لكثرة اشغاله دهرا مهجوراً، حتى كررت السؤال مراراً، وعملت ذ[illegible]ه اصراراً، فحصل بتيسر الله ما كنت به مشغوفاً، فتجده فى الرسالة ان شاء الله ملفوفاً، واضفت اليه لكفارة التاخير، ما يؤنس للمراسلات بجديد التعبير، ويوجب فى المحاورات مزيد التحبير، وذلك ان من اعز احبتنا، وارشد تلامذتنا، الموصوف

محاسن الاوصاف والشيم + الوارث من اجداده المجد والكرم + المجد ودعنا من اشرف الابناء + الذی يحضرہ فوق ما يذكر فی الابناء + حاوی الفضائل الخلقية والخلقيه + الراق فی العلوم المعارج السنيه + المتمسك بالتقوی والعزائم الدينيه + الذی تدرب فی الادب على حضرة الاستاذ + واخذ قسطا من العقليات والنقليات من هذا المسكين الحفيف الحاذ + رشيد الدين خان + ضاعف الله له من الجاه والايمان + لما يكرر عليه ورود مكتوبكم الفاخر + توالت له فی معاتحة التعارف وتمهد المحادثة هواجس الخاطر + فارسل اليك ضميمة لجوابی كتاباً + وفتح به من التوادد باباً + وارجوان يحضرك بالعثور عليه الحبور + وبالنظر اليه السرور + والله سبحانه يوالی لنا ولكم الخير + ويصرف عنا وعنكم كل ضير + ما صاح فی الحوا الطير + وفی الدوالعير + ولنختم بحمد الله واهب كل شیء ورائق + والصلوة على محمد افضل الخلائق + الهادی احسن الطرائق + واله واصحابه الذين كل فی كماله فائق +

صورة ما كتبه مفتی السلطنة الشريفة بالقاهرة المحروسة المنيفة الشيخ ابو المواهب محمد البكری الشافعی الفقيه الی العلامة الوجيه

ان ابلغ ما قام به خطيب البلاغة على منابرها معرباً + وعن كل ما خفی عن الافهام و الضمائر مغرباً + وابهی ما وشی به منشیء فصيح اللسان + وازهی وازهر ما رقم فی طروس السطور فازری بقلائد العقيان + واشجی من تغريد البلابل على الافنان + واشهی من سماع المثانی والمثالث باطيب الالحان + حمد الله سبحانه الذی جعل للعلماء العالمين مرشدا + ورفع لهم على اعلى المقامات عنصرا ومحتدا + فاساله بنبيه الكريم + ورسوله العظيم + محمد صلی الله عليه وسلم + الذی بعثه الی سائر الامم + هاديا الی اقوم امم + وارسله الی العرب والعجم بشيرا ونذيرا + وداعيا الی الله باذنه وسراجا منيرا + ان يديم بقاء مولانا وسيدنا علامة المشارق والمغارب +

البحر المحيط بأنواع العلوم التى ماله فيها مقاوم ولا مقارن ولا مراقب ولا مقارب ✦ معدن الفوائد الغيابثيه ✦ والفرائد المشرقة السنيه ✦ المفرد الجامع لاشتات العلوم والمعارف ✦ وصاحب الفضائل والفواضل التى حار فيها كل واصف ✦ قطب الدوائر ✦ حائز كمالات الاوائل والاواخر ✦ مفتى بلد الله الحرام ✦ وزمزم والمقام ✦ وتلك المشاعر العظام ✦ ساحب ذيل البلاغة على سحبان ✦ ومحسن البلاغة فهو اخو حسان ✦ بديع الزمان ✦ وفريد الاوان ✦ خطيب الحرم المكى ✦ بل القطر الحجازى ✦ ومدرسه ومفتيه ✦ ومرشده بعلومه ومعارفه ومغنيه ✦ صاحب البيان والتبيان تقريرا وتحريرا ✦ والمنطق والكلام الذى حبّره بمنطقه النفيس تحبيرا ✦ مولانا وسيدنا الشيخ عبدالرحمن بن عيسى المرشد الحنفى حفظه الله تعالى وابقاه ✦ وادام النفع بعلومه ورعاه ✦ ولا برح هداية للطالبين ✦ ومحط الرحال القاصدين امين المعروض لديكم ✦ دامت نعم الله عليكم ✦ بعد اهداء سلام كانه نسيم السحر او عقد الدرر ✦ وشوق ازهر من الشمس ✦ وحب لا خفاء به ولا لبس ✦ ان المخلص ملازم على الدعاء لكم ويلتمس ذلك منكم فى تلك المواطن الشريفه ✦ والمشاهد المنيفه ✦ والسلام على صنوكم الكريم ✦ الجليل العظيم ✦ علامة العلماء ✦ وعمدة العظماء ✦ وعلى نجلكم النحرير الكامل ✦ الفاضل حاوى الفضائل ✦ وعلى جميع اهل مقامكم الكريم ✦ ومن يلوذ بجنابكم العظيم ✦ وانتم فى حفظ الله العزيز الرحيم ✦ بجاه سيدنا محمد خير الانام ✦ عليه وعلى اله وصحبه الكرام ✦ افضل الصلوة والسلام ✦

روشن ترا

صورة ما كتبه القاضى محمد الطناشى المصرى الى العلامة المرشد الوجيه المذكور

ما نسجت ايادى البلاغه ✦ على منوال الكمال والبراعه ✦ ابهج من برود ✦ وشيت بدرر السلام ✦ وما مشقت اقلام الارقام فى صفحات وجوه الطروس بأبدع نظام بأبهى من ثناء يضوع للخاص والعام ✦ تحمله نجائب العز والسرور ✦ وتنقله سحائب الكمال والحبور ✦ من سباسب الاقطار المصريه ✦ الى تلك البطاح السنيّة المكيّه ✦ الى ان تقف على ابواب السعاده ✦

وتحل فى ساحة رب المجد والسيادة + وتمطره على الطلال تلك الحديقه + الممثرة اليانعة المزهرة الوريقه + وتهديه الى حضرة واحد الدهر وفريده + ومنطيق اغصان رياض الفضائل وغريده + عالم الاسلام + وعلامة الانام + من جمع من الفضائل ما تشتت + وحوى من الكمال ما قصم قلوب الجهال وفتت + قاموس البلاغة المملو بالفضائل + وشمس سماء المعارف المشرقة على الاعيان والاماثل + حائز قصب السبق فى ميدان المساعى + والفائز بالمعلى من قداح المعالى + ذو الجمال الذى لا يطلع عند وجوده بدر + والكمال الذى بذر فى قلوب الجهابذة البلغاء اشرف بذر + الى غير ذلك والسلام +

صورة ما كتبه القاضى العلامة الاديب احمد النوبى رئيس كتاب القاهرة الى العلامة المرشد الوجيه عام الف واثنين وعشرين

ان اعظم ما تنفست به كمائم الازهار + والطف ما هبت به نسائم الاسحار + حمد الله الذى جعل للمتنائى مدة وتعقبها التدانى + وللبعد اياما ويلحقها القرب والتهانى + وملأ سنابل العلوم + بايدى الفهوم + من قسطاس الاجلال والاكرام + واقر فى بلد الله الامين وجودكم نفعا لكافة الانام + ونضر افنان دوحة الحرم المكى بصوب وجودكم الماطر + وعطر رياض ساحة بيته العتيق بعبيق ثنائكم الفاخر + واقتبس حلال تلك الاقطار جذوة نورانية من قدس عنايته + والبس قطان ذلك المكان حلة رحمانية من جميل رعايته + وذلك باظهار العلوم الشرعيه + واقامة دعائم السنة النبويه + بمن اذا هز اعطاف المجد اعتز المجد وافتخر + واذا تجلى فى سماء السعد اعتذرت اليه الشمس والقمر + لا زال مظهر الاسرار الرحمانية العظمى + حقيقا بحياطته باسرار الصفات والاسماء + ما افتر ثغر السرور + وازهر روض الحبور + المعروض بعد طى حديث حبكم المفروض وورود مكاتيبكم الكريمة + الفائقة على الدرارى اليتيمه + فكانت اعذب منهل استعذب به وارد + والهى مربع انتجعه وافد + واطيب مقيل استروح له مسافر +

وَاهنى منزلٍ اِختلّهٗ سائر+ فلولثمتُ تراب حاملها باهداب العیون لکان قلیلاً+ وَلولا رجاء العفو عن قصورى لوقفتُ على اعتابه مستقیلاً+ مَن عثارى ومن ذنوبى طویلاً+ فبابذا المعالى الرفیعه+ وَالاوصاف البدیعه+ وَالعزة الباذخه+ وَالدولة الشامخه+ وَالاخلاق التى تحسدُ ها الریاض لبواسمہا+ وَالشمائل التى تتعطر بنشرها الریاح النواسم+ عین اعیان الدهر+ وَغرّةُ جبهة العصر+ خلّد الله تعالى ذکرک ومقامک سمیّاً علیّاً+ وَادام حمدک ومدحک جمیلاً سنیاً+ وَلابرحت فى نعمة ممدودٍ ظلّها+ وَمنّةٍ تتراسلُ وَبلُها وطلّها+ لَوانّ ثنائى علیک بمقدار علىٰ لانفدت الطروس وَلوکانت الافلاک صُحُفاً+ وَ لاتّخذ اَبناءُ اَنباء البلاغة کتابى المعجز مُصحفا+ لکن اَکِلُ ذلک الى افواه الدهر+ وَاَلسُن العصر+ هٰذا والقول فى اوصافکم وَان کاثر النجوم الزاهره+ وَاستغرق البحار الزاخرة+ لیس الاکنغبة طائر+ وَنهبة سائر+ وَاىُّ شخصٍ اشخص هذه الحقائق من دیارها+ وَزَفّها ولومن وراء استارها+ وَدون هذا المراد خرطُ القتاد+ فاعیذک بالله الواحد من شر کل حاسد+ وَشیطان مارد+ وَیزید مقامکم عُلوّاً+ وَقدرکم سُموّاً+ امین والسلام

مکتوب من بعض الاعیان لمن تصدّر من الاشراف فى دست الریاسة بمکة المشرفة من انشاء مؤلف العجب العجاب

سَلام یباهى انوار الصباح+ وَیضاهى المسک اذا فاح+ وَثناء یهزأ بأریج الازهار+ وَیخجل بلطفه نسیم الاسحار+ مَرفوعان الى فسیح الحرم الامن المامون+ وَالمقام الباذخ السنىّ المیمون+ وَالجناب العالى المصون+ المودع السر الخفى المکنون+ مَامن کل وجل خائف+ وَمهبط الرحمة والبرکات واللطائف+ حَماه الله من کل جبار حائف+ وَحرسه من کل سوء طائف+ لحضرة مولانا الاجل الغطریف+ ذى المجد الاثیل والقدر المنیف+ حمید الاسم والالقاب+ الشریف المکرم المشار الیه باعلى الکتاب+ ادام الله تعالى مملکته وریاسته+ وَاعلى فى ست الجهات امره وکلمته+ وَلازال الزمان+

لاتقابعد له ومدته * بحرمة جده المختار وعترته * اما بعد فانه كذا وكذا الى اخره والسلام

وهذه سطور بل زهور من خمائل انشاء القاضى العلامة احمد النوبى وجه بها من الديار المصرية الى الشيخ اللوذعى مفتى بلد الله الكرام عبد الرحمن بن عيسى المرشد م عام عشرين والف

استخدم نسائم الكمائم فى ابلاغ تحياتى الى جناب الفضائل والفواضل * واستودع لمعان البوارق امام الغوادق سلامى على جمال الاعيان الاماثل * وانبهما نفاس ورد ادى نواعس احداق النرجس لتبصر عنى ذلك المحيا الوسيم * واناجى فى ليالى الاباطح زهر النجوم لتشهد بدعائى لذلك الماجد الكريم * كيف وقد وقد كوكب فضله واشرق * ومال غصن شمائله واورق * وتساوى فى الثناء عليه لسان الغد واليوم والامس * واضاءت به افلاك المكارم ولابدع فانه الشمس * ابقاه الله تعالى فى نعمة بيانعة الازهار * وسيادة مشرقة الانوار * المعروض على المسامع الشريفه * بعد طى احاديث المدائح فانها لاتفى بها صحيفه * وماذا عسى ان يخدم به القلم على ام راسه * ويسعى فى ميدان قرطاسه * من مدائح ذلك الرئيس * وما يستوجب وصفه النفيس * فوالله لو زجرت طير البنان فى اوكاره * وجئت بمعدن البيان من ابكاره * لا نظم فيه فرائد القلائد مدحا * واستملى فى الثناء عليه فضلا وعلما * وهبة وفتحا * لكنت اتيا بقطرة من بحر * او لمعة من بدر * واما بث التلهف والغرام * والتاسف والهيام * فوالله لا يعلم المحب احدا يقارب حبه من حبه * كيف وقد جعل الله لكم فى كل منبت شعرة منه قلبا لمحبتكم فى قلبه * واعرب انى ما سلكت واديا * او حللت ناديا * الا وجعلت ذكركم الجميل جمال ذلك المحفل * واثنى على مقامكم العالى بما يناسب مجدكم الاكمل * على انه لا يقدر قدر شوقى الى ذلك الجمال * وتعلقى الروحانى الى ذلك الكمال * الا الملك العزيز المتعال * فوالله ان قلنا ان ذكركم شريف فقلنا حق * وان اخبرنا

عن امتزاج الارواح قلنا صدق + قل ان دهر انت انسان مقلته + وملتزم قبلته + لدهر يربو على الدهور شرفا + ويرتقى من المعالى قننا وقمما وشرفا + والله تعالى يخلد ظلال دولتكم + ويطيل للاسلام والمسلمين فى مدة تكم + امين والسلام

من لطائف نثر الملا على بن القاسم بن نعمة الله الشيرازى محتدا والحجازى مولدا من كتاب ارسل به الى بعض احبائه

احمد من اعاد الى البقاع الحرمية شهابها الذى بزغ من اسعد المطالع + بل نيرها الذى تسجد له الاقمار وهى طوالع + بل نحريرها الذى حل بفهمه الثاقب + اشكال التحرير + ودبر بذهنه الصائب تسيير الكواكب + فوافق تدبيره التقديرو وانتهى بطبعه القويم الى منتهى العلوم ونهاية الادراك + واعتلى بذهنه الغنى عن التقويم على منازل الانجم ومراتب الافلاك + لازال سالكا مسالك قواعد الارشاد الى سبيل الشرائع + ناهجا مناهج الاهتداء الى ما هو منتهى المطلب من جادة الذرائع + مفترعا من صهوة علم الفروع ذروتها الرفيعه + مقتطفا من سائر الفنون ازهار مسائلها البديعه + انتهى

من بديع نثر الشيخ عبد الرحمن العمادى من مكتوب ارسل به الى الشيخ احمد المقرى وهو اذ ذاك بدمشق المحميه

فيا من جذب قلوب اهل عصره الى مصره + واعجز عن وصف فضله كل بليغ ولو بلغ الى النثرة بنثره + او الى الشعرى بشعره + وزرع حب حبه فى القلوب فاستوى على سوقه + وكاد كل قلب يذوب بعد بعده من شوقه + وظهرت شمس فضله من الجانب الغربى فبهرت بالشروق + واصبح كل صب وهو الى بهجتها مشوق + زار الشام ثم ما سلم حتى ودع + بعد ان فرع بروضتها افنان الفنون فابدع + واسهم لكل من اهلها نصيبا من وداده فكان اوفرهم سهما هذا المحب الذى رفع بصحبته سمك عماده + وعلق بمحبته شغاف فؤاده + فانه دنا من قلبه فتدلى + وفاز من حبه بالسهم المعلى + ادام الله

لك البقاء، واحسن لنا بك الملتقى، ومن علينا بنعمة قرب اللقاء، هذا وقد وصل من ذلك الخل الوفي، كتاب كريم وهو اللطف الخفي، بل هو من عزيز مصر القميص اليوسفي، جاء به البشير مشتملا على عقود الجواهر، بل على النجوم الزواهر، بل الآيات البواهر، تكاد تقطر البلاغة من حواشيه، ويشهد بالوصول الى طرفها الاعلى لمواشيه، فليت شعري باي لسان، اثنى على فصوله الحسان، العالية الشأن، الغالية الاثمان، التي هي انفس من قلائد العقيان، وابدع من مقامات بديع الزمان، فطفقت ارتع من معانيها في امتع رياض، واقطع بان في منشئها اعتياضا لهذا العصر عن عياض، الى غير ذلك والسلام

صورة ما كتبه السيد الحبيب الاديب اللبيب علي بن احمد البحر الساكن في بيت الفقيه جوابا لكتاب وصل اليه من الشيخ احمد الشرواني

اهدى سلاما كانوار الربيع نشرا، واقبال الحبيب لطفا وبشرا، والعقد النفيس قدرا، ونفس الرياض عطرا، ارق من عتاب المحب للحبيب، وشكوى المستهام الغريب، الى سيدي واخي الاكرم السعيد الطالع، ذي المحيا المنير الساطع، من طبعه الله على الكمال، والبسه حلل الفضل والافضال، فهو المشار اليه في مشكلات الادب، المنتهى منه الى غاية رفيع الرتب، سحبان البلاغه، وابن المراغه، واحد الاوان، الفائق على الاقران، اللوذعي الاريب، المنشئ الماهر الاديب، من شهد له بالبراعة القاصي والداني، الصفي الوفي الشيخ فلان بن فلان الشهير بالشرواني، لا برح موفقا سعيدا، ومؤيدا رشيدا، والتحفه السلام، ذو الجلال والاكرام، باسنى سلام واوفاه، واعلاه واشهاه، وبعد فاعلم حفظ الله تعالى مهجتك، وادام سرورك وبهجتك، ان تراكم ركام الاشواق، وتزاحم خرام الاشتياق، لعمرك شئ يطول شرحه، ولا يمكن وصفه، والله يقدر

الاتفاق بحكم على اجمل حال + بحرمة محمد وآله خير آل + هذا وقد وصل ذلك
الرقيم + والخطاب العذب الوسيم + بعد مدة مديدة + من طريق بندالحكا
فحمدنا الله على عافيتكم + وصلاح حالكم + والحقير في خير وعافية يتفكر في عجائب
الزمان + ونتائج ملمات الاوان + فرأيت لكن مايذوب مهجتي + وسمعت لكن ما
يفيض مدامعي + ولله تعالى في دهره نفحات + وعسى ان يجعلنا من عباده الذين
تاب عليهم فعملوا الصالحات + وهو المسؤل ان يطفئ حرّ النوى بالمشافهه +
ويغني عن المراسلة بالمواجهه + الى غير ذلك والسلام +

صورة ما كتبه القاضي لعلامة عبد الرحمن البهكلي

نسأل عن اخباركم كل قادم	ولو عبرت ريح الجنوب سألناها
ونشتمّ انفاس الصبا ان تنسّمت	بانفاسكم اذ نحن منها عرفناها
وما مثل انفاس النسيم مبلّغ	تحية مشغوف الفؤاد بمعناها
لان ديارًا بالابيرق دارها	ومغنى سليمى والاحبّة مغناها

فنيابة النسيم عن مطارحة النديم + ودلالة الشميم على الروض الوسيم + مغنية
للاحبّه + وكافلة لقيام المشبه به عن المشبه + فسرنا في ذمام الليل محتسبا فنفحة
الطيب تهدينا الى الحلل والحمد لله الذي جعل رياض الادب يانعة الفواكه +
دانية القطوف لكل جان وفاكه + وجعل ايها الروض المطلول + والزهر المشمول +
ناثر ازهار تلك الرياض + ومجري انهارها المطردة الحياض + التي سقى بها غصن
الادب وروى + واستقام على ساقه بها كل وزن وروى + فلقد ورد علينا من
بدائعك ما شهد الذوق بانه الروض الناضر + وبرهن عليه قلمك البليغ وبطون
الدفاتر + فاقامت الافكار + بتلك الرياض متحيره + واشتغلت الانظار بتكحيل
اجفانها متبصّره + ووقع الاقرار والاعتراف + لموشيّ تلك الالفاف + ومنشئ تلك

الالفاظ اللطاف + بانه الفرد الكامل وا .. هر الشفاف + الى غير ذلك والسلام

مكتوب وجه به قاضى القضاة محمد نجم الدين خان رحمه الله تعالى من بندر كلكته الى الشيخ احمد الشروانى عام اثنين و عشرين ومائتين والف وهو اذ ذاك ببندر الحديدة المعمورة

انا المهجور نجم الدين اسمى	فؤادى عندكم يا لهف جسمى

امابعد الحمد والثناء والتحيه + والصلوة على محمد واله خير البريه + فهذه رسالة الوداد + ممن اقلقه الهجر والبعاد + الى الفاضل الجليل + الكامل النبيل + صاحبنا الكريم + وصديقنا الصميم + الذى احرز قصبات السبق فى مضمار الفصاحه + وبرع على اقرانه فى فنون البلاغه + موضح النهج البديع فى فن البيان على مقتضى حال المعانى + الشيخ فلان بن فلان الانصارى اليمنى الشروانى + سلمه الله وابقاه + واوصله الى ما يتمناه + فها انا اخبركم عن صحة جسدى + وعافية ولدى + واهل بلدى + من الاقرباء والاحباب + واستخبركم عن اعتدال مزاج عناصركم اللطيفة مع العشيرة و الاصحاب + وارجو من الطافكم ان تجزوا على حسب وعدكم باشتراء بعض الكتب الادبية من دار الامارة صنعاء اليمن + وانا ان شاء الله سارسل اليكم عجالة ما تكتبون من مبلغ الثمن + وذلك مثل شروح الالفية وسلافة العصر وما يشاكلها من الكتب الحاوية للبدائع العربيه + هذا والسلام + حسن الختام +

فكتب الجواب بما صورته

امابعد حمد من جعل هذا النجم هاديا للطلاب + الى طرائق فنون الاداب + والصلوة والسلام على من كشف له الحجاب + واله ارباب الالباب + فانه ورد من تلقاء حضرة الامام المفيد + بحر العلوم الرائق وبغية المستفيد + وتنوير ابصار ذوى البصائر + من نثره الازهار + ونظمه الدر المختار + فاكرم بهذا

الناظم الناثر + مولانا المكرم عظيم الجاه والشان + قاضی القضاة محمد نجم الدين خان +
متع الله المسلمين ببقاء ذاته + ونفعنا بعلومه وبركاته + كتاب اشتمل على ما هو الطف من
ماء الحيوة + والذ من ضرب رضاب البهكنات + لا عيب فی درّ النظيم + الا انه يتيم +
ولا شين فی راقم بيانه + الا انه فريد اوانه + وحين اجلت جواد الفكر فی ميدان روائع
الفاظه الجوهريه + صالت على شجعان بلاغة معانيه بالصوارم الهنديه + فتقدمت
خافضًا جناح الذل + معترفًا بالعجز عن المقابلة بالیمانی وان سل + وانا مستجير بجنابك
ايها الامام + من سطوات ابطال بلاغتك التی ادهشت بوضاءة فنونها عقول ذوی الافهام +
فاغثنی بعطفك + وادركنی بلطفك + هذا وما ذكرتم + والى العبد باخذه اشرتم فقد تيسر
بعضه وسيصدر فی الموسم ان شاء الله اليكم + ودمتم فی دعة الرحمن والسلام عليكم +

المولوی محمد باقر النوايتی المدراسی رحمة الله عليه

الذی قال فيه الشيخ الشروانی بالغة الدكن وجريرها + وريحانة الطرائف وزهيرها +
بقر الفنون بانفاسه الطويلة فی النثر والنظم + ودبج الطروس بنفائس المدائح وزخارف
الذم + فاهدى الى السواد الاعظم المدح المليح + وازجى الى الفرقة الامامية الذم القبيح
فمن لطائف نثره ما كتبه الى السيد العلامة الاديب صفی الاسلام مفتی الشافعية
بالمدينة المنورة احمد بن علوی باحسن جمل الليل
سلام به نور المحبة لامع + ونشر تباشير الهوى منه ساطع + على من جميل خلقه
الزكی هو المسك ما كررته يتضوع + وحسن جهة العلى كبرق بدا من جانب الغور يلمع +
المتروّی بمنهل المجد الروی + والمتحلی بملبس الشرف الجلی + الرافل فی مطارف
النسب الفاخر + والحافل بطرائف الحسب الزاهر + المتسنم ذروة العز الشامخ + المسلم
لصفوة الفخر الباذخ + المتميز بمزايا الشيم الرضيه + والمتحيز بزوايا الهمم السنيه + نخبة
الفضلاء الامجاد + ونقاوة الادباء الاجواد + المنسوب الى اليمن الميمون كالسهيل +

مولانا السید احمد یا احسن جمل الملیل + آنار اللہ محجتہ + وادام بھجتہ + وبعد فلا یخفی علی ضمیرکم الذی ہو ملواح کل فلاح + ومصباح کل صلاح + ان التعارف المتحقق فی معھد الارواح + یورث التالف فی مشھد الاشباح + ویثبت تارۃ مضمون الغرام الایمن + بالخط الشعاعی المتصل بالوجہ الحسن + ویجد داخری تلک النسبۃ المتناھیۃ الکتمان + بابلاغ المحاسن الی مسامع الخلان + وان اشتھر انتشاء الحب من العین سرًّا وعیانا + فالاذن تعشق قبل العین احسانا + الی غیر ذلک والسـلام

من مکتوب کتبہ الشاعر الادیب المرزا قتیل الی الشیخ احمد الشروانی الیمنی

الا یا ریح سیری الی من ہو ناظور بساتین المعانی العجیبہ + وغارس دوحات النکات الغریبہ + لسانہ حسام خلی میادین البلاغۃ عن ابطال معارک العلوم العربیہ + وتقریرہ سھم یرمی من صدور اھل لبسالۃ الناظمین صفوف البراعۃ فی مضمار تحقیق الفنون الادبیہ + ان ہو الا ملک زان سریر الفضل والکمال + او شمس یستفید منہ الکاملون نورًا کالھلال + قد ارتفعت استار الخفاء عن وجوہ خرائد اسرار النظم والنثر بایدی افکارہ الکاملہ + وحلت عقود براقع الکتمان علی وجنات کواعب الاشکالات الشعریۃ بانامل افاداتہ الشاملہ + لیث ذو صولۃ فی عرین الدعوی بالمعنی والبیان والبدایع + وبازی صائد حمائم خفیات العروض والقافیۃ بالقدر المنیع + حافر معادن المحسنات بمخنت التامل لتحصیل الیواقیت المشرقۃ من الکلام الموزون + وغواص بحار التوجہ الی الباطن حین تجسس الدر المکنون من المضمون + مطفی نیران الغلان الساعین فی فیافی العبارات بعذاب جداول کلماتہ الوافیہ وموقظ المستغرقین فی نوم الغفلۃ عن حل التکلم برش میاہ العنایات الکافیہ + جدایر بما یصفہ الواصفون + وقمین بما یعرفہ العارفون + اعنی المتبرع الخنذید الزکی الذکی + المفلق الامام الادیب اللوذعی الالمعی + ملک الشعراء سید الادباء + افصح الفصحاء + ابلغ البلغاء + المولی الفاضل + العالم العامل + الشیخ احمد بن محمد

ابن علي الانصاري اليمني الشرواني + خضره الله بصنديد الرافة رياض الآمال والاماني
باران ١٢
فبلغي تحيتي اليه + واقرئي سلامي عليه + ثم قولي يا ايها الرؤف بالمساكين الثاوين في
الزوايا + والناظر بعين اللطف الى العاجزين المبتلين في الرزايا + يقول محمد حسن المدعو
بالقتيل + سترعيو به الرب المهيمن الجليل + آن نميقتك العليا وصلت الي + و
انكشف مضمونها علي + الى آخر ما قال بطوله الطائل

صورة ما كتبه عمدة ارباب الانشاء السيد انشاء الله خان الى الشيخ الشرواني بعد ما وصل اليه منه ابيات بائية من بحر الرمل

الحمد لمالك العالم وما سواه + واحد احد صمد لا اله الا الله
والسلام على رسوله محمد وولد عمه اسد الملك العلام + مع العساكر الاعلام والعصام
وآله الكرام + وداده هو اهم المرام + لاهل وداده مع الاكرام مؤسس الكلام + امرأ
اسمه صار حاصلا لما كسر اول الاول ومعه وصل ما هو عدد عدد الهاء لما
رسم عائد الى ما اوله عكس المحرك ووصل معه راس السرور عكس المهمل محركا وكمله
اول الاله عكسا المحرك وما هو لا مور دالاملاء وعكسه والده امرأ اسمه مدلول ما
اراد الله واسمه سوى ما علم مصدر كاسم امرئ سمي الحكماء كلامه مصراعا وهو ولد
امرئ اسمه لمع الله والمعمر ادمما هو محصل ما حرر على الواح الولد اول الواو مع الواو
والراء المهملة اصله ومولده مصر صار محلا للورود ولد عم رسول الله اسد الله
امام الامم وداماء الكرم + راس اهل الهمم + ملاك ملك الكلام + على اولاده السلام +
لما صار الى العدم واصلا الى الملك العلام + الى امرئ عالم عامل كامل ما هو اصل الاصول
وهو علم الامام والرسول + اسمه احمد + هو ولد امرئ اسمه محمد + سلمه الله الصمد +
اعلم العلماء + اكمل الكملاء + محرك سلاسل الوداد + مع الصلاح والسداد + والسلام
قال الشيخ الشرواني بعد ذكر هذا المكتوب ولولا ما اقتضى الايجاز + لذكرت

جميع ما حواه مرقومه الحاوى لدلائل الاعجاز

صورة مكتوب السيد حسن بن ابى نمى الذى ارسله باشارة لالا مصطفى باشا الى مطهر صحبة عثمان اغا واصحبه مع مصطفى وسنان جاويش

بسم الله الرحمن الرحيم + العزة لله تحية حسن بن ابى نمى اما بعد اهداء سلام يهدى الى السلامة والرشاد + وَدعاء يدعو الى الطاعة والاعتصام والانقياد + مرفوع من بلد الله الامين + وبيته المكرم الذى هو قبلة للعالمين + ومعفر جباه الطائفين والعاكفين + الى الجناب العالى + صاحب المفاخر والمعالى + السيد الجليل + النبيه النبيل + النسيب الاصيل + اميرے كبيري + معظمى مكرمى + امجد اى ارشد سلالة الاشراف + وعنصر ابن عبد مناف + سلالة السادة الاكرمين + الشريف مطهر ابن الامام شرف الدين + الهمه الله سبحانه طريق السداد + وارشده الى الانقياد + وابعده عن الغى والبغى والفساد + فالذى نبديه لعلمه الكريم + وننقبه الى محله الجسيم + انه لا يخفى على العاقل اللبيب + والفطن المتيقظ الاريب + ان خروج الانسان عن طاعة سلطان العصر والزمان + وخليفة الوقت والاوان + من خدع الشيطان + وان مخالفة ولى الامر + ومنابذة سلطان العصر + من سماة اهل الغرور وصفات كل غبى مغرور غير مشكور + نسيما مخالفة سلطان البسيطه + والملك الذى اوامره المطاعة بالطواف الآفاق محيطه + صاحب العسكر الجرار كالجراد المنتشر والجنود الغالبة والجيوش المنصورة التى لا تعد ولا تحصر + فمثل هذه الوقائع الواقعة بديار اليمن لاتصدر عن عاقل + ولا يجرى بالاقدام عليها احد ظناً ان تنجيه الحصون والمعاقل + ونحن نبريكم ان يقع منكم شئ من هذه الشوائع + وننزهكم عن ان يسند اليكم صدور هذه الشنائع + كيف وقد شملتكم العناية الشريفه

السلطانیة مرارا + ودخلتم فی ربقة الطاعة الخاقانیة کرارا + وانعمت علیکم السلطنة
الشریفة باللواء الشریف السلطانی اکراما لکم واکبارا + وتقلبتم فی النعم السلطانیة العالیه +
وشملتکم من السابق سوابغ الالطاف المتوالیه + فلا یلیق بعد ذلک منکم الشقاق +
ولا یناسب مع ذلک خلع ربقة الطاعة والوفاق + وقد قرن الله تعالیٰ فی کتابه المجید +
الذی لا یاتیه الباطل من بین یدیه ولا من خلفه تنزیل من حکیم حمید + الامر بطاعته
وطاعة رسوله صلی الله علیه وسلم وطاعة ولاة الامور + وابرزه فی قالب الامر
العام الشامل لکافة الجمهور + فقال تعالیٰ کما لا یعزب عنکم + وَأَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا
الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ + وامر الشارع بقتل من خلع ربقة الطاعه + وخالف الجماعة +
فقال علیه السلام وامره لاحق بالقران الشریف من اراد ان یفرق جمع هذه الامة
فاضربوه بالسیف کائنا من کان وحیث ما کان الامر کذلک فاللائق التبری عن
هذه الفتن + والتنصل عن صدور هذه الشنائع ما ظهر منها وما بطن + والظاهر
ان هذه الفضائح والقبائح والقوادح انما صدرت عن غواة الاشقیاء وغواة
العربان + ممن استغواهم الشیطان + واستخفهم البغی والطغیان + وانکم لما رأیتم
اختلال البلاد + وسعی المفسدین فی الارض بالفساد + وقصدتم حفظ المملکة
الشریفة بالاستیلاء علیها + وصونها عمن یرید الافساد فیها بالتوجه الیها + ووضعتم
یدکم علی العدد وعلی الالات والحصون والقلاع + صونا لها وحفظا عن الضیاع
بتمزقها فی ایدی الجهلة الرعاع + وصنتم جمیع ذلک الی ان یرد من یعتمد علیه من الحضرة
الشریفة السلطانیه + ونواب اعتابها المنیفة الخاقانیه + فتسلموا جمیع ما ضم
الیه + ودفعتم له کل ما وضعتم من ذلک یدکم علیه + فبادروا بالعجل الی التنصل والاعتذار
فالعذر مقبول عند الکرام الاخیار + واغتنموا الفرصة فی ذلک قبل الضنک والاعتبار
والاضرار + وقد برز الامر الشریف السلطانی + والحکم المنیف الخاقانی + الی المقام

الشريف العالي صاحب رايات الآراء الصائبة على مفارق الاجلال سعادة واجلالا ؛ حضرة مصطفى پاشا اللالا ؛ لازال مخيمه الشريف اماناً لكل خائف ، ومِلجأ يتشبث ملتزم مقامه كل طائف ؛ بأن يكون رأس العساكر المنصورة ؛ وامير الجيوش الموفورة ؛ وان يأخذ معه من خاصة عسكر الباب العالي السلطاني خمسة آلاف ينكچري وخمسة آلاف سباهي اوغلاني وان يصحب عسكر قرمان وديار بكر وحلب وكذلك عسكر محروسة مصر ينسلون اليه من كل حدب ويسوق عسكر مصر وجنودها اثنى عشر صنجقاً ترفرف عليهم الويتها وبنودها ويقدم قبله عثمان پاشا بن ازدمر پاشا وجنودا يتخذون اوراق غطاء الارض وطاد فراشا وصحبتهم الوف من الخيول الصافنات ؛ والدروع السابغات ؛ والمدافع والمكاحل والضربزانات ؛ والبارود والحديد والزردخانات ؛ وكلما يحتاجون اليه من الميرة والخزانه ؛ وسائر مايلزمهم من المؤنه ؛ ثلثة اعوام وان يتوصل العسكر السلطاني بتواصل الايام ؛ من اخر بلاد الروم الى اقصى بلاد اليمن متصلا بدون انفصام ؛ ونحن ايضا عازمون ومصممون على ساعدى الجد والاجتهاد ؛ والمبادرة بالنفس والاولاد ؛ والعسكر والاجناد ؛ امداد للعساكر الشريفة السلطانيه ؛ قياما بما يلزم من طاعة سدتها السنيه ؛ ولايخفى عليكم مايترتب من هذه الامور من دهك البلاد ؛ وهلاك الضعفاء من العباد ؛ واتلاف النفوس والاموال ؛ واختلاف الامور والاحوال ؛ والله يقول في كتابه المصون ؛ ﴿إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً ۖ وَكَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ﴾ ؛ فان تداركتم هذا الامر العظيم ؛ والامر القادم الجسيم ؛ وتلافيتم البلاء قبل ان ينزل فلاينفع حينئذ الندام لمن يندم وحصنتم انفسكم واموالكم واتباعكم واشياعكم فهذا آداب العقلاء الكاملين ؛ وشان البلغاء العارفين ؛ فبادروا الى تسليم الحصون والقلاع ؛ والجهات والبقاع ؛ والاسلحة والالات ؛ والمكاحل والمدافع والضربزانات ؛ ونحن نبادر الى ارسال

قاصدنا الى الابواب الشريفة السلطانيه * والاعتاب المنيفة الخاقانيه * معتذرين عما اسند اليكم من هذه الشنائع * مستعفين عما صدر من غوغاء الناس بغير اختيار كم من هذه الوقائع البشائع * فتفوزون بالاجر الاكبر * والحفظ والحظ الشريف السلطاني الاوفر * الذى هو الاكسير الاحمر * ويحصل لكم ما ترومون من الاعتاب الشريفة السلطانية من المطالب * وتؤملون من الاعتاب المنيفة من المآرب * وينام الانام فى الامان * وتشملهم عناية مولانا السلطان مدى الازمان * وتستريح الرعايا فى ظل الامان والامن السلطانى * وتسلم تلك الاقطار اليمانية مشمولة بالعدل والعطف الخاقانى * وتأمن ضعفاء الرعيه * الذين هم ودائع الله عند حكام البريه * من الدهك والفتك * والقتل والاسر والسفك والهتك * وان ابيتم وابيتم وخالفتم وعصيتم وظننتم ان تنجيكم الجبال والحصون فهذا اظن واه و رائ متناه فى الغباوة غاية التناهى والامر حينئذ عظيم * والخطب جسيم * ومن حذر فقد انذر * ومن انذر فقد اعذر * وليس الخبر كالعيان * وما كل عتيان * يستوى فى التقرير وسيظهر لهذا النبأ العظيم شان واى شان * تشيب منه الولدان * وتهرم منه الشبان * ومن سلم منه اخبر عنه ولا ينبئك مثل خبير * والله هو العلى الكبير * فالله تعالى يلهمكم رشدكم ويصونكم عما يوقع فى الامر الخطير * وصلى الله على سيدنا محمد البشير النذير * وعلى آله وصحبه المقربين بطرق الصواب اوضح تقرير * والحمد لله رب العالمين * حرر فى يوم خ سنة ٩٧٥

وجهز السيد الشريف الى مطهر نائبه هذا مع حمله كه

عثمان آغا وارسله مع حسن جاويش وسنان جاويش فتوجهوا الى اليمن ووصلوا الى تعز وفيها يومئذ على بن شويع من قبل مطهر فاخذ منهم المكاتبات وجهزها الى مطهر بصنعاء وامران يكتب على ذلك كتابا لا يحصل لسليمان فيه طاعة ولا دوام على العصيان انتهى

وهذه صورة الكتاب الذى ارسله جوابا للسيد حسن

الحمد لله على الهداية والرشاد ٭ ونعوذ بالله من البغي والعناد ٭ والصلوة والسلام على نبيه المصطفى ٭ وآله وصحبه الذين اجتباهم واصطفى ٭ والسلام العاطر والدعاء المتواتر ٭ يهدى الى السيد الكبير ٭ المعظم الخطير ٭ زبدة السادة الاكرمين ٭ وحامى حمى بلد الله الامين ٭ ومدينة خاتم النبيين ٭ بدر الدنيا والدين ٭ مولانا السيد حسن ٭ اسبغ الله عليه نعمه على وجه الاجمل والاحسن ٭ الذى يقرر لديه ٭ وينهى اليه ٭ وصول مثالكم الكريم ٭ المشحون بعقود الدرر النظيم ٭ وعلم مضمونه ٭ وفهم مكنونه ٭ ويحيط به علومكم الكريمه انا منذ كنا لم نسع في الارض بالفساد ٭ ولم يصدر منا شئ من البغي والعناد ٭ وهكذا اجرت الاقدار ٭ وجرى بسوابق المقدار ٭ ولا نبدئ ولا نعيد في ذلك عذرا ٭ ولعل الله يحدث بعد ذلك امرا ٭ والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ٭ وكتب سمه بيده في هامش الكتاب المطهر لطف الله به

صورة

المرسوم الشريف السلطاني ٭ الوارد من الباب العالي الخاقاني ٭ الى مطهر بن شرف الدين على يد مصطفى باشا النشار لما عين من مصر الى اليمن لقتال مطهر هذا مثالنا الشريف السامي السلطاني ٭ وخطابنا المنيف العالي الخاقاني ٭ لازال نافذا بالعون الصمداني واليمن الرباني ٭ الى اميري كبيري همامي مطهري عوني نصري الحسيني النسيبي فرع الشجرة الزكيه ٭ طراز العصابة العلويه ٭ نسل السلالة الهاشميه ٭ السيد الشريف مطهر بن شرف الدين نخصه بسلام اتم ٭ وثناء اعم ٭ ونبدي لعلمه الكريم انه لايزال يتصل بمسامعنا الشريفة اخلاصه لاعتابنا ٭ وقيامه بقلبه وقالبه في مرضاة سلطاننا ٭ ويقتضي ذلك كان شكرنا التام على مناصحته ٭ ورضانا الشريف العام على حسن خدمته ٭ ولما برزت اوامرنا الشريفة بتعيين وزيرنا الاعظم الى البلاد الهنديه ٭ لافتتاحها وتملكها من ايدي ظلمة الرعيه ٭ احياء لسنة الجهاد ٭ وقطع دابر الكفرة واهل الفساد ٭ واستبشر بذلك كل مسلم وصار فرحا مسرورا ٭ وكان امر الله

قد ارمقدوراً ✦ فرجع وزيرنا المشار اليه فوجد طائفة من اللوند العتبيد يتصرفون في قطرز بيدنا دظلمهم على الرعية واهل البلاد ✦ وعمضرهم لكل باد وناد ✦ وسعوا في الارض بالفساد ✦ فاستنقذ الرعايا من ايديهم ✦ واوجف بخيله ورجله عليهم ✦ واضاف تلك الممالك الى ممالكنا المعمورة ✦ وادخلها في سلك امصارنا الواسعة الموفورة ✦ وعاد الى اعتابنا ✦ ومعه منكم ومن والدكم مكاتيب تتضمن الطاعة لسلطاننا والاخلاص في اتباع مرضاتنا ✦ وتعاقبت بعد ذلك مكاتبات والدكم باظهار الطاعة وبذل الاخلاص والصدق في الاستطاعة ✦ الى ان بلغنا بعد ذلك عنهما اظهار الخلاف وركوب جادة مادة البغي والاعتساف ✦ وصار يقع بينهما وبين امرائنا الخلف الكبير والاوضاع التي يعوضها المامور والامير ✦ وهذا عين الخطأ الذي يترتب عليه ارواح الارواح ✦ ويؤل الى الخسران بعد النجح والفلاح ✦ ولا يخفى على من عقل وفهم ✦ اِنَّ اللّٰهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتّٰى يُغَيِّرُوْا مَا بِاَنْفُسِهِمْ ✦ وان مقامنا الشريف السلطاني قد ملك بعون الله ولطفه الصمداني ✦ بساط بسيط الارض شرقا وغربا ✦ وضبط الاقاليم الواسطة بعدا وقربا ✦ وصار سلطاننا القاهر كالابريز المصفى ✦ وخلاصة العسجد المستصفى ✦ ورقم سجل سعادتنا بآيات العز والنصر ✦ وعقد لنا لواء السلطنة على كافة اهل العصر ✦ وادام الله تعالى فخرنا على سائر الملوك باحياء سنة الجهاد للمشركين ✦ الى يوم عرض الدنيا على يوم الدين ✦ وَذٰلِكَ فَضْلُ اللّٰهِ يُؤْتِيْهِ مَنْ يَّشَاءُ ✦ وَاَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْاَرْضِ وعساكرنا المنصورة حيث وجهت ملكت وان حلت فتكت ✦ لا يعجزهم صغير ✦ ولا جليل ولا حقير ✦ ولو امرنا بعض شرذمة من عساكرنا لتعين في لحظة واحدة في مائة الف ويزيدون مشاة وركبانا من البر والبحر ونمدهم بالقوة والآلات ✦ والزاد الكافي الى كل الجهات ✦ ونتبع الجيش بالعسكر الاول ثم نتبعه الآخر حتى يتصل عساكرنا المنصورة اولها في البلاد اليمانية ✦ وآخرها في المملكة المحمية ✦

ولا نحتاج الی ان نعرفکم عن قدر سلطاننا وهو اظهر لجمیع العالم
من الشمس فی وقت الضحی والسلام علی من اتبع الهدی تمت

صورۃ جواب الشریف مطهر بن الامام بالیمن

بسم الله الرحمن الرحیم نور الله شمس الاسلام واطلعها وفجر عین معین الشریعۃ وانبعها وفتح ثمار کمام السعادۃ الابدیۃ واینعها ولا لأ کوکب الدین الحنیفی واسطعها واعلی منارات الملۃ الحنیفیۃ البیضاء ورفعها وزلزل جموع الظلم والعدوان وارعد قلوب الجبابرۃ والمردۃ وافزعها والف بین قلوب المؤمنین وجمعها بدوام دولۃ مولانا السلطان العظیم ذی الملك الباهر العقیم القاطع بسیف عزمه عنق کل جبار اثیم الهادی باوامره ونواهیه الی الصراط المستقیم الذی اوتی الحکمۃ والتحیۃ والله یؤتی ملکه من یشاء من فضله العمیم شمس سماء الخلافۃ وقمرها المضئ فی اللیل البهیم ظل الله فی ارضه القائم بسنته وفرضه ودینه القویم حجۃ الله الواضحه ودلالته الناصحه المخلوق علی التعمیم امین الله علی خلقه وخلیفته القائم بحقه بتقدیر العزیز العلیم المتوج بحمایۃ الرسول وابناء فاطمۃ البتول وسلالۃ النبی الکریم الباسط علیهم ظلال عدله فلاینالهم حر من الجحیم فهم راتعون فی ریاض احسانه ولها نبت وسیم وکارعون من حیاض امتنانه الذی لاتشوب صفوها صروف الدهر الملیم سامی الفخار وزکی الاصل والنجار الفائز بحوز قصبات السبق فی الحسب الصمیم الکاف لاکف من تجافا عن الهدایه وسلك مسلك الغوایه وکان له فی الجهالۃ والعجرفۃ تصمیم الذی لا تحصی صفاته بتعداد ولوان الشجر اقلام والبحر مداد واسئل بذلك کل خبیر علیم السلطان المعظم والخاقان الاعظم مالك ملوك العرب والعجم الشهیر بالسلطان الاعظم سلیمان بن سلیم واهدی الی مقامه الکریم نجائب رکائب التحیۃ والتسلیم ورحمۃ الله الطیبه وبرکاته الصیبه الموصولۃ بنعیم دار النعیم وحرس جنابه العالی

المحترم من صروف الليالي، بما حفظ به الآيات والذكر الحكيم، وبعد فانه ورد من تلقائكم متع الله الاسلام والمسلمين ببقائكم، وحرس مسطعت انواره، وطلعت بالمسرة شموس اقماره، وتضاحكت في عرصات المجد الكمامه وازهاره، وجرت في جداول رياض الحمد انهاره، وزخرف بما تقربه العيون، وتصلح به الاحوال والشيون، وتحاسد على شرفه ليله ونهاره، فوجدناه اشفى من الترياق، وابين من الاثمد في دعج الاحداق، تتبلج تبلج البرق، وتحلب بالخيرات تحلب الورق، يفوق اللؤلؤ الثمين المنثور، وبفضح شقائق النعمان بتفتح الزهور، فتعطرت الافئدة بنشره، واعلنت الالسن بحمده وشكره، وهب في البوادي نسيم ذكره، ودخلت الناس افواجا تحت نهيه وامره، تفظه الله في السموط ومعناه المسلسل السلسبيل، وعرفنا ماذكره سلطان الامم، مالك رقاب العرب والعجم، المختص بحماية الحرم المحترم من طاعتنا لجلاله، ودخولنا تحت اقواله وافعاله، فالحمد لله الذي وفقنا لطاعته، وردنا عن السلوك في مسالك مخالفته، وان لنا بذلك الحظ الاسنى، والنصيب الاوفر الاهنى، ونرجو ان شاء الله نيل الشرف الكامل، ونجح المنى الحاصل، ومن تمسك بعروتكم الوثقى فقد فاز بمطالبه، وحاز الغاية القصوى من مآربه، وكان في امن من حوادث الدهر ونوائبه، وتخضع له رقاب البريه، وترفع له الدرجات السامية العليه، ويتم له كل سؤل ومأمول ومنيه، لا يخاف دركا ولا يخشى من قضية، وهذه طريقة معروفه، وشنشنة قديمة مألوفه، لا تميل عن الوفا، ولا تكدر من ذلك المشرب ما صفا، فكيف وطاعتكم طاعة الملك الخالق، ومعصيتكم تظلم منها المغارب والمشارق، ونحن من مودتكم على يقين، ونرجو انكم لا تصغوا فينا الى كلام الفاسقين، ولا تهملوا رعاية الصالحين، ولا تقطعوا رحم الذرية النبي الامين، وابناء علي الانزع البطين، كرم الله وجهه في اعلى عليين، قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ذلك نص الكتاب المبين، وانتم اولى برعاية ما امر الله تعالى

ان يرعى + واحق من يفر اعزة النبى عيناً وسمعاً + وان تقطعوا طرق الواصلين بالاكاذيب
والوشاة + وتسددوا كيد كل كائد لايراقب الله ولا يخشاه + والذى ينقل اليكم ارباب
الزور + والاكاذيب من الناس والفجور + من التحول عن طاعة السلطان الاعظم + و
مخالفتنا لما سبق لمودة تناله وتقدم + بعمله القاصى والدانى ومن المين الذى لنا قله اشد
الاختصام وحاشا الله ان نرضى بالمخالفه + او نميل عن تلك الاحوال السالفه + او ننكر شيئاً
من تلك المعارف العارفه + فنعوذ بالله من الحور بعد الكور + وان نكون ممن تعدى
الطور + ويتقاعد عن طاعتكم وهو يجب السعى اليها على الفور + فيكون كمن اشترى
الضلالة بالهدى + وتحول عن موقف السلامة الى جانب الردى + وال الرسول
صلى الله عليه وسلم اعرف الناس بالصواب + واسبعهم الى طريق السنة والكتاب +
واتباع قول جدنا محمد المصطفى + وامينه المرتضى + فيما نطق به جل وعلا + اَطِيعُوا
الله وَاَطِيعُوا الرَّسُوْلَ وَهُوَ مَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوٰى + فكل من نسب الينا ذلك فهو خبيث
كاذب + وعن الحق جانب + والى الباطل سالب لاجب + وتقوا بالمحبة الراسخة اطنابها +
والمودة الشامخة قبابها + والرعاية المفتحة ابوابها + والذى اشرتم اليه من سامى
الخطاب + ونطاق الكتاب + من بلوغ مخالفتنا للعساكر المنصوره + والكتائب الواسعة
الموفوره + ليس لها حجة ولا ثبات + ولا كان اذا بجربهم بعد ولا التفات + بل قصدوا
الى هذه الاقطار + بالجود والعسف والانتصار + وجلوا علينا تركا وارواما + وهتكوا
صلحا بيننا وبينهم وذماما + وما راعوا اوامركم الشريفة فينا واحكاما + وضيقوا
علينا مسالك المعيشة خلفا واماما + ورمونا بما لا يرمى به الا الذين ليعبدون اوثانا و
اصناما + ولم يعلموا انا من الذين اوجب الله لهم رعاية واحتراما + نقيم الشرائع + ونميت
البدائع + ولم نلق اثاما + وَمِنَ الَّذِيْنَ يَبِيْتُوْنَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَّقِيَامًا + فدافعنا على انفسنا
واولادنا بما امكن من الدفاع + وردودنا عن محارمنا وترك الردع عنها لا يستطاع + ونحن

فی مکان یؤل الیه الضعیف والفقیر ✦ ولا یباس من اعتصم به وانتصر فیه الاطاعة رب الکبیر ✦ ولوان عساکرکم المنصورة وجهوا همهم العالیه ✦ وعزائمهم الصیبة القویه ✦ الی الجهات العاصیة الکفریه ✦ لورثوا من فضل الله جنة ونعیما ✦ وحازوا لانفسهم اجرا عظیما ✦ بل انهم تشاغلوا بحربنا عن جمیع الحروب ✦ وفوتوا بذلک کل غرض مطلوب ✦ وحین وصل المرسوم المشرف ✦ والمثال الکریم المفوف ✦ والخطاب الوسیم المزخرف ✦ طبنا به نفوسا ✦ وسکنا به محلا من الامن مانوسا ✦ ودفعنا به عن وجه الحق ظلوما منهم عبوسا ✦ وخمدت نار الحرب ✦ وشلت ید الطعن والضرب ✦ وقربنا قربا تموه لنا کل قلب ✦ فان امتثل من حولنا من الامراء والاکابر ✦ لما صدر منکم من النواهی والاوامر ✦ وتثبتوا لما ذکرتم من الموارد والمصادر ✦ فذلک البغیة المقصوده ✦ والضالة المنشوده ✦ والدرة الثمینة المنقودة ✦ والنعمة الواردة المحموده ✦ وان خالف من حولنا من الامراء والاکابر الطاعه ✦ وقابلوا اوامرکم ونواهیکم بالاضاعه ✦ فحسبهم عذابکم الوبیل ✦ وما تعدون لمن خالفکم من التنکیل ✦ وحسبنا الله ونعم الوکیل ✦

صورة حکم الشریف السلطانی الی بلاد الیمن المحروسة

الحمد لله الذی شرفنا بخطاب ﴿إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ﴾ ✦ وجعل التعبد بامرنا من اللازم والفرض ✦ نحمده اذ فضلنا علی کثیر من عباده ✦ وفوض الی رائنا الصائب اصلاح احوال عباده ✦ وعمران بلاده ✦ ولم یجعلنا فظا غلیظ القلب ینفض الناس من حولنا ✦ ولم یجعل قلبنا مخالفا لقولنا ✦ فاذا عهدنا فوفاء العهد عندنا من اعظم الشعائر ✦ ونقض العهد لدینا من اکبر الکبائر ✦ وصلی الله وسلم علی سیدنا محمد رافع الفساد والفتن ✦ المرضی لعباد الله بحسن السیاسة والخلق الحسن ✦ وعلی اله المهتدین بهدایته ✦ والمقتدین له فی رعاء الرعیة والمحتمین بحمایته ✦ **وبعد** فلما ان اتصل بسامعنا ما حدث بعرض الیمن ✦ مما ثار به من معظم الشرور والفتن ✦ وجب علینا

ان تدابر فی دفعه احسن تدابیر * وقطع دابر المفسدین بالنفی والتدابیر * فبرز امرنا المطاع * الواجب القبول والاتباع * بتعیین وزیرنا المکرم * والمشیر المفخم * و الدستور المعظم * مد برامور الجمهور برأیه الصائب * متمم مهمات الانام بفکرہ الثاقب * المخصوص من فضل الله بما یشاء * شئان باشا * دامت معدلته * وزهت عظمته * لاتمام هذه المصلحة العظیمه * والمهمة الجسیمه * لعلمنا باهلیته لنجاز هذا الشغل الکبیر * واتصافه بالانصاف واصابة الرأی وحسن التدبیر * وقلدناه الوکالة من جانبنا فی اصلاح تلك الدیار * واقمناه مقامنا فیعمل برأیها المصیب کیف یشاء ویختار * من اصلاح البلاد * وتامین العباد * والحرب والمشاجره * والقتال والمصالحه * وجعلنا یده قویة البطش بقوة عضد سلطنتنا * لیرهبه المخالفون خشیة سطوة شوکتنا * فمن اطاعه فاطاعته فی الحقیقة لحضرتنا * ومن خالفه فهو المعادی لدولتنا * فلما عزم وزیرنا المشار الیه لتلك الدیار * بذل جهده بسیف قهرنا فی قطع دابر المفسدین الاشرار * ولم یزل محاربا للمخالفین والفجار * مقاتل من قابله بالعناد والاستکبار * من محروسه تغر الی ان وصل تلاء حتی اذل رقاب جبابرة تلك الدیار بامر بنا جل وعلا * فلما قطع دابر المفسدین * واهلك جل المخالفین * ارسل بامرنا الشریف * وخطابنا العالی المنیف * یدعو لطاعتنا قدوة السادة الاشراف * منبع الفضل والاسعاف * مفخر آل طه ویس * سلالة البیت النبوة الاکرمین * سلیل رسول رب العالمین * السید الشریف مطهر بن شرف الدین * فلما اطلع علی امرنا الشریف اجاب * وبذل الطاعة لمقامنا العالی المنیف واناب * ودخل فی الطاعة السلطانیه * واندرج فی سلك سلسلة الممالك الخاقانیه * ثم احب الدخول فی مقاطعات تلك البلاد * لیکون ذلك دلیلا علی خلوص الطاعة والانقیاد * فسأل وزیرنا المومی الیه کتابة مقاطعة بعض البلاد

مادام الملك فيهم بالعناية السبحانية * دائما سرمدا ابد الآبدين * ودهر الداهرين * الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين * ولا يصدر منا خلاف مادامت هذه الشروط تعتبر * ولا يبدو نقص شئ فى جانب السلطنة ولا يغير * فان حدث منا ما يخالف هذا الميثاق * فلعنة الله على من يخلفه الى يوم التلاق * وان نقض احد من اولادى شيئا من هذه العهود * او تعدى حدا من هذه الحدود * فان كنت فى قيد الحياة فانا المجازى * والا فيقاتله من كان موجودا من اخوته بما يستحقه ويكافيه * واما قلعة حب التى بولاية بعد لين وتراسل اخينا بتسليمها والدخول فى طاعة مولانا السلطان فان هو اطاع واجاب * وسلم القلعة فقد اصاب * ووجب على السلطنة الشريفة بما يحبه و يرضيه * ومكافاته على الصداقات الخاقانية بما يؤمله ويرتجيه * والا فامره اليه * وعاقبة وبال مخالفته ترجع عليه * ولا ندخل بعد ذلك فيما بينه وبين عساكر السلطنة القاهرة * ونقطع الآمال من موالاتنا باطن الامر وظاهره * فلما اطلعنا على ما تضمنه هذا الكتاب * ورأيناه موافقا للحق والصواب * وعلمنا فيه الصلاح لكافة العباد * والعمران لسائر البلاد * قبلناه وارتضيناه وامضيناه بالقبول * واشهدنا الله عليه والرسول * وتمت الامور على هذه الشروط * وانعقدت العقود على هذا العهد المشروط * فاقررناه على ما قد كان * وقررناه على ما فعل له وزيرنا الموما اليه مما انعقدت عليه الايمان * وبذلنا له الاعزاز والاكرام * والاجلال والاحترام * والرعاية الوافرة الاقسام * وبرز امرنا الشريف لكافة الباشوات السلطانيه * وسائر الامراء المتولين باقطار المملكة اليمانيه * بان يبالغوا فى اكرامه واحترامه كما كان * فى زمان والدنا المرحوم المغفور السلطان * سليمان خان * متعه الله تعالى بالفردوس اعلى الجنان * فالحذر كل الحذر من التعدى عليه * او ايصال ادنى ضرر اليه * مما ذلك مود الى الشكوى الى ابوابنا الشريفه * فان ذلك مود الى المجازات العظيمة العنيفه * فان شكره وشكواه حيث هو

معقول؛ فعذر المتعدی علیه حین ذاك غیر مقبول + فسبیل كل واقف على المثال الشریف +
وأمرنا العالی الخاقانی المنیف + أن یتلقاه بالقبول والامتثال + وأن یعمل به فی الحال و
المآل + من غیر مخالفة ولا اهمال + وأن یبادر لامتثال ما تضمنه وحواه + من غیر عدول
عن لفظه ولا خروج عن معناه + وعلامتنا الشریفة المتوجة بسطرة اعلاه + حجة
قاطعة لما عداه + فلیتقدم كل واقف علیه باعتماد ذلك + ولیعتبر مفهوم ما
هنالك + والله یهدی الى سواء السبیل + وهو حسبنا ونعم الوكیل + تحریرا فی
غرة صفر المظهر عام ثمانیة وسبعین وتسعمائة والحمد لله اولا واخرا

صورة مكتوب الشریف محسن سلطان مكة المشرفة جوابا للامیر فخر الدین بن معن

الحمد لله رب العالمین ان أشرف ما یهدی من الحرم + وألطف ما یسدی من
مهبط الوحی والكرم + هو تحف التحیات المباركة الملكیه + وظرف التسلیمات المتداركة
المسكیه + الى حضرة الجناب العالی + عین الاماثل والاعالی + فخر الامراء المكرمین
ذخر الكبراء المعظمین + ذی الشمائل الحمیده + والخصائل المجیده + الامیر الكبیر و
العظیم الشهیر + حضرة الامیر فخر الدین بن معن ادام الله اجلاله + وبلغه آماله +
وننهی الیه + أدام الله نعمه علیه + أنه قد وصل الكتاب المیمون + وفهمنا منه المضمون
وما ذكرتموه من الاخلاص + وحمیدا الاختصاص + وعندنا لكم مثل ذلك + سلك
الله بكم احسن المسالك + وما اشرتم الیه + ونبهتم علیه + من عقد لكم النیة على حج
البیت الحرام + وزیارة المشاعر العظام + فالله تعالى یهیئ لكم اسباب ذلك + و
یهدیكم الى اداء المناسك + وأما الطلب منا الامان + والدخول فی العهدة و
الضمان + فما كان من جانبنا فانتم آمنون + وللسلامة قانون + واما من جانب
السلطنة العلیه + أدامها الله على كافة البریه + فما لنا طاقة ان نخیر سلبها + ونحمی

من لم يكن مستندا اليها * و وصولكم للحج ما يخفى ولو جئتم بشرذمة قليله * وطائفة غير جزيله * فربما يقع ما لا نرضاه لكم * ولا ترضونه لانفسكم * فان وثقتم منهم بميثاق * وامنتم من نزاع و شقاق * فمرحبا بكم وبوصولكم الى بلد ربكم وبدون ذلك لا يمكننا ان ندخل لكم فى العهدة اذا وصلتم الى هذه البلده * فاننا خدام السلطنة الشريفه * وحكامهم بهذه البلدة المنيفه * فالعذر ظاهر * والبرهان باهر * وقد اوضحنا لكم المراد * وبينا لكم سبيل الرشاد * فما ترونه لائقا بنا وبكم افعلوه * وما ترونه غير مناسب بنا وبكم اغفلوه * والسلام على الدوام * وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تحريرا فى اواسط ذى الحجة الحرام سنة المحب المخلص محسن ابن الحسين ونقش خاتمه مكتوب ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن

ومن انشاء القاضى

العلامة تاج الدين بن احمد المالكى المكى رحمه الله تعالى ما كتبه عن لسان سلطان مكة المشرفة الشريف زيد بن محسن الى السلطان قطب شاه فى شأن السيد الفاضل احمد بن معصوم طهر الله ضريحه عام دخوله الديار الهندية وكان قد تكرر من السلطان الطلب للسيد المذكور الى حضرته من الشريف المرحوم * فاصدع خطيب اليراعه * ولا اصدح عندليب البراعه * باحسن من سلام يفد من اهله الى محله * ويبلغ بلوغ الهدى الواجب محله * مشفوع بثناء ينفح عند نشره الوجود * وينفح ببشره الروض المجود * يتلوهما بث اشتياق ووداد * واخلاص واتحاد * الى الحضرة التى شيد على اساس العز بنيان مجدها * واشرق فى اوج الجلالة طالع سعدها * والذات التى هى جوهرة تاج الملك * وواسطة عقد ذلك السلك * خلاصة الملوك الذين خفقت على مفارقهم البنود * وتشرفت بالسير فى ركابهم العساكر والجنود * وخضعت لهيبتهم الضوارى من الاسود * وتواضع لجلالتهم السيد والمسود * حائز فضيلتى الفخر و الجلاله * وحاوى منقبتى الكرم والبساله * ووارث العظمة التى لم يك يصلح الا لها ولم تك

تصلح الاله + وراقی معارج المجد الذی جر علی المجرۃ اذیاله + ومجری انهار الکرم التی واردها الایظماء
وناظم شمل المعانی التی اعجز البلغاء وصفها نثرا ونظما + مولانا السلطان ابو المظفر عبد اللّٰه
قطب شاہ لازالت رایات اقباله منصورہ + ولا برحت آیات اجلاله علی صفحات الدهر
مسطورہ + **وبعد** فان السید الجلیل + العریق الاصیل + الفائز عند الاسهام علی
الفضائل بالقدح المعلی + القائم علی قدم اسلافه فی سلوک الطریقۃ المثلی + ذا القدم
الراسخ فی جمیع العلوم + السید الجلیل احمد بن معصوم + روی حدیث العظمۃ عن
اسلافه بالسند الموصول + وبهر العقول فی المعقول والمنقول + ومهر فی تحقیق
العلوم + وملک ازمۃ المنثور والمنظوم + وجمع ذلک الی ما اتصف به من شرف النسب +
واحتوی علی طرفی الکمال الغریزی والمکتسب + فهو الذی ان افتخر بنفسه کان له منها
علیها شواهد لکل راء وسامع + وان فاخر باباءه قال اولئک اٰبائی فجئنی بمثلهم اذا جمعتنا
یا جریر المجامع + وقد احلته فضائله لدینا من المکانۃ اعلی مکان وارفع محله + وحلته
شمائله بحلی الکمال الذی احتسی به منا صفوۃ الاصطفاء واکتسی به حلۃ الخله + بحیث
کنا لا تخطر مفارقتنا له فی الاوهام + ولا یجوز ان نتصور بعده عنا ولو فی الاحلام + ولکن
لما تکرر الطلب منکم له المرۃ بعد المرہ + وفهمنا الرغبۃ منکم فی وفوده علی تلک
الحضرہ + علمنا ان تصورکم لصورۃ کماله لا ینفک عن التصدیق + وتحققنا ان مقدمات
فضائله المقدمۃ لدیکم بدیهیۃ الانتاج لکونها مسلمۃ بالتحقیق + وجزمنا بان الخبر
عند ملاقاتکم له سیصغر الخبر + وان الاذن لم تکن سمعت باحسن مما قد رأه البصر
سمحنا له بالتوجه الی ذلک السوح المعشب الراد + والنادی الذی یبلغ الارب مریده
فکیف بمن کان هو المراد + فالمامول مقابلته بما یجب له من الاجلال + ومعاملته
بما یقتضیه ما اشتمل علیه من کرم الصفات والخلال + بحیث یکون لدیکم
فی منزلۃ دونها السهی + ورتبۃ لبس وراءها منتهی + والسلام

وكتب السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب الى امير مكة

اعلموا ايها الامير الشريف انه ما ازال النجوم عن اماكنها ✦ واخرجها من مكامنها ✦ وابرزالهم من مكانتها ✦ وآثارهم والنوائب من كنانتها ✦ كالظلم الذى لا يعفوالله عن فاعله ✦ والجود الذى لا يفرق الله بين قائله وقابله ✦ اما ما رهبت ذلك الحرم الشريف ✦ واجللت ذلك المقام المنيف ✦ والا قويت العزائم ✦ واطلقت الشكائم ✦ وكان الجواب ما تراه ✦ لا ما تقرأه ✦

وكتب الملك الظاهر بيبرس الى صاحب مكة المشرفة

من بيبرس سلطان مصر الى الشريف الحسيب ابى نمى محمد بن ابى سعيد اما بعد فان الحسنة فى نفسها حسنة وهى فى بيت النبوة احسن ✦ والسيئة فى نفسها سيئة وهى فى بيت النبوة اسوء واشين ✦ وقد بلغنا عنك ايها السيد انك بدلت حرم الله تعالى بعد الامن بالخيفه ✦ وفعلت ما تحمر به الوجه وتسود به الصحيفه ✦ كيف تفعلون القبيح وجدكم الحسن ✦ وتقاتلون حيث لا تكون فتنة وتقابلون حيث تكون الفتن ✦ هذا او انت من اهل الكرم ✦ وسكان الحرم ✦ فكيف اويت المجرم ✦ واستحللت دم المحرم ✦ ومن يهن الله فما له من مكرم ✦ فاما ان تقف عند حدك ✦ والا اغمدنا فيك سيف جدك ✦

فكتب اليه الشريف ابو نمى

من محمد بن ابى سعيد الى بيبرس سلطان مصر اما بعد فان المملوك معترف بذنبه ✦ تائب الى ربه ✦ فان تاخذ فانت الاقوى ✦ وان تعف فهو اقرب للتقوى ✦ والسلام

المعتصم بالله ابن هارون الرشيد

كتب اليه ملك النصارى كتابا فيه تهديد له فقال للكتبة اكتبوا له الجواب فكتبوا فلم يعجبه جواب واحد منهم وكان امّيا فقال خليفة امى وكتبة اميون كيف يستقيم الامر ثم قال اكتبوا له الجواب ما تراه لا ما تقرأه وسيعلم الكافر لمن عقبى الدار ثم نادى بالمسير للجهاد ✦ ففتك بالنصارى وقتل واسر وخرب من ديارهم ما لا يحصى ثم عاد الى بغداد ✦

صورة ما كتبه عن لسان ذى الجاه الجليل والشرف النبيل قاضى القضاة للاقطار الدكنية وصدر الصدور حكيم الحكماء محيى الدولة محمد يار خان بهادر الى الفاضل الالمعى والاديب اللوذعى مفتى دار الخلافة دهلى وصدر الصدور محمد صدر الدين خان بهادر دام فى نعم وسرور

ما روضة متبسمة الازهار، متمائلة الاشجار، تجاولت فيها ارواح الاسحار، وتغنت على اغصانها فينات الاطيار، امطرت عليها الربيع اقطارها، فجرت انهارها، وتحلت بلآلى الطلال اوراقها، فقرت العيون منها وزادت ابصارها، بانشط لقلوب المشتاقين، واطرب لخواطر المتحابين، من تحيات تخجل نوافح المسك ريحًا وضوعًا، وتسليمات يفوق لوامع الشمس بروقًا وضوءًا، اهديها بعد حمد من خلق الاشياء من العدم، فعلم الانسان ما لم يعلم، والصلوة الرافلة فى خلع الحضور وخوص الهموم، المنثورة على صاحب القبة الخضراء المبعوث الى كافة الناس من العرب والعجم، وعلى اٰله معادن الحكم، واصحابه معالم الفضل والكرم، ختاما لاعلى كواهل الوداد، وعواتق الاتحاد، الى محفل من بلغ من معارج الفضل ما يبلغه الاٰمال، وحاز من صفات الكمال بحيث تشد اليه الرحال، الاديب الذى لو تكلم بنفائس البدايع وعجائباته، حيّر السحبان واقام الحريرى فى مقاماته، واللسن الذى قرّر فى معضلات المعقول وحرّر عويصاته، والحبر الذى نقّح اصول الفقه وتبحر فى فروعاته، الالمعى الهمام، واللوذعى العلام، نبراس العلماء الاعلام، ماهر الفتاوى والاحكام، الذى اقرّ بفضله وكماله العبد والحر، محمد صدر الدين خان بهادر، وقاه الله تعالى من الحوادث ولاحظه بعينه التى لاتنام، ولا برح مؤيدًا فى جميع القضايا والاحكام، وبعد فانى وان لم اطالع مصباح جمالك الانور، ولم اشاهد اضواء وجهك الوجيه الازهر، لكن الشوق الى

رؤيالك فلا يحصره المكتوب + ويعجز عن عدة الحيسوب + وكل ذلك لما شنفت هاتيك الصفات اسماع عمارة الاقطار + بل اشتهرت اشتهار الشمس رابعة النهار + لاسيما اذ ورد بسوحنا كتاب آثار الصناديد + واطلعنا فيه على عنوان الرسالة المتعلقة بنجد بيت لا تشد الرحال ايها الفريد الوحيد + فادهش العقلاء بمعانيه الدقيقه + واطرب الادباء بالفاظه الرشيقه + لم ينسج على منواله احد من ناسجي الادب + ولم يستنهج هذا المنهج واحد من العجم والعرب + حكمت ذوي الاذواق السليمه + وعرض على بصائر اولى الآراء القويمه + فافتوا بانه السحر الحلال + بل يسبقه المثال + واجمعوا على انه متجاوز عن المقدور + وموشيه صدر الصدور + فالمامول من اخلاقكم الجليله + والطافكم الجزيله + ان تفضلوا بارسال ذلك السفر الغريب + والكتاب العجيب + وتلطفوا بترقيم الجواب + لهذا الخطاب + ليندفع شجن القلوب + وينشط خاطر المكروب + حصل الله امال الكرم واحسن احوال الكرم + زادك الله دولة واقتدارا + في جميع الامور مادمت حيا + والسلام عليك وعلى من حضر مجلسك العالي وحواه مقامك المتعالي + وعنونته بقولي يتجد المرقوم بلثم اكف العالم العلامه + والحبر الفهامه + الاديب الخبير + والمصقع النحرير + الذي اقر بفضله وكماله العبد والحر محمد صدر الدين خان بهادر +

فكتب الجواب بما حيّر الالبا

الحمد لله الذي وفق الكرام لان يخاطبونا ولم يكن بنا عهد + وحثهم على ان يكتبوا الينا وقد كان بيننا بعد + وهو الذي اعطى كل ذي فضل فضله حسب ما كان اليق به واولى واتى كل ذي سؤل سؤله قدر ما كان اجدر به واحرى + والصلوة على رسوله محمد انف الرسل + عين السبل + ذي الملة البازغه + والحجة البالغه + شمس الضحى + بدر الدجى + وعلى اله الذين هم درر المناصب + وصحبه الذين هم غرر المناقب + وبعد فاني طالعت الكتاب الذي ارسله المولى النبيل الي + والقاه الخان الجليل علي + ولله دره من ملق

ومرسل ✦ وحمد الله من مبلغ ومنزل ✦ فوجدته ازهر كتب يرسلها صديق لي صديق ✦
والفيته اجمل اسفار يتلوها شفيق على شفيق ✦ وما ذلك الا روضة قد امطرت ازهارها ✦
او دوحة قد اينعت اثمارها ✦ او دمية لم ترعين مثلها ✦ او خودة لم تورث خود فضلها ✦
لقد اعطي بهجة وحبورا ✦ وقد ملئ نضرة وسرورا ✦ رسالة لا تساويها رسائلهم في كل
ما يحتويه من معانيها ✦ لفظ متين ومعنى لا يماثله غر المعاني وقد شدت مبانيها ✦ ثم لله
در اديب بارع نكت من انتجعها ينبئ لبانيها ✦ جادت لصرف رحيق سلسل سلس نفسي
فداء لساق قد سقانيها ✦ ثم رواها لا دبها و عجبا بمقتضيها وهو اديب اريب ✦ و مصقع
خطيب ✦ بيانه طليق ✦ ولسانه ذليق ✦ ومنطقه عمم ✦ وفي لفظه شمم ✦ واني وان لم اره
جهرة ولكني رأيته بهجة وظني صادق ✦ انه لاديب حاذق ✦ واما انا فضرب المثل
السائر وقد اراه ✦ تسمع بالمعيدي خير من ان تراه ✦ كيف وقد يوذن حسن الفعل
بحسن فاعله ✦ ويبنى شان القول لشان قائله ✦ وما المرء الا قول قد حسن وفعل قد
صدق ✦ والا فهو طين قد عجن وماء قد رنق ✦ واما الرسالة المطلوبة فما هي الا بضاعة
مزجاة لا ينبغي ان يرسل الى احد ولا سيما الى من له طبيعة وقادة ✦ وقريحة نقادة ✦ وذهن
سليم ✦ وطبع مستقيم ✦ وفكر سائر ✦ وغور غائر ✦ ولكنه لما كان الطلب الصادق باعثا
على الارسال ✦ وموجبا لوصولها الى ذروة الكمال ✦ فارسلتها الى المولى ✦ بيد من القى على
رسالته المثلى ✦ اللهم بلغنا بالخير والسلام ✦ وانت خير من يبلغ ما يبلغ الى الكرام ✦
وعنونته بقوله بعونه تعالى يحظى ويتشرف المسطور بمطالعة الفاضل الاديب ✦
الكامل اللبيب ✦ البارع الاجل الافضل ✦ الجهبذ الاكرم الاكمل ✦
فاتحة كتاب الفصاحة والبيان ✦ خاتمة صحيفة البلاغة والتبيان ✦ المولوي
محمد يار خان اعلى الله مقامه ✦ وبلغه مرامه ✦ رقمه العبد المستكين
محمد صدر الدين عفي عنه الحادي عشر من المحرم سنة ۱۲۷۳ هجرية

صورة ما كتبه الى بعض امراء الجنود عن لسان ذى الخير العظيم والفخر الفخيم المدعو بالسيد ابراهيم سلمه الله الكريم

ان اجل ما تزينت به الطروس * وترتاح بذكره النفوس * حمد من تقدس عن سمات النقص والزوال * وما زال مرتديا ببرداء الكبرياء والجلال * واجمل صلوات مسكية النفحات * واكمل تسليمات عنبرية النسمات * على ساكن القبة الخضراء * فى البلدة التى هى كالقلب للبسيطة الغبراء * وعلى ضجيعيه اللذين قامت الملة الحنيفية بهما بعد انهدام مها * وسائر صحبه وعترته ما دامت الدنيا على نظامها * وبعد فتحيات عالية تباهى بمناسبتها الرياض النواضر * وتتعطر بتكرارها النوادى والمحاضر * اهديها الى من خصه الله سبحانه بالسيف والقلم * والعلم والعلم ذى وفاء دونه وفاء السموأل * وسخاء كالبحر اغترف منه ولا تسئل * اجتمعت فيه من المناقب ما تشتتت * وحوى من المفاخر ما تفرقت * ذى الشجاعة الغضنفريه * والهمة العربيه * جان باز جنك محمد عمر خان جمعدار لا برح مصونا عن الاكدار * وما زال ماحيا بسيوفه المصقولة وجنوده المنصورة آثار الفجور وفساد الاشرار * وانهى اليه اسبغ الله تعالى نعمه عليه * ان الباعث على تحرير رق المودة * وطرس المحبة * امر لا اشك فى اسعافه * والسائل من حضرتكم غنى عن الحافه * وما هو الا ان السيد النجيب * والحبيب الحسيب * والمتحلى بالصلاح المبين * والمسمى بالسيد نظام الدين * له حاجة شديدة الى انكاح بنته * ولا شئ عنده لا فى يده ولا فى بيته * فالمأمول شمول نظركم العالى * وحصول مرامه من فضلكم المتعالى * وارجو منك فيض الاهتمام * ومنك لا يخيب من رجاه * ما برح بابكم العالى محطا لرحال الآمال * وشمس الدولة بازغة من مشارق الاجلال *

صورة ما كتبه الى ذى الفخر الزاهر والاسم الباهر المخاطب

من فضل الملك العلام بقدوة العلماء الكرام المولوی احمد علی خان بهادر

آن احسن ما تدبجت به مفاتح الخطب + ومفارق الصحائف + وابرع ما تحلت به وجنات الكتب + ورسائل ارباب اللطائف + وازهر درر نثرتها السن البلغاء على مناص اذان الاذكياء + وابدع حكم سطعت بدورها من افاق قلوب الاصفياء + حمد واهب النعم قبل استحقاقها + وخالق الاشياء كلياتها وجزئياتها + واشهى من الروض المطلول حرك افنانه الصبا + واشرف من العنبر والعبير واحلى من ايام الصبا + واضوأ من الشمس المنير وابهر + واجمل من عقود الجمان على نحور الحور الحسان وازهر + نسائم صلوات هبت من مهب الخضوع والاخلاص فتمسك العالم بمسك طيبها وتعطر + وروائح التسليمات امتزجت بقبول القبول فاستعار الندى منها وابل المطر + على من بعث الى كافة الناس من الاسود والاحمر + فجاء بالحنيفية البيضاء وامر بالمعروف ونهى عن المنكر + وبعد فازهى تحيات ازهرت رياضها + فهز النسيم الطيار ها + واترعت حياضها + فاروت الجداول اشجار ها + واجلى تسليمات سطعت فى بروج الطروس بدورها + ولمعت فى افاق الاوراق اشعة سطورها + اهديها الى من تلاطمت بحار علومه لفرائد المعانى وتمايدت افانين رياض مناقبه بسواجع الطيور ذات الاغانى + سجاياه شموس طالعة على فلك ذاته + الا انها مصونة عن الكسوف وسماته + نظمه تزرى بقلائد العقيان + ونثره حير السحبان + واقام الحريرى فى مقاماته + ما برح يصطاد بشمائل عبهرية النسيم قلوب الرجال + وما زال بابه لمطايا الامال + محط الرحال + وانهى اليه + انعم الله عليه ان الشوق الى ملقاه دونه توق الغريب العطشان الى النمير + عند التهاب الوادى بنار الهجير + وما عاقنى من الحضور بين يديكم + الا امر لعله غير خاف عليكم + وما هو الا انى لست بممنوع عن ان جناب مدار المهام + ابقاه الله بالخير على كافة الانام + يقبل ما اؤمله وارتجيه + لعله يرده معتذرا بانسلاكى فى سلك متعلقى الحضور وملازميه +

فلما امتثل مرسیتان الانس والجان + استعینوا على الحوائج بالکتمان + فارجوان تکلموا
اولا معه فی شانی + فان رضی اهوول الی نادیکم منجنبا عن الکسل والتوانی + مازال
نجوم عزکم لامعة الانوار + ودامت ریاض امالکم یانعة الثمار +

وایضاً کتبت الی ذلک الفاضل الموصوف

سبحان من تعالی شانه عن تعبیر اللسان + وتقدس سلطانه عن شوائب الحدوث
والامکان + ثم الصلوة علی من ارسله بنور ساطع اللمعان + واتاه فصل الخطاب واوضح
البیان + وبعد فتحیات اضوع من النوافج المسکیه + حین تنفح روائحها + واعبق من الازهار
السحریه + وقت ترنح صوادحها + تکاد ترتاب هل هی سبحة المرجان + او عقود العقیان +
بل ازهار البستان + او روح وریحان + اهدیها الی من هو فی طلاقة بشره + وان شئت
فقل فی لطافة فکره + فاق قطان مصره + بل برع اقران عصره + اوتی حظا اوفی من البراعة
والبلاغه + فاکسد اسواق ابن خاقان وابن المراغه + نظمه احمد ونثره ملی + یشعر بذلک اسمه
المعتلی + اسأل الله تعالی ان یعامله بلطفه الخفی والجلی + وصانه عن شر کل غبی وغوی +
واستوهب ان یبرئ من الاسقام اهله وعیاله + ویفرج کل همه ویزیح وباله + ثم انهی الیه
ستر الله علیه + ان ما یتوهم فی حقی من وقوع التکاسل والتغافل + عن شغل التدریس
بعد اشتغالی بتلک المشاغل + امر لا یکاد یبرز ان شاء الله الودود + حرف منه علی صفحات
الوجود + واما درس ثمرة دوحة الریاسه + وغرة جبهة السیاسه + فبین اوانه واحیان
تلک المشاغل بون بعید + ولکل واحد منهما زمان جدید + علا انه شیٔ کاضغاث احلام +
فلا تتامل فیه ارأء اولی الاحلام + والوضوح التام + لهذا المرام + موکول الی لسان
اللسن الاریب + والادیب اللبیب + محبی محمد عزیز الله سلمه الله + وبلغه الی ما
یتمناه + وما برحتم رافلین فی ملابس العافیة والاکرام + وما زالت عقود احوالکم متسقة النظام +
وعنونته **بقولی** یحظی الرقیم بالوصول الی الفاضل النحریر + والعالم الخبیر + البحر الذی

تقذف امواجہ بالدرر ❊ فلا زلتَ ادراً ما بُرح فی نعمۃ وحبور ❊ و ما زال فی وقایۃ الرب الغفور ❊

مکاتیب العزاء. صورۃ ما کتبہ الشیخ الاجل الشیخ احمد ولی اللہ ابن الشیخ عبد الرحیم المحدث الدھلوی علیہ رضوان ربہ عز وجل الی الشیخ ابراھیم بن ابی طاھر الکردی المدنی مُعَزِّیًا لہ فی والدہ المذکور

اعلی اللہ معالم العلم وشید بنیانہ ❊ ورفع اعلام الدین وشد دارکانہ ❊ وروی ریاض الحدیث وعظم رواۃ ❊ ونضر اھلہ ووثق رحزبہ واعلی سماءہ ❊ بدا روس الحبر الھمام ❊ قدوۃ الاتام ❊ وارث المجد کابراً عن کابر ❊ حائز میراث اسلافہ الاکابر ❊ مولانا الشیخ فلان اما بعد فاعظم اللہ تعالی لکم الاجر ❊ والھمکم الصبر ❊ علی شیخنا رضی اللہ عنہ وارضاہ علی انی حقیق ان اعزی بہ فواللہ ما زلتُ منذ قرع سمعی حدیث وفاتہ ❊ وبلغنی خبر انتقالہ الی رحمۃ ربہ وجناتہ ❊ فی قلقٍ قالق الکبدٌ ❊ وملل ککَلل ذی الرمد ❊ وفوق سحاب یمطر الھم والاسی ❊ وتحتی بحار باللطم تتدفق ❊ الی غیر ذلک والسلام

من انشاء القاضی العلامۃ تاج الدین بن احمد المالکی المکی رحمہ اللہ تعالی ما کتبہ عن لسان الشریف سلطان مکۃ المعظمۃ زید بن محسن الی السید الامیر الفاضل احمد بن معصوم مراجعا و مُعَزِّیًا لہ فی والدتہ الشریفۃ وقد اجاد فی ھذا الانشاء کل الاجادۃ

بعد اھداء سلام یتبخر النسیم من عطرہ فی غلالہ ❊ ویتغیر کافور الصباح اذا جر علیہ اذیالہ الی من تفرع من دوحۃ العظمۃ والجلالہ ❊ وترعرع فی روضۃ سقاھا المبدئ الفیاض سلسبیل الفضل وسلسالہ ❊ وتطلع فی مرآۃ الزمان فری مثالہ ❊ ولم یر فیھا امثالہ ❊ فلا جرم لو کان العلم فی الثریا لقال انالہ فنالہ ❊ ولا غرو اذا اقر الفضل السموہ بقصورہ عن ان ینالہ ❊ کیف لا وھو الذی کُسِیَتْ اعطافہ حلۃ الشرفین فنشأت فیھما فختالہ ❊ واضحی نسیب الطرفین ابا وعما وامّا وخالہ ❊ واحاطت بنیر شھابہ من ضیاء العلوم ھالۃ

وورد البدر انهاله * السيد السند الامجد الذى كمل الله كماله * الامير نظام الدين احمد ادام الله
اقباله * وبلغه من خيرى الدنيا والآخرة آماله * فلا يخفى كون ان الله خلق النوع الانسانى وقدر
آجاله * ولم يجعل الخلد لبشر فليس لبقاء والدوام الاله * وجعل اعظم دليل يتأتى به
المصاب وفاة خاتم النبوة والرساله * وكان ممن حان موافاة اجله وقدر الله انتقاله *
الشريفة المدفونة قبل لتراب فى كرم الخلال صيانة وجلاله * الوالدة التى تفرعت
من ازكى عنصر وتفرع منها الطيب سلاله * فاجابت داعى الله واثرت نزله وسنواله *
فاعظم الله لكم فيها الاجر وافاض عليها سحائب غفرانه الهطاله * وافرغ على فؤادكم
ملابس الصبر وقضى لعمركم بالاطاله * وادام لكم الصحة المشعر بها كتابكم الذى اشتمل
من بديع البيان على سلافه وترك لسواه جرياله * واحتوى على زلال المعانى وابقى لسا
عداه الحثاله * ففهمنا مضمونه منطوقا ودلاله * وسرنا بما احتوى عليه من كونكم تتفيئون
من روض الصحة والسرور ظلاله * وما ذكرتموه من وصول هدايتنا الى ناشر لواء العداله *
وحائز فضيلتى الكرم والبساله * ومقابلتها بالقبول من المهدى له * فذلك المامول من
مكارم اخلاقه ادام الله افضاله * وعرفتم بوصول الحصان المرسل منا اليكم * فجعله الله
مركوب المعزة التى لاتزال سابغة عليكم * وما اشرتم اليه من تشوقكم الى المشاعر المكية
والاباطح المسكيه * وتشوقكم للاجتماع بنا فى تلك الاماكن الزكيه * فالله تبارك وتعالى فى حضرة
قدسه يختار للعبد ما لا يختار لنفسه ونرجوان يختار لكم ما هو الاولى * فى الآخرة والاولى والسلام

صورة ما كتبه بعض أدباء القاهرة للقاضى العلامة محمد بن حسن دراز المكى مراجعا عن كتاب كتبه اليه معزيا له فى ولده المتوفى بمكة المشرفة بعد وروده اليها

سلام لايزال برياه قميص الجو معنبرا * وثناء لاينفك بمراه بساط البسيطة معشوشبا
نضرا * أطيب من النسائم صافحت اناامل الزهور * فحلت منها العقود وارق منها اذا

اغتلت شوق اللثم الثغور، وهز القدود، علم من هو الآخذ من الفضل بزمامه
والصاعد من المجد فوق غاربه وسنامه، فارس حلبة المعارف وكميها، وشارح مسائلها
ولوذعيها، فانى يشق له غبار، وكيف معه مبار فى مضمار، أعنى الفاضل المجد ابن
حسن دراز مجهل، نسأل الله تعالى ازدياده بما جمع له من الشيم الصالحة والافعال، وان
يكثرله الامثال، ويهنئ له الآمال، ما لمع آل، واختلفت آصال، وبعد فقد ورد من تلك
الديار، ووفد من هاتيك الآثار، دبار معال طالما هاج برقها، جفونا احال الوجد من
دمعها دما، بكر فكر ترفل من البنية فى برد قشيب، دوحة فضل تميس فى روض خصيب،
سماء انجم الفصاحة فى ارجائها لوائح، حديقة بلابل البلاغة فى منابر افنانها صوادح،
فيا لله ما احسنه من كلام، ويا عجبا ما ابدعه من نظام، ولعمرى لقد غاص فجاء بالدر
منضودا، وما اخاله الا ارتقى فاتى بالنجم مصفودا، فلو تليت لصخر لتفجرت انهاره، او وشى
بها فى روض لتبسمت ازهاره، ولو اقتادبها الجوزاء لانقادت، واستمال بها جلامد
القلوب لالانت، اقداح الفاظها تطوف من المعانى برحيق، فمن قرع سمعه شئ منها
فسكران يفيق، وشاها ساحر بيان ليس له مماثل، بل هو سحبان وائل، لوقال لتناسخ
عاقل، فلما احاطت فضلة النقاب، ولاحت دون ما حجاب، حركت سواكن شوق
اشتعل ضرامه، واسعرت لهب قلب اشتد اوامه، فاه لولا ما ابتهجت به الابصار
من حسن رواتها، واض به الى روض السرور من سلسال مائها، كيف وقد بشرت
بصحتكم التى هى نهاية الآمال، واشعرت بقيام عزكم الذى هو اورادالاخوان بالعشى
والاصال، فلله الحمد اولا واخرا، وباطنا وظاهرا، وقد اشرتم الى ما اشرتم اليه، مما يأبى
القلب واللسان رحمة ان ينطق به او يعرج عليه، فانا لله وانا اليه راجعون، ولسنا اول
من رماه الدهر بنبل مصائبه، وخدشه بنابه، وافترسه بمخلابه، ولنا الآن الى مزيد الثواب
مزيد استشراف، وبالدهر فى ان لا يعاندنا مزيد التلطف واستعطاف، والسلام

صورة ما كتبه الحاج ابراهيم سنة ١٢٢٦ الى اخيه مؤلف العجب العجاب

شوق اليك وان تناءت دارنا	شوق الغزال الى مراتع سربه
او شوق ظامي النفس صادف منهلا	منعته اطراف القنا عن شربه

سلام ارق من نسيم الاسحار * واعذب من مياه الانهار * نخص به ذات اتا خصها الخلاق بمحاسن الاخلاق * واضاء ذكرها فى جميع الآفاق * ذات اخى صفى الدين وبدره * وصبح الادب وفجره * وشرف النحو وفخره * الفائق على لعقد الثمين نظمه ونثره * سيدى فلان بن الوالد المكرم محمد الانصارى لشروانى * حفظه الله تعالى بالسبع المثانى * والسلام الجزيل * يغشى مقامه الجليل * وبعد حمد الله على جزيل الاحسان * وسلامه على المصطفى من عدنان * وآله قرناء القرآن * وجميع صحبه * وانصاره وحزبه * فصدور الاحرف القاصرة * من بندر الحديدة عن اشواق متكاثره * للسلام والمعاهده * التى هى نصف المشاهده * وللسؤال عن الاحوال احال الله عنك كل مكروه * وبلغك من خيرى الدارين ماترجوه * واخوك بحمد الله اليكم قد وصل فى المركب المسمى بالعثمانى من بندر جداه * الى بندر الحديداه * نهار الرابع من جمادى الاخرة مع من يتعلق به بكمال السلامة وحصل بنا اثرنا ئل فى بندر جداه نحو ثمانية عشر يوما ثم ركبنا البحر والآن قد من الله باطراف العافية والصحة للبدان ونسأله تمامها * وتوفير الاجر دوامها * وان سألت يا اخى عن قرة الفؤاد وقرة العين فلانة فقد اختار الله لها دار البقاء عظم الله للجميع فيها الاجر * وعصم القلوب على لفراق بالصبر * وكان وفاتها فى بندر جداه مرضت نحو شهر بالحرارة ولقد شق علينا مصابها وفراقها * وعظم لدينا انطلاقها * ولا يفيد الا الرضاء بما قضى جل وعز نهذا والله هو المصاب الذى اورث فى القلب تزايد الكرب * ولا نقول الا ما يرضى الرب * انا لله وانا اليه راجعون * وحصل لنا قبل وفاتها ولد وقضى الله عليه فله ما اعطى وله ما اخذ وله الحمد * ونسأله الخلف والعوض والجبر من قبل ومن بعد * هذا

والحمد لله على الوصول الى الوطن + والاجتماع بسيدى الوالد والاخوان والمحبين وله الشكر والمن + نعم يا اخى قد صدرت الى جنابك كتب على طريق بمبئى ارجو الله وصولها اليك + وحصولها بين يديك + دامت نعم المولى عليك + وكتبكم التى ارسلتموها فى الموسم وصل جميعها الينا وجمع ما صدرتموه بموجب ما ذكرتموه وقد اجبنا عليكم بذلك فى الكتب السابقة ومولانا الوالد المولى المكرم + والاهل والاخوان سيما الحاج الاكرم خالكم العزيز حسن بن المرحوم الحاج حيدر بن محمد يسلمون عليكم + وعظم الله لكم الاجر فى الصنو المرحوم محمد بن حيدر توفى ببندر المخا فى شهر جمادى الاولى وهذا حال الدنيا وصفوها يا اخى كدر + والاخرة هو دار المقر نسأل الله الاستعداد وحسن الخاتمة بمحمد واله وصحبه وان تريا اخى ان تخرج هذا العام للتلاقى بكم فلا تتاخر لان الاشواق اليكم مترادفه + والله يمن بالاجتماع على اسرع الاحوال والسلام

فكتب الجواب معزيا ما صورته

الحمد لله الواجب الوجود + الحى الدائم المعبود + والصلوة والسلام على سيدنا محمد ذى المقام المحمود + وعلى اله واصحابه اولى الفضل المشهود + وبعد فان غريب الاوطان ومن ترادفت عليه الاحزان + بورود خبر تضمن ما قرح الاجفان + واضرم نيران القطيعة فى الفؤاد الولهان + يهدى اليك ايها الاخ الشفيق الاكبر + الماجد النبيل الافخر + سلاما لو تصور عقدا لكان درا وياقوتا يقلب فى اليدين هذا + ومكاتيبكم المرسلة برا وبحرا + قد تشرف بوصولها الحزين + كثيرا لتاوه والانين + ونثر لما اشتملت عليه عبرات ماقيه نثرا + وكان اخرها وصولا الى الكتاب المبعوث من طريق بمبئ فسرحت النظر فى سطوره + وبدايع منظومه ومنثوره + فرأيت فيه ما لو اصاب حجرا لتفتت + او هجم على فؤاد كمى لتشتت + وذلك ما وافى خبره الى بالتواتر + وصار بقلبى المتوجع من استماعه للشجون تكاثر + وما ذلك الا الاخبار عن افول شمس الاخوين +

بل طموس نور العينين + وقد سبق فی شانها ما جری به قلم التحریر + کما لا یخفی علی ذلک الجناب الخطیر + وما حصل بتلک الجهات الیمنیة + من الفئة الوهابیه + فقد عظم لدینا وقوعه وکدر صفو نا سطوعه + ولم ینفع العبد الا التسلیم بقضاء الرب + والصبر علی حوادث الدهر وخطوب الکرب + فالحمد لله علی سلامتکم + ودوام عافیتکم + ولا تحزن علی ما فات + واغتنم یا اخی السلامة من الآفات + واعلم ان الدنیا عسل مشوب بسم + وفرح موصول بغم + وانها سلابة للنعم + آکالة للامم + فاذا احطت علما بذلک + فلا تجعل للهم مسلکا الیک فانه یؤدی الی المهالک + وذکرتم ان جمیع الکتب والاثاث قد استولت علیه ایدی البغاة + فکل هذا یفدیکم وسیعطیکم الله من فضله احسن مما فات + ووالله ان خاطری لم یتکدر بعد الملاعی علی خبر نجاتکم من قادح الشر الابور ودخبر احتجاب ذلک النور + بحجاب رحمة الملک الغفور + فلو بکیتها مدی الازمان + لما سکن ما بقلبی من زفیر الاشجان + رحمها الله تعالی واسکنها الجنة + هذا ما اراده جل شانه فله الشکر والمنه + وایاک یا اخی والجزع فانه اشد تعبا من الصبر + وفوض امرک الی الله لیمن علیک بالاجر نعم + دامت علیکم النعم + قد شق علی المملوک مولای ما عری سیدی الوالد + من المحن و الشدائد + فالحمد لله علی سلامته وسلامتکم + وعافیته وعافیتکم + الی غیر ذلک والسلام

وصیة مولانا الشیخ علی المتقی

هو من اعاظم الاولیاء + واکابر الاتقیاء + آباؤه من جونفور ومسقط راسه برهانفور من بلاد الدکن رتب جمع الجوامع للسیوطی علی الابواب الفقهیة وکان الشیخ ابن حجر استاذا للمتقی وفی الاخر تلمذ علی المتقی ولبس الخرقة منه قضی نحبه فی الثانی من جمادی الاولی سنة خمس وسبعین وتسعمائة وتاریخ وفاته قضی نحبه وکتب یوم وفاته وصیة نسختها هذه بسم الله الرحمن الرحیم + والصلوة والسلام علی سیدنا محمد وعلی اله و صحبه اجمعین + هذا ما اوصی به الفقیر الی الله علی بن حسام الدین الشهیر بالمتقی

فی یوم خروجه من الدنیا ودخوله فی الآخرة آن هذا الفقیر لما کان صغیرا جعلنی والدی رضی الله عنه مریدا للشیخ الاجل باجن قدس سره وکان طریقته رحمه الله طریق السماع والصفاء والوجد والهیمان فلما وصلت الی سن التمییز بین الحق والباطل اخترته ورضیت به شیخا عملا بما قالوا ان الصبی اذا جعل مریدا فهو بالخیار بعد البلوغ ان شاء جعله شیخا وان شاء اتخذ لنفسه شیخا آخر موافقة لوالدی فی ما اختار لی فلما مات والدی وشیخی رضی الله عنهما لبست خرقة مشایخ چشت من الشیخ عبد الحکیم بن الشیخ باجن قدس سره ثم اردت صحبة شیخ یرشدنی ویدلنی علی ما اهمنی من طریق الحق فقصدت بلاد ملتان + وصحبت الشیخ العارف بالله حسام الدین المتقی رحمة الله تعالی علیه والغفران + مدة ثم سافرت الی الحرمین الشریفین وصحبت الشیخ العارف بالله ابا الحسن البکری قدس سره واخذت عنه الخرقة القادریة والشاذلیة والمدنیة ولبست هذه الخرق الثلث من الشیخ محمد بن محمد السخاوی قدس سره انتهی

الرقاع + رقعة تکتب للاکابر من الناس فی ایام الاعراس

یلتمس منکم الداعی + من هو لعظیم حقکم الراعی + آن تشرفوا بنقل الاقدام الشریفة الی محفل الانس والسرور + نهار الحادی عشر من شهرنا هذا لا برحتم فی حفظ الملک الغفور +

وایضا نحوها بزیادة فی المعنی

حرس الله ذاتکم + واسعد اوقاتکم + المامول من افضال مولای دامت معالیه + آن یشرف الحقیر نهار العاشر من هذا الشهر الکریم بوصوله الی نادیه + لیزداد حبوره بهجة بحلوله فیه + وتناوله من خوان النعمة التی تفضل الله بها علی محبه وشاکرا یادیه والسلام

رقعة من محب لاستدعاء محب الی بستانه

السلام علیکم ورحمة الله ورضوانه + وبرکاته وغفرانه + سیدی ادام الله انشراحکم وضاعف عزکم وفلاحکم + یود المملوک ان یشرفه مولاه بوصوله + ویزید فی مسرة الاخوان المجتمعین فی بستانه بحلوله + وقد تقرر الاجتماع لسادتی الکرام + نهار الثامن

من شهر محرم الحرام + فمن افضالكم الاشارة بالقبول + انجح الله لكم كل سامول +

رقعة جميلة المعانی

مولانا متعنا الله بوجودك + وكبت قلب حسودك + ورفع قدامك على الرؤس + وصب ضدك فی حضيض الملمات المنكوس + وصل الانبج اللذيذ المصفر باصفرار العاشق المهجور + فعاجلنا صفرته بحمرة مباسم الامتصاص وبياض ماء الثغور + اذاقكم الله حلاوة نعيم الجنة بالنبی واله والسلام

رقعة مسكية الارج

سيدی لازالت اوقاتك طيبة النفحات + وربعك عامرًا بالخيرات + الورد الذی تفضلت بارساله قد وصل + وبه لنا المسرة والانشراح حصل + لانه ينبئ عن كريم اصلك + ويبشر الذی لا يضاهيه الا ما تضوع من عرفك + جعل الله ايامك اعيادا + ولا بلغ فيك الحاسدين مرادا + بحرمة سيد الانام + والسلام خير ختام +

صورة رقعة كتبها الشيخ احمد الشروانی الى السيد النجيب المولوی غلام حسن الحيدر ابادی وهو اذ ذاك بكلكتة

سيدی لازالت صلاتك موصولة بالخلان + وقطوف عوائدك دانية لكل انسان + وصل الانبج الذی كاد ان يسيل رقة ولطفا + قبلنا خدوده الوردية التی ضاهت الياسمين عرفا + واحتسينا منه ما هو احلى من العسل + والذ من السكر + ثم دعونا الله لمهديه بان يذيقه حلاوة ما هو راغب فيه + ويبلغه سائر امانيه + ويزيد سعادة ايامه ولياليه والسلام

رقعة

يا طيب ما ورد الخدود + وتفاح النهود + وحلاوة شنب الاملود + ورقة انبج العنقود + بالذ + مما انعم به مولای على صفية الغذ + كيف وقد نال الشيخ عن فؤاد كل مشجون شبه بعرفه + واسكر من ذاقه بلذته ولطفه + اولاك الله ما تهواه + واطعمك ثمار يستنبه ورضاه + والسلام عليكم

رقعة من تاجر عارف لمثله

بعثت الى جنابك ما ء ورد ... له نشر كانفاس الحبيب
هدية ثابت فى الود يرجو ... قبولا منك يا مسكى وطيبى

وانهى الى مولاى ان ذلك الامر غير منفصل فى هذين اليومين لعدم فرصة الحقير وكثرة الشواغل الصادة عن التوجه لانفصاله والعجلة ام الندامة وبالتأنى يكمل المراد وينتظم هذا والسلام عليكم

رقعة من اديب لمثله

السلام عليكم الآن وقت الغروب والحقير لم يفز بالمطلوب وبعد يرخى الليل سدوله لا اظن ان مولاى يبعث لعبده مأموله فتعجلوا بارسال ماينقع غلة اللهفان قبل ان يندرج فى خبر كان وفى الشدائد تعرف الاخوان عافاكم الملك المنان

رقعة من عارف لبعض الاغنياء

جعلت فداكم هذا رجل اخنى عليه الدهر ومسته الشدائد ارسلته اليكم الآن وهو من قوم جلت مراتبهم وبلغ العزيز والحقير نائلهم فان رأيتم اعانته بشئ يستقيم به اودشأنه فافعلوا وجبلكم غير ضائع والله لا يضيع اجر المحسنين والسلام

رقعة من تاجر لصديقه

ازال الله عنكم الالام والبسكم ثوب العافية واسبغ عليكم النعم اخبرونى بكيفية ما لكم اليوم هل حصل النفع من ذلك الدواء وكيف اشتهاؤكم للطعام بعد المسهل فخاطرى مشتغل بكم وما اتفقت باحد يخبرنى عن احوالكم وكنت منتظراً لوصول بعض الاخوان المترددين اليكم فما وصل وها انا الآن فى قلق لم ادر ما هنالك عافاكم الله تعالى آمين

رقعة من تاجر لبعض احبائه

محبنا المكرم فلان سلمه الله تعالى المتفلة التى اخذها الخادم اليوم بسبع ربيات يقول

انه نسيها في محلكم جنب القعادة التي كان الحقير متكأً عليها فان كانت هناك تفضلتم بارسالها والظن ظنا قويا انها في الردشان فانظروا واسألوا من كان حاضراً معنا في الكشك جزيتم خيرا والسلام

رقعة من عسكري لمثله

سيدي الصنو فلان سلمك الله تعالى آمين ذهبنا الى النقيب بعد فراغنا من العشاء واخبرنا بان البنادق التي جاء بها فلان محتاجة للرمة والاصلاح وكذلك الطبخات وكل منا في هذه الايام افلس من ابن المذمق فما تقول قال والله انى لحائر ولا ادري ما اقول تبا لهذا الامير كيف يعين لكم ما لا ينفع فاسكتوا الآن وسيأتيكم ان شاء الله ما يسركم هذا ما اشار به سيدي النقيب والسلام

قال الشيخ احمد الشرواني، رقعة فاخرة ارسلتها بجناب المولوي الفاضل المكرم ابن على ذي الرأي النقاد يوم وصوله الى كلكتة من حيدراباد، وفي صدرها هذه الابيات

وانى امام الكل صدر الكرام	من بعد بعد ازعج المستهام
لله يوم فيه سرت به	قلوب اهل الفضل والاحترام
بالمخبري عنه وعن وصله	شنفت سمعي بلذيذ الكلام
بالله زدلي من حديث به	اصبحت نشوانا كحاسي المدام
من لي بمن قاسيت من هجره	شوقا جرى في مهجتي والعظام
الجهبذ الغطريف رب العلى	ابن على الحبر عالي المقام
لازال في خير وفي رفعة	تسمو على السبع الطباق الفخام
هل تذكرن العهد يا من له	قلبي محل ام اضعت الذمام
فاذكر زمانا كنت لي واعقا	فيه فاني ذاكر والسلام

الحمد لله جامع المتفرقين، والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه المبامين

وبعد فهذه ابيات اهديتها الى جنابك عند استماعي لخبر قدوم ملك والايا ملك ۔ تذكرك من لاخطر ببالك ذكره ۔ وتخبرك انه شيق اليك كما يشهد به نظمه ونثره ۔ فالحمد لله على وصولك الينا بحال السلامه ۔ والشكر له على ما انت فيه من العز والكرامه ۔ وساحضر ان شاء الله تعالى لديك ۔ لا تملى بك واتشرف بالتويد يك ۔ هذا والسلام عليكم وعلى سيدنا الاجل المحترم السيد محمد اسحق ۔ رعاه الملك الخلاق ۔

رقعة فريدة ۔ تحتوى على معان مفيدة ۔

سألتني وفقني الله واياك لمرضاته ۔ وسلك بنا سبيل طاعاته ۔ ان ابين لك معنى العقار والخرطوم فاعلم انهما من اسماء الخمر وسميت عقارا لانها تعاقر الدن اى تقيم فيه و الخرطوم الشئ يعني الاسكار وللخمر اسماء ونعوت كثيرة فى لغة العرب وهى القهوة والسلافة و الملامة والمدام والراح والشمول والقرقف والاسفنط والسلسل والسلسبيل والسلسال والعقار والخرطوم والخندريس والرحيق والزرجون والقانية والصرخدية والمشعشعة والصهباء والسخامية والصرخد والجريال والخمطة والكميت والعتيق والماذية والمزة والمزاء والكلفاء والبابلية والبابلى والطلاء والحميا ولا يخفاك ان شرب المسكر من خمر وغيره حرام شرعا وان قل والاصل فى تحريم الشرب قوله تعالى إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ الاية وقوله تعالى إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ والاثم الخمر وخبر مسلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام وعن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل فقال كل شراب اسكر فهو حرام متفق عليه سقانا الله واياكم من حوض الكوثر بجاه النبى و اله والسلام

صورة رقعة كتبها الشيخ احمد الشروانى لبعض اخوانه محتوية على ما يفيد الخاص والعام

حفظ الله شامة الادب ۔ وافضل من جد للمعارف وطلب ۔ سألتني بالخير من عن الحقائق

يسأل ، وعليه فى المهمات يعول ، آن ابين لك ما يورث الحفظ وما يورث النسيان ، وما ينبغى للمتعلم فى كل مكان ، فاعلم ان اعظم اسباب الحفظ المواظبة وتقليل الغذاء وصلوة الليل وقراءة القرآن نظرا وذكر بعض العلماء ان السوالك وشرب العسل واكل الكندر مع السكر واكل احدى وعشرين زبيبة حمراء كل يوم على الريق يورث الحفظ واما ما يورث النسيان فالمعاصى وكثرة الذنوب والهموم والاحزان والافكار فى امور الدنيا ولا ينبغى لكامل الرأى ان يهتم لامر الدنيا لانه يضر ولا ينفع وينبغى لطالب العلم ان يعظم استاذه وان لا يجلس مكانه ولا يمشى امامه ولا يكثر الكلام عنده قال امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام انا عبد من علمنى حرفا وحكى ان هارون الرشيد بعث ابنه الى الاصمعى ليعلمه فرأه يوما يتوضأ ويغسل رجله وابن الخليفة يصب الماء فعاتبه فى ذلك وقال انما بعثته اليك لتؤدبه فلم لا تأمره ان يصب باحدى يديه ويغسل بالاخرى رجلك ولا يخفى عليك ان شرذمة من طلبة العلم فى وقتنا هذا لا يرون حرمة لمعلميهم ولا كرامة لمؤدبيهم السنتهم بحضرتهم تمدح ، وقلوبهم بغيبتهم تذبح ، فاذا اقضى احدهم من استاذه وطره تكبر عليه وحقره وسبح فى بحر ذمه سبحا طويلا ، ولعنه لعنا وبيلا ، نسأل الله الحماية والتوفيق لما يرضيه ، بحرمة النبى واله وذويه ، والسلام

رقعة جميلة المعانى

سألتنى وقاك الله تعالى عن فعل الامر للواحد من الوقى فاعلم انه ق فى حال الوصل وقه فى الوقف لان كل فعل صار الى حرف واحد تزيد فيه هاء اذا وقفت عليه وههنا نكتة طريفة حكى السيوطى رح فى البغية عن ابى حاتم السجستانى سهل ابن محمد بن عثمان من ساكنى البصرة قال كان جالسا ذات يوم مع جماعة فى مسجد ببغداد فسئل عن قوله تعالى قوا انفسكم ما يقال للواحد قال قه وللاثنين قال قيا وللجمع قال قوا قيل فاجمع الثلث فقال ق قيا قوا وفى ناحية المسجد رجل معه

قماش فاودعه ومضى الى صاحب الشرطة فقال ان فى المسجد زنادقة يقرؤن القرآن
على صياح الديك قال فما شعرنا حتى هجم علينا الاعوان فاخذونا واحضرونا مجلس
صاحب الشرطة فسألنا فتقدمت اليه واعلمته الخبر وقد اجتمع لذلك خلق كثير
فعنفنى وقال لى مثلك يطلق لسانه عند العامة بمثل ذلك وعمد الى اصحابى
فضربهم عشرة عشرة وقال لا تعودوا لمثل هذا ثم رجع ابوحاتم
الى البصرة واعتنى باللغة وترك النحو حتى كانه نسيه انتهى والسلام عليكم

رقعة تشتمل على فائدة جليلة

سألتنى ايها الاخ الشفوق والخل الصدوق عن السياسة النبوية
والسياسة الملوكية والسياسة العامية والسياسة الخاصية والسياسة
الذاتية فاعلم يا اخى انى لم احفظ فيما سألت الا ما قاله بعض الفضلاء وصورته السياسة خمسة
السياسة النبوية والله يختص بها من يشاء من عباده كما قال عز من قائل والله اعلم
حيث يجعل رسالته **والسياسة الملوكية** وهى حفظ الشريعة على الامة و
احياء السنة والامر بالمعروف والنهى عن المنكر وكان الواثق كثيرا ما يتمثل بهذا البيت

لولا السياسة ما قامت لنا سبل	وكان اضعفنا نهبا لاقوانا

والسياسة العامية هى الرياسة على الجماعات كرياسة الامراء على البلدان
وقادة الجيوش وترتيب احوالهم على ما يجب وينبغى من زم الامور واتقان التدابير
والسياسة الخاصية وهى معرفة الانسان حال نفسه وتدبيره امر غلمانه
وما يتعلق به وقضاء حقوق اخوانه شرعا وفتوة وعرفا ومروة
والسياسة الذاتية وهى تفقد الانسان افعاله واحواله واقواله واخلاقه
وشهواته وزمها بزمام عقله فان المرء حكيم نفسه انتهى واذا احاط علمك بغير ما ذكر
فافد به اخاك جزيت خيرا والسلام

الخاتمة في الفوائد

فائدة قال السيوطي رحمة الله عليه في كتابه المسمى بالاقتراح في علم اصول النحو ملخصًا من المحصول للامام فخر الدين الرازي مع زيادات من شروحه قال اعلم ان معرفة اللغة والنحو والتصريف فرض كفاية لان معرفة الاحكام الشرعية واجبة بالاجماع ومعرفة الاحكام بدون معرفة ادلتها مستحيل فلابد من معرفة ادلتها والادلة راجعة الى الكتاب والسنة وهما واردان بلغة العرب ونحوهم وتصريفهم فاذا توقف العلم بالاحكام على الادلة ومعرفة الادلة يتوقف على معرفة اللغة والنحو والتصريف وما يتوقف عليه الواجب المطلق وهو مقدور للمكلف فهو واجب فاذن معرفة اللغة والنحو والتصريف واجبة قال ثم الطريق الى معرفتها اما النقل المحض كاكثر اللغة او العقل مع النقل كقولنا الجمع المحلى باللام للعموم لانه يصح استثناء اى فرد منه فان صحة الاستثناء بالنقل وكونه معيار العموم بالعقل فمعرفة كون الجمع المذكور له بالتركيب من النقل والعقل واما العقل المحض فلا مجال في ذلك

فائدة وفيه ايضا قال صاحب المستوفى كل علم فبعضه ماخوذ بالسماع والنصوص وبعضه بالاستنباط والقياس وبعضه بالانتزاع من علم آخر **فالفقه** بعضه من النصوص الواردة في الكتاب والسنة وبعضه بالاستنباط والقياس **والطب** بعضه مستفاد من التجربة وبعضه من علوم أخر **والهيأة** بعضها من علم التقدير وبعضها تجربة يشهد بها الرصد **والموسيقى** منتزع من علم الحساب **والنحو** بعضه مسموع ماخوذ من العرب وبعضه مستنبط بالفكر والروية وهو التعليلات وبعضه يوخذ من صناعة اخرى كقولهم الحرف الذي يختلس حركته هو في حكم المتحرك لا الساكن فانه ماخوذ من علم العروض وكقولهم الحركات انواع صاعد عال ومنحدر سافل ومتوسط بينهما فانه ماخوذ من صناعة الموسيقى انتهى

فائدة وفيه ايضًا اشتهر ان من وضع النحو على بن ابى طالب رض لابى الاسود قال الرازى رح في كتابه المحرر في النحو رسم على بن ابى طالب رض لابى الاسود باب ان وباب الاضافة

وباب الامالة ثم صنّف ابو الاسود باب العطف وباب النعت ثم صنف باب التعجب وباب الاستفهام وتطابقت الروايتان على انّ اول من وضع النحو ابو الاسود وانّه اخذه اولًا عن علىؓ واتفقوا على انّ معاذ الهراء اول من وضع التصريف وكان يخرج بابى الاسود ثم خلّف ابو الاسود خمسة عنبسة الفيل وميمون الاقرن ويحيى بن يعمر وابنى ابى الاسود عطاء وابى حرب ثم خلف هؤلاء عبد الله بن ابى اسحٰق وعيسى ابن عمر وابى عمرو بن العلاء ثم خلفهم الخليل ففاق من قبله ولم يدركه احد بعده اخذ عن عيسى وتخرج ابن العلاء ثم اخذ عنه سيبويه وجمع العلوم التى استفادها منه فى كتابه فجاء كتابه احسن من كل كتاب صنّف فيه الى الآن واما الكسائى فقد خدم ابا عمرو بن العلاء نحوًا من سبع عشرة سنة لكنه لاختلاطه باعراب الايلة فسد علمه ولذلك احتاج الى قراءة كتاب سيبويه على الاخفش وهو مع ذلك امام الكوفيين وما ظنك برجل غلامه الفراء ثم صار الناس بعد ذلك فرقتين بصريا وكوفيا انتهى **وقال** ثعلب فى اماليه قال ابو المنهال ايمة البصرة فى النحو وكلام العرب ثلثة ابو عمرو بن العلاء وهو اول من وضع ابواب النحو ويونس بن حبيب وابو زيد الانصارى وهو اوثق هؤلاء كلهم واكثرهم سماعا من فصحاء العرب **فائدة** وفيه ايضًا اتفقوا على ان البصريين اصح قياسًا لانهم لا يلتفتون الى كل مسموع ولا يقيسون على الشاذ والكوفيون اوسع رواية **قال** ابن جنى الكوفيون عالمون باشعار العرب مطلعون عليها **وقال** ابو حيان فى مسألة العطف على الضمير المجرور من غير اعادة الجار الذى نختاره جوازه لوقوعه فى كلام العرب كثيرا نظمًا ونثرًا قال ولسنا متعبدين باتباع مذهب البصريين بل نتبع الدليل **وقال** الاندلسى فى شرح المفصل الكوفيون لو سمعوا بيتا واحدا فيه جواز شئ مخالف للاصول جعلوه اصلًا وبوّبوا عليه بخلاف البصريين

وفيه ايضًا قال فى الخصائص اذا ادّاك قياس الى شئ ما ثم سمعت العرب قد نطقت فيه بشئ اٰخر على قياس غيره فدع ما كنت عليه الى ما هم عليه انتهى وهذا يشبه من اصول الفقه نقض الاجتهاد اذا بان النص بخلافه

فائدة وفيه ايضًا نقلا عن الخصائص لابن جنى حد اللغة اصوات يعبر بها كل قوم عن اغراضهم واختلفوا فى واضعها **قال** الاشعرى انها بوضع الله واختلف على هذا هل وصل الينا علمها بالوحى الى نبى من انبيائه او بخلق اصوات فى بعض الاجسام تدل عليها واسماعها لمن عرفها ونقلها او بخلق العلم الضرورى فى بعض العباد بها على ثلثة اٰراء ارجحها **الاول** بدليل قوله تعالى وَعَلَّمَ اٰدَمَ الْاَسْمَآءَ كُلَّهَا ومال اليه ابن جنى وابو على الفارسى وهما من المعتزلة **الثانى** انها اصطلاحية وضعها البشر واختلف فيه فقيل وضعها اٰدم وقيل لعله كان يجتمع حكيمان او ثلثة فصاعدا فيحتاجون الى الابانة عن الاشياء المعلومة فوضعوا لكل واحد منها لفظا اذا ذكر عرفه به وقيل اصل اللغات كلها من الاصوات المسموعات كدوى الريح والرعد وجرى الماء ونعيق الغراب وصهل الفرس ونهيق الحمار ونحو ذلك ثم ولدت اللغات عن ذلك فيما بعد واستحسنه ابن جنى **الثالث** الوقف اى لا يدرى اى من وضع الله او البشر لعدم دليل قاطع وهو الذى اختاره ابن جنى اٰخرا انتهى مختصرا

فائدة وفيه ايضًا قال النحاة ويعرف عجمية الاسم بوجوه **احدها** ان ينقل ذلك احد الائمة العربية **الثانى** خروجه عن اوزان الاسماء العربية نحو ابريسم فان مثل هذا الوزن مفقود فى ابنية الاسماء فى اللسان العربى **الثالث** ان يكون اوله نون ثم راء نحو نرجس فان ذلك لا يكون فى كلمة عربية **الرابع** ان يكون اٰخره زاى بعد دال نحو مهندز فان ذلك

لا يكون فى كلمة عربية **الخامس** أن يجتمع فيه الصاد والجيم نحو الصولجان **السادس** أن يجتمع فيه الجيم والقاف نحو المنجنيق **السابع** أن يكون خماسيًّا أو رباعيًّا عاريًا من حروف الذلاقة وهى الباء والراء والنون فانه متى كان عربيًّا فلا بد ان يكون فيه شىء منها نحو سفرجل وقذعمل وقرطعب وجحمرش

فائدة وفيه ايضًا ما حاصله يجوز الاحتجاج بما ثبت فى كلام من يوثق بفصاحته فشمل كلام الله تعالى وهو القرآن وكلام نبيه عليه السلام وكلام العرب قبل بعثته وفى زمنه وبعده الى ان فسدت الالسنة بكثرة المولدين نظمًا ونثرًا عن مسلم او كافر فهذه ثلثة انواع لا بد فى كل منها من الثبوت **اما** القرآن فكلما ورد انه قرئ به جاز الاحتجاج به فى العربية سواء كان متواترًا ام آحادًا ام شاذًّا وقد اطبق الناس على الاحتجاج بالقراءة الشاذة فى العربية اذا لم تخالف قياسًا معروفًا بل ولو خالفته يحتج بها فى مثل ذلك الحرف بعينه وان لم يجز القياس عليه وان اختلف فى الاحتجاج بها فى الفقه ومن ثم احتج على جواز ادخال لام الامر على المضارع المبدأ بتاء الخطاب بقراءة فَبِذٰلِكَ فَلْتَفْرَحُوْا واحتج على صحة قول من قال ان الله اصله لاه بما قرئ شاذًّا وهو الذى فى السماء لاه وفى الارض لاه واما كلامه صلى الله عليه وسلم فيستدل منه بما ثبت انه قال على اللفظ المروى وذلك نادر جدًّا انما يوجد فى الاحاديث القصار على قلة ايضًا فان غالب الاحاديث مروى بالمعنى وقد تداولتها الاعاجم والمولدون قبل تدوينها فرووها بما ادت اليه عبارتهم فزادوا ونقصوا وقدموا واخروا وابدلوا الفاظًا بالفاظ ولهذا ترى الحديث الواحد فى القصة الواحدة مرويًّا على اوجه شتى بعبارات مختلفة ومن ثم انكر على ابن مالك اثبات القواعد النحوية بالالفاظ الواردة فى الحديث قال ابو حيان

بعد بسطه فی الرد علیه نحو ما روی من قوله صلی الله علیه وسلم زوجتکها بما
معك من القرآن ملکتها بما معك خذها بما معك وغیر ذلك من الالفاظ
الواردة فی هذه القصة فنعلم یقینا انه علیه الصلوة والسلام لم یلفظ
بجمیع هذه الالفاظ بل لا نجزم بانه قال بعضها اذ یحتمل انه قال لفظا مرادفا
لهذه الالفاظ غیرها فاتت الرواة بالمرادف ولم تأت بلفظه والضابط منهم
من ضبط المعنی واما ضبط اللفظ فبعید جدا لا سیما فی الاحادیث الطوال ولما
کان کثیر من الرواة غیر عرب بالطبع ولا یعلمون لسان العرب الا بصناعة النحو
وقع اللحن فی کلامهم وقد وقع فی روایتهم غیر الفصیح من لسان العرب
ونعلم قطعا غیر شك انه صلی الله علیه وسلم کان افصح الناس فلم یکن لیتکلم
الا بافصح اللغات واحسن التراکیب واشهرها واجزلها واذا تکلم بلغة غیر لغته
فانما یتکلم بذلك مع اهل تلك اللغة علی طریق الاعجاز انتهی کلام ابی حیان
وقال ابن الانباری فی الانصاف فی منع ان فی خبر کاد واما حدیث کاد الفقر ان
یکون کفرا فانه من تغیرات الرواة لانه صلی الله علیه وسلم افصح من نطق
بالضاد **واما** کلام العرب فیحتج منه بما ثبت عن الفصحاء الموثوق بعربیتهم قال
ابو النصر الفارابی فی کتابه المسمی بالالفاظ والحروف کانت القریش افصح العرب
وبهم اقتدی وعنهم اخذ اللسان العربی من بین قبائل العرب ثم قیس وتمیم
واسد ثم هذیل وبعض کنانة وبعض الطائیین ولم یوخذ عن غیرهم من
سائر قبائلهم وبالجملة لا یوخذ عن حضری قط ولا عن سکان البراری ممن کان
یسکن اطراف بلادهم التی یجاور سائر الامم الذین حولهم فانه لم یوخذ من
لخم ولا من جذام فانهم کانوا مجاورین لاهل مصر والقبط ولا من قضاعة
ولا من غسان ولا من ایاد فانهم کانوا مجاورین لاهل الشام واکثرهم نصاری

يقرؤن فى صلاتهم بغير العربية ولا من تغلب والنمر فانهم كانوا بالجزيرة مجاورين لليونانية ولا من بكر لانهم كانوا مجاورين للنبط والفرس ولا من ازدعمان لمخالطتهم للنهد والفرس ولا من اهل اليمن اصلا لمخالطتهم للنهد والحبشة ولولادة الحبشة فيهم ولا من بنى حنيفة وسكان اليمامة ولا ثقيف وسكان الطائف لمخالطتهم تجار الامم المقيمين عندهم وكذا غيرهم من القبائل ثم الاعتماد على ما رواه الثقات عنهم بالاسانيد المعتبرة من نثرهم ونظمهم وقد دونت دواوين عن العرب العرباء كثيرة مشهورة كديوان امرئ القيس والطرماح وزهير وجرير والفرزدق وغيرهم ومما يعتمد عليه فى ذلك مصنفات الامام الشافعى رح فقد قال ابن شاكر فى مناقبه عن احمد بن حنبل رح فانه قال كلام الشافعى فى اللغة حجة انتهى ملخصًا **وفيه ايضًا** قال ابن جنى علة امتناع الاخذ عن اهل المدر كما يوخذ عن اهل الوبر ما عرض للغات الحاضرة واهل المدر من اختلاف وفساد ولو علم ان اهل مدينة باقون على فصاحتهم لم يعرض للغتهم شئ من الفساد لوجب الاخذ عنهم كما يوخذ عن اهل الوبر وكذلك لو فشى فى اهل الوبر ما شاع فى لغة اهل المدر من الخلل والفساد لوجب فض لغتها انتهى

فائدة فى سبحة المرجان فى آثار هندستان للفاضل السامى السيد غلام على آزاد البلگرامى

فليعلم ان لسان العرب كرامة ظهرت على لسان واضعه لا يقدر احد ان يضع لسانا آخر مثله فكيف الزائد عليه حسنا واللطافة التى منحها الله تعالى لسان العرب ليست فى لسان الفرس ولا فى جميع السنة الهند بل فى الالسنة الأخر ايضًا والمخارج التى هى مختصة بالعرب فى غاية اللطافة كالثاء المثلثة والحاء المهملة والصاد المهملة والضاد المعجمة والطاء

المهملة والظاء المعجمة والعين المهملة بخلاف مخارج الالسنة الأخر كالباء الفارسية والزاى الفارسية والتاء الهندية والدال الهندية والراء الهندية والهاء المختفية من الهندية فارباب الاذواق السليمة الذين هم واقفون على الالسنة المختلفة ومجبولون على شيمة الانصاف يحكمون على ان المخارج المختصة بالعرب الطف واشرف من المخارج المختصة بغيرهم ومن عجائب القدرة الالهية ان الالسنة الهندية لاحسن فى نثرها وكما تصلح العربية والفارسية والتركية فى غاية الفصاحة والبلاغة لاتصلح الهندية لذلك لخصوصية اللسان والشأن الذى يلوح فى جبين النثر العربى لايلوح فى النثر الفارسى والتركى بل اظن فى نثر الالسنة الأخر ايضًا والمختصات بلسان العرب جلت عن دائرة الاحاطة كتتويج اللفظ بلام التعريف ونزعها عنه والتنوين والاعراب والبناء والاعراب بالحركات الثلث وبالحروف الثلث وما يترتب على الاعراب والبناء من الاحكام التى يقف دونها الحصر وعوامل الاعراب وعوامل الجزم والصرف ومنع الصرف وتنازع الفعلين فى العمل وتنوع احكام المنادى وتنوع جواب القسم والتلعب بمادة واحدة فى ابواب مختلفة لفظا ومعنى كنصر واستنصر وتنصر وتناصر وتنوع المصادر وكنى الحيوانات كابى فراس للاسد وابن دابة للغراب والاطعمة كابى حبابر للخبز وغيرها والتثنية واللاتثنية فى الفارسية والفارسيون عند الاحتياج الى التثنية يأتون بالعدد ويقولون اثنا رجل مكان رجلين والجمع السالم للعاقلين على حدة وللعاقلات على حدة والجموع المكسرة المتنوعة وليس فى الفارسية الا الجمع السالم لذوى الروح بالالف والنون ولغير ذوى الروح

بالهاء والالف وقد يستعمل احدهما في الآخر وبالهندية المستعملة في حوالي دهلي جمع المذكر بالياء التحتانية وجمع المؤنث بالياء والنون والعرب فرقوا بين صيغ التذكير والتانيث في الاسماء والافعال لا المتكلم والاهاند فرقوا بينهما في الكل اما الفرس والترك فلم يفرقوا بل صيغهم مشتركة بينهما وفي لسان العرب والهند مؤنثات سماعية وما هي في الفرس لعدم تفريقهم بين التذكير والتانيث والوجوه التي اخترعها العلماء للاعراب والبناء وغيرهما في اللسان العربي هي مسارح عجيبة لعيون الظرفاء ونواكه طيبة لاذواق الاذكياء ولا اعراب في الفارسية بل اواخر كلماتها سواكن الا في موضعين المضاف والموصوف فانهم يتلفظون بهما مكسورين وكسرهما بلا عامل اما الهندية فلا اعراب فيها اصلا واواخر الكلمات فيها سواكن قاطبة وكذلك التركية والحبشية ولشدة احتياج اللسان الى السكون وضع واضع اللغة العربية تنوينا وهو نون ساكنة في اواخر الكلمات فجمع بين الحركة والسكون وللاهاند لغة اسمها سنسكرت بفتح السين وسكون النون وسكون السين المهملة الثانية وكسر الكاف وسكون الراء آخرها تاء فوقانية ساكنة دونوا علومهم كلها في هذه اللغة وفيها التثنية كالعربية وعلامتها الهمزة المضمومة والواو الساكنة تلحق آخر الكلمة وجمعها بالالف في الآخر وقلمها على حدة سوى الاقلام المروجة في بلاد الهند والدكن والگجرات واقلامهم كلها من اليسار الى اليمين بلا تركيب الحروف المفردات كقلم اليونانيين ولها مختصات لا توجد في غيرها منها انه وضع واضعها للخنثى صيغ الواحد والتثنية والجمع

وضمائرها على حدة سوى صيغ التذكير والتانيث وضمائرهما وهذه اللغة متروكة فى محاوراتهم وباقية فى كتبهم **وفيه ايضا** فى موضع آخر
اعلم ان شعراء العرب اكثروا فى اغزالهم ذكر الاطلال والاماكن والبكاء عليها بعد ما خلت عن الاحبة وذكر الاشجار الصحرائية كالاثل والضال و الاراك وغيرها وذكر الجمل والحادى والسرى وهذا الطريق مختص بهم ما هو فى الفرس ولا فى الاهاند وكذا اكثروا ذكر الحمائم والنسائم فى الغمائم وشعراء الفرس شاركوهم فى الاولى والثانية والشعراء الهند فى الثالثة ولهؤلاء مكان الحماقة الكوكلاء بضم الكاف وسكون الواو وكسر الكاف الثانية واللام والالف وهى طائر رقيق الصوت مخصوصة بالهند مؤنثة سماعية فى لسانه وفيها **اقول**

	انا فى ديار الهند حيث تنوفة	ملاهى من الريا جميع حدودها	
	فعرفت ان قد ناح فيها الكوكلا	ودرت بحرقة تلك اغصن عودها	

فائدة وفيه ايضا قال كعب بن زهير صاحب قصيدة بانت سعاد رضى الله عنه

	ان الرسول لنور يستضاء به	مهند من سيوف الله مسلول	

قال الجوهرى المهند السيف المطبوع من حديد الهند قال السيد محمد البرزنجى المدانى فى بعض رسائله وانشدت القصائد بحضرته صلى الله عليه وسلم واصلح من كلامهم كما اصلح من قصيدة كعب بن زهير رض قوله من سيوف الهند وابدله بسيوف الله **اقول** لعل وجه اصلاحه صلى الله عليه وسلم ان لا يقع لفظ مستدرك فى الكلام فالمهند السيف المصنوع من حديد الهند كما سبق عن الجوهرى انتهى
فائدة من مستخرجات الامير خسرو الدهلوى المتوفى

سنة خمس وعشرين وسبعمائة رحمة الله عليه **ابو قلمون** وهى فى الاصطلاح لفظة مشتركة بين اللسانين او اكثر ويأتى بها المتكلم بحيث يصح معنى الكلام على اللسانين او اكثر لكن تسمية هذا النوع بأبى قلمون من مخترعات مجدد البديع السيد غلام على رح واستخرج هذا المجدد لابى قلمون امثلة من القرآن العظيم سوى الامثلة التى اوردها الامير فى كتابه المسمى بالاعجاز الخسروى فقال منها قوله تعالى **طُوبٰى لَهُمْ** طوبى بالحسنى زينة ومعنى وشجرة فى الجنة والجنة بالهندية ؔ وقوله تعالى **وَيَأْتِيْنَا فَرْدًا** ضمير الفاعل لعاص بن وائل اى يأتينا يوم القيامة منفردا عن المال والاهل والعيال ؔ ومعنى فردا بالفارسية غدا فالمعنى يأتينا غدا اى يوم القيامة ؔ ويرى ما وعدناه من العذاب ؔ وقوله تعالى **اَىُّ الْفَرِيْقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَّاَحْسَنُ نَدِيًّا** ٭ الندى بالعربية المجلس وبالهندية النهر ومعنى النهر صالح فى الاية وحاشا ان يكون مرادا بقى ان العلم الالهى كان محيطا بهذا المعنى ولا مجال لنفى علمه تعالى ؔ وقوله تعالى **يٰٓاَرْضُ ابْلَعِىْ مَآءَكِ** قال السيوطى رح اخرج ابو الشيخ عن جعفر بن محمد عن ابيه رض فى قوله تعالى ابلعى اشربى بلغة الهند قال السيد آزاد هذه الاية افصح الآيات من القرآن العظيم كما بينه علماء الفصاحة فوقوع لغة الهند فى الكلام الالهى لاسيما فى هذه الاية الكريمة من العجائب والفضائل الاخر للهند من هذا القبيل عدها السيد المرحوم فى كتابه سبحة المرجان **وقال** السيد قال رجل من الهنود لجدى واستاذى مولانا السيد عبد الجليل البلگرامى انتم تقولون **لَا رَطْبٍ وَّلَا يَابِسٍ اِلَّا فِىْ كِتٰبٍ مُّبِيْنٍ** ٭ فهل فيه ذكر كان

وهو بفتح الأخير اسم مقتدى به لهم عظيم فقال جدى نعم قال الله سبحانه وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ÷ ولما تسلط نادر شاه والى ايران على الهند واراد ان يرجع الى دياره اخبر مخبر نظام الملك برجوعه فقال نظام الملك هل لهذا الخبر اصل فقال بعض حضار المجلس النادر كالمعدوم معناه بالعربية ظاهر وكل بالهندية بمعنى غد يعنى لنا در غدا معدوم وفى النادر ايضا تورية قال السيد على معصوم حين نزل بارض تسمى برار من ديار الدكن

نزلنا من برار بكل واد	وليس لنا بارض من قرار
وقد كانت منازلنا قصورا	ونحن اليوم ننزل فى برار

للسيد المجدد

نضت هندية يوما علينا	من الاجفان سيف الافتنان
اغث يا ربنا غوث البرايا	لقد قتل المتيم هندوانى

الهندوانى بالكسر بالعربية السيف المنسوب الى الهنود وبالهندية الامرأة من الهنود الذين هم عبدة الاصنام ايضاً

قد غاب عن عينى مليح فاتن	ما ذقت فى هجرانه طعم الكرى
يا من يسائل عن حقيقة مهجتى	ابصر بمقلتى القريحة ماجرى

ماجرى بالعربية ظاهر وبالهندية نهر عظيم فى بلاد الدكن من الهند

يارب كيف نرى فى قومنا عارى	فاقطع دسنين عدو ظالم مارى

مارى بالعربية فعل ماض بمعنى جادل وبالهندية ايضاً فعل ماض بمعنى ضرب وبالفارسية بمعنى لنا لكنها تكتب بالالف والمعنى صحيح على الالسنة الثلثة

فائدة التعمية هى ان ياتى المتكلم بكلام يخرج منه اسم لقواعد مقررة بين القوم كالتصحيف والقلب والحساب والتشبيه وغيرها

وقد استخرج بعضهم اسم هود من کریمة **وَمَا مِنْ دَآبَّةٍ اِلَّا هُوَ اٰخِذٌۢ بِنَاصِيَتِهَا** ناصية دابة **د** واخذ بها هو فحصل **هود** واستخرج السید آزاد اسم همام عن قوله تعالى **يَعْلَمُ مَا بَيْنَ اَيْدِيْهِمْ** يعنى لفظة ما بين ايدى لفظة هم فحصل **همام** واستخرج اسم کافى من قوله تعالى **وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِيْ** يعنى اصطفيت حرف الکاف لنفس الياء فحصل **کافى** وقد استخرج بعضهم اسم جمال من کريمة **جَمَعَ مَالًا** يعنى حرف الجيم مع کلمة مال فحصل **جمال**

فائدة التلميع هو فى الاصطلاح ان يأتى الشاعر بنظم مرکب من اللسان العربى والفارسى او الالسنة الأخر **منها** قول السيد الاديب عباس ابن على المکى اليمنى المذکور فى نفحة اليمن فيما يزول بذکره الشجن

لى شادن اضنى الحشا	بالسحر من چشمانه	اصمى الفؤاد وصادنى
بالتير من مژگانه	بيشک انى ذائب	من حسن أهوى الحى
مذ صرت صبا هائما	من سرو قد روانه	شوخ يذيب حشاشة
الذى لها بروقة تازه	تا کى اوتا سے کھجره	فریاد من هجرانه
ديوانه گشتم عندما	شاهدت ماه جماله	ارخى سلاسل زلفه
المشکى على اعکاسنه	فى الروز والليل البهيم	اذا ذکرت صد وده
أجرى عليه الاشک حتى	ان اذوب لشانه	اشتاق تلک الغمزها
اذا ابدات من چشمه	يرمى الفؤاد باسهم	من ابروان کمانه
مردم زتيغ لحاظه	لما به نحوى ارنا	کالمبدر يسبى للعقول
بقداه وميانه	اضحيت قربانا له	لما بدا فى حلة

کالارغوان يفوح	منها المسک من دامانه	ترکى اذا ناديته	بن عاشقم سن جم کن

خذ بيد مني معجبا	واجابني بزبانه	سن صبر دن كتما ولم
بو راه مشكل كتمه سن	بو عشق در محنت اولم	ما انت من مردانه
حاز الجمال ويغرق	العشاق في دريا الهوى	دلدار من ياغي شداه
بيداد من طغيانه	قسما بخوبي خوبيه	وبحسن روشن رويه
وبحمرة اللبهاء اذ	تفتز عن دندانه	وبما اقاسي من حريق
العشق معفرط الجوى	وبخوش وصال نلته	آن روز من احسانه
اني معتيم لماحل	عن راه حب جماله	تا روز محشر دائما
قسما به وبجانه	ان لم يزل ذا الدعن	قلب المتيّم في الهوى
ويواصل الصب الذي	در اسره وربهانه	فلا كررين عليه ثنا
معلوم هركس ميشود	واقول هذا اجان من	قد زاد في هجرانه

فائدة التاريخ هو عبارة عن ان يبين المتكلم عاما هجريا لوقوع حادثة بقاعدة الجمل وبناء المؤرخين على الكتابة على المعوّل عليه خلافا لعلماء العروض واهل الدعوة فعلى هذه القاعدة يعدّ المشدد حرفا واحدا وكذلك الهمزة الممدودة كآمن والهمزة تعتبر الفا او ياء او واوا على حسب كتابتها والالف قد تعدّ ياء كحصى ويحيى وتاء التانيث التي تكتب على صورة الهاء وان لم تكن في الحالة الوقفية تعد هاء كحمزة وطلحة والهمزة التي تجيء بعد الالف لا تعدّ كصحراء لانها ليست لها بعد الالف صورة من صور حروف الهجاء انما تكتب علامتها على صورة نملية وكلها يستنبط من القاعدة المذكورة وقد يوجد التاريخ في آية او حديث والحسن في التاريخ ان يناسب معناه بالواقعة المؤرخة كما استخرج المير عبد الرشيد التتوي لجلوس السلطان اورنك زيب عالمگير

ملك الهند الجالس على سرير السلطنة سنة ثمان وستين والف تاريخا عجيبا عن كريمة
أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ
واستخرج السيد عبد الجليل البلگرامي لجلوس السلطان فرخ سير
ملك الهند الجالس على سرير الخلافة سنة اربع وعشرين ومائتو الف
تاريخا عن كريمة **يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ** ونظمه في قوله

قد تولى فرخ سير ملك هند	وله من عون القدير اعتلاء
فاقتبسنا تاريخه من كلام	صمدي يورثها من يشاء

وقد يستخرج التاريخ بالتعمية كما ان الامير تيمور فتح الهند
سنة احدى وثمانمائة واقتبس مؤرخ تاريخه عن الاية الكريمة معميا وقال

صار فكري مستعينا واحدا	واقتنى تاريخه **فَتْحٌ قَرِيبٌ**

وغلب الامير الروم سنة خمس وثمانمائة واستخرج مؤرخ تاريخه بالتعمية
عن اية **الٓمٓ غُلِبَتِ الرُّومُ فِيٓ أَدْنَى الْأَرْضِ** فادنى الارض
ض والمراد اسمها ضاد وعددها خمس وثمانمائة فالمعنى غلبت الروم
في خمس وثمانمائة ومن عجائب التعمية ما اخترعه السيد عبد الجليل
البلگرامي مؤرخا لفتح السلطان اورنك زيب عالمگير قلعة ستاره من
مشاهير قلاع الدكن سنة احدى عشرة ومائة والف

لما توجه سلطان الانام الى	رب السموات في تائيد اسلام
اقر ابهامه في اصل خنصره	لورد يا قادر افتتاح اكمام
فصار حين افتتاح الاسم مفتتحا	حصن لمن عبدوا احجار اصنام
نظرت في الفات وهي اربعة	من فوق ابهامه من غير ابهام
وجدتهن لعام الفتح حينئذ	رقما على سنة من مد ابهام

لله تلك يد بيضاء قد نزعت	للناظرين فيا للمعجز السامي
هذا البديع من التاريخ انشأه	عبد الجليل بتاييدات الهامي

واعلم ان اهل الاوراد ادابهم حين يعدون وردا على الانامل انهم يبتدون من اصل الخنصر والمؤرخ رحمه الله تعالى زاد باقرار الابهام في اصل الخنصر شيئا زاد التاريخ حسنا وهو حدوث صورة سنة وكون الفات الرقم فوقها كما هو داب الناسخين في الاكثر واليه اشار بقوله رقما على سنة من مدلهما

فائدة الزبر والبينات **الاول** عبارة عن كلمة فصاعدا مساوية لكلمة اخرى فصاعدا في حساب الجمل كالصلح والنزاع والصباح والمساء والسماء والقياسي والقلعة والبرج والعدس والباقلاء ووجد بعضهم عدد اول من آمن وعدد علي رض بن ابي طالب مساويين وقال الغزالي رح الالف قطب الحروف قال صاحب المفتاح يؤيده موافقة عدد القطب بعدد الالف وقال ابو هلال العسكري في مبدأ الباب الاول من روح الروح ان القلم في الحساب وزنه نفاع وذلك ان كلا منهما مائتان وواحدة وكان السلطان شهاب الدين ملك الهند المتوفى سنة ست وسبعين والف ملقبا بشاه جهان ومعناه سلطان العالم فكتب اليه سلطان الروم انت سلطان الهند فكيف تلقبت بشاه جهان فاجاب عنه ملك الشعراء ابو طالب المتخلص بكليم ان جهان والهند متساويان في العدد **والثاني** اعني البينات عبارة عن ان يؤخذ اسماء الحروف من لفظ ويحذف الحرف الاول من كل اسم ويسوى عدد ما بقي بعدد تمام لفظ آخر كما وجد بعضهم بينات علي مساوية لايمان وبيانه ان عليا رض ثلثة احرف عين لام يا فحذف الحرف الاول من كل واحد وبقي ين ام ا وعددها مساو لعدد ايمان

وقول السید آزاد

لو لا الوذ بسوح مکة اتّقی	بالبیّنات وجدت مکة مأمنا

بیّنات مکة یمّ آن آمسا ویها مامنا وفی البیت توریة

فائدة الاقتباس هو ان یضمن الکلام نظماً کان اونثراً شیئاً من القرآن او الحدیث لا علی انه منه کما یقال فی اثناء الکلام قال الله تعالی کذا وقال النبیّ صلی الله علیه وآله وسلم کذا ونحو ذلک فانه لا یکون اقتباسا والاقتباس ضربان **احدهما** مالم ینقل فیه المقتبس عن معناه الاصلی کقول الحریری فلم یکن الا کلمح البصر او هو اقرب حتی انشد واغرب **والثانی** خلافه کقول ابن الرومی

لئن اخطأت فی مدحک ما اخطأت فی منعی	لقد انزلت حاجاتی بواد غیر ذی زرع

لان معناه فی القرآن واد لاماء فیه ولا نبات وقد نقله ابن الرومی عن هذا المعنی الی جناب لاخیر فیه ولا نفع ولا باس بتغیر یسیر للوزن او غیره کقوله

قد کان ما خفت ان یکونا	اِنّا الی الله راجعونا

انتهی مافی المختصر مختصرا منه **اما** حکمه الشرعی فقال السیوطی رحمة الله علیه قد اشتهر عن المالکیة تحریمه واما اهل مذهبنا فلم یتعرض له المتقدمون ولا اکثر المتاخرین مع شیوع الاقتباس فی اعصارهم وقد تعرض له جماعة من المتاخرین فسئل عنه الشیخ عز الدین بن عبد السلام فاجازه واستدل بما ورد عنه صلی الله علیه وسلم من قوله فی الصلوة وغیرها وجّهت وجهی الی آخره وقوله اللّٰهمّ فالق الاصباح وجاعل اللیل سکنا والشمس والقمر حسبانا اقض عنی الدین واغننی من الفقر وفی سیاق کلام لابی بکر الصدیقؓ وَسَیَعْلَمُ الَّذِیْنَ ظَلَمُوْٓا اَیَّ مُنْقَلَبٍ یَّنْقَلِبُوْنَ۔

وفى اخر حديث لابن عمر وَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ انتهى
وهذا كله انما يدل على جوازه فى مقام المواعظ والثناء والدعاء وفى النثر
لا الشعر اما فى الشعر فصرح القاضى ابوبكر المالكى بكراهته وفى شرح بديعة
ابن حجة الاقتباس ثلثة اقسام مقبول ومباح ومردود **فالاول** ما كان
فى الخطب والمواعظ والعهود **والثانى** ما كان فى الغزل والرسائل والقصص
والثالث على ضربين **احدهما** ان ينقل احد الى نفسه ما نسبه الله تعالى
الى ذاته نحو إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ **والاخر** تضمين اية فى
معنى هزل قال السيوطى رحمه الله تعالى قلت وهذا التقسيم حسن جدا
وبه اقول ثم قال رأيت استعمال الاقتباس فى الشعر لائمة اجلاء **منهم** الامام
ابو القاسم الرافعى **ومنهم** احمد بن يزيد **اما** التوجيه بالالفاظ القرانية فى الشعر
وغيره فهو جائز بلا شك وقراءة القران يراد به الكلام فاختلف فيه فروى عن النخعى
يكره ان يتناول القران بشئ لغرض من امور الدنيا وقال غيره يكره ضرب الامثال من القران

ولنختم هذا الكتاب على الخطبة المنامية

التى شمت رائحة القبول من الحضرة النبوية رجاء ان يتقبله الله تعالى بفضله
العميم وجعله خالصا لوجهه الكريم وينفع به الطالبين ممن اراد استاسى بلسان
سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الاكرمين **ولنذكر** فى اوائلها شيئا
من حال قائلها قال الامام اليافعى رحمة الله عليه فى تاريخه وفى سنة اربع وسبعين
وثلثمائة توفى خطيب الخطباء ابو يحيى عبد الرحيم بن محمد بن اسمعيل بن نباته بضم النون وبالموحدة
وفتح المثناة من فوق بعد الالف الفارقى اللخمى العسقلانى المولد المصرى الدار
مصنف الخطب المشهورة تولى خطابة حلب لسيف الدولة وكان اماما فى علوم الادب
ورزق السعادة فى خطبه التى وقع الاجماع على انه ما عمل مثلها وفيها دلالة على غزارة

علمه وجودة قريحته وذكروا انه سمع على المتنبي بعض ديوانه في خدمة سيف الدولة وكان سيف الدولة كثير الغزوات فلهذا اكثر من خطب الجهاد ليحض الناس ويحثهم على الجهاد وكان رجلا صالحا ورأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المقابر فاشار بيده الى القبور وقال كيف قلت يا خطيب لا يخبرون بما اليه آلوا ولو قدروا على المقال لقالوا قد شربوا من الموت كأسا مرة ولم يفقدوا من اعمالهم ذرة وآلى عليهم الدهر الية برة ان لا يجعل لهم الى دار الدنيا كرة كأنهم لم يكونوا للعيون قرة ولم يعدوا في الاحياء مرة اسكتهم الله الذي انطقهم وابادهم الذي خلقهم وسيجدهم كما اخلقهم ويجمعهم كما فرقهم ثم تفل صلى الله عليه وسلم في فيه فاستيقظ من منامه وعلى وجهه اثر نور وبهجة لم يكن قبل وقص رؤياه على الناس وقال سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا وعاش بعدها ثمانية عشر يوما لا يستطعم طعاما ولا شرابا من اجل تلك التفلة وبركتها وهذه الخطبة التي فيها هذه الكلمات تعرف بالمنامية لهذه الواقعة وذكر بعضهم انه ولد في سنة خمسين وثلثمائة وتوفي في السنة المذكورة اعني سنة اربع وسبعين وثلثمائة وعن بعضهم انه قال رأيت الخطيب ابن نباتة في المنام بعد موته وقلت ما فعل الله بك فقال رفع لي رقعة فيها سطران بالاحمر وهما ؎ قد كان امن لك من قبل ذا واليوم اضحى لك امنان والصفح لا يحسن عن محسن وانما يحسن عن جاني قال فانتبهت من النوم وانا اكررهما انتهى

الخطبة المنامية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المحتجب عن الابصار بخفيات الحجب المختلفات الذي علا عن الاصوات وجل عن حادثات الصفات ولم تصفه الالسن باللغات احمده بمحامده على جميع فوائده واستهديه بهدايته واستعينه على طاعته واتوكل عليه توكل من لجأ اليه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المعبود بكل مكان والمذكور بكل لسان شهادة موطدة الاركان مشيدة البنيان

واشهد ان محمدا عبده ورسوله المخصوص بالبرهان + المبعوث بالقرآن + خیر مولود دعا الی خیر معبود + صلی الله علیه وعلی آله صلوة یتجدد فی ظلم اللیل وادبار السجود + ایها الناس ان انقضاء رجب وقدوم شعبان + وانصرام شهور وکرور زمان + ینادیکم بلسان الانذار وعیان الاعتبار + الا فاحذروا الدنیا فانها دار فناء + وتصرم وانقضاء + وکونوا منها علی حذر الفراق + ومن الاخرة علی خوف واشفاق + فما اسس قبادمن کان الموت جریره + وما ابعد سداد من کان هواه امیره + وما اسرع فطام من کانت الدنیا ظئیره + وما امنع خباب من اصبحت التقوی ظهیره + فاتقوا الله عباد الله حق تقواه + وراقبوه مراقبة من یعلم انه یراه + وتاهبوا لوثبات المنون + فانها کامنة فی الحرکات والسکون + بینما المرء مسرورا + بشبابه مغمورا + باعجابه مغرورا + بسعة اکتسابه مستورا + عما خلق له بما یغری به اذا سعرت فیه الاسقام شهابها + وکدرت له الایام شرابها + وحومت علیه المنیة عقابها + واغلقت فیه ظفرها ونابها + فسرت فیه اوجاعه + وتنکرت طباعه + واظل رحیله ووداعه + وقل عنه منعه ودفاعه + فاصبح ذا بصر حائر + وقلب طائر + ونفس غائر + فی قطب هلاک دائر + قد ایقن بمفارقة اهله ووطنه + واذن بانتزاع روحه من بدنه + فاومأ الی حاضری عواده + موصیا لهم باصاغر اولاده + جزعا علیهم من ظفر اعدائه وحساده + والنفس بالسیاق تجذب + والموت بالفراق یقرب + والعیون لطول مصرعه تسکب + والخامة علیه تعد وتندب + حتی تجلی له ملک الموت من حجبه + قضی فیه قضاء امر به + فعافه الجلیس + واوحش منه الانیس + وزود من ماله کفنا + وحصل فی القبر بعمله مرتهنا + وحیدا علی کثرة الجیران + بعیدا علی قرب المکان + مقیما بین قوم کانوا فزالوا + وجرت علیهم الحادثات فحالوا + لا یخبرون بما الیه آلوا + ولو قدروا علی المقال لقالوا + قد شربوا من الموت کأسا مرة + ولم یفقدوا من اعمالهم ذرة + والی علیهم الیة برة + ان لا یجعل لهم الی دار الدنیا کرة + کأنهم لم یکونوا للعیون قرة +

غری برای ولع به

ولم يعد وافى الاحياء مرة + اسكتهم الله الذى انطقهم + وابادهم الذي خلقهم + و
سيجدّ هم كما خلقهم + وسيجمعهم كما فرقهم + يوم يعيد الله العالمين فيه خلقا جديدا +
ويجعل الظالمين لنار جهنم وقودا + يوم تكونون شهداء على الناس و يكون الرسول
عليكم شهيدا + يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان
بينها و بينه امدا بعيدا + رحمنا الله وايا كم عن دار البوار + وحمانا وايا كم من طعام
هذه الدار + انه عزيز غفار + ان احسن ما تلاه التالون + وانصت اليه السامعون +
كلام من يقول للشئ كن فيكون + يوم تأتى كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون

ترجمة المؤلف لهذا الكتا[redacted]شريف المستغنى بمحاسنه عن الاطراء فى التوصيف من الضئيل الاسى محمد عبد العلى المدراسى عفا عنه رب الاناسى واجاره من عدوان القلب القاسى

سفينة البلاغة فى بحور المعاني وخزينة الفصاحة في صدور المباني حمد الله الملك المنان
وثناؤه الذى تتحلى به نسمات الصبا عاطرة الاردان والصلوة والسلام على من شرف به الحرمان
وعلى اله واصحابه الذين هم سرج الايمان وطرق الخير الى منازل العرفان + وبعد فلا
يخفى على سارحى الانظار في مراتع هذه السفينه وطامحى الابصار الى وجوه خرائدها
الحسينه ان المنمق لهذا الطرس السامى هو صاحب الكرم الهامى الرفيع الشان المنيع المكان
الوارث لرتب المجد كابرا عن كابر + الذي زهى اوله وطاب وسطه وزكا الاخر + محيي
مكارم الاخلاق بعد اندراسها + ومشيد مبانى السودد والمعالى على امتن اساسها + حامى
حوزة الشريعة الغراء + ومرغم انوف عاديها الاذلاء + الامجد الاوحد + الاسعد الاصعد

برکة الاوان وبهجة الازمان مولانا وحضرتنا ابوالرجاء الشهير **محمد زمان خان**
امطر الله علیه شابیب الرضوان وادخله بحبوحة فرادیس الجنان ولد سنة اثنتین وخمسین
بعد الالف ومائتین بحروسة شاهجهان فور حماها الله تعالى من کل شرور واخذ العلوم
الآلیة ثم العالیة عن الواعظ المنطیق الماهر المحدث الفقیه الباهر الفائز القدح المعلی
فی مضمار علمی الباطن والظاهر مرشد السالکین الی اقوم طریق ومربی المریدین بدقائق
اسرار التوفیق اوحد الفضلاء اکمل النبلاء المولی الشاه سلامة الله الکانفوری من مشهوری
تلامذة المفسر الدهلوی الحائز من الکمال والفضل المعنوی والصوری وقرأ الحدیث بکماله
علیه وعلی صاحب المقامات العلیة مصنف السیرة المحمدیة مولانا کرامت علی الدهلوی لکن
حصل له الاجازة من الاول بنشر السنة والکتاب واعلاء کلمة رب الارباب ثم لما خصه الله تعالی
بمزید افضاله وانتشر وفاح مسک کماله حتی تسامی ذروة مراتب الامجاد ورفعه الله درجات
من بین العباد جاء له القبول التام والوقع فی قلوب الخواص والعوام وذل له الجاه وانقاد
الی ان نال مکانة عند والی حیدرآباد صانه الله عن الفتن والفساد وامتاز بتوقیر نظامها بما
یلیق بشان الکبراء من ولاة الامور والامراء وهناک قوبل باجلال وعومل بافضال وقیل
له اهلا وسهلا ومرحبا فهذا مکان صالح ومقیل وکیف لا وقد کان بلغ غایة الکمال فی تقوی
الله تعالی وحسن الاعمال ولم یزل مشتغلا مدة عمره بافادة العلوم الظاهریة وافاضة الاسرار
الباطنیة کم من رجال من المسترشدین ملئوا وفاضوا من انیهم بزواهر جواهر المآرب
الدینیة وکم من طلبة علم من المستفیضین حضروا الیه من بلاد شاسعة واستفادوا منه
وتمّوا علیه سه لا زال روض العلم من فضله فی کل وقت طیّب النشر وکل ما ابدعه
للوری تطویه فی الاحشاء للنشر وتزدهی الدنیا بما حازه حتی تری دائمة البشر
وکان رحمه الله ذا مؤلفات شتی مملوة بفوائد عظمی لکن المشهورة المتداولة بین الایادی
من التالیف خمس هی کالحواس الخمس للبدن المنیف خیر المواعظ بالعربیة وبستان الجنّ

فی الفارسیۃ والہدیۃ المہدویۃ فی الہندیۃ ترد فیہا علی الطائفۃ الضالۃ المنہمکۃ فی
الطغیان القائلۃ بظہور سیدنا المہدی امام اٰخر الزمان وداستان جہان ایضاً فی
الفارسیۃ وسفینۃ البلاغۃ ہذہ فی الانشاء والعربیۃ کلہا حسنۃ شاہدۃ علی
علو کعب مصنفہا فی ہذا الشان وکونہ سبّاق غایات فی مضمار التصنیف والبیان عاش
فی الدنیا ولہ وقع حسن فی قلوب ابناء الزمان وذکر جمیل فی محافل الاعیان متوکلا
مستغنیا صبورا قائما باعلاء کلمۃ الرحمن متجلدا فی اماطۃ اذی الشرک والبدع عن طرق خیر
الادیان حتی صار ہو فی المآل سببا لفوزہ برتبۃ الشہادۃ ورقیا اعلام السعادۃ بنیل الحسنی
من اللہ والزیادۃ وبیان ذلک انہ رحمہ اللہ الف کتابا فی الرد علی الطائفۃ الطاغیۃ الزاعمۃ
بظہور سیدنا المہدی المسمی بالہدیۃ المہدویۃ لما تفوہت بترہات واباطیل واعتقدت
مالم یکن فی عقائدنا من الاقاویل واستاصل مزعوماتہا وحسم مواد شبہاتہا وسأل
اللہ الشہادۃ فی سبیلہ صلۃ علی ماسعی فاستجاب لہ ربہ ما دعا حتی لما کان مساء یوم الاثنین
من سادس شہر ذی الحجۃ من شہور سنۃ اثنتین وتسعین بعد الالف ومائتین دخل المسجد
حسب عادتہ وصلی صلوۃ المغرب ثم اخذ فی تلاوۃ کتاب اللہ وآیاتہ وکان قد اختفی وراء
اسطوانۃ المسجد رجل من تلک الطائفۃ الزائغۃ وہو یترصد قتلہ باثارۃ السید محمد محمود
الشیعی المجتہد الجونفوری المحتد فانتہز الفرصۃ ذلک الشقی اللعین ثم انتہض فقتلہ غیلۃً فی اثناء
تلاوۃ کلام رب العالمین بحیث قطرات الدم اصابت کریمۃ فانظر کیف کان عاقبۃ المفسدین
فطار روحہ الشریف الی جنۃ المأوی والتحق ہناک بالرفیق الاعلی اناللہ وانا الیہ راجعون واللہ
المستعان علی ما صنع الصانعون فصلی علیہ صلوۃ الجنازۃ فی زحام کثیر والناس نحو عشرین
الفا ولاجل ہذا الزحام اقیمت الصلوۃ علیہ اربع عشر مرۃ ودفن ہناک حیدرآباد الدکن
فی صحن مدرستہ رحمہ اللہ ذوالمنن وللہ در القائل ؎ وما ہذہ الدنیا بدار اقامۃ ولکن طریق
للمسافر للعلا وکان فوض الیہ امر التعلیم فی عہد حضرۃ ملک حیدرآباد الدکن ناصر الدولۃ

نظام الملک میر فرخندہ علیخان بہادر غفران منزل حتی اخذ منہ العلوم ابنہ افضل الدولۃ

نظام الملک میر تہنیت علیخان بہادر مغفرت منزل وابن ابنہ الوالی فی ہذا الزمان الحامی حمی الجود والاحسان

ملبی دعوۃ من قصدہ ونادہ محیی رفات المکرمات بکرم سجایاہ ولطف مزایاہ + الملک الذی لا زالت عنایۃ

اللہ تعالی بہ محدقۃ + وشموس عزہ بالاسعاد مشرقۃ + قبلۃ الآمال + ومحط الرحال + ومطلب الکمال + ومغنم المال

نظام الدولۃ نظام الملک آصف جاہ اعلی حضرۃ ملک حیدر آباد الدکن میر محبوب علیخان

بہادر دام بالحشمۃ والاقبال ملاحظا بعین الاجلال + ومتکئا علی سریر السلطنۃ العدیمۃ

المثال + ومؤیدا ببقاء دولتہ الوارفۃ الظلال سه امیر لہ فی المجد اقصی مکانۃ + تسامت

لہا بالنصر رأیتہ الخضراء + اذا جال یوما فی الوغی بحسامہ + فما اکثر القتلی وما ارخص الاسری

ادام اللہ معالیہ + وحقق امانیہ + ونضر ایامہ + وثبت احکامہ + فہو استاذ لہذین

الامیرین الجلیلین الکبیرین + وکان الف ہذہ المجموعۃ الملیحۃ الصیاغۃ + اعنی

سفینۃ البلاغۃ + لاجل ان طلبۃ مدارس النظام العالی المقام یستفیدون

منہا ویغترفون من بحار الادب والانشاء التی جرت فیہا فالحمد للہ علی ان فی ہذہ الایام

قد تصدی لطبعہا اخو المؤلف المرحوم مولانا المولوی مسیح الزمان خان الذی ہو ایضا

کاخیہ نادرۃ الاوان واستاذ والی الزمان الآن + دام بالعدل والاحسان والامن والامان + وبعد الطبع

جعلہا عرضۃ لحضرتہ العلیۃ + لیعم فیضہ المدارس النظامیۃ + فعسی ان تقع موقع القبول +

ویہب علیہا نسیم الکرم المشمول + بصدور الایماء الی نظمہا فی سمط الکتب الدرسیۃ + فی المدارس

الدکنیۃ النظامیۃ + کی یکثر نفعہا ویجل وقعہا ویتضح نباہۃ شانہا وسمو مکانہا وہا انا ارفع

الکف الدعاء والابتہال بحضرۃ الرب المتعال لبقاء دولۃ امیرنا تاج المحاسن والکمال مدبر الجیوش المنصورۃ +

صاحب المکارم المأثورۃ اطال اللہ عمرہ ورفع قدرہ سه بقیت سلیما لا تقابل بالردی + ولا مدت الدنیا الیک

یدا لعدی + ولا شاب صفو العیش منک تکدر + ولا بات جفن العین منک مسہدا + ولا زلت مسرور الفؤاد

ممتعا + بکل الذی تہوی وجانبک الردی + ولا زلت حصنا للافاضل سیدا + منیفا ورکنا للعلوم مشیدا + آمین